

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية



التبيان

في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان

المنسوب لأبي حفص عمر بن محمد بن حمد بن أبي الفتح العطار
(المتوفى نحو سنة ٤٣٢هـ)

دراسة وتحقيق
د. الشريف هاشم بن هزاع الشنبري

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية



التبيان

في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان

المنسوب لأبي حفص عمر بن محمد بن حمد بن أبي الفتح العطار
(المتوفى نحو سنة ٤٣٢هـ)

دراسة وتحقيق
د. شريف هاشم بن هزاع الشبري

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

العطار، عمر بن محمد بن أبي الفتح

التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان. / عمر بن محمد بن أبي الفتح العطار؛ هاشم بن هزاع الشنبري. - المدينة المنورة، ١٤٣٣ هـ

٥٩٢ ص؛ ١٦ × ٢٣ سم

ردمك: ١-١٧-٨٠٩٥-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - جمع وتدوين ٢- القرآن - السور والآيات

أ. الشنبري، هاشم بن هزاع (محقق) ب. العنوان

ديوي ٢، ٢٢١ ١٤٣٣ / ٩٧١٤

رقم الإيداع: ١٤٣٣ / ٩٧١٤

ردمك: ١-١٧-٨٠٩٥-٦٠٣-٩٧٨

9 786038 095171

بسم الله الرحمن الرحيم



كلمة
معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
المشرف العام على المجمع

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه الميامين وبعد:

فقد دأب مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف على اختيار مصنفات قيمة ليقوم بطباعتها في مطابعه العامرة، وقد وقع الاختيار على هذا المصنف، وهو «التبيان في معرفة تنزيل القرآن، واختلاف عدد آيات القرآن، على أقاويل القراء أهل البلدان» المنسوب إلى أبي حفص عمر بن محمد العطار المتوفى حوالي سنة ٤٣٢هـ، وهذا المصنف رسالة علمية حصل بها المحقق الدكتور الشريف هاشم بن هزاع الشنبري على درجة الدكتوراه، وقد حظيت هذه الرسالة بالمتابعة من خلال الإشراف العلمي المباشر، كما جرت مناقشتها من خلال لجنة متخصصة، ثم خضعت للتقويم من إدارة الشؤون العلمية في المجمع.

ويعد هذا الكتاب من النوادر في علم عد آيات التنزيل الحكيم، وبيان اختلاف هذا العد بين القراء أهل البلدان من المكيين والمدنيين والشاميين، إذ تتبع الشيخ العطار سور القرآن الكريم، وبيَّن الأقوال المتعددة في عَدِّ آيها، كما بيَّن عدد كلمات السورة، وعدد حروفها، حتى صار هذا الكتاب مما يشار إليه في فنه.

وتأتي أهمية الكتاب كذلك من كون مؤلفه من بلاد المغرب، فيتأكد لنا

الدور العظيم الذي كان لعلماء المغرب في حركة التصنيف في علوم القرآن الكريم، إذ إنهم أضافوا إلى المكتبة القرآنية عدداً كبيراً من المصنفات التي تُعَدُّ من المراجع القيمة لأهل العلم.

والشكر والثناء لله سبحانه أولاً على ما تفضل علينا من آلائه، وأسبغ علينا من نعمه. وأودُّ في هذا المقام أن أتقدم لولاة أمرنا حفظهم الله بالتقدير والعرفان على ما أَوْلَوا مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف من دعم ورعاية كريمة، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، حفظهما الله جميعاً وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

كلمة

الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد تكفل الله عز وجل بحفظ كتابه الكريم، وهيأ له من ينهض بخدمته على مر الأزمان، وتعاقب العصور. وقد كان للسلف - رحمهم الله - جهود طيبة في خدمة علومه المتعددة بدءاً من الصحابة رضوان الله عليهم، وذلك في كتابته وتفسيره وبيان غريبه وأسباب نزوله ومكيِّه ومدنيِّه، بيدَ أنهم لم يحتاجوا إلى كتابة شيء من هذه العلوم لقربهم من زمن الوحي الكريم، ولاعتمادهم على سلامة الحفظ وإتقانه. وقد نشأ التفكير في تدوين علوم القرآن في المائة الأولى من الهجرة وما بعدها، إذ ألَّف يحيى بن يعمر، وقتادة بن دعامة وغيرهما، وترعرعت هذه العلوم في رحاب علوم الحديث واللغة والتفسير وأصول الفقه، وبدأت المصنفات الجامعة لعدد من مباحث علوم القرآن في ثنايا الموضوع الرئيس الذي أُلِّفت من أجله، ومن هذه الكتب: الانتصار للباقلاني، والبرهان لشيذلة.

بَيْدَ أن التخصص في حقل علم معين من علوم القرآن بدأت تظهر معالمه في القرون التالية، وهذا الكتاب الذي بين أيدينا يختص بعلم عَدِّ الآي. وهو علم يُبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم من حيث عددها في كل سورة، ورأس الآية وخاتمتها، كما يبحث في اختلاف علماء العدد في المواضع المحددة

التي اختلفوا في عَدِّها، كما يُعنى بعدد الحروف والأعشار والفواصل، ويُعَرِّج على أسباب النزول وأسماء السور.

ويعد كتاب «التبيان في معرفة تنزيل القرآن» المنسوب للشيخ أبي حفص عمر بن محمد العطار من كتب عَدِّ الآي، وينتمي إلى مدرسة المغاربة التي أَثْرت المكتبة القرآنية بطائفة من المصنفات، والكتاب بتحقيق الدكتور الشريف هاشم بن هزاع الشنبري.

ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حريص على أن يزود أهل العلم بالكتب الجامعة لعلوم القرآن.

وأود في هذا المقام أن أزجي آيات الشكر والتقدير لولاة أمرنا حفظهم الله على رعايتهم هذا الصرح الشامخ، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، حفظهما الله جميعاً. والحمد لله رب العالمين.

الأمين العام
لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
أ.د/ محمد سالم بن شديد العوفي

المقَــدّمَة

الحمد لله الفاتحِ أبوابَ المعارفِ لطالبها، الموضحِ سُبُلَ الهدايةِ لسالك طرائقِهَا، المُنْجِحِ مقاصدَ ذوي العنايةِ في اقتفاءِ مذاهِبـِهَا، وأصلي وأسلم على عَلَمِ الهُدَى، الذي أَنارَ حَنَادِسَ الظلام، والدَّاعِي إلى الفوزِ بدارِ السَّلام، البَالغِ بشرفه إلى أعلى مقام - صلى الله عليه وعلى آله - الذين شرفوا بالانتساب إليه مَدَارِهِ العَربِ وفحولها، وأصحابه الذين نقلوا سننه وجاهدوا بين يديه، صلاة لا يُحْصَى عَدَدُهَا، ولا ينقضي أَمَدُهَا، وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فإن العلمَ أشرفُ المطالبِ وأعلاها، وأَنْجَحُ الرَّغَائب وأسناها، وأهم الأمور بالعناية وأولاها، فَضَّلَ الله به العقلاء على سائر المخلوقات، وجعل منازلهم في الفضل بحسب تفاوتهم في الدرجات، وقد وَرَّثَ أهل العلم في شتى مجالات العلوم ميراثا عزيزا، أرادوا به حفظ المعارف والعلوم، وحفظ أنفسهم وذِكْرِهم على مرِّ العصور، وإنَّ من بينها ما أقدمه في هذا المقام، وهو كتاب: «التبيان في معرفة تـنـزيل القرآن، واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان» المنسوب لأبي حفص عمر بن محمد بن حمْد بن أبي الفتح التميمي العطَّار، وكانت وفاته سنة (٤٣٢هـ تقريبا).

أهمية الكتاب، وأسباب اختياره

تكمن أهمية المخطوط في جوانب عدة، منها:

١. المخطوط يعتبر من النوادر في هذا الفن نظرا لما يحتويه من مسائل وموضوعات تتعلق بِعَدِّ آي القرآن الكريم من جهة، وكونه أُلِّفَ في القرن الخامس وهو من العصور المهمة بالنسبة لتدوين علوم القرآن الكريم، وإفراد المصنفات في بحث أنواعه بالتدقيق والتحقيق من جهة أخرى.

٢. من نسب إليه الكتاب من العلماء المجتهدين، فقد قال عبدالرحمن ابن محمد الدَّبَّاغ (ت ٦٩٦هـ): «**كان من المجتهدين المبرزين من أئمة القيروان المعدودين، انتفع به خلق كثير من الناس**»[١].
ومن شيوخه: أبو بكر بن عبدالرحمن المالكي، وغيره، ومن تلاميذه عبدالحميد بن محمد المعروف بالصايغ، وابن سعدون، وكان العطار من أقران ابن محرز، وأبي إسحاق التونسي ونظرائهم[٢].

٣. يبحث الكتاب في سور القرآن الكريم، من حيث كونها مكية أو مدنية، ونقل كلام العلماء في ذلك، وهذا نوع من أنواع علوم القرآن الكريم، يحتاج إلى معرفته، والاطلاع على اختيار المحققين من العلماء فيه.
ومثال ذلك ما قال أبو حفص العطار: «والسورة التي تذكر فيها البقرة،

---

(١) ينظر: معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان (٣/ ١٦٤).

(٢) ينظر: معالم الإيمان (٣/ ١٦٤)، وشجرة النور الزكية (١٠٧).

وهي مدنية، في قول الستة، وقال بعضهم: هي مدنية إلا آية منها قوله: ﴿وَاتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١] إلى آخر الآية، والقول الأول أصح»[١].

٤. يبحث الكتاب في عدد آيات القرآن الكريم، واختلاف العَدِّ بين القراء أهل البلدان، من المكيين، والمدنيين، والشاميين، ونحوهم، وهذا نوع آخر من أنواع علوم القرآن الكريم، قد وقع فيه الخلاف، ويحتاج إلى معرفته، وبيان منشأ الخلاف فيه، والتحقيق في ذلك. لاسيما مع قلة المؤلفات فيه.

٥. بيانُ دورِ علماء المغرب، وحضورهم الفاعل في التأليف في هذا النوع وغيره من أنواع علوم القرآن الكريم، ويتجلى ذلك في شهرة بعضهم في سماء هذا العلم، كأبي عمرو عثمانَ بنِ سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، وتلميذه وحامل علومه أبي داود سليمانَ بنِ نَجَاح (ت ٤٩٦هـ)، وأبي حفص العطار التميمي وقد توفي سنة (٤٣٢هـ تقريباً)، والقاسم بن فِيرُّه بن خلف الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، فقد ألفوا في رسم المصاحف، ونقطها، وعلم الفواصل، واختلاف القراءات السبع، والوقف والابتداء، وعَدِّ الآي، ونحو ذلك من علوم القرآن الكريم، وقد كان عليهم الاعتماد، وإليهم الإحالة.

٦. اختيارات المؤلف العلمية، مثل قوله: والأول أصح، وقوله: وهو الصواب، ونحو ذلك.

---

(١) ينظر: التبيان في معرفة تنزيل القرآن (١٣٨).

خطة البحث

يتكون البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة وفهارس.

وتفصيل ذلك على النحو التالي:

- **المقدمة**: وفيها التعريف بالبحث وخطته.
- **القسم الأول**: الدراسة:

وفيه الكلام على أبي حفص العطار: حياته، وآثاره العلمية. وجعلته على فصلين:

الفصل الأول: التعريف بمن نُسِبَ إليه الكتاب وعصره، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بمن نُسِبَ إليه الكتاب ، وفيه:

١. اسمه ونسبه.
٢. كنيته ولقبه.
٣. مذهبه الفقهي.
٤. شيوخه.
٥. تلاميذه.
٦. ثناء العلماء عليه.
٧. مؤلفاته.
٨. وفاته.

المبحث الثاني: عصر من نُسِبَ إليه الكتاب، وفيه:

١. الحياة السياسية والثقافية.

٢. الدراسات القرآنية في مدرسة القيروان في عصره.

٣. المصنفات في فن الكتاب في عصره.

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب، وفيه مباحث:

المبحث الأول: كتاب التبيان في معرفة تنزيل القرآن، واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان، وفيه مطالب:

١. المطلب الأول: نسبة الكتاب إلى من نُسِبَ إليه.

٢. المطلب الثاني: قيمة الكتاب العلمية.

٣. المطلب الثالث: وصف مخطوطات الكتاب.

٤. المطلب الرابع: منهج التحقيق.

٥. المطلب الخامس: نماذج من صور مخطوطات الكتاب.

المبحث الثاني: منهج المصنف في الكتاب، وفيه مطلبان:

١. المطلب الأول: منهج المُصَنِّف في الكتاب.

٢. المطلب الثاني: المآخذ على المصنِّف في كتابه.

المبحث الثالث: الموازنة بين كتاب العطار وكتاب البيان في عَدِّ آي القرآن لأبي عمرو الداني.

المبحث الرابع: التعريف بأهل العدد.

المبحث الخامس: سبب الاختلاف في عَدِّ الآي والكلم والحروف بين أهله.

المبحث السادس: فائدة عَدِّ الآي والكلم والحروف.

المبحث السابع: شبهات المستشرقين في عَدِّ آي القرآن الكريم.

- **القسم الثاني:** تحقيق الكتاب:
- **الفهارس،** وتحتها:

١. فهرس الآيات القرآنية.
٢. فهرس الأحاديث النبوية.
٣. فهرس الآثار.
٤. فهرس الأعلام المترجم لهم.
٥. فهرس أعلام المستشرقين المترجم لهم.
٦. فهرس المصادر والمراجع.
٧. فهرس الموضوعات.

د. الشريف هاشم بن هزاع الشنبري

القسم الأول

الدراسة

وفيها فصلان:

- الفصل الأول في التعريف بمَنْ نُسِب إليه الكتاب.
- الفصل الثاني في التعريف بالكتاب.



تمهيد

العلم موروث محمود، ومكتسب رفيع؛ لاسيما في الميادين النافعة، والمجالات المختلفة التي تحتاج إليها الأمة: ثقافية، أو اجتماعية، أو سياسية، أو ما جرى مجرى ذلك.

وكلما دَقَّ العلم، ودخل في دائرة الاختصاص؛ عَظُمَ أهله، وعَلَتْ درجتهم، وتُرَى منـزلتهم كما يتراءى الناس الكوكب الدري الغابر في السماء.

وقد قال أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري:

«اعلم أن متن كل علم، وعمود كل صناعة: طبقات العلماء فيه متدانية، وأقدام الصُنَّاع فيه متقاربة أو متساوية، وإن سبق العالِمُ العالِمَ لم يسبقه إلا بخطى يسيرة، أو تقدم الصانعُ الصانعَ لم يتقدمه إلا بمسافة قصيرة، وإنما الذي تباينت فيه الرتب، وتحاكَّت فيه الركب، ووقع فيه الاستباق والتناضل، وعظُمَ فيه التفاوت والتفاضل؛ حتى انتهى الأمر إلى أمد من الوهم متباعد، وترقى إلى أن عُدَّ ألف بواحد؛ ما في العلوم والصناعات من محاسن النكت والفِقَر، ومن لطائف معان يَدِقُّ فيها مباحث للفكر، ومن غوامض أسرار محتجبة وراء أستار، لا يكشف عنها من الخاصة إلا أوحدهم وأخصهم، وإلا واسطتهم وفصُّهم»[(١)].

---

(١) ينظر: الكشاف عن حقائق التنـزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (١/ ١٣ - ١٤).

ولما كان العلم يؤثر في شخصية حامله والمتصف به، ويدخل في تركيب بنائه الفكري، ويحدد اتجاهه - وذلك من خلال ما تلقاه عن طريق قنواته المتعددة: من مجالسة أهل العلم ومشافهتهم، ومطالعة أمَّات الكتب، ومطولات الفنون، والنظر في شروحاتها -؛ اقتضى عرض حياة عالمنا الجليل أبي حفص عمر بن محمد التميمي العطار، وذلك من خلال معرفة اسمه ونسبه، وأثر بلده عليه بما حوت من الثقافات والمعارف والعلماء، ومعرفة شيوخه الذين كان لهم أبلغ الأثر في تكوين شخصيته، وصقلها لتصبح نبراسا للعلم، ومنارة للهدى، ومعرفة تلاميذه الذين نهلوا من علومه ومعارفه، وتأثروا بشخصيته وتوجيهاته، ومعرفة مؤلفاته التي عَوَّل عليها من جاء بعده فأصبحت من مراجع العلوم في مجالها.

وسأتناول ذلك على النحو التالي:

الفصل الأول

التعريف بمن نسب إليه الكتاب وعصره

وفيه مبحثان:

- **المبحث الأول**: التعريف بمن نُسِبَ إليه الكتاب.
- **المبحث الثاني**: عصر من نُسِبَ إليه الكتاب.



المبحث الأول
التعريف بمن نسب إليه الكتاب

وفيه:

- اسمه ونسبه.
- كنيته ولقبه.
- مذهبه الفقهي.
- شيوخه.
- تلاميذه.
- ثناء العلماء عليه.
- مؤلفاته.
- وفاته.



اسمه ونسبه

عمر بن محمد[١] التميمي[٢].

وقد جاء عند القاضي عياض اليحصبي[٣]: «أبو حفص عمر بن أبي الطيب» فلعل هذه الكنية لأبيه محمد.

وهذا القدر المشترك بين من ترجم له من أهل العلم، ولم أقف على أحد تعدى به إلى ذكر جده، إلا ما أثبت على اللوحة الأولى من النسختين الخطيتين، وذلك حيث زادت: «ابن حَمْد بن أبي الفتح».

ونسبة أبي حفص العطار إلى تميم يراد به القبيلة المعروفة، وليس إلى الصحابي الجليل تميم الداري، وذلك لأن بني تميم لهم حضور قوي في تونس(إفريقية) إذ حكموا ما يزيد على قرن من الزمان، ويتمثل في دولة الأغالبة التي أسسها إبراهيم بن الأغلب التميمي سنة (١٨٤هـ)، وانتهت في (٢٩٦هـ).

وأما التميمي الداري فلا تكاد توجد إلا في الشام، وتحديدا في

---

(١) ينظر: ترتيب المدارك للقاضي عياض (٨/ ٦٧).

(٢) ينظر: المرجع السابق (٨/ ٦٧).

معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان لأبي زيد الدباغ (٣/ ١٦٤).

نيل الابتهاج بتطريز الديباج للتنبكتي (٢٩٩).

شجرة النور الزكية لمخلوف (١٠٧).

تراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ (٣/ ٤٠٠).

(٣) ينظر: ترتيب المدارك (٨/ ٦٧).

فلسطين، على أن بعض النسابين من أهل العلم كابن حزم قال – عن تميم بن أوس وأخيه نُعَيْم –: «وأقطعهما النبي ﷺ بيت حبرين وبيت عينون، ولا عقب لهما»[١]، وتابعه على ذلك أحمد عبدالرضا كريم[٢]، بيد أن الكتاب النبوي في إقطاع تميم الدراي قرية حَبْرون –ويقال لها أيضا: «حبرى» فيه ما يفيد استمرار نسله، والعلم عند الله تعالى، وعلى كلٍ فتميم الداري لم يُنجب ذكوراً، وإنما هذه النسبة إليه عن طريق ابنته رقية، وهذا في فلسطين وحدها. وعلى هذا فنسبة العطار إلى بني تميم هو المتجه والمتحقق دون غيره[٣].

(١) ينظر: جمهرة أنساب العرب (٤٢٢).

(٢) ينظر: الأنساب المنقطعة (٤١٥).

(٣) ينظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٤٢٢).
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم لابن البناء البشاري(١٧٣).
معجم البلدان لياقوت الحموي (٢/ ٢٤٥ – ٢٤٦).
موسوعة تاريخ العرب لعبد عون (٢/ ٥١٥ – ٥٢٨).
مدينة القيروان في عهد الأغالبة د. فاطمة عبدالقادر رضوان (٦٢).
الأنساب المنقطعة لأحمد كريم (٤١٥)، ومعجم العشائر الفلسطينية لمحمد شراب (٢١٦).

كنيته ولقبه

كنيته: أبو حفص، ولقبه: العطار[١].

مذهبه الفقهي

إن أبا حفص العطار يُعدُّ من أعلام مذهب المالكية ورؤوسهم، وممن يقتدى به في عصره[٢]، وكان قَيِّمَا بالمذهب، حسن الاستنباط[٣]، وانتفع أهل مذهبه باختياراته وأقواله[٤]، وكان اعتماده على المدونة.

---

(١) وقع عند القاضي عياض: «المعروف بابن العطار»، وجاء عند التنبكتي ومخلوف: «شهر بالعطار» فهل هو الذي امتهن العطارة؟ أو كانت لأبيه ولم تكن له فَلُقِّبَ بها؟ محل تأمل.

(٢) ينظر: جامع مسائل الأحكام لما نزل من القضايا بالمفتين والحكام (فتاوى البرزلي) (٢/ ١٥٠).

(٣) ينظر: ترتيب المدارك (٨ / ٦٧)، وتراجم المؤلفين التونسيين (٣/ ٤٠٠).

(٤) ينظر على سبيل المثال: شرح مختصر خليل (٤/ ١٦٢، ١٦٩)، (٦/ ٣١).
عقد الجواهر الثمينة لابن شاس (٢/ ٤٣٢) ووقع غلط في لقبه فقيل: «القطان» والصحيح: «العطار».
الذخيرة للقرافي (٥/ ٥٦، ٢٥٤)، (٦/ ٢٥١، ٣٥٤)، (١٠/ ٣٦٨، ٣٧٨).
التاج والإكليل للعبدري (٣/ ٢٠٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٥١٩).
فتاوى البرزلي (٢/ ١٥٠، ١٥٢).
بدائع السلك في طبائع الملك لابن الأزرق (٢/ ٦٣٥).
شرح ميارة (١/ ٦٦، ١٢٧، ٢١٣)، (٢/ ١٤٢، ٢٣٢).
بلغة السالك للصاوي (٣/ ١٠٠، ١٤٣)، (٤/ ٣٢٠).

شيوخه

أخذ أبو حفص العطار عن المحققين من أهل العلم والفضل في زمنه، وهم:

الأول: شيخ الفقهاء في وقته الحافظ المبرز أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الخولاني القيرواني: وهو من أَجَلِّ شيوخه.

رحلات الخولاني:

رحل إلى المشرق سنة سبع وسبعين وثلاثمائة فلقي أبا بكر عتيق بن موسى الحاتمي المصري، وأبا بكر محمد بن بكر النعالي، وأبا القاسم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الجوهري، وغيرهم، وكلهم أجازوه إجازة عامة، وانتفع به الناس.

وفاته:

كانت في يوم الاثنين لثلاث بقين من شوال سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، ودفن بباب تونس إلى جانب أبيه عبدالرحمن[1].

الثاني: أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري المعروف بابن القابسي.

رحلات ابن القابسي:

رحل إلى المشرق سنة (٣٥٢هـ) وحج سنة ثلاث وخمسين، ثم عاد

---

(١) ينظر: معالم الإيمان (٣/ ١٦٥)، وشجرة النور الزكية (١٠٧).

إلى مصر فأقام بها يسمع الحديث، فسمع بالإسكندرية من أبي الحسن علي بن جعفر الثابياني، وسمع بمصر وبمكة، ثم عاد إلى القيروان.

مؤلفاته:

- (الكتاب الممهد) بلغ فيه إلى ستين جزءا، ومات ولم يكمله، وهو كتاب كبير كثير الفائدة، مبوب على أبواب الفقه جمع فيه بين الحديث والأثر والفقه، وقد أجازه لجماعة منهم: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المقرئ.
- (كتاب ملخص الموطأ) جمع ما اتصل إسناده من حديث مالك في الموطأ، رواية عبد الرحمن بن القاسم.
- كتاب المنبه للفطن من غوائل الفتن.
- المنقذ من شبه التأويل.
- كتاب الاعتقادات.
- الرسالة الناصرة، وهي في الرد على البكرية[1].
- رسالة في الذكر والدعاء.
- رسالة أحمية الحصون.
- كتاب المناسك.
- الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين والمتعلمين[2].

---

(١) أتباع عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله البكري الصقلي القيرواني الفقيه الصوفي المتوفى تقريباً سنة ٣٥٠هـ، وفي بعض المصادر: «الرد على الفكرية» وهو تحريف. انظر: تراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ: (٤/ ٤٨).

(٢) مطبوع. ينظر: الأعلام (٤/ ٣٢٦).

وفاته:

وقد كانت ليلة الأربعاء، ودفن يوم الخميس صلاة الظهر، لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعمائة، وله من العمر ثمانون سنة إلا خمسة أشهر[1].

تلاميذه

انتفع بأبي حفص العطار خلق كثير[2] من أبرزهم:

١. أبو محمد عبد الحميد بن محمد المهدوي المعروف بابن الصائغ.
٢. أبو عبدالله محمد بن سعدون بن علي بن بلال.
٣. أبو القاسم عبدالرحمن بن محرز.

ثناء العلماء عليه

قال القاضي عياض اليحصبي: «قيرواني؛ فاضل، وكان حافظا، قَيِّماً بالمذهب، حسن الاستنباط»[3].

قال أبو زيد الدباغ: «كان من المجتهدين المبرزين من أئمة القيروان المعدودين، انتفع به خلق كثير من الناس»[4].

---

(١) ينظر: معالم الإيمان (٣/ ١٣٤ - ١٤٣).

(٢) ينظر: ترتيب المدارك (٨/ ٦٧)، ومعالم الإيمان (٣/ ١٦٤).

(٣) ينظر: ترتيب المدارك (٨/ ٦٧).

(٤) ينظر: معالم الإيمان (٣/ ١٦٤)، ونقل أحمد بابا التنبكتي في نيل الابتهاج (٢٩٩) ثناء الدباغ عليه.

وقال أحمد البلوي التونسي المعروف بالبرزلي -عند بحث مسألة في الفقه-: «وهو ممن يعتمد قوله في عصره»[١].

وقال محمد بن محمد مخلوف: «أبو حفص عمر بن محمد التميمي، شهر بالعطار، الفقيه الإمام العالم الصالح..»[٢].

مؤلفاته

١. تعليق على المدونة.

وصف التعليق بأنه: «نبيل جـدا»[٣]، قيل: إنه أملاه سنة(٤٢٧هـ) أو(٤٢٨هـ)[٤].

٢. كتاب التبيان في معرفة تنـزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان[٥]. وقد نُسِبَ إليه ، ولم تثبت تلك النسبة بدليلٍ سالمٍ من المعارضة .

وسيأتي الكلام عليه في مبحث مستقل.

---

(١) ينظر: فتاوى البرزلي (٢/ ١٥٠، ١٥٢).

(٢) ينظر: شجرة النور الزكية (١٠٧).

(٣) ينظر: معالم الإيمان (٣/ ١٦٤)، ونيل الابتهاج (٣٠٠).

(٤) ينظر: معالم الإيمان (٣/ ١٦٤)، ونيل الابتهاج (٣٠٠)، وشجرة النور الزكية (١٠٧) وهذا التعليق مفقود.

(٥) ينظر: فهرس أوقاف الموصل لسالم عبد الرزاق (٨/ ٢٠٠)، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - علوم القرآن مخطوطات التفسير وعلومه - (١/ ٨٨).

وفاته

مات بالقيروان ودفن بباب سلم[١].

وقيل بالمنستير[٢]، ودفن بها[٣].

(١) مقبرة باب سلم اندثرت، أو اشتهرت بأسماء بعض الأعلام المتأخرين المدفونين بها. ينظر: القيروان للدكتور منجي الكعبي.

(٢) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (٥/ ٢٤٣): «منستير: بضم أوله، وفتح ثانيه، وسكون السين المهملة، وكسر التاء المثناة من فوقها، وياء وراء: وهو موضع بين المهدية وسوسة بإفريقية، بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة، وهي خمسة قصور يحيط بها سور واحد يسكنها قوم من أهل العبادة والعلم».

(٣) ينظر: شجرة النور الزكية (١٠٧)، وتراجم المؤلفين التونسيين (٣/ ٤٠٠).

المبحث الثاني
عصر من نسب إليه الكتاب

وفيه:

- الحياة السياسية والثقافية.
- الدراسات القرآنية في مدرسة القيروان في عصره.
- المصنفات في فن الكتاب في عصره.



الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية

القيروان: مِصْرُ إقليم المغرب، بَهِيٌّ عظيم، مع علم كثير، ورخص عجيب[١].

هي فرضة[٢] المغربين، ومتجر البحرين، لا تَرى أكثر من مدنها، ولا أرفق من أهلها، ليس غير حنفي ومالكي؛ مع ألفة عجيبة، لا شغب بينهم ولا عصبية، لا جرم أنهم على نور من ربهم، قد أقبلوا على ما يعنيهم، وارتفع الغِلُّ من قلوبهم، فهي مفخرة المغرب، ومركز السلطان، وأحد الأركان، أرفق من نيسابور وأكبر من دمشق، وأجل من أصبهان[٣].

ومن الناحية السياسية: فإن «القيروان دار ملك المسلمين بإفريقية منذ الفتح، لم يزل الخلفاء من بني أمية، وبني العباس يولون عليها الأمراء من قبلهم إلى أن اضطرب أمر بني العباس، واستبد الأغالبة بملك أفريقية بعض الاستبداد، وهم بنو أغلب بن محمد بن إبراهيم بن أغلب التميميون، فاتخذوا القيروان دار ملكهم، فلم يزالوا بها إلى أن أخرجهم عنها بنو عبيد

---

(١) يرى بعض الباحثين أن وصف القيروان بذلك غير متجه في ضوء طبيعتها الجغرافية القاسية، ومناخها القاحل. ينظر: (قضايا الماء عند العرب قديماً د. عبدالحميد سلامة (١٤٠ - ١٥٠).

(٢) «الفُرْضة: بالضم من النهر ثلمة يستقى منها، والفرضة من البحر: محط السفن» ينظر: تاج العروس للزبيدي فصل الفاء من باب الضاد، والمقصود أنها باب إفريقية والمغرب، ومحط العز والقوة منها، والعلم عند الله تعالى.

(٣) أحسن التقاسيم للبشاري (٢٣٤ - ٢٣٥) بتصرف يسير.

وملكوها أيام كونهم بإفريقية، ثم ولوا عليها حين ارتحلوا إلى مصر زيري ابن مناد الصنهاجي، فلم يزل زيري وبنوه ملوكا عليها إلى أن كان آخرهم الذي أخرجه العرب عنها تميم بن المعز بن باديس بن منصور بن بلجين بن زيري بن مناد المذكور فانتهبتها الأعراب وخربتها، فهي كذلك خراب إلى اليوم، فيها عمارة قليلة، يسكنها الفلاحون وأرباب البادية»[١].

وبما تقدم يُعلَم أن عصر العطار كان في العهد العباسي الثاني، وهي فترة فقدان السلطة المركزية للدولة العباسية، وكان تسلط البويهيين ظاهرا، والذي امتد من سنة (٣٣٤هـ) إلى سنة (٤٤٧هـ)، وقد ضاعت هيبة الدولة، واكتفى الخلفاء بأن يخطب لهم فوق المنابر[٢]، وعند ضعف العباسيين قامت دول منها الدولة الفاطمية، وقد اتخذ عبيدالله المهدي القيروان حاضرة لدولته حتى سنة (٣٠٤هـ) حيث اختط مدينة المهدية على بعد مرحلتين جنوبي القيروان، وقد ظلت عامرة بالسكان حتى سنة (٥٤٣هـ)[٣].

---

(١) ينظر: المعجب لعبدالواحد المراكشي (٣٥٥ - ٣٥٦).

(٢) ينظر: موسوعة تاريخ العرب لعبدعون (٢/ ٤٧٨).

(٣) ينظر: موسوعة تاريخ العرب (٢/ ٥٣٩).

تذييل: وقع في القيروان خراب عظيم أصاب الجامع وغيره، وكان ذلك في أول رمضان سنة (٤٤٩هـ)، وقيل: إنه في سنة (٤٤٦هـ)، وألف أبو عبدالله محمد بن سعدون بن علي ابن بلال جزءاً في ذلك سماه: تأسي أهل الإيمان بما طرأ على مدينة القيروان، وقد أدرك هذا الخراب جمع من أهل العلم منهم: أبو القاسم عبدالخالق بن عبدالوارث التميمي المعروف بالسيوري، وأبو بكر عبدالله المالكي، وأبو عبدالله محمد بن العباس الخواص، وأبو عبدالله بن الحسين الأجدابي، وبعد هذه النكبة لم تبق أية حركة علمية فكرية تذكر في القيروان، ولهذا لما دخل العبدري القيروان - في رحلته في القرن السابع الهجري - قال: «لما دخلت =

وأما من الناحية الثقافية: فإن لحكم الأغالبة دورا في ترك الحرية لجميع المدارس الفكرية، فلم يحاول بنو الأغلب القضاء على أي مذهب بالقوة، وكانت أماكن التحصيل العلمي على وفق منهج سديد، ينتقل طالب العلم فيها من مرحلة إلى أخرى تبعا لسنِّه، ومقدار تحصيله، وكان لكل مرحلة من تلك المراحل مكان خاص، لعل أهمها هي:

الكُتَّاب: وهو من أقدم أماكن التعليم في العالم الإسلامي، يتعلم فيه الصبي مبادئ القراءة والكتابة، ويحفظ القرآن الكريم إضافة إلى بعض مبادئ النحو والحساب، وكانت منتشرة في أنحاء القيروان.

المسجد: يلتحق التلميذ بالمسجد بعد أن يختم القرآن الكريم في الكتاب، والتعليم في المسجد حرٌّ، فيدرس الطالب ما تميل إليه نفسه من العلوم، وقد حرص أهل اليسار من العلماء وغيرهم على إنشاء مساجد بجوار منازلهم، وتلقين طلبة العلم فيها كمسجد الأنصار، ومسجد أبي ميسرة قرب باب تونس، ومسجد حنش.

المكتبات: كانت هناك مكتبات خاصة لكل فرد بحسب ميله لفرع من العلوم دون غيره، فيجمع فيه ما لا يكون عند غيره، وأما المكتبات العامة فأشهرها مكتبة جامع القيروان، وهي أول مكتبة أنشأها الأغالبة في عهدهم

= القيروان بذلت وسعي في البحث عمن فيها من أهل العلم، فلم أجد فيها من يعتبر سوى هذا الفقيه المحدث الراوية المعروف بالدباغ».

ينظر: معالم الإيمان(٣/ ١٩٠، ١٩٢، ١٩٨)، وشجرة النور الزكية (١٠٨)، القيروان عبر عصور ازدهار الحضارة الإسلامية في المغرب العربي د. الحبيب (١٦٥).

وتعرف باسم: بيت الكتب، وقد خصص البيت المجاور للمحراب من الجامع الأعظم لخزين الكتب، وقد ازداد عددها بسبب حبس أهل الخير للكتب فيها؛ طلباً للأجر وعموم الفائدة، وقد خصصت فيها قاعات للجلوس والمطالعة.

وفي عهد الفاطميين وضعوا حدا للحرية الفكرية، وقضوا على المذاهب الأخرى المقابلة لهم، وكان له أبلغ الأثر في ضعف العلم والمعرفة، والخوف من التصنيف والتأليف، فانحسر المدُّ العلمي من القيروان الذي كان يغذي النواحي والأصقاع[(١)].

وقد قال المراكشي: «وكانت القيروان هذه في قديم الزمان منذ الفتح إلى أن خربتها الأعراب دار العلم بالمغرب؛ إليها ينسب أكابر علمائه؛ وإليها كانت رحلة أهله في طلب العلم»[(٢)].

وأما من الناحية الاجتماعية: فقد عرف المجتمع القيرواني طبقات عديدة أهمها:

- **طبقة الخواص:**

وتشمل كبار رجال الدولة، وقُوَّاد الجيش، والحرس الخاص، وتشمل أيضا طبقة أنصار النظام السياسي الحاكم.

---

(١) ينظر في ذلك: القيروان عبر عصور ازدهار الحضارة الإسلامية في المغرب العربي د. الحبيب الجنحاني، وسيرة القيروان لمحمد العروسي (١٧ - ٢٧)، ومدينة القيروان في عهد الأغالبة د. فاطمة عبدالقادر رضوان (٢٦١ - ٢٦٥).

(٢) ينظر: المعجب (٣٥٦).

- **طبقة التجار:**

التي أصبحت تلعب دوراً فعالاً في الحياة الاجتماعية القيروانية بعد أن اتسعت علاقات التجارة الخارجية للقيروان، وتطورت فيها الصناعات اليدوية، وبالرغم من الأقليات المختلفة التي كانت مسيطرة على أسواق القيروان التجارية فقد كان التجار يمثلون طبقة خاصة تجمعها مصالحها الاقتصادية، وقد كانت مستعدة للقيام بحركات سياسية إذا مست مصالحها.

- **طبقة النخبة المثقفة:**

التي كانت اقتصاديا فقيرة، شأنها في ذلك شأن النخبة المثقفة المصرية، أو البغدادية في القرون الوسطى، وإنما كانت تتمتع بنفوذ أدبي قوي، وكان لها تأثير في عالم السياسة، وعرفت النخبة المثقفة القيروانية ميزة لم تعرفها مدينة إسلامية أخرى، وهي كثرة الفقهاء بين صفوفها، وسيطرتهم على الحياة الفكرية.

- **طبقة العامة:**

وهي فئة الجند، وأصحاب الحرف اليدوية، وعمال البناء، والفلاحون، وقد كانت الطبقة الأخيرة مستغلة أكثر من غيرها، وكانت في نفس الوقت العصب المحرك للحياة الاقتصادية، وتضم بين صفوفها فئة صغار الفلاحين، وفئة العبيد الذين كانوا يزرعون الأرض لفائدة الطبقة العليا، وكانت الأسر الغنية تجند من بين هؤلاء الفلاحين نوعا من الحرس الخاص[1].

---

(١) ينظر: القيروان عبر عصور ازدهار الحضارة الإسلامية في المغرب العربي د. الحبيب الجنحاني (١٤٦ - ١٤٩).

الدراسات القرآنية في مدرسة القيروان في عصره

إن من أملأ العلوم بما يغمر القرائح، وأنهضها بما يبهر الألباب القوارح: الدراسات العلمية، والتواليف المتقنة في القرآن الكريم، وما يتصل به من العلوم القريبة كالتفسير، وسائر علوم القرآن من علم أسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، وفضائل القرآن، والعدد، ونحو ذلك.

ولهذا فإن التصنيف فيها مما يتسابق فيه المحققون؛ لشرف القرآن العظيم وعلو مكانته؛ فهو كلام الحق سبحانه وتعالى المبين لكل شيء.

ومن خلال البحث في بطون كتب التراجم نجد أن القرن الخامس في القيروان جمع كوكبة من أهل العلم المحققين الذين كان لهم أبلغ الأثر في بلادهم من جهة تعليم القرآن الكريم وحفظه ونشر علومه، وما يسهمون به من التأليف والتأصيل لذلك وهم:

١. أبو عبدالله محمد بن سفيان المقرئ الفقيه (ت ٤٠٨هـ)، كان من أوحد زمانه في القراءات، وألف في ذلك كتابه الهادي[1].

٢. أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي توفي بعد (٤٣٠هـ)، أصله

---

(١) ينظر: معالم الإيمان (٣/ ١٥٦)، والكتاب حقق في رسالة دكتوراه تقدم بها الباحث يحيى الغوثاني، في جامعة القرآن والعلوم الإسلامية بأم درمان عام ١٤١٧هـ، بإشراف أ.د. أحمد الإمام.

من المهدية من بلاد القيروان صاحب تفسير: التفصيل الجامع لعلوم التنـزيل، وكان مقدما في القراءات والعربية[١]، وقد اختصره في التحصيل، وحُقِّقَ المختصر على هيئة رسائل علمية في جامعة الملك سعود وغيرها من الجامعات.

٣. مكي بن أبي طالب القيسي، وقد توفي سنة (٤٣٧هـ)، وهو ممن ولد في القيروان وعاد إليها من رحلته ومكث فيها وقتا يدرس، وعمره أكثر من ثمانين سنة، ولكنه استقَرَّ في قرطبة، فإن حُسِب على أهل القيروان فهو ممن له مصنفات مشهورة في القرآن وعلومه: كالهداية في التفسير، والكشف في وجوه القراءات، والإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه، والاختلاف في عدد الأعشار، وإن كانت الأخرى لم تحسب هذه في الدراسات القرآنية في القيروان[٢].

٤. أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان القرطبي ثم الداني (ت٤٤٤هـ) فإنه مكث في القيروان أربعة أشهر في بداية الطلب، وكان ذلك سنة (٣٩٧هـ)[٣]، وفي بدايته لم يكن له مصنفات، فلا يدخل في هذا الباب، والعلم عند الله تعالى.

٥. أبو الحسن علي بن عبدالغني الفهري القيرواني، الحصري، المقرئ،

---

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٣٩٩)، وطبقات المفسرين للسيوطي (٣٠)، وطبقات المفسرين للداودي (١١١).

(٢) ينظر: ترتيب المدارك (٨/ ١٣ - ١٤)، ومعجم الأدباء لياقوت (٥/ ٥١٨).

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٧٧).

الضرير، وقد اتفق موته بطنجة (ت ٤٨٨هـ)، وله تصانيف في القراءات[١]، منها: القصيدة الرائية الحصرية في قراءة نافع، وعدد أبياتها (٢٠٩) أبيات.

وقد وقفت على جمع من أهل العلم من أهل القيروان كان لهم عناية بالقرآن وعلومه، ولم أقف لهم على مصنَّفات ذكرها أحد ممن ترجم لهم وهم:

١. أبو جعفر أحمد بن علي الأزدي القيرواني، المقرئ الشافعي (ت٤٢٧هـ)، أقرأ الناس مدة بالقيروان[٢].

٢. أبو عمران موسى بن عيسى بن أبي حاج الفاسي (ت٤٣٠هـ) كان يقرأ القراءات ويجودها.

٣. أبو إسحاق إبراهيم بن حسن بن يحيى المعافري التونسي (ت٤٤٣هـ) قرأ القراءات وأجاز بها.

٤. أبو بكر عتيق بن أحمد بن إسحاق التميمي المعروف بالقصرى (ت٤٤٧هـ) كان عالما بعلوم القرآن.

٥. أبو القاسم عبدالخالق بن عبدالوارث التميمي المعروف بالسيوري (ت٤٦٢هـ) كانت له عناية بالحديث والقراءات.

٦. أبو علي حسن بن حسن بن حمدون الحلولي المقرئ، كان من العلماء المعدودين عالما بوجوه القراءات عن أبي عبدالله بن سفيان، وكان إماما فيها[٣].

---

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٩/ ٢٦ - ٢٧).

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٣٨٤).

(٣) ينظر: معالم الإيمان (٣/ ١٧٧، ١٨١، ١٨٦)، ومعرفة القراء الكبار (١/ ٣٨٩).

المصنفات في فن الكتاب في عصره

١. كتاب الاختلاف في عدد الأعشار[(١)] للعلامة المقرئ أبي محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم القرطبي (ت٤٣٧هـ).

٢. البيان في عدِّ آي القرآن[(٢)] للإمام الحافظ المجود المقرئ الحاذق عالم الأندلس أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الأموي مولاهم الأندلسي القرطبي ثم الداني (ت ٤٤٤هـ).

٣. قصيدة في عدد الآي[(٣)] لأبي الخطاب أحمد بن علي بن سنجر الصوفي، من شيوخ الإقراء ببغداد (ت٤٧٦هـ).

٤. كتاب العدد لإمام القراءات ومقرئ مكة في عصره أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي الطبري، وكان من فضلاء الشافعية (ت٤٧٨هـ)[(٤)].

---

(١) ينظر: معجم الأدباء (٥/ ٥١٨).

(٢) مطبوع بتحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد من منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت عام ١٤١٤هـ.

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٤٤٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٨٥).

(٤) ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٤٣٥ - ٤٣٦)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٥/ ١٥٢)، وغاية النهاية (١/ ٤٠١)، وطبقات المفسرين للداوودي (١/ ٣٣٣).



الفصل الثاني

التعريف بالكتاب



تمهيد

تدوين العلوم المكتسبة، وتحرير مسائلها، والوقوف على حلِّ المشكلات والغوامض فيها؛ من أهم طرق حفظ الأصول، وقد جرى على هذا المسلك أهل العلم في شتى مجالاته، لأن في ذلك بقاء لعلومهم، وحفظا لآرائهم من جهة، واستفادة الأجيال من بعدهم في أخذه من مظانِّه، وضبطه على أهله من جهة أخرى.

وقد كان أهل العلم يتداولون كتبهم، ويعظمون من شأنها، فهي سمير فؤادهم، وصيقل ذهنهم، والمفرج عن همومهم، ويعرضونها على بعضهم ليستفيدوا من الآراء المتعددة، وليقفوا على خطئهم إن وقع؛ فيصححوه ويُعَدِّلُوه، وينقلوا عن بعضهم الآراء ووجوه الاستدلال، وهذا من وجوه حفظ الكتب المفقودة، والتي لا سبيل إليها.

وسأتناول في هذا المقام كتاب التبيان المنسوب لأبي حفص العطار على النحو التالي:



المبحث الأول

كتاب التبيان في معرفة تنزيل القرآن

واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان

وفيه خمسة مطالب:

- المطلب الأول: نسبة الكتاب إلى من نُسِبَ إليه.
- المطلب الثاني: قيمة الكتاب العلمية.
- المطلب الثالث: وصف مخطوطات الكتاب.
- المطلب الرابع: منهج التحقيق.
- المطلب الخامس: نماذج من صور مخطوطات الكتاب.

المطلب الأول
نسبة الكتاب إلى من نُسِبَ إليه

لم تثبت نسبة الكتاب إلى أبي حفص العطار القيرواني بدليلٍ سالمٍ من المعارضة،ومما يمكن الاستدلال به على نسبة الكتاب إليه ما يلي[1]:

١. ما ذكره أصحاب الفهارس المتعلقة بالمخطوطات مثل فهرس أوقاف الموصل والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي.

٢. وجود اسم أبي حفص العطار كاملا على المخطوط، دون خطأ في اسمه ونسبه، وهذا يعد دليلا من أدلة النسبة المعتبرة لإثبات الكتاب إلى مؤلفه، لاسيما إذا كانت النسخة مقابلة.

٣. هذا القول مبنيٌّ على الأصل، ولا يُنْتَقَل عنه إلا بدليل معتبر، ولا دليل هنا.

٤. لم يَنْقُل العطار في كتابه عن أحد من العلماء الذين جاءوا بعده، لأنه لو وقع لدلَّ على بطلان نسبته إليه، بل الموجود من النقولات متقدم في القرن الثاني والثالث.

٥. إن من وجوه النسبة المعتبرة لدى أهل العلم: ذكْرُ كتبِ التراجم الكتابَ للعالم المُتَرْجَم له. ودليلهم في نسبتها إلى مؤلفيها قد يكون ذكرَ

(١) ما ورد حول نسبة الكتاب إلى مؤلفه،يُعَبِّرُ عن وجهة نظر المحقق،وليس ما ذهب إليه هو رأي المُجَمَّع.

العلماء قبلهم، أو وقوفهم على الكتاب وهم بعد عصر ذلك العالم، وهذا يتفق مع الوجه الذي نحن بصدده.

٦. إفادة مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى[١]، وكذا مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية[٢]، واللتان تؤيدان ما سبق ذكره.

(١) ينظر: (٦٥).

(٢) ينظر: (٦٦).

المطلب الثاني
قيمة الكتاب العلمية

إن قيمة الكتاب تظهر في موضوعه، ومحتواه، واستيفائه للجوانب المهمة في كل مسألة من المسائل، وما جرى مجرى ذلك.

وعلى سبيل الإجمال فموضوع هذا الكتاب: القرآن الكريم من عدة جوانب.

وأما الجوانب التي احتواها الكتاب فهي: عدد آي القرآن الكريم، واختلاف العدد بين القراء أهل البلدان، وعدد كلماته، وحروفه، وأعشاره، وفواصله، ومعرفة المكي والمدني، وبعض أسباب النزول، وأسماء السور.

وأما استيفاء الكتاب لمسائله التي بحثها: فقد كان في الجملة محيطاً بذلك، ومدققاً ومحققاً.

وتفصيل الكلام في بيان قيمته العلمية ما يلي:

١. الكتاب في القرن الخامس -إن صَحَّتْ نسبته - إلى أبي حفص القيرواني، وهذا القرن من العصور المهمة بالنسبة لتدوين علوم القرآن الكريم، وإفراد المصنفات في بحث أنواعه بالتدقيق والتحقيق، وتحديد كثير من المفاهيم المتعلقة بعلوم القرآن، ووضع الضوابط لذلك وإِحْكَامِها.

٢. من نُسِبَ إليه الكتاب من العلماء المجتهدين، ومن فقهاء القيروان الكبار، وهذا يجعل لكتابه منـزلة، ولكلامه طلبا وقبولا.

٣. بَحث الكتاب في سور القرآن الكريم، من حيث كونها مكية أو مدنية، وحاول استيعاب الأقوال، ونَقَلَ كلام العلماء في ذلك، وهذا نوع من أنواع علوم القرآن الكريم يُحتَاج إلى معرفته، والاطلاع على اختيار المحققين من العلماء فيه. ومثاله: قال أبو حفص العطار: «والسورة التي تذكر فيها البقرة، وهي مدنية، في قول الستة، وقال بعضهم: هي مدنية إلا آية منها قوله: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ﴾[البقرة: ٢٨١] إلى آخر الآية، والقول الأول أصح»(١).

٤. بَحث الكتاب في عدد آيات القرآن الكريم، واختلاف العَدِّ بين القراء أهل البلدان من: المكيين، والمدنيين، والبصريين، والشاميين، وهو لبُّ الكتاب، وهذا نوع آخر من أنواع علوم القرآن الكريم قد وقع فيه الخلاف، والحاجة داعية إلى معرفته، وبيان منشأ الخلاف فيه، والتحقيق في ذلك؛ لاسيما مع قلة توفر المؤلفات المتقدمة فيه.

٥. تنبيهه على ما لم يصح عن أهل العدد، مثاله:

«وحكي عن أهل مكة أنهم عدوا فيها: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وأسقطوا: ﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ﴾[البقرة: ١٧٥]، وليس بصحيح عنهم ذلك»(٢).

ويقول أيضا: «وذكر عن أهل مكة أنهم عدوا: ﴿لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٞ﴾[الجن: ٢٢]، وأسقطوا: ﴿مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا﴾[الجن: ٢٢] ، والصحيح

(١) التبيان (١٣٨)، (٢٩٦).

(٢) التبيان (١٣٩).

عنهم كسائر أصحاب العدد»[١].

ويقول أيضا: «﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾[النبأ: ٤٠]، عدها البصري والمكي بخلاف الصحيح تركها عنهم»[٢].

٦. تكلم الكتاب في نزول الآيات، وبَيَّن فيمن نزلت، وذكر بعض الأحاديث المتعلقة بأسباب النزول، مثاله:

«وقال عبدالله بن عباس وقتادة: هي مكية إلا آيتين منها قوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ﴾ [الأنعام: ٩١] إلى آخر الآية، والثانية قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ﴾[الأنعام: ١٤١]» إلى آخر الآية، فالأولى: نزلت في مالك بن الصيف، وكعب بن الأشرف، والثانية في ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري»[٣].

وقال أيضا: «﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا﴾[النحل: ١٢٦] إلى تمام الآية قال: لما مثل بحمزة بن عبد المطلب وعبدالله بن جحش، أسف المسلمون عليهما أسفاً شديداً، وقالوا: لئن أمكننا الله منهم لنمثلن بالأحياء منهم والموتى، فأنزل الله: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ﴾[النحل: ١٢٦]، قال النبي ﷺ: «الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرني ربي أن أصبر نفسي معه»[٤].

---

(١) التبيان (٣٦٠).

(٢) التبيان (٣٧٥).

(٣) التبيان (١٥٥).

(٤) التبيان (١٩٣).

٧. يلمح أحيانا إلى بعض معاني الآيات، ويبين لمن الخطاب، مثاله: «قوله: ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ﴾[يونس: ٩٤]، فقال النبي ﷺ: «لست في شك، ولا أشك»، والخطاب في رسول الله ﷺ والمعنى لغيره، كما قال الله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾[الطلاق: ١]»[١].

٨. بَيَّن محل الاتفاق في عدد الآي، مثاله: «والسورة التي تذكر فيها الحجر، وهي مكية، ولا خلاف في تنزيلها... وعدد آياتها تسع وتسعون آية ليس فيها خلاف»[٢].

٩. نبه الكتاب على الخلاف بين أهل العدد الواحد، وهو دقيق في عزو ذلك، مثاله: «جملة عدد آي القرآن في مذهب أهل البصرة ستة آلاف ومائتان وأربع آيات، إلا ما ذكر عن أيوب بن المتوكل، فإنه عَدَّ آيةً لم يَعُدَّهَا غيرُه من أهل البصرة، في سورة ص قوله: ﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ١٤١]»[٣].
وقال – عن سورة الملك –: «وعدد آياتها إحدى وثلاثون آية، في المكي والمدني الأخير، وشيبة بن نصاح بخلاف عنه»[٤].

١٠. ذكر أسماء بعض سور القرآن الكريم، وسبب التسمية أحيانا، وبَيَّن من نُقِلَ عنه هذا الاسم، ومن الأمثلة على ذلك قوله: «والسورة التي تذكر فيها التوبة، وهي مدنية في قول الستة، وأنزلت سنة تسع بعد الهجرة، ولها

(١) التبيان (١٧١).
(٢) التبيان (١٩١).
(٣) التبيان (٤٥٥).
(٤) التبيان (٣٤٧).

سبعة أسماء: براءة، والتوبة، والفاضحة، والمبعثرة، وهو قول ابن عباس، والمقشقشة وهو قول ابن عمر، وسورة العذاب، وهو قول حذيفة، ويقال: إنها سميت الحافرة؛ لأنها حفرت عن قلوب المنافقين... وسورة البحوث، وهو قول أبي أيوب الأنصاري، وقيل لأبي أيوب: كم تجاهد، كم تجاهد، قال: ليس يدعني سورة البحوث، ومات أبو أيوب في زمان معاوية، وأمر أن يدفن في آخر بلاد الروم من حبه للجهاد»[١].

١١. اختيارات المؤلف العلمية واستدراكاته على من سبقه، فقد قال أبو حفص العطار: «فهذه كلمات جمعتها في تبيان اختلاف تنزيل القرآن، وشرحها وبسطها، وبيان آيات القرآن، وفضائلها، واختلافها، ووفاقها، وذكر عدد آياتها، وأوائلها، وأواخرها، ثم أذكر في كل سورة عدد كلماتها وحروفها، وأخماسها، وأعشارها، وقد سبق إلى جمعها جم غفير من الأثبات والأئمة الثقات - رحم أسلافهم وغفر أخلافهم - إلا أنهم لم يذكروا وفاق الآيات، وإن بلغوا أقصى الغايات، وقد ذكروا أواخرها، ولم يذكروا أوائلها...»[٢].

١٢. إفادة مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى بمكة المكرمة[٣]، والتي تَنُصُّ على أنَّ المخطوط في موضوعه من أجمع الكتب وأشملها، وأنه جامع في بابه.

---

(١) التبيان (١٦٦).

(٢) التبيان (١٢٩).

(٣) ينظر: (٦٥).

المطلب الثالث
وصف مخطوطات الكتاب

المخطوطة الأولى - ورمزها (أ) -:

في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت الرقم العام (٤٢٣٣).

وعنوان المخطوط كما كتب على اللوحة الأولى منه:

«التبيان في معرفة تنـزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان» تأليف العبد الضعيف المذنب المحتاج إلى رحمة الله أبي حفص عمر بن محمد بن حمد بن أبي الفتح العطار خادم العالم والمتعلم في القرآن.

مقاس اللوحة: ٢٢سم × ١٥ سم.

عدد الألواح: (٧٠) لوحة أي = (١٤٠) صفحة.

عدد الأسطر في الصفحة: (١٦) سطراً، وقد تزيد قليلاً في مواضع عدة.

عدد الكلمات في كل سطر: (١٠) كلمات تقريباً.

خط النسخ: جيد وواضح.

ناسخ المخطوط: وصف نفسه بالعبد الضعيف المذنب المحتاج إلى رحمة الله الحافظ عمر بن شمس الدين القسطموني، ونص على أن كتابة المخطوط تمت في أوسط ذي الحجة سنة (٨٤٠ هـ).

المخطوطة الثانية - ورمزها (ب) -:

في متحف طوبقبوسراي بتركيا، تحت الرقم ١/ ٤٣٢ - ٤٣٣ [٢/

A١٥٥ , ١٦٨٥].

مقاس اللوحة: ٢١ سم × ١٥ سم

عدد الألواح: (٧٠) لوحة أي (١٤٠) صفحة.

عدد الأسطر في الصفحة: (١٥) سطر تقريبا.

عدد الكلمات في كل سطر: (٩) كلمات.

خط النسخ: جيد وواضح.

ناسخ المخطوط: علي القسطموني، ونص على أن كتابة المخطوط كانت في أوسط ربيع الآخر، يوم السبت في وقت العصر عام (٨٦١ هـ).

المخطوطة الثالثة:

وقد ذُكِرَت في مدرسة الحاج زكر، وأوقاف هذه المدرسة محفوظة بمكتبة الأوقاف العامة بالموصل[1]، ومنها كتاب التبيان، وتسلسل الكتاب داخل الفهرس برقم (١٥/ ٢).

---

(١) ينظر: فهرس مخطوطات الأوقاف العامة بالموصل (٨/ ٢٠٠) إعداد سالم عبدالرزاق أحمد، ولعل الأوضاع التي يمر بها العراق الآن تحول دون الوقوف على هذه الإحالة.

المطلب الرابع
منهج التحقيق

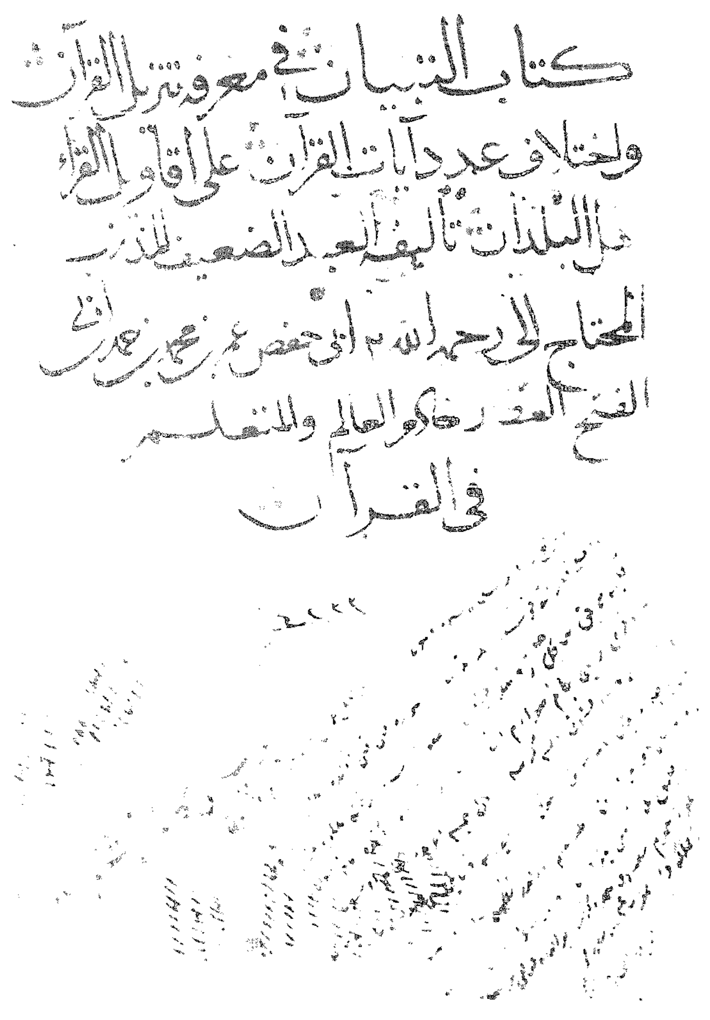
- اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة المكتبة الظاهرية والتي رمزت لها بـ(أ)، لأنها الأقدم والأتقن.
- قمت بالمقابلة بين النسختين، وأثبتُّ الفروق في الحاشية.
- إذا وقع خطأ محض لا تأويل له في المخطوط فإني أنظر في النسخة الثانية فإن كانت سالمة من الخطأ أثبَتُّ ما كان في تلك النسخة في المتن، وأشرت إلى الخطأ الموجود في النسخة المعتمدة في الحاشية، وإن تواردت النسختان على ذلك الخطأ فإني أقوم بإثبات الصواب في المتن، وأثبت الخطأ الموجود في النسختين في الحاشية، وإذا كان الموجود له وجه محتمل من التوجيه أثبته دون تغيير في المتن، وأشرت إلى الوجه المختار في الحاشية.
- قمت بعزو الآيات القرآنية.
- قمت بتخريج الأحاديث النبوية، فما كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما أو إليه، وإذا لم يكن في الصحيحين أو أحدهما، فإني أخرجه من الكتب التسعة بحسب وجوده فيها، وأنقل كلام بعض من تكلم فيه من علماء الحديث بالصحة أو الضعف إن ظفرت بذلك.
- قمت بعزو الآثار الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومن دونهم.
- شرحت بعض الألفاظ الغريبة.

- عرفت بالأماكن والمواضع.
- ترجمت للأعلام الواردين في الكتاب، ومن كان من المشاهير والأعلام الظاهرين لم أترجم له.
- نَبَّهتُ على الأوهام التي وقع فيها الإمام العطار في كتابه.
- قمت بتوثيق المعلومات والنصوص الواردة في الكتاب، وضربت صفحا عن نقل ابن الجوزي في فنون الأفنان لعَدِّ أهل حمص، ومن لم يتداول الناس أعدادهم بالنقل؛ لكونه اندثر كما نص على ذلك الداني[1].

(١) البيان (٧٠)، وقد بوَّب الداني في كتابه لما انفرد بعدِّه أهل حمص دون سائر أهل العدد، وأنه ست عشرة آية. ينظر: البيان (٩٧) بينما لم يذكر خلافهم في العدد أثناء الكلام على الاختلاف في كل سورة.

المطلب الخامس

نماذج من صور مخطوطات الكتاب


كتاب التبيان في معرفة تنزيل القرآن
واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء
من البلدان تأليف العبد الضعيف المذنب
المحتاج إلى رحمة الله أبي حفص عمر بن محمد بن

في القرآن

اللوحة الأولى من نسخة الظاهرية

اللوحة الثانية من نسخة الظاهرية

اللوحة الثالثة من نسخة الظاهرية

اللوحة قبل الأخيرة من نسخة الظاهرية

اللوحة الأخيرة من نسخة الظاهرية

اللوحة الأولى من نسخة متحف طوبقبو سراي بتركيا

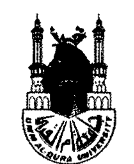
اللوحة الثانية من نسخة متحف طوبقبو سراي بتركيا

اللوحة قبل الأخيرة من نسخة متحف طوبقبو سراي بتركيا

اللوحة الأخيرة من نسخة متحف طوبقبو سراي بتركيا

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ٣/١٠٥٤
التاريخ : ٢٦/٩/١٤٢٠هـ
المشفوعات :

سعادة الأستاذ الباحث/هاشم بن هزاع بن محمد الشنبري

سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد ورد إلى مركز إحياء التراث الإسلامي بمعهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة خطابكم المرفق به نسخة مخطوطة من كتاب ((التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان)) لأبي حفص عمر بن محمد بن حمد بن أبي ا لفتح العطار..تطلبون فيه رأي المركز عن مكانة الكتاب المذكور ونسبته للمؤلف الذي لا دليل لديكم على نسبته إليه سوى تدوين اسمه في ورقة العنوان.

أود إشعاركم بأنني عرضت المخطوط على غير واحد من المختصين في التحقيق وفي علوم القرآن، وكلهم أفاد بأنّ المخطوط في موضوعه من أجمع الكتب وأشملها وأنه جامع في بابه..وأنّ وجود اسم المؤلف على المخطوط يعدّ واحدًا من الأدلة على نسبة الكتاب،ولا يعد ذلك مانعًا من تحقيقه وخدمته،لا سيما مع وجود قرائن أخرى تشهد أنه لم يصنف بعد عصر المصنف المذكور، فإنه لم يرد في ثناياه نقل عن أحد ممن هو بعده.

ولهذا نرى أنه لا مانع لدى أهل التحقيق من تحقيق ما كان كذلك..والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

د.عبدالعزيز بن علي الحربي

أستاذ القراءات والتفسير المشارك ومدير مركز إحياء التراث الإسلامي

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م. ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط)

مطبع جامعة أم القرى

صورة من إفادة مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة





مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

تقرير

اجتمعت اللجنة بعد ظهر يومي الاثنين والثلاثاء ٢١-٢٢/٩/١٤٢٦هـ للنظر في الأسئلة المقدمة من الطالب هاشم بن هزاع بن محمد الشنبري، المتعلقة بتحقيقه لكتاب «التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان» للإمام أبي حفص عمر بن محمد بن حَمْد العطار (ت ٤٣٢هـ)، المقدم لنيل درجة الدكتوراه من قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض .

وبعد نظر اللجنة في النماذج المرفقة من مخطوط الكتاب، وترجمة المصنف عند بعض مترجميه ، وغيرها ، أفادتْ بما يلي :

١- أن المؤلف من أئمة العلم المعروفين المجتهدين من أهل القيروان، كما وصفه أبوزيد الدباغ (ت ٦٩٦هـ) في كتابه «معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان»(٣/ ١٦٤-١٦٥)، فتحقيق شيء من مؤلفاته إضافة جديدة للمكتبة الإسلامية، خصوصًا إذا كان لم يُطبع من قبل، وكان رسالة علمية ، يُجتهد فيها ما لا يُجتهد في غيرها.

٢- ليس شرطًا في إثبات نسبة كتاب لمؤلفٍ ما : أن ينسبه إليه مترجموه ، فإن المصنفين في التاريخ والسِّيَر لم يلتزموا استيفاءَ مصنفات مُترجَميهم، فكيف يُلزمون بأمرٍ لم يلتزموه؟! وإنما تثبت نسبة الكتاب لمؤلفه، بطرق مختلفة متنوعة، قد تكون مجتمعة في إثبات نسبة كتابٍ ما لمصنفه ، وقد لا يوجد في بعض الكتب إلا شيء يسير منها.

٣- وجود اسم المؤلف كاملاً دون خطإ في اسمه أو نسبته على طرة مخطوط منسوب إليه ، تكون دليلاً معتبرا إنْ لم يظهر ما يخالفها ولا يناقضها. لا سيما إذا تتابعتْ نسختان فأكثر على ذلك .

٤- إذا لم يوجد من طرق إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه إلا ما تقدم من تتابع نسختين متباينتين في المكان على ذلك : فلا يمنع ذلك من تحقيق الكتاب على هيئة رسالة علمية.

ص.ب ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣ - المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٦٥٢٢٥٥ (٩٦٦١+) - ناسوخ ٤٦٥٩٩٩٣ (٩٦٦١+)
P.O.BOX 51049 Riyadh 11543 - Saudi Arabia - Tel. (+9661) 4652255 - Fax (+9661) 4659993
Website: www.kfcris.com – E-mail: sjameel@kff.com

صورة من إفادة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية





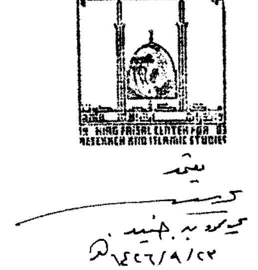
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

٥- لم نقفْ على ذكر أحد شكك في نسبة الكتاب لمصنفه المذكور.

وعلى كل حال: فاتفاق نسختين متقدمتين في القرن التاسع الهجري على نسبة الكتاب لمؤلفه، وتواطؤهما على ذلك: يُبقي أصل النسبة ثابتاً ما لم يُرْفع بدليل آخر.

والله الموفق،،

عضواً	عضواً	رئيساً
د. فراج عطا سالم	عمار سعيد تمالت	عبدالعزيز بن فيصل الراجحي
٢٣/ ٩/ ١٤٢٦هـ	٢٣/ ٩/ ١٤٢٦هـ	٢٣/ ٩/ ١٤٢٦هـ



يعتمد

... بن جنيد

٢٣/ ٩/ ١٤٢٦هـ

ص.ب ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣ - المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٦٥٢٢٥٥ (+٩٦٦١) - فاكس ٤٦٥٩٩٩٣ (+٩٦٦١)
P.O.BOX 51049 Riyadh 11543 - Saudi Arabia - Tel. (+9661) 4652255 - Fax (+9661) 4659993
Website: www.kfcris.com – E-mail: sjameel@kff.com

صورة من إفادة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية



المبحث الثاني
منهج المصنف في الكتاب

وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: منهج المصنف في الكتاب.
- المطلب الثاني: المآخذ على المصنف في كتابه.



المطلب الأول
منهج المُصَنِّف في الكتاب

لم يُغْرِب المصنف في منهجه في الجملة، وقد بَيَّنَ طَرَفاً من ذلك في أول الكتاب حيث قال: «فهذه كلمات جمعتها في تبيان تنزيل القرآن، وشرحها وبسطها، وبيان آيات القرآن، وفضائلها، واختلافها، ووفاقها، وذكر عدد آياتها، وأوائلها، وأواخرها، ثم أذكر في كل سورة عدد كلماتها وحروفها وأخماسها وأعشارها..» وعلى هذا فمن يستعرض كتابه يجد طريقته على النسق التالي:

١. يذكر اسم السورة، ويسير في ذلك على العرف الأكثر من استعمال السلف، فيقول: فاتحة الكتاب، والسورة التي تذكر فيها البقرة، وهكذا.
٢. يعرف بالسورة هل مكية أو مدنية؟ وينقل الخلاف في ذلك.
٣. يذكر عدد كلمات السورة، وعدد حروفها.
٤. يذكر عدد آيات السورة، وينقل الخلاف في ذلك بين أهل العدد إن وجد.
٥. يبين الوفاق في عدد الآيات التي في السورة.
٦. يذكر أوائل حروف الآي في السورة كلها، ويجمعها في كلمة أو أكثر.
٧. يذكر أواخر حروف الآي في السورة كلها، ويجمعها في كلمة أو أكثر.

٨. يبين عدد الأعشار في الوفاق التي في السورة.

٩. يختم الكلام في السورة بذكر الكلمة الأخيرة من كل آية إلى آخر السورة.

١٠. ختم كتابه بأربعة فصول هي:

- فصل في ذكر حروف أوائل آيات القرآن على مذهب أهل الكوفة على الحروف المكتوبة في ترتيب آيات القرآن على ثمان وعشرين حرفا.
- فصل في ذكر حروف أواخر آيات القرآن على الحروف المكتوبة في ترتيب آيات القرآن على خمس وعشرين حرفا.
- فصل جملة عدد آي القرآن.
- فصل في عدد حروف القرآن المفردة على حرف: أ، ب، ت، ث.

المطلب الثاني
المآخذ على المصنِّف في كتابه

في هذا المطلب أتعرض لذكر المآخذ على المصنِّف في كتابه:

١. قال إنه: سيذكر فضائل الآيات، وأخماسها، كما أشار في مقدمة كتابه، ولم يقع شيء من ذلك.

٢. استخدم مصطلح: «الستة» عند الكلام في المكي والمدني[1]، وهذا المصطلح بالتتبع لم يكن مشاعا ولا مذاعا بين أهل الفن، وإنما هو اصطلاح خاص للعطار، وكان الأولى ذكر تفصيله، ولعله يريد: عبدالله بن عباس، وعكرمة، وعطاء بن يسار، والحسن البصري، وقتادة بن دعامة، وجابر بن زيد. ولكن ورد في سورة لقمان أنه ذكر قول الستة، ثم بعد ذلك قال: «وقال عطاء...» فقد يكون رواية أخرى عن عطاء، وكذا في سورة السجدة، والعلم عند الله تعالى.

٣. في عَدِّ أوائل الأحرف وأواخرها في آيات كل سورة، نجد أنه سار على عدِّ أهل الكوفة ولم يبين ذلك، وكان الأولى التنبيه عليه، إلا أنه في أول الكتاب وأثناء الكلام على سورة الفاتحة قال: «أوائل آياتها في مذهب أهل الكوفة على أربعة أحرف» ثم لم يَعُد إلى التنصيص، فقد يفهم من فعله أنه أراد السير على عَدِّهم في ما يأتي من السور، وذكر فصلاً

(١) ينظر: التبيان (١٣٨).

في نهاية الكتاب في ذكر حروف أوائل آيات القرآن على مذهب أهل الكوفة ولم يذكر غيرهم.

٤. في مواطن من عدِّ الحروف: يقع الخلط بين الضاد وهو يريد الظاء[١].

٥. في الكلام على أوائل الآيات أو أواخرها يقع الخطأ من جهة ذكر بعض الحروف، وليس لها وجود أبدا فيها[٢]، أو إسقاط بعض الحروف في الذكر مع كونها موجودة في العد[٣].

٦. جرت عادته في المكي والمدني على عدم نقل الاتفاق أو الإجماع، ولكنه خالفها في سورة القدر.

٧. يُغْرِبُ في النقل - أحياناً - فيما ينسبه من الأقوال لبعض الأئمة في المكي والمدني[٤].

٨. في جمعه لحروف أوائل الآيات أو أواخرها لا يراعي صياغة لفظٍ مفهومٍ معناه للكلمة التي يريد بها جمع تلك الحروف في مواضع كثيرة، بل يثبتها كيفما اتفق[٥].

---

(١) ينظر: التبيان (١٧٧)، (٢١٧)، وذلك في أواخر الآي.

(٢) ينظر: التبيان (٢١٦) حيث ذكر الطاء في أوائل الآيات ولا وجود لها فيها.

(٣) ينظر: التبيان (٢٨٤) حيث أسقط الذال في أوائل الآيات مع كونها موجودة في العدّ.

(٤) ينظر: التبيان (٤١٩)، (٤٢٥)، (٤٣٥).

(٥) ينظر: التبيان (٢٠٩)، (٢٩٤)، (٣٨٣) في أوائل الآي عند قوله: فيجمعها....

المبحث الثالث

الموازنة بين كتاب العطار وكتاب البيان في عدِّ آي القرآن لأبي عمرو الداني



المبحث الثالث
الموازنة بين كتاب العطار وكتاب البيان
في عدِّ آي القرآن لأبي عمرو الداني

إنَّ الموازنةَ فَرْعُ حكمٍ على الكتاب، وإبرازٌ للجوانب التي علا فيها أو نَزَل في مقابل الكتاب الآخر، وعليه فإنها تتناول أموراً على الإجمال هي:

١. العنوان.
٢. سبب التأليف.
٣. موضوع الكتاب.
٤. المحتوى.
٥. مصادر الكتاب.

فأما العنوان:

فإن العطار لم يخرج عن طبيعة أهل مِصْرِه، لأن العرف الذي ساد في أهل المغرب أنهم يطيلون عناوين كتبهم على وجه يحتوون فيه مقصودهم من التأليف في الجملة، لذا فقد سماه: «كتاب التبيان في معرفة تنـزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان».

فأفاد الاسم أنه تكلم في سور القرآن الكريم من حيث المكي والمدني، وكذا في عدد آياته، واختلاف العدد بين أهله، ولم يُفِد عنوان كتابه أنه تكلم في عدد الكلمات والحروف، وعدد الأعشار، وفواصل الآي، والوفاق، مع أنه تكلم في كل ذلك.

وأما الداني فإنه سمى كتابه: «كتاب البيان في عَدِّ آي القرآن».

فقَصَر عنوانَه على المراد الأهم من التأليف، فلم يُفِد عنوانه أنه تكلم في سور القرآن الكريم من حيث المكي والمدني، وعدد الكلمات والحروف مع أنه تكلم في كل ذلك.

وأما سبب التأليف:

فإن العطار لم يُفْصِح عن سبب خارجي، بل أشار إلى أن تأليفه كان رغبة في الجمع والترتيب، والزيادة على من سبقه، فقد قال:

«فهذه كلمات جمعتها في تبيان اختلاف تنـزيل القرآن، وشرحها وبسطها، وبيان آيات القرآن، وفضائلها، واختلافها، ووفاقها، وذكر عدد آياتها، وأوائلها، وأواخرها، ثم أذكر في كل سورة عدد كلماتها وحروفها وأخماسها[١] وأعشارها[٢].

وقد سبق إلى جمعها جَمٌّ غفير من الأثبات والأئمة الثقات - رحم أسلافهم وغفر أخلافهم - إلا أنهم لم يذكروا وفاق الآيات، وإن أبلغوا أقصى الغايات، وقد ذكروا أواخرها ولم يذكروا أوائلها، فأوردتهما- أعني أوائل الآيات- وما يتعلق بالاتفاق الواضحات البينات، ثم أذكر عدد جملة حروف أوائلها وأواخرها في آخر الكتاب - إن شاء الله -، ثم أذكر عدد

(١) التخميس: كتابة لفظ: (خمس) عند رأس كل خمس آيات، ومنهم من يكتفي بكتابة حرف: (خـ). ينظر: المدخل لدراسة القرآن الكريم لأبي شهبة (٣٩٠).

(٢) التعشير: كتابة لفظ: (عشر) عند رأس كل عشر آيات، ومنهم من يكتفي بكتابة حرف: (عـ). ينظر: المرجع السابق.

جملة ما في القرآن من كل حرف من حروف التهجي».

وأما الداني فقد بيَّن سبب التأليف؛ وأنه كان بطلب من أهل العلم في بلده، وقد أشار إلى ذلك بقوله:

«ولما سألنا تأليف هذا الكتاب وجمعه أهلُ بلدنا....»[1].

وأما موضوع الكتاب:

فإن الكتابين يبحثان في عدد من أنواع علوم القرآن الكريم وهي:

١. عدد آي القرآن، واختلاف العدد بين القراء أهل البلدان، وعدد الكلمات، وعدد الحروف.
٢. المكي والمدني.
٣. ذكر بعض أسباب النزول.
٤. ذكر بعض أسماء سور القرآن، والتفصيل في ذلك.

وأما المحتوى:

فإن العطار تناول أمورا لم يتناولها الداني هي:

١. يذكر أوائل الآيات على كم حرف هي؟، وكذا أواخرها.

مثال ذلك - على أوائل الآيات - قوله في سورة البقرة:

«وأوائل آياتها على واحد وعشرين حرفاً: الواو، والألف، والذال، والكاف، والراء، والتاء، والشين، والخاء، والصاد، والسين، والياء، والهاء، والزاء، والميم، والنون، والفاء، واللام، والحاء، والثاء، والقاف، والباء».

(١) البيان (٧٢).

ومثاله على أواخر الآيات قوله أيضاً في سورة البقرة:

«وأواخر آياتها على سبعة أحرف: النون، والقاف، والميم، واللام، والباء، والدال، والراء»[١].

٢. حاول نظم تلك الحروف في كلمة أو أكثر، ليسهل حفظها ومعرفتها.

مثال ذلك على أوائل الآيات قوله في سورة البقرة:

«فيجمعها: واذكر تشخص سيهزم نفلح ثقب».

ومثاله على أواخر الآيات قوله أيضا في سورة البقرة:

«فيجمعها: نقم لبدر».

٣. ذكر الوفاق في السورة، وهو - باختصار -: مجموع عدد الآيات التي يتفق واحد من أهل العدد مع الباقين فيها دون ما يعده زائدا عليهم. وقد عرفه مطولا في أول الكتاب، ومثَّل له.

ومثال ذلك قوله في سورة البقرة:

«وعدد الأعشار في الوفاق: ثمانية[٢] وعشرون عشرا وآية».

وبالمقابل تناول أبو عمرو الداني مسائل لم يتعرض لها العطار وهي:

١. قدم لكتابه بأبواب تتعلق بعلم العدد، ومن تنسب إليه من أئمة الأمصار ومن رواها عنهم، والسنن والآثار الواردة فيه، وجملة عدد كلم القرآن وحروفه واختلاف السلف فيه، وغيره مما يدور في فلكه.

---

(١) الأمثلة كثيرة لأن عمله هذا مطرد في كل الكتاب، وإنما أحببت هنا سياق بعض الأمثلة ليتضح على ضوئها الكلام.

(٢) في النسختين: «ثمان»، والمثبت هو الصواب.

٢. أسند الداني في كتابه للمسائل الجامعة وأصول الأبواب المعروضة فيه مثل: جملة عدد كلم القرآن، وحروفه، واختلاف الآيات عن السلف، وذكر جامع العدد، وذكر من كان يَعُدُّ الآي من أئمة القراءة، ويعلمه ويحث عليه، وما جرى مجرى ذلك.

٣. اعتنى بذكر النظائر من السور اللائي يتفق عدد آيهن في قول كل واحد من العادين، فيقول مثلا: «سورة الفرقان مكية، وقد ذكرت نظيرتها في المكي وفي الشامي، ونظيرتها في المدني سورة الرحمن، ولا نظير لها في الكوفي والبصري»[1] ويذكر ما ليس لها نظير، فيقول مثلا: «سورة النساء مدنية، ولا نظير لها في عددها»[2].

٤. اعتنى بذكر عدد أهل حمص في ما انفردوا بعَدِّه وإسقاطه خاصة، دون ما وافقوا فيه غيرهم من أئمة أهل العدد، مع كونه قد اندثر لعدم من يتولاه ويأخذ به من أهل العلم المتصدرين، فقد قال: «ولأهل حمص عدد سابع، كانوا يعدون به قديما، وافقوا في بعضه أهل دمشق، وخالفوهم في بعضه، وأوقفته جماعتهم على خالد بن معدان... وقد ذكرت في كتابي هذا من عددهم ما انفردوا بعَدِّه وإسقاطه خاصة، دون ما وافقوا فيه غيرهم من أئمة أهل العدد؛ لدثور عددهم وعدم من يتولاه ويأخذ به من المتصدرين»[3].

---

(١) ينظر: البيان (١٩٤).

(٢) ينظر: البيان (١٤٦).

(٣) ينظر: البيان (٧٠).

وفي مسائل يرى الناظر أن نَفَسَ العطار فيها يطول، وليس ذلك للداني، كالتفصيل في المكي والمدني، وعرض الخلاف فيه.

وعلى كلٍ فالكتابان فُرْضَة المغربين، ومجمع البحرين، ولا غِنَى عن كل واحدٍ منهما؛ لما اشتملا عليه من علمٍ رصين، ومادة ثَرَّة.

وأما مصادر الكتاب:

فالبحث ينقسم إلى قسمين:

١. النظر في المصادر التي استفاد منها العطار والداني في نقلهم الخلاف في المكي والمدني.

فنجد العطار لم يفصح عن مصدرٍ نقل منه الكلام في المكي والمدني في كل سور القرآن، وإنما يقف الباحث على نقل في مواطن عن: مجاهد أو قتادة أو الكلبي أو جابر بن زيد أو سفيان الثوري أو الشعبي ونحو ذلك، وهذا يحتمل الرجوع إلى بعض التفاسير التي نُقلت عن بعضهم، ويحتمل أنه نقل عنهم بواسطة من خلال كتب أهل العلم في زمنه، ولا مرجح لواحد على الآخر.

أما الداني فإنه نصَّ على ذلك في كتابه، وأبانه أيما إبانة حيث قال: «وكل ما أذكر في كتابي هذا من مكّيّ السور ومدنيها، وعدد حروفها وكلمها فهو ما حدثني به فارس بن أحمد المقرئ، قال: أنا أحمد بن محمد، قال: أنا أحمد بن عثمان، قال: أنا أبو العباس المقري[٤]، قال: أنا محمد بن حميد، قال: أنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن

بعض أصحابه، عن عطاء بن يسار المدني، ح وحدثنا بالمكي والمدني سورةً سورةً محمد بن عبدالله المري، قال: أنا أبي، قال: أنا علي بن الحسن، قال: أنا أحمد بن موسى، قال: أنا يحيى بن سلام البصري، عن أئمته»[(١)].

٢. وأما ذكر الخلاف في عدد الآي، والكلم والحروف.

فمن الجدير بالذكر أن العطار مع تنويهه في المقدمة إلى من سبقه في التصنيف في هذا الباب من العلماء، وثنائه عليهم والدعاء لهم بالمغفرة والرحمة، إلا أنه لم يسق ولا واحداً منهم بالتنصيص عليه، وأنه استفاد منه، أو نقل عنه نصا وعزاه إليه في الجملة، أو حتى اعتمده في نقله في العدد، واختلاف أهل العدد فيه، أو في عدد الكلم والحروف، إلا في بعض المواضع يذكر فيها أبا محمد إسحاق بن أحمد الخزاعي حيث قال في سورة المدثر: «وعدد آياتها: خمس وخمسون آية في المدني الأخير والشامي والمكي فيما روى الخزاعي، وست في عدد الباقين»[(٢)].

والخزاعي له كتاب حسنٌ جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم كما ذكر ذلك الذهبي[(٣)].

---

(١) ينظر: البيان (١٣٨).

(٢) ينظر مثلا: سور: الشمس والقدر والإخلاص والناس.

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٢٢٧ - ٢٢٨).

وينقل أيضا عن أبي الحسن أحمد بن محمد البزي حيث قال في سورة الشمس:

«**وعدد آياتها**: ست عشرة في المدني الأول والمكي في رواية البزي، وخمس عشرة آية في عدد الباقين، وكذلك رواه الخزاعي عن المكي، وهو الأشهر عنهم»[١].

وينقل عن حُمَيْد بن قيس الأعرج حيث قال: «**وفي عدد أهل مكة**: ستة آلاف ومائتان وعشر آيات، واثنا عشر في عدد حميد الأعرج».

وأما أبو عمرو الداني فالصبغة التي تغلب عليه هي نقله عن شيوخه، وعرض المعلومات التي لديه عليهم، وما يتقدم من الشرح والتوضيح دون إسناد، فإنه يستدركه في الختام بالإسناد:

فقد قال: «**باب ذكر السند الذي أدى إلينا هذه الأعداد عن هؤلاء الأئمة.**

فأما عدد أهل المدينة الأول: فحدثنا به أبو الفتح شيخنا، قال: أنا أحمد بن محمد، قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا الفضل بن شاذان قال: أنا محمد بن عيسى عن خلف بن هشام عن أهل الكوفة عن أهل المدينة. ولم يسمِّ أهلُ الكوفة في ذلك أحدا بعينه يسندونه إليه.

وأما عدد أهل المدينة الأخير: فحدثنا به فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن إسماعيل قال: أنا أبو بكر الرازي قال: أنا الفضل قال: أنا محمد بن عيسى عن خلف بن هشام عن إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن مسلم عن أبي جعفر وشيبة.

---

(١) ينظر مثلًا: سورتا الإخلاص، والناس.

وأما عدد أهل مكة: فحدثنا به أيضا فارس بن أحمد قال: أنا أحمد ابن محمد قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا الفضل قال: كتب إلي ابن أبي بزة بخطه وقال: اروه عني عن عكرمة بن سليمان عن شبل وإسماعيل عن عبد الله بن كثير عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي بن كعب فواتح السور.

قال الفضل: وكتب إلي من أثق به من أهل مكة بعواشر أهل مكة فاتفقت مع ما أصبت في كتب عنهم.

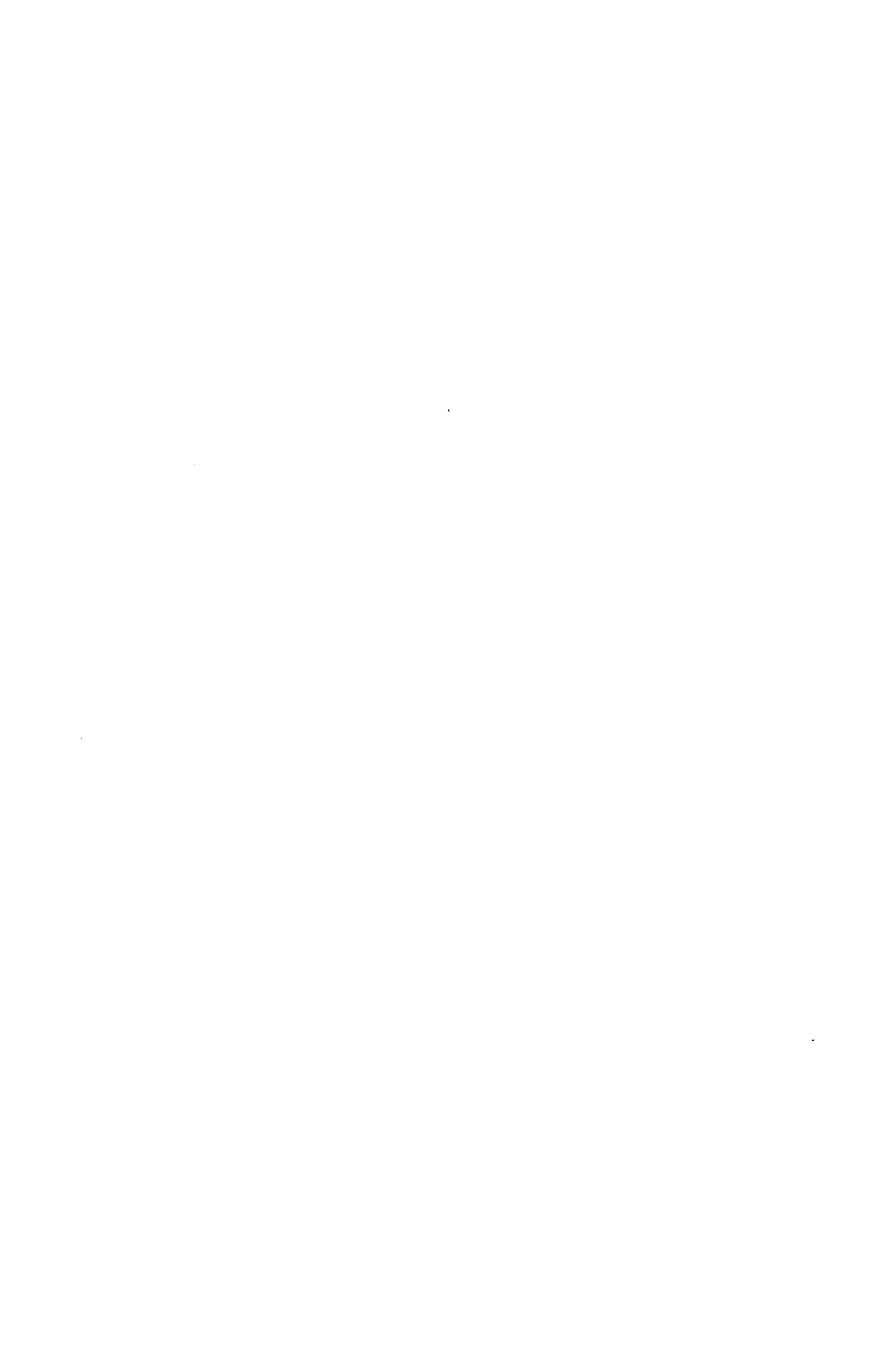
وأما عدد أهل الكوفة عن أنفسهم: فحدثنا به فارس بن أحمد أيضا قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أبو بكر الرازي قال: أنا أبوالعباس المقرىء قال: أنا محمد بن عيسى قال: ذكر لي خلف عدد أهل الكوفة خاصة عن نفس سليم بن عيسى الحنفي سمعه منه، ورواية الكسائي عن حمزة ذكره لي نصير بن يوسف النحوي سمعه الكسائي من حمزة، وقال لي نصير: سمعت العدد من الكسائي مراراً.

قال الحافظ: وعرضت أنا رؤوس الآي والخموس والعشور على عدد أهل الكوفة من أول القرآن إلى آخره مرتين على شيخنا أبي الفتح - نضر الله وجهه - وحدثني بذلك عن أصحابه بالإسناد المتقدم.

وأما عدد أهل البصرة: فحدثنا به أبو الفتح أيضا قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا الفضل قال: أنا أبو الحسن المقرئ قال: أنا عقبة بن مكرم قال: أنا هيصم بن الشداخ قال: أنا عاصم الجحدري قال الفضل: واتفق عطاء بن يسار المدني وعاصم الجحدري في العواشر وجمل الآيات.

وأما عدد أهل الشام: فحدثنا به أبو الفتح أيضا قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أحمد بن عثمان قال: أنا الفضل قال: أنا أحمد الصفار قال: أنا عبد الله بن ذكوان قال: أنا أيوب بن تميم القارئ عن يحيى بن الحارث الذماري».

المبحث الرابع
التعريف بأهل العدد



المبحث الرابع
التعريف بأهل العدد

إن الأعداد التي يتداولها الناس بالنقل، ويعدون بها في الآفاق قديماً ستة:

عدد أهل المدينة الأول، وعدد أهل المدينة الأخير، وعدد أهل مكة، وعدد أهل الكوفة، وعدد أهل البصرة، وعدد أهل الشام.

وقد تناول أبو عمرو الداني التعريف بهم فقال:

«**فأما عدد أهل المدينة الأول**: فرواه أهل الكوفة عنهم، ولم ينسبوه إلى أحد منهم بعينه، ولا أسندوه إليه، بل أوقفوه على جماعتهم، وقد رواه نافع ابن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارئ[1]، عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع[2] وشيبة بن نِصاح[3]، وهو الذي كان يعد به القدماء من أصحاب نافع، ورواه

(١) نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم، أبو رويم المقرئ المدني، أحد الأعلام، وإمام الناس في القراءة، مات سنة تسع وستين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٠٧ - ١١١).

(٢) يزيد بن القعقاع، أبو جعفر القارئ، أحد العشرة مدني مشهور رفيع الذكر، اختلف في وقت وفاته فقيل: مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: آخر سنة ثمان وعشرين، وقال خليفة: سنة اثنتين وثلاثين. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٧٢ - ٧٦).

(٣) شيبة بن نِصَاح بن سرجس بن يعقوب المدني، المقرئ الإمام، مولى أم سلمة، وأحد شيوخ نافع في القراءة، وقاضي المدينة ومقرئها مع أبي جعفر. مات سنة ثلاثين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٧٩ - ٨٠).

عامة المصريين عن عثمان بن سعيد[١] ورش عنه، ودونوه وأخذوا به.

وأما عدد أهل المدينة الأخير: فرواه إسماعيل بن جعفر[٢] وعيسى بن مينا[٣] قالون المدنيان، عن سليمان بن مسلم بن جماز[٤]، عن أبي جعفر وشيبة موقوفا عليهما، وهو ينسب إلى إسماعيل[٥].

وأما عدد أهل مكة: فرواه عبدالله بن كثير[٦] القارئ، عن مجاهد بن جبر، عن عبدالله بن عباس، عن أبيّ بن كعب موقوفا عليه.

---

(١) عثمان بن سعيد (ورش)، أبو سعيد المصري المقرئ، مولى آل الزبير بن العوام، ونافع هو الذي لقبه بورش؛ لشدة بياضه، وكان ثقة حجة في القراءة، مات سنة سبع وتسعين ومائة بمصر. ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ١٥٢ - ١٥٥).

(٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، المدني، القارئ، ثقة مأمون قليل الخطأ، مات ببغداد سنة ثمانين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ١٤٤ - ١٤٥).

(٣) عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى الزرقي (قالون)، مولى بني زهرة، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم، قيل: إنه كان ربيب نافع، وهو الذي لقبه: قالون؛لجودة قراءته، وهي لفظة رومية معناها: جيد. توفي سنة عشرين ومائتين، وله نيف وثمانون سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ١٥٥ - ١٥٦).

(٤) سليمان بن مسلم بن جماز، كان قد قرأ القرآن على أبي جعفر يزيد بن القعقاع، روى عنه إسماعيل بن جعفر، والوليد بن مسلم. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤٢).

(٥) تعليل: قال الباحث: وجه ذكر عدد أهل المدينة الأول والأخير لوجود الاختلاف بينهم، وقد أشار إلى ذلك الداني في البيان (٦٨) فقال: «وقد خالفت رواية إسماعيل عن أهل المدينة رواية أهل الكوفة ورواية نافع عنهم في سبع وخمسين آية».

(٦) عبدالله بن كثير بن المطلب، الإمام، أبو معبد، مولى عمرو بن علقمة الكناني الداري المكي، إمام المكيين في القراءة، قرأ على عبدالله بن السائب المخزومي ومجاهد بن جبر وغيرهما. مات سنة عشرين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٨٦ - ٨٨).

وأما عدد أهل الكوفة: فرواه حمزة الزيات[١]، عن ابن أبي ليلى[٢]، عن أبي عبدالرحمن السلمي[٣]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعا. ورواه عن حمزة: الكسائي[٤] وسليم بن عيسى[٥] وغيرهما.

وأما عدد أهل البصرة: فرواه المعلى بن عيسى الوراق وهيصم بن الشداخ[٦]

---

(١) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الإمام، أبو عمارة الكوفي الزيات، مولى آل عكرمة ابن ربعي التيمي، أحد القراء السبعة، كان إماما حجة قيما بكتاب الله تعالى، حافظاً للحديث، بصيرا بالفرائض والعربية، مات سنة ست وخمسين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ١١١ – ١١٨).

(٢) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، العلامة الإمام مفتي الكوفة وقاضيها، أبو عبدالرحمن الأنصاري الكوفي، وكان قارئا للقرآن عالماً به، قرأ عليه حمزة الزيات، وكان من أحسب الناس، ومن أنقط الناس للمصحف، وأخطه بقلم، وكان جميلاً نبيلاً، قال البخاري: مات سنة ثمان وأربعين ومائة. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/ ٣١٠ – ٣١٥).

(٣) عبدالله بن حبيب بن ربيعة، أبوعبدالرحمن السلمي، مقرئ الكوفة، ولد في حياة النبي ﷺ، وقرأ القرآن، وجوده وبرع في حفظه، وعرض على علي وعثمان وابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم، وكان ثقة كبير القدر. توفي سنة أربع وسبعين. ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٥٢ – ٥٧).

(٤) علي بن حمزة الكسائي، الإمام أبو الحسن الأسدي مولاهم، الكوفي، المقرئ، النحوي، أحد الأعلام، توفي بالري سنة (١٨٩هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ١٢٠ – ١٢٨).

(٥) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر، أبو محمد الحنفي مولاهم، الكوفي، المقرئ، صاحب حمزة الزيات، وأخص تلامذته به، وأحذقهم بالقراءة، وأقومهم بالحرف، توفي سنة (١٨٨هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ١٣٨ – ١٤٠).

(٦) هيصم بن الشداخ البصري الوراق، مقرئ، روى القراءة وعدد الآي عن عاصم الجحدري. ينظر غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٣٥٧).

وشهاب بن شرنفة[١]، عن عاصم بن أبي الصباح الجحدري[٢] موقوفا عليه.

وأما عدد أهل الشام: فرواه أيوب بن تميم القارئ[٣]، عن يحيى بن الحارث الذماري[٤] موقوفا عليه، وبعضهم يوقفه على عبدالله بن عامر اليحصبي القارئ[٥] [٦]»[٧].

---

(١) شهاب بن شُـرْنُفَة المجاشعي البصري، المقرئ، كان شيخا صدوقا، ووجد بخط النرسي الحافظ: بفتح أوله والنون معا. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٦٢)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (٥/ ٣٢٢).

(٢) عاصم بن أبي الصباح الجحدري، أبو مُـجَشِّر ، من عباد البصرة وقرائهم، مات سنة (١٢٩هـ). ينظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي (٩٤).

(٣) أيوب بن تميم، أبو سليمان التميمي الدمشقي، المقرئ، توفي سنة (١٩٨هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ١٤٨).

(٤) يحيى بن الحارث الذماري، أبو عمرو الغساني الدمشقي، إمام الجامع، ومقرئ البلد، وهو الذي خلف ابن عامر بدمشق، وانتصب للإقراء، توفي سنة (١٤٥هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ١٠٥ - ١٠٦).

(٥) عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي، أبو عمران، إمام أهل الشام في القراءة، توفي سنة (١١٨هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٨٢ - ٨٦).

(٦) البيان في عد آي القرآن (٦٧ - ٧٠).

(٧) نكتة: من أسباب دثور العلم: عدم من يتولاه ويأخذ به من المتصدرين والأئمة: ومحل الإشارة إليه هنا هو ما ذكره الداني أن لأهل حمص عددا كانوا يعدون به قديما، وافقوا في بعضه أهل دمشق، وخالفوهم في بعضه، وأوقفته جماعة على خالد بن معدان، وهو من كبار تابعي الشاميين، وقد ذكر في كتابه ما انفردوا بعدِّه وإسقاطه خاصة، دون ما وافقوا فيه غيرهم من أئمة أهل العدد، وعلل الداني سبب ذكرهم بقوله (٧٠): «لدثور عددهم، وعدم من يتولاه ويأخذ به من المتصدرين». =

= سؤال: هل هذه الأعداد موقوفة على هؤلاء الأئمة؟

الجواب: بيَّن الداني في البيان أنها تتصل بالصحابة، وليست موقوفة على هؤلاء الأئمة إلا من جهة الشهرة والنقل حيث قال (٧٠): «وهذه الأعداد وإن كانت موقوفة على هؤلاء الأئمة فإن لها لا شك مادة تتصل بها، وإن لم نعلمها من طريق الرواية والتوقيف كعلمنا بمادة الحروف والاختلاف؛إذ كل واحد منهم قد لقي غير واحد من الصحابة وشاهده، وأخذ عنه، وسمع منه، أو لقي من لقي الصحابة، مع أنهم لم يكونوا أهل رأي واختراع بل كانوا أهل تمسك واتباع».



المبحث الخامس
سبب الاختلاف في عَدِّ الآي والكلم والحروف بين أهله



المبحث الخامس
سبب الاختلاف في عَدِّ الآي والكلم والحروف بين أهله

بيَّن علم الدين السخاوي الموجب لاختلاف أهل العدد في عَدِّ الآي في ضوء سؤال طرحه بقوله: «فإن قيل: فما الموجب لاختلافهم في عدد الآي؟

قلت: النقل والتوقيف»[١].

وأما ما يتعلق بتفاوت العدد في الكلم والحروف، فقد ألقى الإمام الداني سؤالا عن سبب ذلك وأجاب عليه، فقال:

«**فما سبب اختلاف الروايات واضطرابها عن السلف في جملة عدد الكلم والحروف؟**

قلت: سبب اختلافها واضطرابها واقع عندنا من جهة مرسوم الكلم في المصاحف الموجَّه بها إلى الأمصار من عثمان رضي الله عنه، إذ كن يختلفن فيه بالزيادة، والنقصان، والحذف، والإتمام، والقطع، والوصل كثيرا؛ ألا ترى أن قوله: ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾[المؤمنون:٤٤]، و﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟﴾[النساء:٧٨]، و﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾[الأنبياء:٨٧]، و﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟﴾[الحديد:٢٣] وشبه ذلك، قد جاء في بعضها مقطوعا، وفي بعضها موصولا، فمن قطعه عدَّه كلمتين، ومن وصله عده كلمة واحدة، وهكذا رسموا في

(١) ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء (١/ ٢٣١).

بعضها في سورة البقرة ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ في جميع ما فيها بغير ياء، ورسموا ذلك في بعضها بالياء، ورسموا في بعضها في سورة الرحمن ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ من أولها إلى آخرها بغير ألف، وفي بعضها بالألف إلى غير ذلك مما يكثر تعداده...، فمن أثبت الياء والألف في ذلك عدها، ومن لم يثبتها لم يعدها، فلهذا وقع الاختلاف وتفاوت العدد في جملة الكلم والحروف، والله أعلم»[١].

وقد تكلم الزركشي على منشأ الخلاف في ذلك، ووسَّعَ دائرته أكبر من كلام الداني في ما يتعلق بالكلم حيث قال:

«وسبب الاختلاف في الكلمة، أن الكلمة لها حقيقة ومجاز ورسم واعتبار، كل منها جائز، وكل من العلماء اعتبر أحد الجوائز»[٢].

---

(١) ينظر: البيان (٧٦ - ٧٧).

(٢) ينظر: البرهان في علوم القرآن (١/ ٢٥٢)، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١/ ١٩٥ - ١٩٦) والمحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز - شرح وتوجيه أرجوزة العلامة محمد المتولي - لعبدالرزاق علي إبراهيم (٢٩).

المبحث السادس
فائدة عدِّ الآي والكلم والحروف



المبحث السادس
فائدة عَدِّ الآي والكلم والحروف

ذهب بعض أهل العلم إلى أن العدد ليس بعلم، وأنه لا فائدة منه، فقد نقل السيوطي عن بعضهم: «قال الزعفراني[١]: العدد ليس بعلم، وإنما اشتغل به بعضهم ليروج به سوقه»[٢].

وكذا علم الدين السخاوي - فيما يتعلق بعدِّ الكلمات والحروف - حيث قال: «وقد عدوا كلمات كل سورة وحروفها، وما أعلم لذلك من فائدة، ولأن ذلك إن أفاد؛ فإنما يفيد في كتاب تمكن الزيادة والنقصان منه، والقرآن لا يمكن ذلك فيه»[٣].

ورد الهذلي[٤] على الزعفراني فيما نقله السيوطي عنه حيث قال: «قال: وليس كذلك، ففيه من الفوائد معرفة الوقف، ولأن الإجماع انعقد على أن الصلاة لا تصح بنصف آية، وقال جمع من العلماء: تجزئ بآية،

---

(١) أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الزعفراني، صاحب معرفة وإتقان، صنف المسند والتفسير، وله من المصنفات شيء كثير، مات سنة (٣٦٩هـ). ينظر: طبقات المفسرين للسيوطي (٤٩).

(٢) ينظر: الإتقان (١/ ١٩٥).

(٣) ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء (١/ ٢٣١).

(٤) أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي البسكري، المقرئ الجوال، أحد من طاف الدنيا في طلب القراءات، مات سنة (٤٦٥هـ)، واسم كتابه: الكامل في القراءات الخمسين. ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٤٢٩ - ٤٣٣).

وآخرون: بثلاث آيات، وآخرون: لا بد من سبع، والإعجاز لا يقع بدون آية، فللعدد فائدة عظيمة في ذلك»[١].

وقد بين السيوطي بعض الفوائد التي تترتب على معرفة الآي وعدِّها، ومنها: الفوائد الفقهية، فقد قال: «يترتب على معرفة الآي وعدها وفواصلها أحكام فقهية.

منها: اعتبارها فيمن جهل الفاتحة فإنه يجب عليه بدلها سبع آيات.

ومنها: اعتبارها في الخطبة فإنه يجب فيها قراءة آية كاملة، ولا يكفي شطرها إن لم تكن طويلة، وكذا الطويلة على ما أطلقه الجمهور......

ومنها: اعتبارها في السورة التي تقرأ في الصلاة، أو ما يقوم مقامها.....

ومنها: اعتبارها في الوقف»[٢].

وقد ذكر الداني أن فائدة عدِّ الحروف قدرها جليل، وأن مبعث العلماء على ذلك حفظ الكتاب وحياطته من الزيادة والنقصان، فقد قال: «وكان الذي دعاهم إلى ذلك، مع ما فيه من تعظيم القرآن، وتبجيله، وحياطته من مدخل الزيادة والنقصان فيه، والتعريف بما لقارئ القرآن إذا هو تلاه كله، أو بعضه من الحسنات، إذ كان له بكل حرف منه عشر حسنات»[٣].

(١) ينظر: الإتقان (١/ ١٩٥).

(٢) المرجع السابق (١/ ١٩٤ - ١٩٥).

(٣) ينظر: البيان (٧٥).

المبحث السابع
شبهات المستشرقين في عدِّ آي القرآن الكريم



المبحث السابع
شبهات المستشرقين في عدِّ آي القرآن الكريم

إن القرآن الكريم كلام رب العالمين، أشرف الكلام وأعظمه، وأتقنه، وأحسنه، وهو دستور أمة، ونظام حياة مباركة، وقواعد وأحكام تنظم العلاقات بكافة صورها وأشكالها، ولهذا كان حفظه والعناية به منحةً إلهيةً، ووعداً ربانياً عظيماً في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر:٩].

والحفظ لا معنى له إلَّا أن يبقى مصونا من الزيادة والنقصان، ولمَّا وقع ما وقع من القتل في القراء الحفظة، واختلاف الألسنة بالقراءة، كان اشتغال الصحابة رضي الله عنهم بحفظ القرآن الكريم، وضبطه، وجمعه في المصاحف من أعظم اهتماماتهم إن لم يكن أعظمها، فقد جندوا كل الوسائل الممكنة في ذلك الوقت، وسخروا أنفسهم لهذا العمل الجليل، وهذا من أسباب حفظ الله - تعالى - لكتابه العظيم.

ثم أرسلوه إلى الآفاق، وانتدبوا بعضهم للذهاب إلى تلك الأمصار مع المصاحف لِيُقْرِئوا الناسَ القرآنَ غَضّاً طَرِيّاً كما أنزل على سيدنا محمد ابن عبد الله ﷺ.

وما زالت سلسلة العناية بهذا القرآن المجيد مستمرة في هذه الأمة، فعلاوة على حفظهم له في صدورهم، ووجوده في المسطور بين أظهرهم، اشتغل العلماء بالتأليف في العلوم المتعلقة به؛ من التفسير وأسباب النزول،

والمكي والمدني، وأسماء السور، وأول ما نزل، وآخر ما نزل، وسائر أنواع علوم القرآن، وكل ذلك جاء تأكيداً لهذا الوعد الإلهي المبارك.

وإنَّ عِظَم العناية به بلغت مبلغا لم يكن لكتابٍ قبله، وذلك يتمثل في عدِّ كلماته، وحروفه، واختلاف العدد بين قراء الأمصار، ومعرفة الأعشار، وأوائل الكلمات وأواخرها على أيِّ الحروف هي، كل ذلك إيغال في العناية بهذا القرآن المجيد حتى لا يتطرق إليه النقصان أو الزيادة، وإن **كتاب التبيان في معرفة تنـزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان** لأبي حفص عمر بن محمد العطار من الكتب التي اعتنت بهذا الأمر اعتناء عظيما، ودقَّقَت وحقَّقَت فيه، وبرز الكتاب في جوانب عظيمة مشرقة في هذا المضمار، وكان بحقٍّ مصدراً من المصادر الجليلة للأمة في معرفة تلك الأنواع من علوم القرآن، وضبطها، وهو بجملته درع من دروع العلماء الحصينة في الرد على الجهلة، والمعاندين، والمنحرفين، والمستشرقين الذين ما فَتِئُوا يُسَدِّدُون سهامهم إلى القرآن المجيد، محاولين بذلك زعزعة اعتقاد الأمة في كتابها العظيم، وهيهات هيهات أن يقع ذلك.

وسأعرض في هذا المبحث ما يتعلق بطعونهم وشبهاتهم في آي القرآن وعدده وهي:

- **الشبهة الأولى:**

إن القرآن الكريم لم يسجل كاملا في العهد المكي، إذ لم يُعْطِ النبي ﷺ أهمية لكتابته، وإنما بدأ بكتابة المقاطع الهامة من القرآن المنزل عليه في السنوات الأولى من العهد المدني، وأنه لما قبض لم يكن في أيدي قومه كتاب، وهو رأي جماعة من

المستشرقين منهم: بوهل[1][2] وآرثر جفري[3][4] وبلاشير[5][6] وريزفان[7][8].

---

(١) ولد في كوبنهاجن عام (١٨٥٠م)، وبدأ حياته الجامعية بدراسة اللاهوت، وفي سنة (١٨٧٨م) نال درجة الدكتوراه على رسالته عن دراسات النحو العربي، وتاريخ اللغة، وله دراسات في ما يختص بالقرآن وتاريخ النبي، ومن مؤلفاته: حياة محمد، ونقل عدة أجزاء من القرآن إلى الدنماركية، وكتب عدة مقالات في دائرة المعارف الإسلامية. مات سنة (١٩٣٢م). ينظر: المستشرقون، نجيب العقيقي (٢/ ٥٢٢ - ٥٢٣).

(٢) ينظر: الشبهات المزعومة حول القرآن الكريم في دائرتي المعارف الإسلامية والبريطانية، أ. د. محمد السعيد جمال الدين (٤٧).

(٣) مستشرق استرالي، عين أستاذا في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، من آثاره: تحقيق كتاب المصاحف للسجستاني، ودراسة عن مختصر شواذ القراءات لابن خالويه. مات سنة (١٩٦٩م). ينظر: المستشرقون (٣/ ١٥٨)، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (٤٥/ ٢٠٨).

(٤) ينظر: مقدمة كتاب المصاحف لابن أبي داود (٥) بتحقيق د.آرثر جفري.

(٥) ريجي بلاشير ولد في (١٩٠٠م) في باريس، وسافر مع أبويه إلى المغرب، وقضى دراسته الثانوية في مدرسة فرنسية في الدار البيضاء، وحصل على الليسانس من جامعة الجزائر في عام (١٩٢٢م)، وحصل على دكتوراه الدولة من جامعة باريس برسالتين، وله من المؤلفات: تاريخ الأدب العربي منذ البداية حتى نهاية القرن الخامس عشر، وتوفي دون أن يتمه، وترجمة القرآن إلى اللغة الفرنسية مع مقدمة طويلة وتفسير قصير، مات سنة (١٩٧٣م). ينظر: موسوعة المستشرقين، د. عبدالرحمن بدوي (١٢٧).

(٦) ينظر: القرآن نزوله وتدوينه وترجمته وتأثيره، ريجيس بلاشير-ترجمة رضا سعادة (٢٧ - ٢٩).

(٧) مستشرق روسي ولد عام (١٩٥٧م)، وهو يحمل الدكتوراه في علوم التاريخ، ومن آثاره: القرآن وعالمه، وهو مؤلف لعشرات الأبحاث العلمية المطبوعة باللغات الروسية والإنجليزية والعربية والفرنسية والألمانية واليابانية وغيرها، والمجال الرئيس لاهتماماته هو الدراسات القرآنية، وتاريخ العلاقات الروسية العربية. ينظر: كتاب «القرآن وعالَمه للمستشرق الروسي يفيم ريزفان»، د.إلمير رفائيل كوليف (٨ - ١٠).

(٨) ينظر: كتاب «القرآن وعالَمه للمستشرق الروسي يفيم ريزفان»، د.إلمير رفائيل كوليف (٤٥).

يقول جفري: «قيل إن النبي ﷺ كان كلما نزلت عليه آيات أمر بكتابتها، وكان يعرض على جبريل مرة في كل سنة ما كتب من الوحي في تلك السنة، وعرض عليه مرتين سنة موته، وهكذا جمع القرآن كله في حياة النبي ﷺ في صحف وأوراق، وكان مرتبا كما هو الآن في سوره وآياته، إلا أنه كان في صحف لا في مصحف، وهذا الرأي لا يقبله المستشرقون، لأنه يخالف ما جاء في أحاديث أخرى أنه قبض ﷺ ولم يجمع القرآن في شيء، وهذا يطابق ما رُوِيَ من خوف عمر بن الخطاب وأبي بكر الصديق لما استحرَّ القتل بالقراء يوم اليمامة، وقالا: إن القتل استحرَّ في قراء القرآن، ونخشى أن يستحرَّ القتل بالقراء في المواطن كلها، فيذهب قرآن كثير، ويتبين من هذا أن سبب الخوف هو قتل القراء الذين كانوا قد حفظوا القرآن، ولو كان القرآن قد جمع وكتب لما كانت هناك علة لخوفهما»[1].

ويجاب عن ذلك بما يلي:

١. قال الدكتور إبراهيم عوض: «تُرى أيمكن أن نتصور أن ينشقَّ أوائل من آمن بالرسول ﷺ على قومهم ودينهم وأسلوب حياتهم معرِّضين أنفسهم للهلاك بسبب القرآن، ثم هم مع ذلك لا ينتبهون لأهميته، ولا يبالون بتسجيله...»، وقد كان كتَّاب الوحي في مكة معروفين للكافة[2].

---

(١) ينظر: مقدمة كتاب المصاحف لابن أبي داود (٥) بتحقيق د.آرثر جفري.

(٢) ينظر: الشبهات المزعومة حول القرآن الكريم في دائرتي المعارف الإسلامية والبريطانية، أ. د. محمد السعيد جمال الدين (٤٧).

٢. إن المستشرق وقع في الخلط بين كتابة الوحي وجمع القرآن، فعند وفاة الرسول ﷺ كان القرآن كله مكتوبا كما كان محفوظا في صدور المؤمنين، يدل على ذلك التقريرُ المفصلُ الذي أورده البخاري عن زيد بن ثابت رضي الله عنه والذي يقول فيه: فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال»[١].

وقد نبه د. محب الدين واعظ[٢] إلى أن جفري أضاف عنوانا من عنده في الكتاب يدل على كتابة القرآن في عهد النبي ﷺ إذ يقول: باب من كتب الوحي لرسول الله ﷺ؛ فكيف يعارض نفسه!

٣. وأما استشهاده بقصة عمر بعد مقتل القراء يوم اليمامة، وإشارته على أبي بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن على عدم كون القرآن الكريم مكتوبا ومجموعا، فقد قال د. محب الدين واعظ – في جوابه على ذلك – إنه «دليل على قصوره وجهله، لأن أبا بكر الصديق رضي الله عنه عندما شرح الله صدره للموافقة على قول عمر رضي الله عنه أمر زيد بن ثابت بكتابة القرآن الكريم، فكانت الطريقة أن يأتي كل صحابي بما لديه من القرآن مكتوبا، ليوافق ما يحفظه زيد وغيره من الصحابة حين نسخ القرآن في الصحف، وهذا زيادة في الإتقان والتأكد مع أن زيد بن ثابت يحفظ القرآن، وقد شهد العرضة الأخيرة، وإتيان الصحابة بالآيات القرآنية مكتوبة دليل على كتابتهم في حياة

---

(١) ينظر: المرجع السابق (٤٨).

(٢) ينظر: المصاحف لابن أبي داود، بتحقيق د. محب الدين واعظ (١/ ١٠٦).

النبي ﷺ»[١]، ولهذا كان الجمع بمنزلة التحري والحفظ والصيانة[٢].

٤. «قامت منظمة الإيسيسكو ـ مشكورة ـ بنشر دراسة وافية شافية تحت عنوان: «القرآن الكريم: دراسة لتصحيح ما ينشر عن الإسلام والمسلمين من معلومات خاطئة، رقم (٢)» محاولة إثبات كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، من خلال سرد بعض الآيات القرآنية المكية..»[٣].

- **الشبهة الثانية:**

إن ترتيب نص القرآن الكريم اليوم ليس من عمل النبي ﷺ، وأن فقرات من القرآن ضاعت، وهو رأي جفري[٤] وتيودور نولدكه[٥] ووايل وجريمه[٦]

---

(١) ينظر: المصاحف لابن أبي داود (١/ ١٠٦)، الشبهات المزعومة حول القرآن الكريم في دائرتي المعارف الإسلامية والبريطانية، أ. د. محمد السعيد جمال الدين (٤٧).

(٢) ينظر: الشبهات المزعومة حول القرآن الكريم في دائرتي المعارف الإسلامية والبريطانية، أ. د. محمد السعيد جمال الدين (٤٧).

(٣) ينظر: الدراسات الاستشراقية للقرآن الكريم في رؤية إسلامية، د.إدريس مقبول (٢٦).

(٤) ينظر: مقدمة كتاب المصاحف، بتحقيق جفري (٥).

(٥) شيخ المستشرقين الألمان، ولد في سنة (١٨٣٦م) بمدينة هامبورج، وحصل على الدكتوراه الأولى وهو في سن العشرين، وولي عدة مناصب علمية، وله من المؤلفات: تاريخ القرآن، و في نحو العربية الفصحى، وأبحاث عن علم اللغات السامية، وغيرها. مات سنة (١٩٣٠م). ينظر: موسوعة المستشرقين (٥٩٥ – ٥٩٨).

(٦) أستاذ اللغات الشرقية في مونستر، ولد سنة (١٨٦٤م) ومن مؤلفاته: محمد (في جزأين)، وعرب الشام قبل الإسلام، وغير ذلك. مات سنة (١٩٤٢م). ينظر: المستشرقون (٢/ ٤١٤).

وهيرشفلد[(١)][(٢)] وهنري ماسيه[(٣)][(٤)] وغيرهم.

قال آرثر جفري: «فإن علماء الغرب لا يوافقون على أن ترتيب نص القرآن كما هو اليوم في أيدينا من عمل النبي ﷺ»[(٥)].

وقد وضع نولدكه الألماني، في كتابه تاريخ القرآن، هذا العنوان: «الوحي الذي نزل على محمد ولم يحفظ في القرآن»[(٦)].

ويجاب عن ذلك:

١. إن ترتيب نص آي القرآن أمر لا خلاف فيه، وأنه توقيفي من عمل النبي ﷺ.

قال أبو بكر الباقلاني: «وأن الأمة ضبطت على النبي ﷺ ترتيب آي

---

(١) باحث يهودي في غاية التعصب ضد الإسلام، ولد في تورن بشمال ألمانيا، وحصل على الدكتوراه من جامعة استراسبورج في عام (١٨٧٨م)، ومن آثاره: العناصر اليهودية في القرآن. مات سنة (١٩٣٤م). ينظر: موسوعة المستشرقين (٦٠٩).

(٢) ينظر: القرآن الكريم في دائرة المعارف الإسلامية، د. حميد بن ناصر الحميد (٢٣ – ٢٥).

(٣) فرنسي متخصص في الفارسية، ولد في سنة (١٨٨٦م)، وفي عام (١٩١٩م) نشر رسالته الكبرى للحصول على الدكتوراه بعنوان: بحث في سعدي الشاعر، ومن آثاره: فردوسي والملحمة القومية، وحقق كتاب الاكتفاء بما يتضمن من مغازي رسول الله ومغازي الثلاثة الخلفاء للكلاعي. مات سنة (١٩٦٩م). ينظر: موسوعة المستشرقين (٥٣٦).

(٤) ينظر: مواقف المستشرقين من جمع القرآن الكريم ورسمه وترتيبه د.أبو بكر بن الطيب كافي (٢٤).

(٥) ينظر: مقدمة كتاب المصاحف (٥) بتحقيق د.آرثر جفري.

(٦) ينظر: مواقف المستشرقين من جمع القرآن الكريم ورسمه وترتيبه، د. أبو بكر بن الطيب كافي (١٣).

كل سورة ومواضعها، وعرفت مواقعها، كما ضبطت عنه نفس القرآن وذات التلاوة»[١].

وقال الزركشي: «فأما الآيات في كل سورة ووضع البسملة أوائلها فترتيبها توقيفي بلا شك، ولا خلاف فيه، ولهذا لا يجوز تعكيسها»[٢].

وقال السيوطي: «الإجماع والنصوص المترادفة على أن ترتيب الآيات توقيفي لا شبهة في ذلك، وأما الإجماع فنقله غير واحد، منهم الزركشي في البرهان، وأبو جعفر بن الزبير في مناسباته، وعبارته: ترتيب الآيات في سورها واقع بتوقيفه ﷺ وأمرِه من غير خلاف في هذا بين المسلمين»[٣].

٢. ما يتعلق بسقوط الآيات، وضياع بعضها كما يزعمون فقد قال د. أبو بكر كافي: «وهذا الزعم قديم يعود في أصله إلى الروافض الذين يزعمون أن القرآن قد تعرض للتحريف، ونقصت منه آيات كثيرة تدل على ولاية علي، وأحقيته بالخلافة، وغير ذلك، واستدلوا بروايات ساقطة وأخبار موضوعة ملفقة، وقد استعمل هؤلاء المستشرقون أغلب هذه الروايات، ففتحوا الباب لأمثال هؤلاء الملاحدة للطعن في صحة القرآن وسلامته من التبديل»[٤].

---

(١) ينظر: الانتصار للقرآن (١/ ٦٠).

(٢) ينظر: البرهان في علوم القرآن (١/ ٢٥٦).

(٣) ينظر: الإتقان في علوم القرآن (١/ ٨٠).

(٤) ينظر: مواقف المستشرقين من جمع القرآن الكريم ورسمه وترتيبه، د.أبو بكر بن الطيب كافي (١٣ – ١٤).

٣. إن قراءة النبي ﷺ للقرآن في الصلوات وبين أيدي الصحابة رضي الله عنهم، كما جاءت بذلك الأخبار كانت مرتبة، وحَفِظ الصحابة ذلك عن النبي ﷺ، فقد قالت بنت حارثة بن النعمان: «ما حفظت قٓ إلا من فيّ رسول الله ﷺ يخطب بها كل جمعة»[١]، وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصِمَ من الدجال..»[٢]، وكذا عن ابن مسعود عندما قال له النبي ﷺ: «اقرأ علي، قال: أقرأ عليك وعليك أنزل، قال: إني أحب أن أسمعه من غيري، فقرأ عليه من أول سورة النساء..»[٣]، والأمثلة عليه كثيرة، ولكن فيما ذكر غنية.

٤. إن القراء الذين تولوا جمع القرآن وكتابته هم من الصحابة الذين تلقوا القرآن وحفظوه عن النبي ﷺ؛ فالبعد الزمني متقارب جدا بين تدوين المصاحف، ووفاة النبي ﷺ، وذلك لأن أساس التدوين كان في العهد النبوي، يدل له قول زيد بن ثابت رضي الله عنه: «كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع..»[٤].

(١) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين باب فضل استماع القرآن، وطلب القراءة من حافظه للاستماع، والبكاء عند القراءة والتدبر.

(٤) أخرجه الترمذي في سننه في كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ باب في فضل الشام واليمن وغيره.

٥. إن الترابط بين السور والآيات، والآيات بعضها ببعض، وبحث مناسبة ذلك؛ علم شريف اعتنى به حُذَّاق أهل الفن، وسموه: علم المناسبات؛ مما يدل دلالة واضحة على بطلان القول بضياع الآيات أو سقوط بعضها. قال السيوطي: «أفرده بالتأليف العلامة أبو جعفر ابن الزبير شيخ أبي حيان في كتاب سماه: البرهان في مناسبة ترتيب سور القرآن، ومن أهل العصر الشيخ برهان الدين البقاعي في كتاب سماه: نظم الدرر في تناسب الآي والسور. وكتابي الذي صنفته في أسرار التنـزيل كافل بذلك جامع لمناسبات السور والآيات، مع ما تضمنه من بيان وجوه الإعجاز وأساليب البلاغة، وقد لخصت منه مناسبة السور خاصة في جزء لطيف سميته: تناسق الدرر في تناسب السور»[(١)].

• **الشبهة الثالثة:**

اختلاف مصاحف الصحابة يدل على اختلاف القرآن في نفسه، وهو رأي جولد تسيهر[(٢)(٣)] حيث أورد الزيادات الموجودة في المصاحف الفردية غير مصحف عثمان بن عفان، وجفري حيث توسع في ذكر الاختلافات

---

(١) ينظر: الإتقان في علوم القرآن (٢/ ٢٩٩).

(٢) اجنتس جولد تسيهر، ولد في المجر سنة (١٨٥٠م)، وحصل على الدكتوراه الأولى عام (١٨٧٠م)، ومن آثاره: محاضرات في الإسلام، واتجاهات تفسير القرآن عند المسلمين، وغيره. مات سنة (١٩٢١م). ينظر: موسوعة المستشرقين (١٩٧).

(٣) ينظر: مذاهب التفسير الإسلامي ترجمة د. عبدالحليم النجار (٢١ – ٤٧).

المنسوبة إلى العدد من المصاحف الفردية للصحابة، كما جمع الاختلافات المنسوبة إلى مصاحف مَن بعد الصحابة: التابعين فمن بعدهم، كما جمع الاختلافات المنسوبة إلى المصاحف المجهولة الأصحاب[(١)].

قال جفري: «روي أن غير واحد من الصحابة جمع القرآن في مصحف، ومنهم: علي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وسالم مولى أبي حذيفة، وعبدالله بن مسعود، وأبو موسى الأشعري، وعبدالله بن الزبير، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل، وغيرهم، وزعم بعض الكتبة أن المراد بالجمع في هذا الحديث الحفظ، ولكنا لا نوافق على قولهم هذا؛ لأن عليا حمل ما جمعه على ظهر ناقته وجاء به إلى الصحابة، وسمى الناس ما جمعه أبو موسى: لباب القلوب، وحرق عثمان ما جمعه أُبيّ، وأَبَى عبدالله بن مسعود أن يقدم ما جمع من القرآن إلى عامل عثمان بالعراق، ويلزم على هذا أن ما جمعوه كان مخطوطا في مصاحف، وكان كل مصحف من هذه المصاحف مصحفا خاصا بصاحبه، جمع فيه ما عثر عليه من السور والآيات.

أما المصحف الذي كتبه زيد بن ثابت لأبي بكر الصديق فكان أيضا في رأي المستشرقين مصحفا خاصا، لا رسميا كما زعم بعضهم، وكانت هذه المصاحف يختلف بعضها عن بعض؛ لأن كل نسخة منها اشتملت على ما جمعه صاحبها، وما جمعه واحد لم يتفق حرفيا مع ما جمعه الآخرون»[(٢)].

---

(١) ينظر: مواقف المستشرقين من جمع القرآن الكريم ورسمه وترتيبه، د.أبو بكر بن الطيب كافي (١٩).

(٢) ينظر: مقدمة كتاب المصاحف بتحقيق جفري (٥ – ٦).

ويجاب عن ذلك بما يلي:

١. قال د. محب الدين واعظ: «دوَّن كل صحابي ما تيسر له من القرآن دون التزام بتدوين كامل القرآن، فمن ثمَّ يكون عند أحدهم ما ليس لدى الآخر من السور والآيات، وهذا ليس من الاختلاف في شيء، وإن حصل اختلاف في سورة معينة فذلك ناشئ لنزول القرآن على سبعة أحرف - على قراءات متعددة -، وليس ذلك اختلاف تضاد ولا تباين، وإنما هو اختلاف في أوجه القراءة التي تؤدى بها كلمات القرآن، وإذا وضح هذا فقد يتجلى للقارئ ما يقصد المستشرق من قوله آخر النقطة: «وما جمعه واحد لم يتفق حرفيا مع ما جمعه الآخرون» وما قصْدُه إلا الطعن في نص القرآن وإثبات الاختلاف المنـزَّه عنه هذا القرآن»[١].

٢. «أجاب العلماء بأن تلك المصاحف الفردية ربما تضمنت ما كانت روايته آحادا، وما نسخت تلاوته، وما لم يكن في العرضة الأخيرة، وأنه اختلطت فيها أحيانا الألفاظ القرآنية بالشرح وبيان التأويل»[٢].

٣. «قد ثبت أن عثمان قد أمر بإحراقها على ملأ من الصحابة وبموافقتهم»[٣].

(١) ينظر: مقدمة كتاب المصاحف بتحقيق د. محب الدين واعظ (١/ ١١٣).

(٢) ينظر: مواقف المستشرقين من جمع القرآن الكريم ورسمه وترتيبه، د. أبو بكر كافي (٢٠).

(٣) ينظر: المرجع السابق (٢٠).

٤. «على فرض وجود هذه المصاحف، وأنها بقيت بعد المصحف العثماني قليلا أو كثيرا، فإنها لم تظفر بما ظفر به هذا الأخير من إجماع الصحابة وثقتهم وأخذهم بما تضمنه من الأوجه والقراءات»[١].

٥. أما دعواه بأن المصحف الذي كتبه زيد بن ثابت بأمر أبي بكر الصديق كان خاصا لا رسميا، فقد قال د. واعظ: «نعم كان مصحفا خاصا؛ لأنه أراد جمع القرآن الكريم في مصحف موحد، يسهل الرجوع إليه عند الحاجة، مع توفر الصحابة الكرام جميعا على حفظه في الصدور، فلا عيب في كونه مصحفا خاصا. وهو أيضا مصحف رسمي من جهة تدوينه ونسخه بأمر الخليفة الراشد وتواتر الصحابة جميعا بالإتيان بما لديهم من الآيات المكتوبة، ثم كتب زيد بن ثابت المصحف بكل دقة وتأن، ووافق جميع الصحابة على ذلك وتقبلوه بدون اعتراض، وما روي عن ابن مسعود من أنه امتنع من تسليم مصحفه، فقد ذكر العلماء أنه رجع عن ذلك، ووافق الصحابةَ على جمع عثمان للمصحف»[٢].

- **الشبهة الرابعة:**

رسم المصاحف دون نقط أو شكل؛ جعل كل قارئ يجتهد ويختار في قراءته، وهو رأي جولد تسيهر وماسيه وجفري.

---

(١) ينظر: المرجع السابق (٢٠).

(٢) ينظر: مقدمة كتاب المصاحف بتحقيق د. محب الدين واعظ (١/ ١١٤).

قال تسيهر: «وترجع نشأة قسم كبير من هذه الاختلافات إلى خصوصية الخط العربي؛ تبعا لاختلاف النقاط الموضوعة، وعدد تلك النقاط، وإذا فاختلاف تحلية هيكل الرسم بالنقط، واختلاف الحركات؛ كانا هما السبب الأول في نشأة اختلاف القراءات في نص لم يكن منقوطا أصلا، أو لم تتحر الدقة في نقطه أو تحريكه»(١).

ثم أتى جفري متابعا تسيهر في ذلك إذ قال: «خلو مصاحف عثمان من النقط والشكل: وجد القراء في المصاحف التي بعثها عثمان للأمصار اختلافا في بعض الحروف، فكان في مصحف الكوفة: (عملت)، وفي غيره: (عملته)، وكذلك في مصحف الشام: (وبالزبر)، وفي غيره: (والزبر)، وفي مصحف المدينة ومصحف الشام: (فلا)، وفي غيرها: (ولا)، ومثل ذلك.

وكانت هذه المصاحف كلها خالية من النقط والشكل، فكان على القارئ نفسه أن ينقط ويشكل هذا النص على مقتضى معاني الآيات، ومثال ذلك: (يعلمه) كان يقرؤها الواحد: (يُعَلِّمُهُ)، والآخر: (نُعَلِّمُهُ)، أو: (تُعَلِّمُهُ)، أو: (بِعِلْمِهِ) الخ على حسب تأويله للآية، فكان حينئذ لكل قارئ اختيار في الحروف، وكذلك اختيار في الشكل أيضا، وفضلا عن ذلك فقد وقع اختيار بعض القراء - كما يتبين ذلك من كتب القراءات - على كثير مما كان في المصاحف التي منع عثمان استعمالها، ثم بعد ذلك ظهرت بالتدريج في كل مصر من الأمصار قراءة كانت مشهورة معهودة

---

(١) ينظر: مذاهب التفسير الإسلامي (٨ - ٩).

في ذلك البلد وتبعها الناس دون غيرها، فظهرت قراءة أهل الكوفة، وقراءة أهل البصرة، وقراءة أهل الشام، وقراءة أهل حمص، وقراءة أهل مكة، وقراءة أهل المدينة، وهي اختيار القراء المشهورين من هذه الأمصار»[١].

ويجاب عما ذكروه بما يلي:

١. قال أ. د. عبدالرحمن المطرودي - مبينا دور الضبط لوجوه القراءات بالرسم -: «إن رسم المصاحف العثمانية شرط قياسي، وليس شرطا ضابطا، بمعنى أن رسم المصاحف العثمانية بُني على القراءات المتواترة، وأي قراءة تخالفه تعتبر غير متواترة، وليست كل قراءة موافقة له قراءة قرآنية. فالمعتمد عليه في قراءة رسم المصاحف هو النقل المتواتر عن النبي ﷺ»[٢]، وفي كلام أستاذنا إشارة إلى كلام الإمام أبي عمرو الداني حيث قال:

«فإن سأل سائل عن السبب الموجب لاختلاف مرسوم هذه الحروف الزوائد في المصاحف؟ قلت: السبب في ذلك عندنا أن أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لما جمع القرآن في المصاحف، ونسخها على صورة واحدة، وآثر في رسمها لغة قريش دون غيرها مما لا يصح ولا يثبت؛ نظرا للأمة واحتياطا على أهل الملة، وثبت عنده أن هذه الحروف من عند الله عز وجل كذلك منزلة، ومن رسول

(١) ينظر: مقدمة كتاب المصاحف لابن أبي داود بتحقيق جفري (٧ - ٨).

(٢) ينظر: القراءات القرآنية (١٠٩).

الله ﷺ مسموعة، وعلم أن جمعها في مصحف واحد على تلك الحال غير ممكن إلا بإعادة الكلمة مرتين، وفي رسم ذلك كذلك من التخليط والتغيير للمرسوم ما لا خفاء به، ففرَّقها في المصاحف لذلك، فجاءت مثبتة في بعضها، ومحذوفة في بعضها؛ كي تحفظها الأمة كما نزلت من عند الله عز وجل وكما سمعت من رسول الله ﷺ، فهذا سبب اختلاف مرسومها في مصاحف أهل الأمصار»[١].

٢. «إن اختلاف وجوه القراءات القرآنية لم ينشأ (من مجرد ملابسات فنية ترجع إلى الرسم) كما يقول غولد زيهر في مذاهبه، لأن الرسم لاحِقٌ للقراءات، وليس سابقا عليها حتى يُنْشِئها، أو يؤثر في نشأتها»[٢].

٣. «إن الاختلافات الثابتة بين المصاحف العثمانية من حيث الرسم قليلة: فالاختلاف بين مصحفي الكوفة والبصرة كان في خمسة أحرف، وبين مصحف المدينة والعراق في اثني عشر حرفا، وبين مصحفي الشام والعراق في نحو أربعين حرفا»[٣].

٤. «وأما ترك الشكل والنقط في كتابة النص القرآني فكان مقصودا هو الآخر ليحمل الرسم القراءات الصحيحة الثابتة»[٤].

---

(١) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (١١٨ - ١١٩).

(٢) ينظر: الرؤية الاستشراقية للأحرف السبعة والقراءات القرآنية، د. رجب عبد المرضي عامر (٥٤).

(٣) ينظر: مواقف المستشرقين من جمع القرآن الكريم ورسمه وترتيبه، د.أبو بكر كافي (٢١).

(٤) ينظر: المرجع السابق (٢١).

٥. قال أ. د. عبدالرحمن المطرودي: «وإذا كانت المصاحف العثمانية غير منقوطة ولا مشكولة، ومختلفة في رسم القراءات المختلفة فيه، فالمصاحف لم تقض على الاختلاف بين القراءات القرآنية بل أقرت ذلك، وإنما قضت على الاختلاف بين الناس فيها، فقرأ أهل كل مصر بقراءاتهم المتواترة التي تتفق مع مصحفهم الذي أرسل إليهم، فحلَّت المصاحف الرسمية محل المصاحف الشخصية، وقضت على القراءات غير المتواترة فلا يقرأ بها على أنها قرآن، وأجمع الصحابة رضي الله عنهم على ذلك»[١].

٦. ما أورده جفري من الأمثلة فقد «فندها لغويا بعض الباحثين، فاستعرض أحوال ورود هذا الهيكل الكتابي المحتملة في اللغة العربية، وما تقتضيه كل حال منها من أسلوب مرتبط أيضا بسياق الجملة، ثم قدم حصراً لورود هذا الهيكل الكتابي في تسعة مواضع من القرآن الكريم: جاء في خمسة منها فعلا مضارعا، وجاء في أربعة منها مصدرا مجرورا بالباء مضافا إلى ضمير المفرد الغائب»[٢].

(١) ينظر: القراءات القرآنية (٢١ – ٢٢).

(٢) ينظر: الرؤية الاستشراقية للأحرف السبعة والقراءات القرآنية، د. رجب عبد المرضي عامر (٥٥).


خاتمة الدراسة



خاتمة الدراسة

لقد خرج إلى النور بحمد الله: كتاب التبيان في معرفة تنـزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان، لأبي حفص عمر بن محمد العطار، وقد عشت معه زمناً طيباً، وبذلت في تحقيقه ودراسته جهداً، وها نحن في آخر المطاف لأُذَكِّر بأهم النتائج والتوصيات فأقول:

أولا: النتائج:

١. الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن حمد بن أبي الفتح التميمي المشهور بالعطار، من أهل العلم المحققين وفقهاء السادة المالكيين في القيروان، ولم يقع في ترجمته ذكر شيء له عن علمه بالتفسير أو علوم القرآن، ومن المشهور أن كتب التراجم لا تذكر إلا ما اشتهر عن الرجل أنه مبرز فيه، وقد برز في الفقه.

٢. «كتاب التبيان في معرفة تنـزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان» حافل في عدة أنواع من علوم القرآن الكريم: في معرفة المكي والمدني، وعدد آي القرآن، واختلاف العدد بين القراء أهل البلدان، ومعرفة عدد الكلمات، وعدد الحروف، وتعرض لزيادات منها: معرفة الوفاق، ومعرفة أوائل الآيات على كم حرفٍ؟ وكذا أواخر الآيات، ولهذا فإنه جمع ما لم يجمعه أي كتاب في معرفة عدد آي القرآن الكريم.

٣. الكتاب حفظ لنا بعض الكتب المتقدمة في علم عدد آي القرآن الكريم وإن لم يَنُصَّ عليها، والتي غابت عن سوق العلم في عصرنا الحاضر.

ثانيا: التوصيات:

هذه الدراسة توصي بما يلي:

١. كتاب «التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان» على درجة كبيرة من التحقيق العلمي والدقة، ويوصي الباحث أن تشكل لجنة للبحث عن المصادر المتقدمة التي استفاد منها العطار وأفاد.

٢. الكتاب في القرن الخامس الهجري، وقد كانت وفاة مؤلف الكتاب بين سنة (٤٢٨ - ٤٣٢هـ)، وهو يعتبر من العصور المهمة بالنسبة لتدوين علوم القرآن الكريم، وإفراد المصنفات في بحث أنواعه بالتدقيق والتحقيق، ويوصي الباحث أن تتوجه الأنظار إلى هذا العصر، والتنقيب لإخراج كنوزه ونفائسه.

٣. علم العدد، ومعرفة الاختلاف المترتب على ذلك وأثره، مطلب عظيم للمختصين ممن يعالج هذه العلوم، ولهذا يوصي الباحث بالعناية بذلك، لأن جملة من شبه المستشرقين تأتي من قبيل الاختلاف في عدد آي القرآن الكريم.

القسم الثاني

تحقيق الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم، رَبِّ يَسِّر ولا تُعَسِّر[(١)]

الحمد لله الأحد بلا عَدّ، الصمد بلا مَدَد، منزل[(٢)] القرآن المجيد الأمجد، وجعله لأهل التقوى العُدَد، الذي لم يتخذ الصاحبة ولا الولد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، والصلاة والسلام على خير الخلق والأرشد، محمد المصطفى المبعوث إلى الأحمر والأبيض والأسود، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فهذه كلمات جمعتها في تبيان اختلاف تنـزيل القرآن، وشرحها وبسطها، وبيان آيات القرآن، وفضائلها، واختلافها، ووفاقها، وذكر عدد آياتها، وأوائلها، وأواخرها، ثم أذكر في كل سورة عدد كلماتها وحروفها وأخماسها وأعشارها.

وقد سبق إلى جمعها جَمٌّ غفير من الأثبات والأئمة الثقات[(٣)] - رحم

---

(١) جملة: «رب يسر ولا تعسر» ليست في (ب).

(٢) في (ب): «ومنـزل».

(٣) قال الباحث: مثل كتاب العدد لعطاء بن يسار (ت ١٠٣هـ)، وكتاب في العدد لخالد بن معدان الحمصي (ت١٠٣هـ)، وكتاب العدد للحسن البصري (ت١١٠هـ)، وكتاب عواشر القرآن لقتادة بن دعامة السدوسي (ت١١٧هـ)، وكتاب عدد الآي والأجزاء لعاصم الجحدري (ت١٢٨هـ)، وكتاب العدد ليحيى بن الحارث الذماري (ت١٤٥هـ)، وكتاب العدد لحمزة بن حبيب الزيات (ت١٥٦هـ)، وكتاب عدد المدني الأول لنافع بن عبدالرحمن المدني (ت١٦٩هـ)، وكتاب عدد المدني الثاني له، وكتاب عواشر القرآن له أيضا، وكتاب في عدد المدني الأخير لإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني (ت١٨٩هـ)، وكتاب العدد لعلي بن حمزة الكسائي (ت١٨٩هـ)، وكتاب اختلاف العدد له أيضا، وكتاب عدد آي القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)، وكتاب العدد لخلف، =

أسلافهم وغفر أخلافهم - إلا أنهم لم يذكروا وفاق الآيات، وإن أبلغوا أقصى الغايات، وقد ذكـروا أواخرها ولم يذكروا أوائلها، فأوردتها - أعني أوائل الآيات، وما يتعلق بالاتفاق الواضحات البينات -، ثم أذكر

= وكتاب في العدد لمحمد بن عيسى بن أبي رزين التيمي (ت٢٥٣هـ)، وكتاب آي القرآن لعمرو بن بحر بن محبوب أبي عثمان الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، وكتاب أبي محمد إسحاق ابن أحمد الخزاعي (ت ٣٠٨هـ) في اختلاف المكيين واتفاقهم، وكتاب اختلاف العدد لأبي الحسين البغدادي المعروف بابن المنادي (ت٣٣٦هـ)، وكتاب اختلاف عدد السور لأحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت٣٨١هـ)، وكتاب رؤوس الآيات له، وكتاب آيات القرآن له أيضا، وكتاب في عدد سور القرآن وآياته وكلماته لعمر بن محمد بن عبدالكافي (ت حوالي ٤٠٠هـ)، وكتاب الوجيز في عدد آي القرآن العزيز لشهاب الدين أبي جعفر أحمد بن محمد الكناني المشهور بابن عياش (ت٦٢٨هـ).

ينظر في ذلك: الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ١٣٩)، والفهرست لابن النديم (٥٦)، ومعجم الأدبـاء لياقوت الحموي (١/ ٣٤٥) و(٤/ ٤٩٥،٥٩٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٢٢٤) و(٢/ ٢٧٥، ٣٠٤)، ومقدمة الدكتور غانم قدوري الحمد على كتاب البيان في عد آي القرآن للداني (٤)، وفهرس المكتبة الأزهرية (١/ ١٩٨).

وما تقدم فأكثره مفقود لا يوجد ذكره إلا في بطون كتب التراجم أو الكتب المتعلقة بذكر المصنفات في العلوم، وبعضه مخطوط ككتاب ابن عبدالكافي، فقد قال فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (١/ ٤٩): «آثاره: كتاب في عدد سور القرآن وآياته وكلماته، ليدن ١٦٣٤ - ٧٥ورقة، سنة٧٧٤هـ»، وكتاب ابن عياش الكناني، نسخة واحدة في المكتبة الأزهرية برقم [٥٣٦] ٢٢٢٧٩ ضمن مجموع (١٢٠ - ١٤٠ق) كما هو مقيد في فهرس المكتبة الأزهرية (١/ ١٩٨)، ومنه صورة في الجامعة الإسلامية برقم (٤٤٠) كما هو مقيد في فهرس كتب علوم القرآن بالجامعة الإسلامية (٢/ ٤١٩) وقد نسب المخطوط لأبي عبدالله الجوهري (ت٤٠١هـ) كما في الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي وهو خطأ بان بالرجوع إلى فهرس الأزهرية، وهذا سبب ذكره هنا ليتنبه له.

عدد جملة حروف أوائلها وأواخرها/ في آخر الكتاب - إن شاء الله -، ثم أذكر عدد جملة ما في القرآن من كل حرف من حروف التهجي. ٢/أ

فاعلم أن الوفاق في كل سورة إذا أردت أن تعلم كم في سورة وفاقا من الآي، فاعمد إليها فانظر كم آية هي، فاعمد[١] إلى أحد العادين، وانظر كم يعد فيها آية مما فيه خلاف بينهم، فاجمعه[٢] وانظر كم السورة آية على عدده، فأسقط منها ما جمعته مما عدده، فما[٣] بقي فهو وفاق تلك السورة.

مثل ذلك: أنك أن تعمد إلى البقرة فأردت أن تعلم وفاقها، فاعمد إلى عدد الكوفي والشامي أو من شئت من أصحاب العدد، فإن عمدت إلى عدد الشامي فإنه يعد فيها: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[١٠]، و ﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾[١٧٩]، و ﴿مِنْ خَلَاقٍ﴾[٢٠٠]، و ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾[٢١٩]، فذلك[٤] أربع آيات، وتنظر إلى السورة كم هي على عدده فتجدها خمسا وثمانين ومائتين، فتسقط منها أربع آيات، فبقي مائتان وإحدى وثمانون آية، فهي وفاق هذه السورة.

والدليل عليه: أنك تزيد[٥] على ما عده كل واحد من العادين، فتجده يبلغ عدده على ما شرحناه عنه، إلا ترى أقل[٦].

---

(١) في النسختين: «فاعتمد» والمثبت هو المتجه.

(٢) في النسختين: «فاجمعوا»، والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «فيما» والمثبت هو المتجه.

(٤) في النسختين: «فلذلك» والمثبت هو المتجه.

(٥) في النسختين: «تريد» والمثبت هو الصواب.

(٦) هكذا في النسختين، ولم يظهر لي معناها.

قلنا: إن وفاقها مائتان[١] وإحدى وثمانون آية، وزدنا عليها أربعا للشامي، فحصلت مائتان وخمس وثمانون[٢] وكذا بعدها، وتزيد[٣] على ما عده الكوفي، وهو: ﴿الٓمٓ﴾[١]، و ﴿مُصۡلِحُونَ﴾[١١]، و ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾[١٧٩] / ، و ﴿مِنۡ خَلَٰقٖ﴾[٢٠٠]، و ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾[٢١٩]، فذلك[٤] خمس آيات فتحصل مائتان وست وثمانون آية، وكذا بعدها تزيد[٥] ما يعده[٦] البصري وهو: ﴿مُصۡلِحُونَ﴾، و ﴿خَآئِفِينَ﴾[١١٤]، و ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾، و ﴿مِنۡ خَلَٰقٖ﴾، و ﴿قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ﴾[٢٣٥]، و ﴿ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾[٢٥٥]، فذلك[٧] ست آيات فتزيدها على الوفاق فتحصلت سبعاً وثمانين آية، وكذلك هو في عدده وعلى هذا جميع كل سورة، إذا أردت معرفة وفاقها، فإن عمدت إلى أحد العادين ولم تجد له عدد آي السورة، فانظر كم جملة السورة، وعلى عدده فهو وفاقها.

١٣/أ

مثل ذلك: أنك تعمد إلى المائدة فتريد[٨] أن تعلم كم وفاقها، فإن عمدت إلى البصري أو إلى غيره ممن يعد فيها شيئا وجدته على ما أَصَّلنا، فإن عمدت

---

(١) في النسختين: «مائتين» والمثبت هو المتجه.

(٢) في النسختين: «وثمانين» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «وتريد» والمثبت هو الصواب.

(٤) في النسختين: «فلذلك» والمثبت هو المتجه.

(٥) في النسختين: «تريد» والمثبت هو الصواب.

(٦) في النسختين: «بعده» والمثبت هو الصواب.

(٧) في النسختين: «فلذلك» والمثبت هو المتجه.

(٨) في (ب): «فتزيد» والمثبت من (أ) وهو الصواب.

إلى الكوفي فقد علمت وليس يعد فيها شيئا، وانظر كم آية وهي على عدده، فتجدها مائة وعشرين[١] آية فهو وفاقها، والدليل: أنك تعمد إلى البصري فتجده يعد فيها: ﴿أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ﴾ [المائدة:١]، ﴿وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ﴾ [المائدة:١٥]، ﴿فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ [المائدة:٢٣] وهو ثلاث آيات فتزيدها على الوفاق، وتُحصِّلُ مائةً وثلاثاً وعشرين آية وهي كلٌّ على عدده، وتعمد إلى باقي[٢] العادين وهم الحجازيون والشاميون، فإنهم يعدون: ﴿أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ﴾، و ﴿عَن كَثِيرٍ﴾، فتزيده على الوفاق فتصير مائة واثنتين[٣] وعشرين آية، وكذا يعدونها، فبهذا نعلم وفاق كل سورة/ بإذن الله عز وجل. ٣ب/أ

وأستعين بالله - تبارك وتعالى - مما أوردته معتصماً بعنايته وإنعامه وإكرامه، وبالله التوفيق والعصمة.

(١) في (ب): «وعشرون» والمثبت من (أ) وهو الصواب.

(٢) في النسختين: «فاقي» وقد صوب على طرة النسخة (أ): «باقي» وهو اللائق والمثبت.

(٣) في النسختين: «واثنان» والمثبت هو المتجه.

فالأول من ذلك: (فاتحة الكتاب)

وهي مكية[(١)] في قول ابن عباس وعكرمة[(٢)] والحسن[(٣)] وقتادة[(٤)] وعطاء بن يسار[(٥)]

---

(١) قال البغوي في معالم التنزيل (١/ ١): «وهي مكية على قول الأكثرين» ورجح ذلك البغوي وابن عطية والقرطبي وعلل البغوي ذلك بقوله: «لأن الله تعالى مَنَّ على رسوله ﷺ بقوله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر:٨٧] ، والمراد منها: فاتحة الكتاب، وسورة الحجر مكية فلم يكن يمُنُّ عليه بها قبل نزولها» وتابع البغويَّ على هذا ابن عطية، ونُسب القولان إلى ابن عباس كما نقل ذلك ابن الجوزي في زاد المسير (٣٣)، ونقل أبو عمرو الداني وابن عطية وابن الجوزي والقرطبي وابن كثير عن عطاء بن يسار القول بمدنيتها، فلعل لعطاء قولين في ذلك.

ينظر: البيان في عد آي القرآن للداني (١٣٩)، والمحرر الوجيز لابن عطية (١/ ٦٥)، وزاد المسير لابن الجوزي (٣٣)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي(١/ ٨١ – ٨٢)، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير(١/ ٨).

(٢) عكرمة، أبو عبدالله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير. مات سنة أربع ومائة، وقيل بعد ذلك.

ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر ترجمة (٤٧٠٧).

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين.

ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر ترجمة (١٢٣٧).

(٤) قتادة بن دِعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، مات سنة ١١٧هـ.

ينظر: تقريب التهذيب ترجمة (٥٥٥٣).

(٥) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة. مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك.

ينظر: تقريب التهذيب ترجمة (٤٦٣٨).

وجابر بن زيد[١]، وروى منصور[٢] عن مجاهد[٣]: أنها مدنية[٤].

وكلماتها: خمس وعشرون كلمة[٥].

وحروفها: مائة وثلاثة وعشرون حرفا[٦]. وسبع آيات في جميع

---

(١) جابر بن زيد، أبو الشعثاء الأزدي، ثم الـجَوفي البصري، مشهور بكنيته، ثقة فقيه، مات سنة ثلاث وتسعين، ويقال: ثلاث ومائة.
ينظر: تقريب التهذيب ترجمة (٨٧٣).

(٢) منصور بن المُعتَمِر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
ينظر: تقريب التهذيب ترجمة (٦٩٥٦).

(٣) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون.
ينظر: تقريب التهذيب ترجمة (٦٥٢٣).

(٤) أخرجه مقاتل بن سليمان في تفسيره (١/ ٣٥) بنحوه، وقد نُقل القول بمدنية فاتحة الكتاب عن أبي هريرة وابن عباس أيضا وعطاء وسوادة بن زياد والزهري وعبدالله بن عبيد بن عمير.
ينظر: كتاب في عدد سور القرآن وآياته وكلماته لابن عبدالكافي لوحة (٢٥ب)، والبيان في عدِّ آي القرآن للداني (١٣٩)، والمحرر الوجيز لابن عطية (١/ ٦٥)، وزاد المسير لابن الجوزي (٣٣)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١/ ٨١)، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير(١/ ٨).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي لوحة (٢٦أ)، و البيان (١٣٩).

(٦) في النسختين: «مائة وثلاث وعشرون حرفا» والمثبت هو المتجه، وقد خالف أبو عمرو الداني هنا في العدد فقال في البيان (١٣٩): «وحروفها مائة وعشرون حرفا». وقد قال ابن عبدالكافي في كتابه (لوحة ٢٦أ): «وكلماتها تسع وعشرون كلمة، وحروفها مائة وأربعون حرفا من عدد القراء والكتبة كأنهم عدوا بسم الله الرحمن الرحيم في الكلمات =

العدد[١].

اختلافها آيتان: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾[١]عدها الكوفي والمكي، ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾[٧]أسقطها الكوفي والمكي[٢].

وفاقها: ست آيات.

أوائل آياتها في مذهب أهل الكوفة على أربعة أحرف: الميم، والألف، والصاد، والباء.

فالميم[٣] حرف وهي: ﴿مَالِكِ﴾[٤]، والألف أربع، والصاد حرف وهي: ﴿صِرَاطَ﴾[٧]، والباء حرف وهي: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾[١].

فيجمعها: ما صَبّ.

وأواخر آياتها على حرفين: النون، والميم.

فالنون[٤] أربع، والميم ثلاث.

= والحروف، وفي العدد المنسوب إلى عطاء: خمس وعشرون كلمة، ومائة وعشرون حرفا، كأنه لم يعد بسم الله الرحمن الرحيم. والله أعلم بها».

(١) ينظر: البيان (١٣٩)، والقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للشاطبي للمخللاتي (١٦١)، وفنون الأفنان لابن الجوزي (٢٧٨)، وجمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي (٢/ ٤٩٦).

(٢) ينظر: كتاب في عدد سور القرآن لابن عبدالكافي (لوحة٢٥ب - ٢٦أ)، والبيان (١٣٩)، والقول الوجيز (١٦١)، وفنون الأفنان (٢٧٩) ووَهِمَ فلم يذكر المدني فيمن عدها آية، وجمال القراء (٢/ ٤٩٦).

(٣) في (ب): «والميم».

(٤) في (ب): «والنون».

فجمعها: نم.

وفرش آياتها على الوفاق: ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلرَّحِيمِ، ٱلدِّينِ، نَسْتَعِينُ، ٱلْمُسْتَقِيمَ، وَلَا ٱلضَّآلِّينَ.

والسورة التي تذكر فيها (البقرة)

وهي مدنية في قول الستة[(١)].

وقال بعضهم[(٢)]: هي مدنية إلا آية منها قوله: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨١] والقول الأول أصح.

وكلماتها: ستة آلاف ومائة وإحدى وعشرون كلمة[(٣)].

/ **وحروفها:** خمسة[(٤)] وعشرون ألفا وخمسمائة حرف[(٥)]. ١٤/أ

---

(١) هنا وقفتان: الأولى: استخدم لفظ: «الستة» عند الكلام في المكي والمدني، وهذا المصطلح لم يكن مشاعاً ولا مذاعاً بين أهل الفن، وإنما هو اصطلاح خاص للعطار، وكان الأولى ذكر تفصيله، ولعله يريد: عبدالله بن عباس، وعكرمة، وعطاء بن يسار، والحسن البصري، وقتادة بن دعامة، وجابر بن زيد، ولكن ورد في سورة لقمان أنه ذكر قول الستة، ثم بعد ذلك قال: «وقال عطاء...» فقد يكون رواية أخرى عن عطاء، والعلم عند الله تعالى.

الثانية: قال أبو المظفر السمعاني في تفسيره (١/ ٤٠): «اعلم أن سورة البقرة مدنية باتفاق الأئمة»، ونقلَ عدمَ الخلاف في ذلك ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٤)، ولكن كما ترى فقد نُقِل فيها الخلاف؛ إلا أن يكون الاتفاق حصل بعد وقوع الخلاف؛ فيتجه نقل الاتفاق على هذا، ويكون قولُ العطار: «والقول الأول أصح» على غير بابه؛ بمعنى أن القول الثاني ليس صحيحا، وأما إن حمل الاتفاق على جملة السورة، فيتجه قول العطار على هذا.

(٢) نقل عن الكلبي. ينظر: كتاب ابن عبدالكافي لوحة (٢٦أ). وزاد المسير (٣٧) ولم يسم القائل.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي لوحة (٢٦ب)، و البيان (١٤٠).

(٤) في النسختين: «خمس» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي لوحة (٢٦ب)، والبيان (١٤٠).

وعدد آياتها: مائتا آية وسبع وثمانون آية في البصري، وست في الكوفي، وخمس في المدنيين والمكي والشامي[(١)]، وواحد في الوفاق.

اختلافها إحدى عشرة ﴿الٓمٓ﴾[١]عدها الكوفي، ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[١٠] عدها الشامي، ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾[١١]أسقطها الشامي، ﴿إِلَّا خَآئِفِينَ﴾[١١٤] عدها البصري، ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[١٩٧]أسقطها المدني الأول[(٢)]، ﴿مِنْ خَلَٰقٍ﴾ الثاني [٢٠٠] أسقطها المدني الأخير، ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ [٢١٩] الثاني عدها المدني الأول والمكي، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾[٢١٩]عدها الكوفي والمدني الأخير والشامي[(٣)]، ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾[٢٣٥] عدها البصري، ﴿ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[٢٥٥]عدها البصري والمدني الأخير والمكي، ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾[٢٥٧]عدها المدني الأول. وحكي عن أهل مكة أنهم عدوا فيها: ﴿وَلَا يُضَآرَّ[(٤)] كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾[٢٨٢]، وأسقطوا: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [١٧٥]، وليس بصحيح عنهم ذلك[(٥)].

---

(١) ينظر: البيان للداني (١٤٠)، والقول الوجيز (١٦٤)، وفنون الأفنان (٢٧٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٠)، وخالف ابن عبدالكافي في عدد الشامي فذكر أنه (٢٨٤) آية. ينظر: كتابه لوحة (٢٦أ).

(٢) زاد أهل العلم ممن لم يعدها آية: المكي. ينظر: البيان (١٤٠)، والقول الوجيز (١٦٥)، وفنون الأفنان (٢٨٠) إلا أنه غفل عن ذكر المدني الأخير والكوفي فيمن عدها آية، وحكى عن الشامي خلافا فيها، وجمال الإقراء (٢/ ٥١٩) ولم يذكر موافقة المكي للمدني الأول.

(٣) زاد ابن الجوزي: المكي. ينظر: فنون الأفنان (٢٨٠)، ولم يذكره الباقون.

(٤) في (ب): «ولا تضار» بالتاء، وليس ثَمَّ قراءة بالتاء.

(٥) ينظر: البيان (١٤٠)، ولم يتكلم على إسقاط: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾، والقول الوجيز =

وأوائل آياتها على واحد[1] **وعشرين حرفا**: الواو، والألف، والذال، والكاف، والراء، والتاء، والشين، والخاء، والصاد، والسين، والياء، والهاء، والزاء، والميم، والنون، والفاء، واللام، والحاء، والثاء، والقاف، والباء.

فالواو مائة وستة عشر، والألف إحدى وستون، والذال اثنان كلاهما: ﴿ذَٰلِكَ﴾[٢]، والكاف ست، والراء اثنان كلاهما: ﴿رَبَّنَا﴾ الثاني والثالث [١٢٨، ١٢٩]، والتاء أربع[2] كلها: ﴿تِلْكَ﴾[١٣٤]، والشين حرف، وهي: ﴿شَهْرُ﴾ [١٨٥]، والخاء اثنان، والصاد اثنان،/ والسين اثنان، والياء ثلاث وعشرون، والهاء اثنان، والزاء[3] حرف وهي: ﴿زُيِّنَ﴾[٢١٢]، والميم ست، والنون حرف وهي: ﴿نِسَآؤُكُمْ﴾[٢٢٣]، والفا إحدى وعشرون، واللام عشر، والحاء حرف وهي: ﴿حَٰفِظُواْ﴾[٢٣٨]، والثاء ست كلها: ﴿ثُمَّ﴾[٥٢]، والقاف ثلاث عشرة[4]، والباء أربع.

٤ب/أ

فيجمعها: واذكر تشخص سيهزم نفلح ثقب.

وأواخر آياتها على سبعة أحرف: النون، والقاف، والميم، واللام، والباء، والدال، والراء.

= (١٦٤ - ١٦٧)، وفنون الأفنان (٢٧٩ - ٢٨١)، وجمال القراء (٢/ ٥١٨ - ٥٢٠)، ولم ينقلا ما حكي عن أهل مكة.

(١) في النسختين: «إحدى وعشرين» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (ب): «أربع كلماتها تلك» وهو خطأ.

(٣) قال الأزهري في تهذيب اللغة (٢/ ١٤٩٧) حرف الزاي: «الزاي: قال الليث: الزاي والزاء لغتان».

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

فالنون مائة وثلاث وتسعون، والقاف حرف وهي: ﴿مِنْ خَلَقٍ﴾[٢٠٠] الثاني، والميم أربع وخمسون، واللام حرف وهي: ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾[٢١٥]، والباء تسع، والدال سبع، والراء إحدى وعشرون.

فيجمعها: نقم لبدر.

وعدد الأعشار في الوفاق: ثمانية[1] وعشرون عشرا وآية.

لِّلْمُتَّقِينَ، يُنفِقُونَ، يُوقِنُونَ، ٱلْمُفْلِحُونَ، لَايُؤْمِنُونَ، عَظِيمٌ، بِمُؤْمِنِينَ، يَشْعُرُونَ، يَكْذِبُونَ، لَّايَشْعُرُونَ، لَّايَعْلَمُونَ، مُسْتَهْزِءُونَ، يَعْمَهُونَ، مُهْتَدِينَ، لَّايُبْصِرُونَ، لَايَرْجِعُونَ، بِٱلْكَٰفِرِينَ، قَدِيرٌ، تَتَّقُونَ، تَعْلَمُونَ، صَٰدِقِينَ، لِلْكَٰفِرِينَ، خَٰلِدُونَ، ٱلْفَٰسِقِينَ، ٱلْخَٰسِرُونَ، تُرْجَعُونَ، عَلِيمٌ، لَاتَعْلَمُونَ، صَٰدِقِينَ، ٱلْحَكِيمُ، تَكْتُمُونَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، إِلَىٰ حِينٍ، ٱلرَّحِيمُ، يَحْزَنُونَ، خَٰلِدُونَ، فَٱرْهَبُونِ، فَٱتَّقُونِ، تَعْلَمُونَ، ٱلرَّٰكِعِينَ، تَعْقِلُونَ، ٱلْخَٰشِعِينَ، رَٰجِعُونَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، يُنصَرُونَ، عَظِيمٌ، تَنظُرُونَ، ظَٰلِمُونَ، تَشْكُرُونَ، تَهْتَدُونَ، ٱلرَّحِيمُ، تَنظُرُونَ، تَشْكُرُونَ، يَظْلِمُونَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، يَفْسُقُونَ، مُفْسِدِينَ، يَعْتَدُونَ، / يَحْزَنُونَ، تَتَّقُونَ، ٱلْخَٰسِرِينَ، خَٰسِـِٔينَ، لِّلْمُتَّقِينَ، ٱلْجَٰهِلِينَ، تُؤْمَرُونَ، ٱلنَّٰظِرِينَ، لَمُهْتَدُونَ، يَفْعَلُونَ، تَكْتُمُونَ، تَعْقِلُونَ، تَعْمَلُونَ، يَعْلَمُونَ، تَعْقِلُونَ، يُعْلِنُونَ، يَظُنُّونَ، يَكْسِبُونَ، مَالَاتَعْلَمُونَ، خَٰلِدُونَ، خَٰلِدُونَ، مُّعْرِضُونَ، تَشْهَدُونَ، تَعْمَلُونَ، يُنصَرُونَ، تَقْتُلُونَ، مَّايُؤْمِنُونَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، مُّهِينٌ، مُّؤْمِنِينَ، ظَٰلِمُونَ، مُّؤْمِنِينَ، صَٰدِقِينَ، بِٱلظَّٰلِمِينَ، يَعْمَلُونَ، لِلْمُؤْمِنِينَ، لِّلْكَٰفِرِينَ، ٱلْفَٰسِقُونَ، لَايُؤْمِنُونَ، لَايَعْلَمُونَ، يَعْلَمُونَ، يَعْلَمُونَ، أَلِيمٌ، ٱلْعَظِيمِ، قَدِيرٌ،

١٥/أ

---

(١) في النسختين: «ثمان»، والمثبت هو الصواب.

نَصِيرٍ، ٱلسَّبِيلِ، قَدِيرٌ، بَصِيرٌ، صَٰدِقِينَ، يَحْزَنُونَ، يَخْتَلِفُونَ، عَظِيمٌ، عَلِيمٌ، قَٰنِتُونَ، كُن[1] فَيَكُونُ، يُوقِنُونَ، ٱلْجَحِيمِ، نَصِيرٍ[2]، ٱلْخَٰسِرُونَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، يُنصَرُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلسُّجُودِ، ٱلْمَصِيرُ، ٱلْعَلِيمُ، ٱلرَّحِيمُ، ٱلْحَكِيمُ، ٱلصَّٰلِحِينَ، لِرَبِّ[3] ٱلْعَٰلَمِينَ، مُّسْلِمُونَ، مُّسْلِمُونَ، يَعْمَلُونَ، ٱلْمُشْرِكِينَ، مُسْلِمُونَ[4]، ٱلْعَلِيمُ، عَٰبِدُونَ، مُخْلِصُونَ، تَعْمَلُونَ، يَعْمَلُونَ، مُّسْتَقِيمٍ، رَّحِيمٌ، يَعْمَلُونَ[5]، ٱلظَّٰلِمِينَ، يَعْلَمُونَ، ٱلْمُمْتَرِينَ، قَدِيرٌ، تَعْمَلُونَ، تَهْتَدُونَ، تَعْلَمُونَ، تَكْفُرُونِ[6]، ٱلصَّٰبِرِينَ، لَّا تَشْعُرُونَ، ٱلصَّٰبِرِينَ، رَٰجِعُونَ، ٱلْمُهْتَدُونَ، عَلِيمٌ، ٱللَّٰعِنُونَ، ٱلرَّحِيمُ، أَجْمَعِينَ، يُنظَرُونَ، ٱلرَّحِيمُ، يَعْقِلُونَ، ٱلْعَذَابِ الثاني، ٱلْأَسْبَابُ، ٱلنَّارِ، مُّبِينٌ، لَا تَعْلَمُونَ، يَهْتَدُونَ، لَا يَعْقِلُونَ، تَعْبُدُونَ، رَّحِيمٌ، أَلِيمٌ، ٱلنَّارِ، بَعِيدٍ، ٱلْمُتَّقُونَ، أَلِيمٌ، تَتَّقُونَ، ٱلْمُتَّقِينَ، عَلِيمٌ، رَّحِيمٌ، تَتَّقُونَ، تَعْلَمُونَ، تَشْكُرُونَ، يَرْشُدُونَ، / يَتَّقُونَ، تَعْلَمُونَ، تُفْلِحُونَ، ٱلْمُعْتَدِينَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، رَّحِيمٌ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلْمُتَّقِينَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، ٱلْعِقَابِ، ٱلضَّآلِّينَ، رَّحِيمٌ، ٱلنَّارِ، ٱلْحِسَابِ، تُحْشَرُونَ، ٱلْخِصَامِ، ٱلْفَسَادَ، ٱلْمِهَادُ، بِٱلْعِبَادِ، مُّبِينٌ، حَكِيمٌ، ٱلْأُمُورُ، ٱلْعِقَابِ، حِسَابٍ، مُّسْتَقِيمٍ، [٥ب/أ]

---

(١) في (ب) بدون: «كن».

(٢) في (ب): «ولا نصير».

(٣) في (ب) بدون: «لرب».

(٤) في النسختين: «مسلمين» والمثبت هو المتجه الموافق للمصحف الشريف آية (١٣٦).

(٥) في (ب): «تعملون» بالتاء، وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي، وقرأ بياء فيها من بقي. ينظر: التجريد لبغية المريد لأبي القاسم الصقلي (١٩٤).

(٦) في (ب): «ولا تكفرون».

قَرِيبٌ، عَلِيمٌ، لَاتَعۡلَمُونَ، خَٰلِدُونَ، رَّحِيمٌ، حَكِيمٌ، يَتَذَكَّرُونَ، ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، عَلِيمٌ، حَلِيمٌ، رَّحِيمٌ، عَلِيمٌ، حَكِيمٌ، ٱلظَّٰلِمُونَ، يَعۡلَمُونَ، عَلِيمٌ، لَاتَعۡلَمُونَ، بَصِيرٌ، خَبِيرٌ، حَلِيمٌ، ٱلۡمُحۡسِنِينَ، بَصِيرٌ، قَٰنِتِينَ، تَعۡلَمُونَ، حَكِيمٌ، ٱلۡمُتَّقِينَ، تَعۡقِلُونَ، لَايَشۡكُرُونَ، عَلِيمٌ، تُرۡجَعُونَ، بِٱلظَّٰلِمِينَ، عَلِيمٌ، مُّؤۡمِنِينَ، ٱلصَّٰبِرِينَ، ٱلۡكَٰفِرِينَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، ٱلۡمُرۡسَلِينَ، مَايُرِيدُ، ٱلظَّٰلِمُونَ، ٱلۡعَظِيمُ، عَلِيمٌ، خَٰلِدُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، قَدِيرٌ، حَكِيمٌ، عَلِيمٌ، يَحۡزَنُونَ، حَلِيمٌ، ٱلۡكَٰفِرِينَ، بَصِيرٌ، تَتَفَكَّرُونَ، حَمِيدٌ، عَلِيمٌ، ٱلۡأَلۡبَٰبِ، أَنصَارٍ، خَبِيرٌ، لَاتُظۡلَمُونَ، عَلِيمٌ، يَحۡزَنُونَ، خَٰلِدُونَ، أَثِيمٍ، يَحۡزَنُونَ، مُّؤۡمِنِينَ، ولَاتُظۡلَمُونَ[1]، تَعۡلَمُونَ، لَايُظۡلَمُونَ، عَلِيمٌ، عَلِيمٌ، قَدِيرٌ، ٱلۡمَصِيرُ، ٱلۡكَٰفِرِينَ.

---

(١) في (ب) بدون: «ولا».

والسورة التي تذكر فيها (آل عمران)

وهي مدنية في قول الستة[(١)].

وعدد كلماتها: ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانون كلمة[(٢)].

وعدد حروفها: أربعة عشر ألفا وخمسمائة وخمسة وعشرون حرفا[(٣)].

وعدد آياتها: مائة آية وتسع وتسعون آية في الشامي، ومائتا آية في عدد الباقين[(٤)].

ومائة وسبع وتسعون آية في الوفاق.

واختلافها سبع آيات: ﴿الٓمٓ﴾ [١] عدها الكوفي، ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ أول[٣] أسقطها الشامي، ﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ﴾ [٤] أسقطها الكوفي[(٥)]، / ١٦/أ ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ الثاني[٤٨] عدها الكوفي، ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [٤٩] عدها البصري، ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢] أسقطها البصري

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (١/ ٣٩٦): «هذه السورة مدنية بإجماع فيما علمت». وكذا نقل الإجماع القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٤/ ٣).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي لوحة (٢٩ب)، والبيان (١٤٣).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي لوحة (٢٩ب)، والبيان (١٤٣)، وقد وقع في النسختين: «أربع عشرة ألفا وخمسمائة وخمس وعشرون حرفا»، والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: البيان (١٤٣) وزاد: «في جميع العدد»، والقول الوجيز(١٧٤)، وفنون الأفنان (٢٨١)، وجمال القراء (٢/ ٥٢١).

(٥) ذكر ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٨١) أن الكوفي والبصري عدّاها آية، وهذا غلط منه، فإن الكوفي لم يعدها آية، وعدها الباقون كما ذكر ذلك الأئمة.

والكوفي[(١)]، ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٩٧] عدها أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني[(٢)].

وأوائل آياتها على عشرين حرفا: الثاء، والميم، والقاف، والباء، والضاد، والذال، واللام، والكاف، والسين، والفاء، والراء، والواو، والزاء، والياء، والنون، والهاء، والشين، والألف، والتاء، والخاء.

فالثاء حرف، وهي: ﴿ثُمَّ﴾[١٥٤]، والميم سبع، والقاف ست عشرة[(٣)]، والباء ثلاث، والضاد حرف وهي: ﴿ضُرِبَتْ﴾[١١٢]، والذال خمس، واللام اثنا عشر، والكاف خمس، والسين حرف وهي: ﴿سَنُلْقِى﴾[١٥١]، والفاء ثمان[(٤)]

---

(١) زاد ابن عبدالكافي لوحة (٢٩ب) بصيغة التمريض ممن لم يعدها آية: أبو جعفر، ووافقه الداني في البيان (١٤٣) وجزم به، والقول الوجيز (١٧٥).

(٢) لم يذكر الداني في البيان (١٤٣) الخلاف في الآية السابعة، وقد ذكره ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٢٩ب)، والقول الوجيز (١٧٤ - ١٧٥) وزاد في الآية السابعة: الشامي فيمن عدها آية، وكذا فنون الأفنان (٢٨١ - ٢٨٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٢١).

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) استعملت ياء الثماني في التركيب عدة استعمالات:

الأول: فتح الياء، وهو الوجه، كما يفتح غيره من المركبات، فتقول: ثمانِيَ عشرة بفتح الياء، كما تقول: أحد عشر.

الثاني: تسكينها نحو: ثماني عشرة، كما سكنت ياء مَعْدِي كَرِب.

الثالث: حذفها وكسر النون، لأنها ياء زائدة، وبقيت الكسرة دليلا عليها نحو: ثمانِ عشرة.

الرابع: حذفها وفتح النون، لأنها لما كانت تحذف في الإفراد كان الآخر النون، فجعلت فتحة بناء التركيب عليه. =

عشرة[١]، والراء ست كلها: ﴿رَبَّنَا﴾ [٨]، والواو خمسون، والزاء حرف، وهي: ﴿زُيِّنَ﴾[١٤]، والياء ست عشرة[٢]، والنون حرف وهي: ﴿نَزَّلَ﴾[٣]، والهاء سبع، والشين حرف وهي: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾[١٨]، والألف ست وأربعون، والتاء اثنان، والخاء حرف وهي: ﴿خَٰلِدِينَ﴾[٨٨].

فيجمعها: ثم قبض ذلك سفر وزينه[٣] شاتخ.

وأواخر آياتها على تسعة أحرف: الباء، والراء، والدال، والألف، واللام، والميم، والنون، والطاء، والقاف.

فالباء عشر، والراء ثلاث وعشرون، والدال تسع، والألف ثلاث، واللام ثلاث، والميم ثلاثون، والنون مائة وعشرون، والطاء حرف وهي: ﴿مُحِيطٌ﴾[١٢٠]، والقاف حرف وهي: ﴿ٱلْحَرِيقِ﴾[١٨١].

فيجمعها: برد المنطق.

= ينظر: ارتشاف الضرب لأبي حيان (٢/ ٧٦١)، و المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل (٢/ ٨٢)، والمخصص لابن سيده (١٧/ ١٠١ - ١٠٢)، وشرح الجمل لابن عصفور (٢/ ٣٤)، والمقرب لابن عصفور (٢/ ٣٣٧)، وشفاء العليل في إيضاح التسهيل للسلسيلي (٢/ ٥٦٨)، وشرح الرضي لكافية ابن الحاجب: القسم الثاني المجلد الأول (٥٦٧ - ٥٦٨).

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٣) في (ب): «وزين سانح» وهو وهم، فإن الهاء والشين والتاء والخاء داخلة في ذكر عدد أوائل الآي، والمتجه ذكرها كما في (أ).

وعدد الأعشار في الوفاق: تسعة[١] عشر عشرا، ويبقى سبع آيات.

ٱلْقَيُّومُ، ذُوٱنتِقَامٍ، ٱلسَّمَآءِ، ٱلْحَكِيمُ، ٱلْأَلْبَٰبِ، ٱلْوَهَّابُ، ٱلْمِيعَادَ، ٱلنَّارِ، ٱلْعِقَابِ، ٱلْمِهَادُ، ٱلْأَبْصَٰرِ، ٱلْمَـَٔابِ، بِٱلْعِبَادِ، ٱلنَّارِ، بِٱلْأَسْحَارِ، ٱلْحَكِيمُ، ٱلْحِسَابِ، بِٱلْعِبَادِ، أَلِيمٍ، نَّٰصِرِينَ، مُّعْرِضُونَ، يَفْتَرُونَ، لَايُظْلَمُونَ، قَدِيرٌ، حِسَابٍ، ٱلْمَصِيرُ، قَدِيرٌ، / بِٱلْعِبَادِ، رَّحِيمٌ، ٱلْكَٰفِرِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، عَلِيمٌ، ٱلْعَلِيمُ، ٱلرَّحِيمِ، حِسَابٍ، ٱلدُّعَآءِ، ٱلصَّٰلِحِينَ، مَايَشَآءُ، وَٱلْإِبْكَٰرِ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلرَّٰكِعِينَ، يَخْتَصِمُونَ، ٱلْمُقَرَّبِينَ، ٱلصَّٰلِحِينَ، كُن[٢] فَيَكُونُ، مُّؤْمِنِينَ، وَأَطِيعُونِ، مُّسْتَقِيمٌ، مُسْلِمُونَ، ٱلشَّٰهِدِينَ، ٱلْمَٰكِرِينَ، تَخْتَلِفُونَ[٣]، نَّٰصِرِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلْحَكِيمِ، كُن فَيَكُونُ، ٱلْمُمْتَرِينَ، ٱلْكَٰذِبِينَ، ٱلْحَكِيمُ، بِٱلْمُفْسِدِينَ، مُسْلِمُونَ، تَعْقِلُونَ، لَاتَعْلَمُونَ، ٱلْمُشْرِكِينَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، يَشْعُرُونَ، تَشْهَدُونَ، تَعْلَمُونَ، يَرْجِعُونَ، عَلِيمٌ، ٱلْعَظِيمِ، يَعْلَمُونَ، ٱلْمُتَّقِينَ، أَلِيمٌ، يَعْلَمُونَ، تَدْرُسُونَ، مُّسْلِمُونَ، ٱلشَّٰهِدِينَ، ٱلْفَٰسِقُونَ، يُرْجَعُونَ، مُسْلِمُونَ، ٱلْخَٰسِرِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، أَجْمَعِينَ، يُنظَرُونَ، رَّحِيمٌ، ٱلضَّآلُّونَ، نَّٰصِرِينَ، عَلِيمٌ، صَٰدِقِينَ، ٱلظَّٰلِمُونَ، ٱلْمُشْرِكِينَ، لِلْعَٰلَمِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، مَاتَعْمَلُونَ، تَعْمَلُونَ، كَٰفِرِينَ، مُّسْتَقِيمٍ، مُّسْلِمُونَ، تَهْتَدُونَ، ٱلْمُفْلِحُونَ، عَظِيمٌ، تَكْفُرُونَ، خَٰلِدُونَ، لِّلْعَٰلَمِينَ، ٱلْأُمُورُ، ٱلْفَٰسِقُونَ، لَايُنصَرُونَ، يَعْتَدُونَ، يَسْجُدُونَ، ٱلصَّٰلِحِينَ، بِٱلْمُتَّقِينَ، خَٰلِدُونَ، يَظْلِمُونَ، تَعْقِلُونَ، ٱلصُّدُورِ، مُحِيطٌ، عَلِيمٌ، ٱلْمُؤْمِنُونَ، تَشْكُرُونَ، مُنزَلِينَ، مُسَوِّمِينَ، ٱلْحَكِيمِ، خَآئِبِينَ، ظَٰلِمُونَ، رَّحِيمٌ، تُفْلِحُونَ، لِلْكَٰفِرِينَ، تُرْحَمُونَ، لِلْمُتَّقِينَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، يَعْلَمُونَ، ٱلْعَٰمِلِينَ، ٱلْمُكَذِّبِينَ، لِّلْمُتَّقِينَ،

٦ب/أ

---

(١) في النسختين: «تسع عشرة عشرا» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (ب) بدون: «كن».

(٣) في (ب): «يختلفون» بالياء، وليس ثَمَّ قراءة متواترة.

مُّؤْمِنِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، ٱلصَّٰبِرِينَ، تَنظُرُونَ، ٱلشَّٰكِرِينَ، ٱلشَّٰكِرِينَ، ٱلصَّٰبِرِينَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، خَٰسِرِينَ، ٱلنَّٰصِرِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، تَعْمَلُونَ[1]، ٱلصُّدُورِ، حَلِيمٌ، بَصِيرٌ، يَجْمَعُونَ، تُحْشَرُونَ، ٱلْمُتَوَكِّلِينَ، ٱلْمُؤْمِنُونَ، لَا يُظْلَمُونَ، ٱلْمَصِيرُ، يَعْمَلُونَ، مُّبِينٍ، قَدِيرٌ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، يَكْتُمُونَ، صَٰدِقِينَ، يُرْزَقُونَ، يَحْزَنُونَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، عَظِيمٌ، ٱلْوَكِيلُ، عَظِيمٍ، مُّؤْمِنِينَ، عَظِيمٌ، أَلِيمٌ، مُّهِينٌ، عَظِيمٌ، خَبِيرٌ، ٱلْحَرِيقِ، لِّلْعَبِيدِ،/ صَٰدِقِينَ، ٱلْمُنِيرِ، ٱلْغُرُورِ، ٱلْأُمُورِ، مَا يَشْتَرُونَ، أَلِيمٌ، قَدِيرٌ، ٱلْأَلْبَٰبِ، ٱلنَّارِ، أَنصَارٍ، مَعَ ٱلْأَبْرَارِ، ٱلْمِيعَادَ، ٱلثَّوَابِ، فِي ٱلْبِلَٰدِ، ٱلْمِهَادُ، لِّلْأَبْرَارِ، ٱلْحِسَابِ، تُفْلِحُونَ.

١٧/أ

(١) في (ب): «تعلمون» وهو وهم، والمثبت من (أ) وهو الصواب الموافق للمصحف الشريف آية (١٥٣).

والسورة التي تذكر فيها (النساء)

وهي مدنية في قول الستة[1].

وعدد كلماتها: ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمس وأربعون كلمة[2].

وعدد حروفها: ستة عشر ألفا وثلاثون حرفا[3].

وعدد آياتها: مائة آية وسبع وسبعون آية في الشامي، وست في الكوفي، وخمس في عدد الباقين[4].

وعدد الوفاق في هذه السورة مع المدنيين والمكي والبصري.

اختلافها آيتان: ﴿أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾[٤٤] عدها الكوفي والشامي، ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾[١٧٣] عدها الشامي[5].

---

(١) قال أبو المظفر السمعاني في تفسيره(١/ ٣٩٢): «وهي مدنية على قول أكثر المفسرين، إلا قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾[٥٨] فإن هذه الآية نزلت بمكة في مفاتيح الكعبة»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٢٥٣): «اختلفوا في نزولها على قولين: أحدهما: أنها مكية، رواه عطية عن ابن عباس، وهو قول الحسن ومجاهد وجابر بن زيد وقتادة، والثاني: أنها مدنية، رواه عطاء عن ابن عباس، وهو قول مقاتل».

(٢) في عَدِّ الداني قال: «وتسعمائة» بينما قال العطار هنا: «وسبعمائة». وقد وافق العطار ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣١ب).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي لوحة (٣١ب)، والبيان (١٤٦).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣١ب)، والبيان (١٤٦)، والقول الوجيز (١٨١)، وفنون الأفنان (٢٨٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٢).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣١ب)، والبيان (١٤٦)، والقول الوجيز (١٨١)، وفنون الأفنان (٢٨٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٢).

وأوائل آياتها على أربعة عشر[1] **حرفا**: الفاء، والهاء، والواو، والباء، والميم، والدال، والراء، والسين، والذال، والألف، والحاء، واللام، والياء، والتاء.

فالفاء ثلاث **عشرة**، والهاء حرف وهي: ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾[١٠٩]، والواو إحدى وسبعون، والباء اثنان، والميم سبع، والدال حرف وهي: ﴿دَرَجَٰتٖ﴾[٩٦]، والراء حرف وهي: ﴿رُّسُلٗا﴾[١٦٥]، والسين حرف وهي: ﴿سَتَجِدُونَ﴾[٩١]، والذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾[٧٠]، والألف خمس وأربعون، والحاء حرف وهي: ﴿حُرِّمَتۡ﴾[٢٣]، واللام تسع، والياء اثنان[2] وعشرين، والتاء حرف وهي: ﴿تِلۡكَ﴾[١٣][3].

فيجمعها: فهو بم درس ذا حليت.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: الميم، واللام، والنون، والألف.

فالميم خمس، واللام حرف وهي: ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ [٤٤]، والنون حرف وهي: ﴿مُّهِينٞ﴾[١٤]، والألف مائة وتسع وستون.

فيجمعها: ملنا.

وعدد الأعشار في الوفاق: سبعة عشر[4] عشرا، ويبقى خمس آيات.

رَقِيبٗا، كَبِيرٗا، تَعُولُواْ، مَّرِيٓـٔٗا، مَّعۡرُوفٗا، حَسِيبٗا، مَّفۡرُوضٗا، مَّعۡرُوفٗا، سَدِيدًا، سَعِيرٗا، حَكِيمٗا،

(١) في النسختين: «أربع عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (أ): «اثنا» والمثبت من (ب) وهو المتجه.

(٣) في (ب): «تلك حدود الله».

(٤) في النسختين: «سبع عشر» والمثبت هو المتجه.

٧ب/أ

حَلِيمٌ، ٱلْعَظِيمُ، مُّهِينٌ، سَبِيلَا، رَّحِيمًا، حَكِيمًا، أَلِيمًا، كَثِيرًا/ مُّبِينًا، غَلِيظًا، سَبِيلًا، رَّحِيمًا، حَكِيمًا، رَّحِيمٌ، حَكِيمٌ، عَظِيمًا، ضَعِيفًا، رَحِيمًا، يَسِيرًا، كَرِيمًا، عَلِيمًا، شَهِيدًا، كَبِيرًا، خَبِيرًا، فَخُورًا، مُّهِينًا، قَرِينًا، عَلِيمًا، عَظِيمًا، شَهِيدًا، حَدِيثًا، غَفُورًا، نَصِيرًا، قَلِيلًا، مَفْعُولًا، عَظِيمًا، فَتِيلًا، مُّبِينًا، سَبِيلًا، نَصِيرًا، نَقِيرًا، عَظِيمًا، سَعِيرًا، حَكِيمًا، ظَلِيلًا، بَصِيرًا، تَأْوِيلًا، بَعِيدًا، صُدُودًا، تَوْفِيقًا، بَلِيغًا، رَّحِيمًا، تَسْلِيمًا، تَثْبِيتًا، عَظِيمًا، مُّسْتَقِيمًا، رَفِيقًا، عَلِيمًا، جَمِيعًا، شَهِيدًا، عَظِيمًا ، عَظِيمًا ، نَصِيرًا، ضَعِيفًا، فَتِيلًا، حَدِيثًا، شَهِيدًا، حَفِيظًا، وَكِيلًا، كَثِيرًا، قَلِيلًا، تَنكِيلًا، مُّقِيتًا، حَسِيبًا، حَدِيثًا، سَبِيلًا، نَصِيرًا، سَبِيلًا، مُّبِينًا، حَكِيمًا، عَظِيمًا، خَبِيرًا، عَظِيمًا، رَّحِيمًا، مَصِيرًا، سَبِيلًا، غَفُورًا، رَّحِيمًا، مُّبِينًا، مُّهِينًا، مَّوْقُوتًا، حَكِيمًا، خَصِيمًا، رَّحِيمًا، أَثِيمًا، مُحِيطًا، وَكِيلًا، رَّحِيمًا، حَكِيمًا، مُّبِينًا، عَظِيمًا، عَظِيمًا، مَصِيرًا، بَعِيدًا، مَّرِيدًا، مَّفْرُوضًا، مُّبِينًا، غُرُورًا، مَحِيصًا، قِيلًا، نَصِيرًا، نَقِيرًا، خَلِيلًا، مُّحِيطًا، عَلِيمًا، خَبِيرًا، رَّحِيمًا، حَكِيمًا، حَمِيدًا، وَكِيلًا، قَدِيرًا، بَصِيرًا، خَبِيرًا، بَعِيدًا، سَبِيلًا، أَلِيمًا، جَمِيعًا، جَمِيعًا، سَبِيلًا، قَلِيلًا، سَبِيلًا، مُّبِينًا، نَصِيرًا، عَظِيمًا، عَلِيمًا، عَلِيمًا، قَدِيرًا، سَبِيلًا، مُّهِينًا، رَّحِيمًا، مُّبِينًا، غَلِيظًا، قَلِيلًا، عَظِيمًا، يَقِينًا، حَكِيمًا، شَهِيدًا، كَثِيرًا، أَلِيمًا، عَظِيمًا، زَبُورًا، تَكْلِيمًا، حَكِيمًا، شَهِيدًا، بَعِيدًا، طَرِيقًا، يَسِيرًا، حَكِيمًا، وَكِيلًا، جَمِيعًا، نَصِيرًا، مُّبِينًا، مُّسْتَقِيمًا، عَلِيمٌ.

والسورة التي تذكر فيها (المائدة)

وهي مدنية في قول الستة(١).

وعدد كلماتها: ألفان وثمانمائة وأربع كلمات(٢).

وعدد حروفها:/ ستة عشر ألفا وثلاثون حرفا(٣). ١٨/أ

وعدد آياتها: مائة آية وثلاث وعشرون آية في البصري، وعشرون في الكوفي، واثنتان في عدد الباقين(٤).

وعدد الكوفي في هذه السورة داخلة في الوفاق.

اختلافها ثلاث آيات: ﴿أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾ [١]، ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [١٥] أسقطهما الكوفي، ﴿فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ [٢٣] عدها البصري(٥).

وأوائل آياتها على ثلاثة عشر(٦) حرفا: الفاء، والياء، والذال، واللام، والكاف، والتاء، والقاف، والسين، والميم، والواو، والألف، والحاء، والجيم.

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٢/ ١٤٣): «هذه السورة مدنية بإجماع».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي لوحة (٣٣ب)، والبيان في عد آي القرآن (١٤٩).

(٣) في عَدِّ ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣٣ب): «أحد عشر ألفا وسبعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا»، ووافقه الداني في ذلك. البيان (١٤٩).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣٣ب)، والبيان (١٤٩)، والقول الوجيز (١٨٥)، وفنون الأفنان (٢٨٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٢).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣٣ب)، والبيان في عد آي القرآن (١٤٩)، والقول الوجيز (١٨٥)، وفنون الأفنان (٢٨٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٢).

(٦) في النسختين: «ثلاث عشرة» والمثبت هو المتجه.

فالفاء سبع، والياء خمس وعشرون، والذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [١٠٨]، واللام إحدى عشرة، والكاف حرف وهي: ﴿كَانُواْ﴾ [٧٩]، والتاء حرف وهي: ﴿تَرَىٰ﴾ [٨٠]، والقاف ست عشر، والسين حرف وهي: ﴿سَمَّٰعُونَ﴾ [٤٢] الثالث، والميم خمس، والواو أربع وثلاثون، والألف ست عشرة[١]، والحاء حرف وهي: ﴿حُرِّمَتۡ﴾ [٣]، والجيم حرف وهي: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ﴾ [٩٧].

فيجمعها: في ذلك تقسموا[٢] حج.

وأواخر آياتها على ستة أحرف: النون، والدال، والميم، واللام، والباء، والراء.

فالنون ثمانون، والدال اثنان، والميم أربع وعشرون، واللام ثلاث كلها: ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾ [١٢]، والباء أربع، والراء سبع.

فيجمعها: ندم لبر.

وعدد الأعشار في الوفاق: اثنا عشر[٣] عشرا.

مَا يُرِيدُ، ٱلۡعِقَابِ، رَّحِيمٌ، ٱلۡحِسَابِ، ٱلۡخَٰسِرِينَ، تَشۡكُرُونَ، ٱلصُّدُورِ، تَعۡمَلُونَ، عَظِيمٌ، ٱلۡجَحِيمِ، ٱلۡمُؤۡمِنُونَ، ٱلسَّبِيلِ، ٱلۡمُحۡسِنِينَ، يَصۡنَعُونَ، مُّبِينٌ، مُّسۡتَقِيمٍ، قَدِيرٌ، ٱلۡمَصِيرُ، قَدِيرٌ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، خَٰسِرِينَ، دَٰخِلُونَ، مُّؤۡمِنِينَ، قَٰعِدُونَ، ٱلۡفَٰسِقِينَ، ٱلۡفَٰسِقِينَ، ٱلۡمُتَّقِينَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلۡخَٰسِرِينَ، ٱلنَّٰدِمِينَ،

---

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في (ب): «نقموا» وهو خطأ، وما في (أ) هو الصحيح لاشتمالها على جميع حروف أوائل الآي.

(٣) في النسختين: «اثنتا عشر» والمثبت هو المتجه.

لَمُسْرِفُونَ، عَظِيمٌ، رَّحِيمٌ، تُفْلِحُونَ، أَلِيمٌ، مُّقِيمٌ، حَكِيمٌ، رَّحِيمٌ، قَدِيرٌ، عَظِيمٌ، ٱلْمُقْسِطِينَ، بِٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلْكَٰفِرُونَ، ٱلظَّٰلِمُونَ، لِلْمُتَّقِينَ، / ٱلْفَٰسِقُونَ، تَخْتَلِفُونَ[1]، لَفَٰسِقُونَ، يُوقِنُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، نَٰدِمِينَ، خَٰسِرِينَ، عَلِيمٌ، رَٰكِعُونَ، ٱلْغَٰلِبُونَ، مُّؤْمِنِينَ، لَّا يَعْقِلُونَ، فَٰسِقُونَ، ٱلسَّبِيلِ، يَكْتُمُونَ، يَعْمَلُونَ، يَصْنَعُونَ، ٱلْمُفْسِدِينَ، ٱلنَّعِيمِ، يَعْمَلُونَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، يَحْزَنُونَ، يَقْتُلُونَ، يَعْمَلُونَ، أَنصَارٍ، أَلِيمٌ، رَّحِيمٌ، يُؤْفَكُونَ، ٱلْعَلِيمُ، ٱلسَّبِيلِ، يَعْتَدُونَ، يَفْعَلُونَ، خَٰلِدُونَ، فَٰسِقُونَ، لَا يَسْتَكْبِرُونَ، ٱلشَّٰهِدِينَ، ٱلصَّٰلِحِينَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، ٱلْجَحِيمِ، ٱلْمُعْتَدِينَ، مُؤْمِنُونَ، تَشْكُرُونَ، تُفْلِحُونَ، مُّنتَهُونَ، ٱلْمُبِينُ، ٱلْمُحْسِنِينَ، أَلِيمٌ، ذُو ٱنتِقَامٍ، تُحْشَرُونَ، عَلِيمٌ، رَّحِيمٌ، تَكْتُمُونَ، تُفْلِحُونَ، حَلِيمٌ، كَٰفِرِينَ، لَا يَعْقِلُونَ، يَهْتَدُونَ[2]، تَعْمَلُونَ، ٱلْءَاثِمِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلْفَٰسِقِينَ، ٱلْغُيُوبِ، مُّبِينٌ، مُسْلِمُونَ، مُّؤْمِنِينَ، ٱلشَّٰهِدِينَ، ٱلرَّٰزِقِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلْغُيُوبِ، شَهِيدٌ، ٱلْحَكِيمُ، ٱلْعَظِيمُ، قَدِيرٌ.

٨ب/أ

---

(١) في (ب): «يختلفون» بالياء، وليس ثَمَّ قراءة متواترة.

(٢) في (ب): «لا يهتدون».

والسورة التي تذكر فيها (الأنعام)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وقال عبدالله بن عباس وقتادة: هي مكية إلا آيتين منها قوله: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ﴾ [٩١] إلى آخر الآية. والثانية قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ﴾ [١٤١] إلى آخر الآية.

فالأولى[٢]: نزلت في مالك بن الصيف[٣] وكعب بن الأشرف[٤].

---

(١) قال القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/ ٢٤٦أ): «وهـي مكية في قول الأكثرين».

(٢) سبب نزولها كما جاء من روايات عدة منها: ما رواه الطبري في جامع البيان (٩/ ٣٩٥) قال: «عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل من اليهود يقال له: مالك بن الصيف، يخاصم النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى، أما تجد في التوراة أن الله يبغض الحبر السمين؟». وكان حبرا سمينا، فغضب، فقال: والله ما أنزل الله على بشر من شيء، فقال له أصحابه الذين معه: ويحك، ولا موسى؟ فقال: والله ما أنزل الله على بشر من شيء. فأنزل الله: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ﴾...الآية».

(٣) كان من قريظة، من أحبار يهود. ينظر: جامع البيان للطبري (٩/ ٣٩٤)، وفي النسختين ضبط بالضاد والمثبت هو المتجه.

(٤) قال ابن جرير في تاريخ الأمم والملوك (١/ ٣٨٥) - عن كعب بن الأشرف اليهودي -: «وكان رجلا من طيء، ثم أحد بني نبهان، وكانت أمه من بني النضير».

والثانية[١]: في ثابت[٢] بن قيس بن شماس[٣] الأنصاري[٤].

وعدد كلماتها: ثلاثة آلاف واثنتان وخمسون كلمة[٥].

وعدد حروفها: اثنا عشر ألفا وأربعمائة واثنان وعشرون حرفا[٦].

وعدد آياتها: مائة آية وسبع وستون آية في الحجازي، وست في البصري والشامي، وخمس في الكوفي[٧]، وأربع في الوفاق.

اختلافها أربع آيات: ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ [١] عدها الحجازي، ﴿قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ [٦٦] عدها الكوفي، ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [٧٣] و﴿إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٦١][٨]. أسقطها الكوفي[٩].

---

(١) سبب نزولها كما رواه الطبري في جامع البيان (٩/ ٦١٥): «عن ابن جريج قال: نزلت في ثابت بن قيس بن شماس، جدَّ نخلا فقال: لا يَأْتِيَنَّ اليوم أحدٌ إلا أطعمته، فأطعم حتى أمسى وليست له ثمرة، فقال الله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [آية:١٤١]».

(٢) ثابت بن قيس بن شماس، أنصاري، خزرجي، خطيب الأنصار، من كبار الصحابة، بشره النبي ﷺ بالجنة، واستشهد باليمامة. تقريب التهذيب لابن حجر ترجمة (٨٣٣).

(٣) في النسختين: «عباس» والصحيح هو المثبت.

(٤) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (٦/ ٢٤٦).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣٥ب)، والبيان (١٥١).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣٥ب)، والبيان (١٥١).

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣٥ب)، والبيان (١٥١)، والقول الوجيز (١٨٩)، وفنون الأفنان (٢٨٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٣).

(٨) قيدها الداني بالثاني وقال: «بعده ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ »، هو آية (١٦١).

(٩) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣٥ب)، والبيان (١٥١)، والقول الوجيز (١٨٩)، وفنون الأفنان (٢٨٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٢ - ٥٢٣).

وأوائل آياتها على اثني[1] عشر[2] حرفا:/ الذال، والألف، والقاف، والسين، واللام، والميم، والفاء، والهاء، والواو، والياء، والثاء[3]. ١٩/أ

فالذال ثلاث[4] كلها: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٨٨]، والألف سبع عشرة[5]، والقاف ثمان وعشرون، والسين حرف وهي: ﴿سَيَقُولُ﴾ [١٤٨]، واللام أربع، والميم أربع، والفاء إحدى عشرة، والهاء اثنان، والواو ثمان وثمانون، والياء حرف وهي: ﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾ [١٣٠] الثاني، والباء ثلاث، والثاء ثلاث.

فيجمعها: ذاق سلم فهو يبث.

وأواخر آياتها على خمسة أحرف: النون، والظاء، واللام، والميم، والراء.

فالنون مائة وأربع وأربعون، والظاء حرف وهي: ﴿بِحَفِيظٍ﴾ [١٠٤]، واللام ثلاث كلها: ﴿وَكِيلٌ﴾ [٦٦]، والميم ثلاث عشرة[6]، والراء أربع.

فيجمعها: نظل مر.

وعدد الأعشار في الوفاق: ستة عشر[7] عشرا، ويبقى أربع آيات.

يَعْدِلُونَ، تَمْتَرُونَ، تَكْسِبُونَ، مُعْرِضِينَ، يَسْتَهْزِءُونَ، ءَاخَرِينَ، مُّبِينٌ، يُنظَرُونَ، مَّا يَلْبِسُونَ،

---

(١) في (ب): «اثنا».

(٢) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) العدد على هذا أحد عشر حرفا، وقد سقط من النسختين حرف: الباء، وقد ذكره بعد ذلك في بيان عدد كل حرف. وبذكر الباء يكون العدد اثني عشر حرفا.

(٤) في (ب) لم يقل: «ثلاث».

(٥) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٦) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٧) في النسختين: «ست عشرة» والمثبت هو المتجه.

يَسۡتَهۡزِءُونَ، ٱلۡمُكَذِّبِينَ، لَايُؤۡمِنُونَ، ٱلۡعَلِيمُ، ٱلۡمُشۡرِكِينَ، عَظِيمٍ، ٱلۡمُبِينُ، قَدِيرٌ، ٱلۡخَبِيرُ، تُشۡرِكُونَ، لَايُؤۡمِنُونَ، ٱلظَّٰلِمُونَ، تَزۡعُمُونَ، مُشۡرِكِينَ، يَفۡتَرُونَ، ٱلۡأَوَّلِينَ، يَشۡعُرُونَ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، لَكَٰذِبُونَ، بِمَبۡعُوثِينَ، تَكۡفُرُونَ، مَايَزِرُونَ، تَعۡقِلُونَ، يَجۡحَدُونَ، ٱلۡمُرۡسَلِينَ، ٱلۡجَٰهِلِينَ، يُرۡجَعُونَ، لَايَعۡلَمُونَ، يُحۡشَرُونَ، مُّسۡتَقِيمٍ، صَٰدِقِينَ، تُشۡرِكُونَ، يَتَضَرَّعُونَ، يَعۡمَلُونَ، مُّبۡلِسُونَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، يَصۡدِفُونَ، ٱلظَّٰلِمُونَ، يَحۡزَنُونَ، يَفۡسُقُونَ، تَتَفَكَّرُونَ، يَتَّقُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، بِٱلشَّٰكِرِينَ، رَّحِيمٌ، ٱلۡمُجۡرِمِينَ، ٱلۡمُهۡتَدِينَ، ٱلۡفَٰصِلِينَ، بِٱلظَّٰلِمِينَ، مُّبِينٍ، تَعۡمَلُونَ، لَايُفَرِّطُونَ، ٱلۡحَٰسِبِينَ، ٱلشَّٰكِرِينَ، تُشۡرِكُونَ، يَفۡقَهُونَ، تَعۡلَمُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، يَتَّقُونَ، يَكۡفُرُونَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، تُحۡشَرُونَ، ٱلۡخَبِيرُ، مُّبِينٍ، ٱلۡمُوقِنِينَ، ٱلۡأٓفِلِينَ، / ٱلضَّآلِّينَ، تُشۡرِكُونَ، ٩ب/أ ٱلۡمُشۡرِكِينَ، تَتَذَكَّرُونَ، تَعۡلَمُونَ، مُّهۡتَدُونَ، عَلِيمٌ، ٱلۡمُحۡسِنِينَ، ٱلصَّٰلِحِينَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، مُّسۡتَقِيمٍ، يَعۡمَلُونَ، بِكَٰفِرِينَ، لِلۡعَٰلَمِينَ، يَلۡعَبُونَ، يُحَافِظُونَ، تَسۡتَكۡبِرُونَ، تَزۡعُمُونَ، تُؤۡفَكُونَ، ٱلۡعَلِيمِ، يَعۡلَمُونَ، يَفۡقَهُونَ، يُؤۡمِنُونَ، يَصِفُونَ، عَلِيمٌ، وَكِيلٌ، ٱلۡخَبِيرُ، بِحَفِيظٍ، يَعۡلَمُونَ، ٱلۡمُشۡرِكِينَ، بِوَكِيلٍ، يَعۡمَلُونَ، لَايُؤۡمِنُونَ، يَعۡمَهُونَ، يَجۡهَلُونَ، يَفۡتَرُونَ، مُّقۡتَرِفُونَ، ٱلۡمُمۡتَرِينَ، ٱلۡعَلِيمُ، يَخۡرُصُونَ، بِٱلۡمُهۡتَدِينَ، مُؤۡمِنِينَ، بِٱلۡمُعۡتَدِينَ، يَقۡتَرِفُونَ، لَمُشۡرِكُونَ، يَعۡمَلُونَ، يَشۡعُرُونَ، يَمۡكُرُونَ، لَايُؤۡمِنُونَ، يَذَّكَّرُونَ، يَعۡمَلُونَ، عَلِيمٌ، يَكۡسِبُونَ، كَٰفِرِينَ، غَٰفِلُونَ، يَعۡمَلُونَ، ءَاخَرِينَ، بِمُعۡجِزِينَ، ٱلظَّٰلِمُونَ، يَحۡكُمُونَ، يَفۡتَرُونَ، يَفۡتَرُونَ، عَلِيمٌ، مُهۡتَدِينَ، ٱلۡمُسۡرِفِينَ، مُّبِينٌ، صَٰدِقِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، رَّحِيمٌ، لَصَٰدِقُونَ، ٱلۡمُجۡرِمِينَ، تَخۡرُصُونَ، أَجۡمَعِينَ، يَعۡدِلُونَ، تَعۡقِلُونَ، تَذَكَّرُونَ، تَتَّقُونَ، يُؤۡمِنُونَ، تُرۡحَمُونَ، لَغَٰفِلِينَ، يَصۡدِفُونَ، مُنتَظِرُونَ، يَفۡعَلُونَ، لَايُظۡلَمُونَ، ٱلۡمُشۡرِكِينَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، ٱلۡمُسۡلِمِينَ، تَخۡتَلِفُونَ[١]، رَّحِيمٌۢ.

(١) في (ب): «يختلفون» وأشار في الرسم أيضا إلى الياء، وليس ثَمَّ قراءة متواترة بالتاء.

والسورة التي تذكر فيها (الأعراف)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر.

وقال عبدالله بن عباس وقتادة: هي مكية إلا خمس آيات منها، قوله: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى....﴾ [١٦٣-١٦٧] إلى آخر الخمس الآيات[١].

وعدد كلماتها: ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمس[٢] وعشرون كلمة[٣].

وعدد حروفها: أربعة[٤] عشر ألفا وثلاثمائة وعشرة أحرف[٥][٦].

وعدد آياتها: مائتا آية وخمس آيات في البصري والشامي، وست في عدد الباقين[٧].

وأربع في الوفاق.

/ **اختلافها خمس آيات:** ﴿الٓمٓصٓ﴾ [١] عدها الكوفي، ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٢٩] عدها البصري والشامي، ﴿بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [٢٩] عدها الكوفي، ١٠/أ

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣٧أ - ٣٧ب)، وزاد المسير لابن الجوزي (٤٨٣).

(٢) في (ب) بدون: «وخمس».

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣٧ب)، والبيان (١٥٥).

(٤) في النسختين: «أربع» والمثبت هو المتجه.

(٥) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي لوحة (٣٧ب)، والبيان (١٥٥).

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي لوحة (٣٧ب)، والبيان (١٥٥)، والقول الوجيز (١٩٢)، وفنون الأفنان (٢٨٣ - ٢٨٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٣).

﴿ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [٣٨] و﴿ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [١٣٧] الثالث[١] عدها الحجازيون[٢].

وأوائل آياتها على خمسة عشر[٣] حرفا: الحاء، والتاء، والياء، والخاء، والسين، والراء، والكاف، واللام، والهاء، والميم، والثاء، والقاف، والفاء، والواو، والألف.

فالحاء حرف وهي: ﴿حَقِيقٌ﴾ [١٠٥]، والتاء حرف وهي: ﴿تِلْكَ﴾ [١٠١]، والياء سبع، والخاء حرف وهي: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾ [١٩٩]، والسين اثنان، والراء حرف وهي: ﴿رَبِّ﴾ [١٢٢]، والكاف حرف وهي: ﴿كِتَٰبٌ﴾ [٢]، واللام ثلاث، والهاء اثنان، والميم اثنان، والثاء ثلاث كلها: ﴿ثم﴾ [١٧]، والقاف اثنان[٤] وأربعون، والفاء سبع وعشرون، والواو ثمانـون وثلاث، والألف ثلاثون.

فيجمعها: حتى خسر كلهم وثقفوا.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: الميم، والنون، والصاد، واللام.

فالميم عشر، والنون مائة وثلاث وتسعون، والصاد حرف وهي: ﴿الٓمٓصٓ﴾ [١]، واللام اثنان كلاهما: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ الأولى [آية:١٠٥] والثاني [آية:١٣٤].

---

(١) قال الباحث: وقَيْدُ الثالث يريد به لفظ: «بني إسرائيل» حيث ورد في أربعة مواضع: آية (١٠٥) و(١٣٤) و(١٣٧) و(١٣٨).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي لوحة (٣٧ب)، والبيان (١٥٥)، والقول الوجيز (١٩٢ - ١٩٣)، وفنون الأفنان (٢٨٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٣).

(٣) في (أ): «خمس عشرة»، وفي (ب): «خمس عشر» والمثبت هو المتجه.

(٤) في (أ): «اثني» وفي (ب): «اثنا» والمثبت هو المتجه.

فيجمعها: منصل[١].

وعدد الأعشار في الوفاق: عشرون عشرا، ويبقى أربع آيات.

لِلْمُؤْمِنِينَ، تَذَكَّرُونَ، قَآئِلُونَ، ظَٰلِمِينَ، ٱلْمُرْسَلِينَ، غَآئِبِينَ، ٱلْمُفْلِحُونَ، يَظْلِمُونَ، تَشْكُرُونَ، ٱلسَّٰجِدِينَ، مِن طِينٍ، مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ، يُبْعَثُونَ، ٱلْمُنظَرِينَ، ٱلْمُسْتَقِيمَ، شَٰكِرِينَ، أَجْمَعِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلْخَٰلِدِينَ، ٱلنَّٰصِحِينَ، مُّبِينٌ، ٱلْخَٰسِرِينَ، حِينٍ، تُخْرَجُونَ، يَذَّكَّرُونَ، لَا يُؤْمِنُونَ، تَعْلَمُونَ، مُّهْتَدُونَ، ٱلْمُسْرِفِينَ، يَعْلَمُونَ، تَعْلَمُونَ، يَسْتَقْدِمُونَ، يَحْزَنُونَ، خَٰلِدُونَ، كَٰفِرِينَ، تَعْلَمُونَ، تَكْسِبُونَ، ٱلْمُجْرِمِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، خَٰلِدُونَ، تَعْمَلُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، كَٰفِرُونَ،/ يَطْمَعُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، تَسْتَكْبِرُونَ، تَحْزَنُونَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، يَجْحَدُونَ، يُؤْمِنُونَ، يَفْتَرُونَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلْمُعْتَدِينَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، تَذَكَّرُونَ، يَشْكُرُونَ، عَظِيمٍ، مُّبِينٍ، ٱلْعَٰلَمِينَ، لَا تَعْلَمُونَ[٢]، تُرْحَمُونَ، عَمِينَ، تَتَّقُونَ، ٱلْكَٰذِبِينَ[٣]، ٱلْعَٰلَمِينَ، أَمِينٌ، تُفْلِحُونَ، ٱلصَّٰدِقِينَ، ٱلْمُنتَظِرِينَ، مُؤْمِنِينَ، أَلِيمٌ، مُفْسِدِينَ، مُؤْمِنُونَ، كَٰفِرُونَ، ٱلْمُرْسَلِينَ، جَٰثِمِينَ، ٱلنَّٰصِحِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، مُّسْرِفُونَ، يَتَطَهَّرُونَ، ٱلْغَٰبِرِينَ، ٱلْمُجْرِمِينَ، مُّؤْمِنِينَ، ٱلْمُفْسِدِينَ، ٱلْحَٰكِمِينَ، كَٰرِهِينَ، ٱلْفَٰتِحِينَ، لَّخَٰسِرُونَ، جَٰثِمِينَ، ٱلْخَٰسِرِينَ، كَٰفِرِينَ، يَضَّرَّعُونَ، يَشْعُرُونَ، يَكْسِبُونَ، نَآئِمُونَ، يَلْعَبُونَ، ٱلْخَٰسِرُونَ، لَا يَسْمَعُونَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، لَفَٰسِقِينَ، ٱلْمُفْسِدِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، إِسْرَآءِيلَ الأول، ٱلصَّٰدِقِينَ، مُّبِينٌ، لِلنَّٰظِرِينَ، عَلِيمٌ، تَأْمُرُونَ، حَٰشِرِينَ، عَلِيمٍ، ٱلْغَٰلِبِينَ، ٱلْمُقَرَّبِينَ، ٱلْمُلْقِينَ، عَظِيمٍ، مَا يَأْفِكُونَ،

١٠ب/أ

(١) في (ب): «متصل» وهو خطأ، وما في (أ) هو الصواب لاشتمالها على جميع حروف أواخر الآي.

(٢) في (ب) بدون: «لا».

(٣) في (ب): «من الكاذبين».

يَعۡمَلُونَ، صَٰغِرِينَ، سَٰجِدِينَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، وَهَٰرُونَ، تَعۡلَمُونَ، أَجۡمَعِينَ، مُنقَلِبُونَ، مُسۡلِمِينَ، قَٰهِرُونَ، لِلۡمُتَّقِينَ، تَعۡمَلُونَ، يَذَّكَّرُونَ، لَايَعۡلَمُونَ، بِمُؤۡمِنِينَ، مُّجۡرِمِينَ، إِسۡرَٰٓءِيلَ الثاني، يَنكُثُونَ، غَٰفِلِينَ، يَعۡرِشُونَ، تَجۡهَلُونَ، يَعۡمَلُونَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، عَظِيمٞ، ٱلۡمُفۡسِدِينَ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، ٱلشَّٰكِرِينَ، ٱلۡفَٰسِقِينَ، غَٰفِلِينَ، يَعۡمَلُونَ، ظَٰلِمِينَ، ٱلۡخَٰسِرِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلرَّٰحِمِينَ، ٱلۡمُفۡتَرِينَ، رَّحِيمٞ، يَرۡهَبُونَ، ٱلۡغَٰفِرِينَ، يُؤۡمِنُونَ، ٱلۡمُفۡلِحُونَ، تَهۡتَدُونَ، يَعۡدِلُونَ، يَظۡلِمُونَ، ٱلۡمُحۡسِنِينَ، يَظۡلِمُونَ، يَفۡسُقُونَ، يَتَّقُونَ، يَفۡسُقُونَ، خَٰسِـِٔينَ، رَّحِيمٞ، يَرۡجِعُونَ، تَعۡقِلُونَ، ٱلۡمُصۡلِحِينَ، تَتَّقُونَ، غَٰفِلِينَ، ٱلۡمُبۡطِلُونَ، يَرۡجِعُونَ، ٱلۡغَاوِينَ، يَتَفَكَّرُونَ، يَظۡلِمُونَ، ٱلۡخَٰسِرُونَ، ٱلۡغَٰفِلُونَ، يَعۡمَلُونَ، يَعۡدِلُونَ، يَعۡلَمُونَ[1]، مَتِينٌ، مُّبِينٌ، يُؤۡمِنُونَ، يَعۡمَهُونَ، لَايَعۡلَمُونَ، يُؤۡمِنُونَ، ٱلشَّٰكِرِينَ، يُشۡرِكُونَ، يُخۡلَقُونَ، يَنصُرُونَ، صَٰمِتُونَ، صَٰدِقِينَ، تُنظِرُونِ، / ٱلصَّٰلِحِينَ، يَنصُرُونَ، لَايُبۡصِرُونَ[2]، ٱلۡجَٰهِلِينَ، عَلِيمٌ، مُّبۡصِرُونَ، لَايُقۡصِرُونَ[3]، يُؤۡمِنُونَ، تُرۡحَمُونَ، ٱلۡغَٰفِلِينَ، يَسۡجُدُونَ.

١١/أ

(١) في (ب): «لا يعلمون».

(٢) في (ب) بدون: «لا».

(٣) في (ب) بدون: «لا».

والسورة التي تذكر فيها (الأنفال)

وهي مدنية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وقال عبدالله بن عباس وقتادة: هي مدنية إلا سبع آيات منها[٢]، قوله: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟...﴾ [٣٠] إلى قوله: ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ [٣٦] أنزلت بمكة[٣].

وعدد كلماتها: ألف ومائتان وإحدى وثلاثون كلمة[٤].

وعدد حروفها: خمسة آلاف ومائتان وأربعة[٥] وتسعون حرفا[٦].

وعدد آياتها: سبع وسبعون آية في الشامي، وخمس في الكوفي، وست في عدد الباقين[٧].

وأربع في الوفاق.

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٢/ ٤٩٦): «هي مدنية كلها كذا قال أكثر الناس..»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٥٣٩): «وهي مدنية بإجماعهم».

(٢) ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٣٩ب – ٤٠أ).

(٣) قال ابن الجوزي في زاد المسير (٥٣٩): «وحكى الماوردي عن ابن عباس أن فيها سبع آيات مكيات، أولها: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟...﴾ [آية:٣٠]».

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي لوحة (٤٠أ)، والبيان (١٥٨).

(٥) في النسختين: «وأربع» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي لوحة (٤٠أ)، والبيان (١٥٨).

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٠أ)، والبيان (١٥٨)، والقول الوجيز (١٩٦)، وفنون الأفنان (٢٨٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٤).

اختلافها ثلاث آيات: ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾[٣٦] عدها البصري والشامي، ﴿وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾[٤٢] الأول أسقطها الكوفي، ﴿بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٦٢] أسقطها البصري[1].

وأوائل آياتها على تسعة أحرف: الفاء، والياء، والذال، واللام، والكاف، والألف، والقاف، والواو، والميم.

فالفاء ثلاث، والياء إحدى عشرة[2]، والذال خمس كلها: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [١٣]، واللام ثلاث، والكاف ثلاث، والألف أربع عشرة[3]، والقاف حرف وهي: ﴿قل﴾ [٣٨]، والواو أربع وثلاثون، والميم حرف وهي: ﴿مَا كَانَ﴾ [٦٧].

فيجمعها: في ذلك أقوم.

وأواخر آياتها على سبعة أحرف: الميم، والنون، والطاء، والقاف، والباء، والدال، والراء.

فالميم تسع عشرة[4]، والنون تسع وثلاثون، والطاء حرف وهي: ﴿مُحِيطٌ﴾ [٤٧]، والقاف حرف وهي: ﴿ٱلْحَرِيقِ﴾ [٥٠]، والباء أربع كلها: ﴿ٱلْعِقَابِ﴾ [١٣]، والدال حرف وهي: ﴿لِّلْعَبِيدِ﴾ [٥١]، والراء عشر.

فيجمعها: منطق بدر.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٠أ)، والبيان (١٥٨)، والقول الوجيز (١٩٦)، وفنون الأفنان (٢٨٤ - ٢٨٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٤).

(٢) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٤) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

وعدد الأعشار في الوفاق: سبعة أعشار، ويبقى أربع آيات.

مُّؤۡمِنِينَ، يَتَوَكَّلُونَ، يُنفِقُونَ، كَرِيمٌ، لَكَٰرِهُونَ، يَنظُرُونَ، ٱلۡكَٰفِرِينَ، ٱلۡمُجۡرِمُونَ، مُرۡدِفِينَ، حَكِيمٌ، ٱلۡأَقۡدَامَ، بَنَانٍ، ٱلۡعِقَابِ، ٱلنَّارِ، ٱلۡأَدۡبَارَ، ٱلۡمَصِيرُ، عَلِيمٌ، ٱلۡكَٰفِرِينَ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، تَسۡمَعُونَ، لَايَسۡمَعُونَ[1]، لَايَعۡقِلُونَ، مُّعۡرِضُونَ، تُحۡشَرُونَ، ٱلۡعِقَابِ، تَشۡكُرُونَ، تَعۡلَمُونَ، / عَظِيمٌ، ٱلۡعَظِيمِ، ٱلۡمَٰكِرِينَ، ٱلۡأَوَّلِينَ، أَلِيمٍ، يَسۡتَغۡفِرُونَ، لَايَعۡلَمُونَ، تَكۡفُرُونَ، يُحۡشَرُونَ، ٱلۡخَٰسِرُونَ، ٱلۡأَوَّلِينَ، بَصِيرٌ، ٱلنَّصِيرُ، قَدِيرٌ، عَلِيمٌ، ٱلصُّدُورِ، ٱلۡأُمُورُ، تُفۡلِحُونَ، ٱلصَّٰبِرِينَ، مُحِيطٌ، ٱلۡعِقَابِ، حَكِيمٌ، ٱلۡحَرِيقِ، لِّلۡعَبِيدِ، ٱلۡعِقَابِ، عَلِيمٌ، ظَٰلِمِينَ، لَايُؤۡمِنُونَ، لَايَتَّقُونَ، يَذَّكَّرُونَ، ٱلۡخَآئِنِينَ، لَايُعۡجِزُونَ[2]، لَاتُظۡلَمُونَ، ٱلۡعَلِيمُ، حَكِيمٌ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، لَّايَفۡقَهُونَ، ٱلصَّٰبِرِينَ، حَكِيمٌ، عَظِيمٌ، رَّحِيمٌ، حَكِيمٌ، بَصِيرٌ، كَبِيرٌ، كَرِيمٌ، عَلِيمٌۢ.

١١ب/أ

(١) في (ب) بدون: «لا».

(٢) في (ب) بدون: «لا».

والسورة التي تذكر فيها (التوبة)

وهي مدنية في قول الستة[(١)].

وأنزلت سنة تسع بعد الهجرة[(٢)]، ولها سبعة أسماء: براءة، والتوبة، والفاضحة، والمبعثرة[(٣)] وهو قول ابن عباس، والمُقَشْقِشَة[(٤)] وهو قول ابن عمر، وسورة العذاب وهو قول حذيفة[(٥)][(٦)].

وسورة البَحوث[(٧)] وهو قول أبي أيوب الأنصاري، وقيل لأبي أيوب: كم

---

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير (٥٦٥): «هي مدنية بإجماعهم، سوى الآيتين اللتين في آخرها: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [١٢٨] فإنها نزلت بمكة».

(٢) ينظر: زاد المسير (٥٦٦).

(٣) في النسختين: «المبعثر» والمثبت هو المتجه. تنبيه: قال السيوطي في الإتقان (١/ ١٥٥): «حكى ابن الفرس: من أسمائها (المبعثرة)، وأظنه تصحيف: المنقرة....، ثم رأيته كذلك: المبعثرة، بخط السخاوي في جمال القراء، وقال: لأنها بعثرت عن أسرار المنافقين». ينظر جمال القراء (١/ ١٩٨).

(٤) في النسختين: «المشقشقة» والمثبت هو المتجه، والموافق لكتب التفسير.

(٥) في النسختين: «خليفة» وهو سبق قلم، والمثبت هو الصحيح الموافق لكتب التفسير.

(٦) جاء في النسختين: «ويقال: إنما سميت الحافرة لأنها حفرت عن قلوب المنافقين، وهذا ليس من الكتاب» وهذا يفيد أنها ليست من الكتاب، بدليل أنه ذكر لسورة التوبة سبعة أسماء، ثم ذكر تعليلا لاسم لم يذكره، وبعد ذلك نبه على أنه ليس من الكتاب، فلعله تقييد من الناسخ للفائدة كان يجب ألا يكون في متن الكتاب، ولكن مع التنبيه خَفَّ الخَطْبُ، والعلم عند الله تعالى.

(٧) ينظر في ذكر الأسماء للسورة: زاد المسير (٥٦٥)، وقد نسب القول للمقداد بن الأسود، وليس لأبي أيوب الأنصاري. وينظر أيضا: قواعد الإيمان في معرفة جمل فوائد القرآن لابن الوليد القرشي (لوحة٢٩ب).

تجاهد!كم تجاهد! قال: ليس يدعني سورة البحوث[١].

ومات أبو أيوب في زمان معاوية، وأمر أن يدفن في آخر بلاد الروم[٢]؛ من حبه للجهاد.

وعدد كلماتها: ألفان وأربعمائة وسبع وتسعون كلمة[٣].

وعدد حروفها: عشرة آلاف وثمانمائة وسبعة[٤] وثمانون حرفا[٥].

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وقد وقفت على معنى قريب منه: «عن أسلم أبي عمران التُّجَيْبِي قال: كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم فخرج إليهم من المسلمين مثلهم أو أكثر، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فَضالة بن عُبيد، فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا: سبحان الله! يلقي بيديه إلى التهلكة، فقام أبو أيوب فقال: يا أيها الناس إنكم تتأولون هذه الآية هذا التأويل، وإنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار، لما أعز الله الإسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله ﷺ: إن أموالنا قد ضاعت، وإن الله قد أعز الإسلام وكثر ناصروه، فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منها؛ فأنزل الله على نبيه ﷺ يرد علينا ما قلنا ﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ وَأَحۡسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥] فكانت التهلكة: الإقامةَ على الأموال وإصلاحَها، وتركَنا الغزو، فما زال أبو أيوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بأرض الروم».. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد باب في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾ بلفظه، والترمذي في سننه في كتاب التفسير باب ومن سورة البقرة، بلفظه، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، والنسائي في سننه الكبرى في كتاب التفسير باب قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾ بلفظه، والحاكم في مستدركه (٢/ ٣٠٢) بلفظه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٢) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر (٢ / ٤٢٦).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤١أ)، والبيان (١٦٠).

(٤) في النسختين: «وسبع» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤١أ)، والبيان (١٦٠).

وعدد آياتها: مائة آية وتسع وعشرون آية في الكوفي، وثلاثون في عدد الباقين(١).

وعدد الكوفي في هذه السورة داخلة في الوفاق.

اختلافها ثلاث آيات: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [٣] عدها البصري، ﴿يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [٣٩] عدها الشامي، ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٧٠]عدها المدنيان والمكي(٢).

وأوائل آياتها على خمسة عشر(٣) حرفا: الفاء، والهاء، والواو، والثاء، والألف، والقاف، والباء، والخاء، والسين، والراء، والعين، واللام، والياء، والكاف، والميم.

١١٢/أ / فالفاء عشر، والهاء حرف وهي: ﴿هُوَ﴾ [٣٣]، والواو ثمان وثلاثون، والثاء حرفان كلاهما: ﴿ثُمَّ﴾ [٢٦]، والألف إحدى وثلاثون، والقاف ست، والباء حرف وهي: ﴿بَرَآءَةٌ﴾ [١]، والخاء حرفان، والسين حرف وهي: ﴿سَيَحْلِفُونَ﴾ [٩٥]، والراء حرف وهي: ﴿رَضُوا۟﴾ [٥٨]، والعين حرف وهي: ﴿عَفَا ٱللَّهُ﴾ [٤٣]، واللام أربع عشرة(٤)، والياء خمس عشرة(٥)، والكاف

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤١أ)، والبيان (١٦٠)، والقول الوجيز (١٩٩)، وفنون الأفنان (٢٨٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٤).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤١أ)، والبيان (١٦٠)، والقول الوجيز (١٩٩)، وفنون الأفنان (٢٨٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٤).

(٣) في النسختين: «خمس عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٤) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٥) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

ثلاث، والميم ثلاث كلها: ﴿مَاكَانَ﴾ [١٧].

فيجمعها: فهو ثاقب خسر عليكم.

وأواخر آياتها على خمسة أحرف: اللام، والباء، والنون، والميم، والراء.

فاللام حرف وهي: ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٣٨]، والباء حرف وهي: ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [٧٨]، والنون سبع وثمانون، والميم ست وثلاثون، والراء أربع.

فيجمعها: لبن مرّ.

وعدد الأعشار في الوفاق: اثنا عشر[1] عشرا، ويبقى تسع آيات.

ٱلْمُشْرِكِينَ الأول، ٱلْكَٰفِرِينَ، أَلِيمٍ، ٱلْمُتَّقِينَ، رَّحِيمٌ، لَّا يَعْلَمُونَ، ٱلْمُتَّقِينَ، فَٰسِقُونَ، يَعْمَلُونَ، ٱلْمُعْتَدُونَ، يَعْلَمُونَ، يَنتَهُونَ، مُّؤْمِنِينَ، مُّؤْمِنِينَ، حَكِيمٌ، تَعْمَلُونَ، خَٰلِدُونَ، ٱلْمُهْتَدِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلْفَآئِزُونَ، مُّقِيمٌ، عَظِيمٌ، ٱلظَّٰلِمُونَ، ٱلْفَٰسِقِينَ، مُّدْبِرِينَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، رَّحِيمٌ، حَكِيمٌ، صَٰغِرُونَ، يُؤْفَكُونَ، يُشْرِكُونَ، ٱلْكَٰفِرُونَ، ٱلْمُشْرِكُونَ، أَلِيمٍ، تَكْنِزُونَ، ٱلْمُتَّقِينَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، قَلِيلٌ، قَدِيرٌ، حَكِيمٌ، تَعْلَمُونَ، لَكَٰذِبُونَ، ٱلْكَٰذِبِينَ، بِٱلْمُتَّقِينَ، يَتَرَدَّدُونَ، ٱلْقَٰعِدِينَ، بِٱلظَّٰلِمِينَ، كَٰرِهُونَ، بِٱلْكَٰفِرِينَ، فَرِحُونَ، ٱلْمُؤْمِنُونَ، مُّتَرَبِّصُونَ، فَٰسِقِينَ، كَٰرِهُونَ، كَٰفِرُونَ، يَفْرَقُونَ، يَجْمَحُونَ، يَسْخَطُونَ، رَٰغِبُونَ، حَكِيمٌ، أَلِيمٌ، مُؤْمِنِينَ، ٱلْعَظِيمُ، تَحْذَرُونَ، تَسْتَهْزِءُونَ، مُجْرِمِينَ، ٱلْفَٰسِقُونَ، مُّقِيمٌ، ٱلْخَٰسِرُونَ، يَظْلِمُونَ، حَكِيمٌ، ٱلْعَظِيمُ، ٱلْمَصِيرُ، نَصِيرٍ، ٱلصَّٰلِحِينَ، مُّعْرِضُونَ، يَكْذِبُونَ، ٱلْغُيُوبِ، أَلِيمٌ، ٱلْفَٰسِقِينَ، يَفْقَهُونَ، يَكْسِبُونَ، ٱلْخَٰلِفِينَ، فَٰسِقُونَ، كَٰفِرُونَ، ٱلْقَٰعِدِينَ، لَا يَفْقَهُونَ، ٱلْمُفْلِحُونَ، ٱلْعَظِيمُ، أَلِيمٌ، رَّحِيمٌ، يُنفِقُونَ،

---

(١) في النسختين: «اثني عشرة» والمثبت هو المتجه.

يَعۡلَمُونَ، تَعۡمَلُونَ، يَكۡسِبُونَ، ٱلۡفَٰسِقِينَ، حَكِيمٌ، عَلِيمٌ، رَّحِيمٌ، ٱلۡعَظِيمُ،
١٢ب/أ عَظِيمٍ، رَّحِيمٌ، عَلِيمٌ، ٱلرَّحِيمُ، تَعۡمَلُونَ، حَكِيمٌ، / لَكَٰذِبُونَ، ٱلۡمُطَّهِّرِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ،
حَكِيمٌ، ٱلۡعَظِيمُ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، ٱلۡجَحِيمِ، حَلِيمٌ، عَلِيمٌ، نَصِيرٍ، رَّحِيمٌ، ٱلرَّحِيمُ،
ٱلصَّٰدِقِينَ، ٱلۡمُحۡسِنِينَ، يَعۡمَلُونَ، يَحۡذَرُونَ، ٱلۡمُتَّقِينَ، يَسۡتَبۡشِرُونَ، كَٰفِرُونَ،
يَذَّكَّرُونَ، لَّا يَفۡقَهُونَ، رَّحِيمٌ، ٱلۡعَظِيمِ.

والسورة التي تذكر فيها (يونس عليه السلام)

وهي مكية إلا ثلاث آيات[١] منها، قوله: ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ...﴾[٢] [٩٤] فقال النبي ﷺ: «لست في شَكٍّ ولا شك»[٣].

والخطاب في رسول الله ﷺ والمعنى لغيره[٤]، كما قال الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [الطلاق:١].

وعدد كلماتها: ألف وثمانمائة واثنتان[٥] وثلاثون كلمة[٦].

---

(١) ينظر: تفسير السمعاني (٢/ ٣٦٤)، ومعالم التنزيل للبغوي (٢/ ٣٤٩)، وزاد المسير لابن الجوزي (٦١٥)، والآيات الثلاث أولها التي ذكرها العطار إلى رأس ثلاث آيات كما نص عليه ابن الجوزي، وقد قال ابن الوليد القرشي في قواعد الإيمان في معرفة جمل فوائد القرآن (٩٨أ): «سورة يونس ﷺ مكية بالإجماع» وفي قوله نظر، لوجود الخلاف في ذلك، إلا إذا حمل قوله على جملة السورة فمتجه.

(٢) وفي (ب) أكمل الآية إلى قوله تعالى: ﴿فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ﴾ [٩٤].

(٣) هكذا في (أ)، وفي (ب): «لست في شك والا شك» وكلاهما قلق، ولم أقف عليه مسندا بهذا اللفظ، وقد أخرج الطبري في جامع البيان (١٢/ ٢٨٨) عن قتادة قوله: «بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «لا أشك ولا أسأل».

(٤) ينظر: جامع البيان (١٢/ ٢٨٩)، ومعالم التنزيل (٢/ ٣٧٨)، والمحرر الوجيز (٣/ ١٤٢)، وزاد المسير (٦٣٧)، وقواعد الإيمان في معرفة جمل فوائد القرآن لابن الوليد القرشي (١٣٧أ).

(٥) في النسختين: «واثنان» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٢ب)، والبيان (١٦٣).

وعدد حروفها: سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة[(١)] وستون حرفا[(٢)].

وعدد آياتها: مائة آية وعشر آيات في الشامي، وتسع في عدد الباقين[(٣)].

وثمان[(٤)] في الوفاق.

اختلافها ثلاث آيات: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾[٢٢] عدها الشامي، ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [٢٢] أسقطها الشامي، ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ [٥٧] عدها الشامي[(٥)].

وأوائل آياتها على اثني عشر[(٦)] حرفا: الهاء، والواو، والياء، والباء، والثاء، واللام، والكاف، والميم، والدال والألف، والفاء، والقاف.

فالهاء خمس، والواو أربعون وثلاث، والياء حرف وهي: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾[٥٧]، والباء حرف وهي: ﴿بَلْ﴾ [٣٩]، والثاء خمس كلها: ﴿ثُمَّ﴾ [١٤]، واللام حرفان،

---

(١) في النسختين: «وسبع» والمثبت هو المتجه.

(٢) خالف ابن عبدالكافي في عدِّه للحروف فقال لوحة (٤٢ب): «وحروفها سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وسبعون حرفا»، ووافق الداني في البيان (١٦٣) العطار في عَدِّه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٢ب)، والبيان (١٦٣)، والقول الوجيز (٢٠٣)، وفنون الأفنان (٢٨٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٥).

(٤) قال الرضي في شرح الكافية لابن الحاجب القسم الثاني المجلد الأول (٥٦٨): «وقد تحذف الياء في ثماني في غير التركيب، ويجعل الإعراب على النون»، وينظر أيضا: ارتشاف الضرب لأبي حيان (٢/ ٧٦١).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٢ب)، والبيان (١٦٣)، والقول الوجيز (٢٠٣)، وفنون الأفنان (٢٨٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٥).

(٦) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

والكاف حرف وهي: ﴿كَذَٰلِكَ﴾ [٣٣]، والميم حرف وهي: ﴿مَتَٰعٌ﴾ [٧٠]، والدال حرف وهي: ﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾ الأول [١٠]، والألف ثمان عشرة[١]، والفاء خمس عشرة[٢]، والقاف ستة عشر.

فيجمعها: هو يبث لكم دافق.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والميم، واللام.

فالنون ثمان وتسعون، والميم عشر، واللام حرف وهي: ﴿بِوَكِيلٍ﴾ [١٠٨].

فيجمعها: نمل.

وعدد الأعشار في الوفاق: عشرة أعشار[٣]، ويبقى ثمان آيات.

ٱلْحَكِيمِ، مُّبِينٌ، تَذَكَّرُونَ[٤]، يَكْفُرُونَ، يَعْلَمُونَ، يَتَّقُونَ، غَٰفِلُونَ، يَكْسِبُونَ، ٱلنَّعِيمِ، ٱلْعَٰلَمِينَ، يَعْمَهُونَ، يَعْمَلُونَ، ٱلْمُجْرِمِينَ، تَعْمَلُونَ، عَظِيمٍ، تَعْقِلُونَ، ٱلْمُجْرِمُونَ، يُشْرِكُونَ، يَخْتَلِفُونَ، ٱلْمُنتَظِرِينَ، تَمْكُرُونَ، تَعْمَلُونَ، يَتَفَكَّرُونَ، مُّسْتَقِيمٍ، خَٰلِدُونَ/ خَٰلِدُونَ، تَعْبُدُونَ، لَغَٰفِلِينَ، يَفْتَرُونَ، تَتَّقُونَ، تُصْرَفُونَ، لَا يُؤْمِنُونَ، تُؤْفَكُونَ، تَحْكُمُونَ، يَفْعَلُونَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، صَٰدِقِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، بِٱلْمُفْسِدِينَ، تَعْمَلُونَ، لَا يَعْقِلُونَ، لَا يُبْصِرُونَ، يَظْلِمُونَ، مُهْتَدِينَ، يَفْعَلُونَ، لَا يُظْلَمُونَ[٥]، صَٰدِقِينَ، يَسْتَقْدِمُونَ، ٱلْمُجْرِمُونَ،

١١٣/أ

(١) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٢) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «عشرا» والمثبت هو المتجه.

(٤) في (ب): «يذكَّرون» بالياء، وليس ثَمَّ قراءة.

(٥) في (ب) بدون: «لا».

تَسۡتَعۡجِلُونَ، تَكۡسِبُونَ، بِمُعۡجِزِينَ، لَا يُظۡلَمُونَ، لَا يَعۡلَمُونَ، تُرۡجَعُونَ، لِّلۡمُؤۡمِنِينَ، يَجۡمَعُونَ، تَفۡتَرُونَ، لَا يَشۡكُرُونَ، مُّبِينٍ، يَحۡزَنُونَ، يَتَّقُونَ، ٱلۡعَظِيمُ، ٱلۡعَلِيمُ، يَخۡرُصُونَ، يَسۡمَعُونَ، لَا تَعۡلَمُونَ[1]، لَا يُفۡلِحُونَ، يَكۡفُرُونَ، تُنظِرُونِ، ٱلۡمُسۡلِمِينَ، ٱلۡمُنذَرِينَ، ٱلۡمُعۡتَدِينَ، مُّجۡرِمِينَ، مُّبِينٌ، ٱلسَّٰحِرُونَ، بِمُؤۡمِنِينَ، عَلِيمٍ، مُّلۡقُونَ، ٱلۡمُفۡسِدِينَ، ٱلۡمُجۡرِمُونَ، ٱلۡمُسۡرِفِينَ، مُّسۡلِمِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلۡكَٰفِرِينَ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، ٱلۡأَلِيمَ، لَا يَعۡلَمُونَ، ٱلۡمُسۡلِمِينَ، ٱلۡمُفۡسِدِينَ، لَغَٰفِلُونَ، يَخۡتَلِفُونَ، ٱلۡمُمۡتَرِينَ، ٱلۡخَٰسِرِينَ، لَا يُؤۡمِنُونَ، ٱلۡأَلِيمَ، حِينٍ[2]، مُؤۡمِنِينَ، لَا يَعۡقِلُونَ، لَّا يُؤۡمِنُونَ، ٱلۡمُنتَظِرِينَ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، ٱلۡمُشۡرِكِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلرَّحِيمُ، بِوَكِيلٍ، ٱلۡحَٰكِمِينَ.

---

(١) في (ب) بدون: «لا».

(٢) في (ب): «إلى حين».

والسورة التي تذكر فيها (هود عليه السلام)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر(١).

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا آية منها، قوله: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾(٢) [١١٤].

قال مجاهد: ﴿طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ يعني: صلاة الصبح وصلاة العشاء(٣)، ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ﴾ يعني: صلاة المغرب وعشاء الآخرة(٤).

﴿إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ﴾ قال عبدالله بن مسعود: هن(٥) الصلوات الخمس(٦).

وعدد كلماتها: ألف وتسعمائة وخمس عشرة كلمة(٧).

---

(١) زاد المسير لابن الجوزي (٦٤١).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٤أ)، وزاد المسير (٦٤١).
وقد قال ابن الوليد القرشي في قواعد الإيمان في معرفة جمل فوائد القرآن لوحة (١٤٢ب): «ذكر بعضهم أن فيها آية مدنية وهو قوله: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ وليس كما قال» قال الباحث: وكلامه غير متجه، لفقدانه التعليل، ولنقل الخلاف فيها عن أهل العلم.

(٣) ينظر: جامع البيان (١٢/ ٦٠٢).

(٤) المرجع السابق (١٢/ ٦٠٩).

(٥) في (ب): «بين».

(٦) المرجع السابق (١٢/ ٦١٣).

(٧) ينظر: البيان للداني (١٦٥)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٤أ) فقال: «ألف وسبعمائة وخمس عشرة كلمة».

وعدد حروفها: سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة[١] وستون حرفا[٢].

وعدد آياتها: مائة آية وثلاث وعشرون آية في الكوفي، وآيتان في المدني الأول والشامي، وإحدى وعشرون في عدد الباقين[٣].

١٣ب/أ وفي الوفاق: ثمان/ عشرة آية.

واختلافها سبع آيات: ﴿بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ﴾[٥٤] عدها الكوفي، ﴿يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ﴾[٧٤] أسقطها البصري، ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾[٨٢] عدها المدني الأخير والمكي، ﴿مَّنضُودٍ﴾ [٨٢] أسقطها المدني الأخير والمكي، ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٌ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾[٨٦] عدها المدني والمكي، ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ﴾[١١٨] أسقطها المدنيان والمكي، ﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾[١٢١] أسقطها المدني الأخير والمكي[٤].

وأوائل آياتها على ثلاثة عشر[٥] حرفا: الكاف، والذال، والألف، والقاف، والحاء[٦]، والباء، والتاء[٧] والواو، واللام، والميم، والياء، والخاء، والفاء.

---

(١) في النسختين: «وسبع» والمثبت هو المتجه.

(٢) ينظر: البيان للداني (١٦٥)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٤أ) فقال: «سبعة آلاف وخمسمائة وستة وستون حرفا».

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٤أ)، والبيان (١٦٥)، والقول الوجيز (٢٠٦)، وفنون الأفنان (٢٨٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٦).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٤أ)، والبيان (١٦٥)، والقول الوجيز(٢٠٦ - ٢٠٧)، وفنون الأفنان (٢٨٦ - ٢٨٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٥ - ٥٢٦).

(٥) في النسختين: «ثلاث عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٦) في (ب): «والهاء» وهو وهم يبينه ما بعده من الشرح.

(٧) في (ب): «والثاء» وهو وهم يبينه ما بعده من الشرح.

فالكاف حرفان كلاهما: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا﴾[٦٨]، والذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [١٠٠]، والألف تسع عشرة[1]، والقاف تسع عشرة[2]، والحاء حرف وهي: ﴿حَتَّىٰ﴾ [٤٠]، والباء حرف وهي: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾ [٨٦]، والتاء حرف وهي: ﴿تِلْكَ﴾ [٤٩]، والواو أربع وخمسون، واللام حرف وهي: ﴿لَا جَرَمَ﴾ [٢٢]، والميم أربع، والياء أربع، والخاء حرف وهي: ﴿خَٰلِدِينَ﴾ الأول [١٠٧]، والفاء[3] خمس عشرة[4].

فيجمعها: كذاق حبة ولم يخف.

وأواخر آياتها على اثني عشر[5] **حرفا**: القاف، والصاد، والدال، واللام، والنون، والضاد، والميم، والطاء، والباء، والراء، والزاي، والذال.

فالقاف حرف وهي: ﴿وَشَهِيقٌ﴾[١٠٦]، والصاد حرف وهي: ﴿مَنقُوصٍ﴾[١٠٩]، والدال ثلاث وعشرون، واللام حرفان، والنون ست وخمسون، والظاء[6] ثلاث، والميم خمس، والطاء أربع، والباء ثلاث عشرة[7]، والراء إحدى عشرة[8]، والزاي حرفان كلاهما: ﴿بِعَزِيزٍ﴾ [٩١]، والذال حرفان ليس غيرهما في كل القرآن.

---

(١) في النسختين: «تسع عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في النسختين: «تسع عشر» وما أثبته متجه.

(٣) في (ب): «والقاف» وهو خطأ.

(٤) في النسختين: «خمس عشر» وما أثبته متجه.

(٥) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٦) في النسختين: «والضاد» والصواب كتابتها بالظاء وهو المثبت في المتن لأنه المذكور في أواخر الآيات في العَدّ.

(٧) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٨) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

فيجمعها: قصد لنظم طبر زذ.

وعدد الأعشار: أحد عشر[(١)] عشرا، ويبقى ثمان آيات في الوفاق.

خَبِيرٍ، وَبَشِيرٌ، كَبِيرٍ، قَدِيرٌ، ٱلصُّدُورِ، مُّبِينٍ، مُّبِينٌ، يَسْتَهْزِءُونَ، كَفُورٌ، فَخُورٌ، كَبِيرٌ، وَكِيلٌ، صَٰدِقِينَ، مُّسْلِمُونَ، لَا يُبْخَسُونَ، يَعْمَلُونَ، لَا يُؤْمِنُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، هُمْ[(٢)] كَٰفِرُونَ، يُبْصِرُونَ، يَفْتَرُونَ، ٱلْأَخْسَرُونَ، خَٰلِدُونَ، تَذَكَّرُونَ، مُّبِينٌ، أَلِيمٍ، كَٰذِبِينَ، كَٰرِهُونَ، تَجْهَلُونَ، / تَذَكَّرُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلصَّٰدِقِينَ، بِمُعْجِزِينَ، تُرْجَعُونَ، تُجْرِمُونَ، يَفْعَلُونَ، مُّغْرَقُونَ، تَسْخَرُونَ، مُّقِيمٌ، قَلِيلٌ[(٣)]، رَّحِيمٌ، ٱلْكَٰفِرِينَ، ٱلْمُغْرَقِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلْحَٰكِمِينَ، ٱلْجَٰهِلِينَ، ٱلْخَٰسِرِينَ، أَلِيمٌ، لِلْمُتَّقِينَ، مُفْتَرُونَ، تَعْقِلُونَ، مُجْرِمِينَ، بِمُؤْمِنِينَ، لَا تُنظِرُونِ، مُّسْتَقِيمٍ، حَفِيظٌ، غَلِيظٍ، عَنِيدٍ، هُودٍ، مُّجِيبٌ، مُرِيبٍ، تَخْسِيرٍ، قَرِيبٌ، مَكْذُوبٍ، ٱلْعَزِيزُ، جَٰثِمِينَ، لِّثَمُودَ، حَنِيذٍ، لُوطٍ، يَعْقُوبَ، عَجِيبٌ، مَّجِيدٌ، مُّنِيبٌ، مَرْدُودٍ، عَصِيبٌ، رَّشِيدٌ، نُرِيدُ، شَدِيدٍ، بِقَرِيبٍ، بِبَعِيدٍ، مُحِيطٌ، مُفْسِدِينَ، بِحَفِيظٍ، ٱلرَّشِيدُ، أُنِيبُ، بِبَعِيدٍ، وَدُودٌ، بِعَزِيزٍ، مُحِيطٌ، رَقِيبٌ، جَٰثِمِينَ، ثَمُودُ، مُّبِينٍ، بِرَشِيدٍ، ٱلْمَوْرُودُ، ٱلْمَرْفُودُ، وَحَصِيدٌ، تَتْبِيبٍ، شَدِيدٌ، مَّشْهُودٌ، مَّعْدُودٍ، وَسَعِيدٌ، وَشَهِيقٌ، يُرِيدُ، مَجْذُوذٍ، مَنقُوصٍ، مُرِيبٍ، خَبِيرٌ، بَصِيرٌ، لَا تُنصَرُونَ[(٤)]، لِلذَّٰكِرِينَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، مُجْرِمِينَ، مُصْلِحُونَ، أَجْمَعِينَ، لِلْمُؤْمِنِينَ، مُنتَظِرُونَ، تَعْمَلُونَ.

١١٤/أ

---

(١) في النسختين: «إحدى عشر» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (ب) بدون: «هم».

(٣) في (ب): «إلا قليل».

(٤) في (ب) بدون: «لا».

والسورة التي تذكر فيها (يوسف عليه السلام)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وقال عبدالله بن عباس وقتادة: هي مكية إلا أربع آيات؛ منها ثلاث من أولها [الآيات ١-٣]، والرابعة قوله: ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾[٢] [٧].

وعدد كلماتها: ألف وسبعمائة وست[٣] وسبعون كلمة[٤].

وعدد حروفها: سبعة آلاف ومائة وستة وستون حرفا[٥].

وعدد آياتها: مائة آية وإحدى عشرة آية، ليس فيها خلاف في جميع العدد[٦].

وأوائل آياتها على اثني عشر[٧] حرفا: الألف، والذال، واللام، والميم، والحاء، والياء، والثاء، والواو، والنون، والفاء، والقاف، والراء.

---

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير (٦٧٩): «هي مكية بالإجماع».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٥ب)، والجامع لأحكام القرآن (٩/ ٧٩).

(٣) في النسختين: «وستة» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٥ب)، والبيان (١٦٧).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٥ب)، وخالف الداني في البيان (١٦٧) فقال: «وحروفها: سبعة آلاف وثلاثة وأربعون».

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٥ب)، والبيان (١٦٧)، والقول الوجيز (٢٠٩)، وفنون الأفنان (٢٨٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٦).

(٧) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

فالألف تسع، والذال حرفان كلاهما: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٥٢]، واللام حرفان كلاهما: ﴿لَقَدْ﴾ [٧]، والميم حرف وهي: ﴿مَاتَعْبُدُونَ﴾ [٤٠]، والحاء حرف وهي: ﴿حَتَّىٰ﴾ [١١٠]، والياء/ خمس، والثاء ثلاث كلها: ﴿ثُمَّ﴾ [٣٥]، والواو سبع وثلاثون، والنون حرف وهي: ﴿نَحْنُ﴾ [٣]، والفاء ثلاث عشرة[1]، والقاف ثلاثون وست، والراء حرف وهي: ﴿رَبِّ﴾ [١٠١].

١٤ب/أ

فيجمعها: إذ لم حيث ونفقر.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: اللام، والميم، والنون، والراء.

فاللام حرف وهي: ﴿وَكِيلٌ﴾ [٦٦]، والميم أربع عشرة[2]، والنون أربع وتسعون، والراء حرفان.

فيجمعها: لم نر.

وعدد الأعشار في الوفاق: أحد عشر[3] عشرا، فيبقى آية.

ٱلْمُبِينِ، تَعْقِلُونَ، ٱلْغَٰفِلِينَ، سَٰجِدِينَ، مُّبِينٌ، حَكِيمٌ، لِّلسَّآئِلِينَ، مُّبِينٍ، صَٰلِحِينَ، فَٰعِلِينَ، لَنَٰصِحُونَ، لَحَٰفِظُونَ، غَٰفِلُونَ، لَّخَٰسِرُونَ، لَا يَشْعُرُونَ، يَبْكُونَ، صَٰدِقِينَ، مَاتَصِفُونَ[4]، يَعْمَلُونَ، ٱلزَّٰهِدِينَ، لَا يَعْلَمُونَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، ٱلظَّٰلِمُونَ، ٱلْمُخْلَصِينَ، أَلِيمٌ، ٱلْكَٰذِبِينَ، ٱلصَّٰدِقِينَ، عَظِيمٌ، ٱلْخَاطِئِينَ[5]، مُّبِينٍ، كَرِيمٌ، ٱلصَّٰغِرِينَ، ٱلْجَٰهِلِينَ،

---

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٣) في النسختين: «إحدى عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٤) في (ب) بدون: «ما».

(٥) في (أ): «بالخاطئين».

ٱلْعَلِيمُ، حِينٍ، ٱلْمُحْسِنِينَ، كَٰفِرُونَ، يَشْكُرُونَ[١]، ٱلْقَهَّارُ، لَايَعْلَمُونَ، تَسْتَفْتِيَانِ، سِنِينَ، تَعْبُرُونَ، بِعَٰلِمِينَ، فَأَرْسِلُونِ، يَعْلَمُونَ، تَأْكُلُونَ، تُحْصِنُونَ، يَعْصِرُونَ، عَلِيمٌ، ٱلصَّٰدِقِينَ، ٱلْخَآئِنِينَ، رَّحِيمٌ، أَمِينٌ، عَلِيمٌ، ٱلْمُحْسِنِينَ، يَتَّقُونَ، مُنكِرُونَ، ٱلْمُنزِلِينَ، تَقْرَبُونِ، لَفَٰعِلُونَ، يَرْجِعُونَ، لَحَٰفِظُونَ، ٱلرَّٰحِمِينَ، يَسِيرٌ، وَكِيلٌ، ٱلْمُتَوَكِّلُونَ، لَايَعْلَمُونَ، يَعْمَلُونَ، لَسَٰرِقُونَ، تَفْقِدُونَ، زَعِيمٌ، سَٰرِقِينَ، كَٰذِبِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، عَلِيمٌ، تَصِفُونَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، لَّظَٰلِمُونَ، ٱلْحَٰكِمِينَ، حَٰفِظِينَ، لَصَٰدِقُونَ، ٱلْحَكِيمُ، كَظِيمٌ، ٱلْهَٰلِكِينَ، لَاتَعْلَمُونَ[٢]، ٱلْكَٰفِرُونَ، ٱلْمُتَصَدِّقِينَ، جَٰهِلُونَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، لَخَٰطِـِٔينَ، ٱلرَّٰحِمِينَ، أَجْمَعِينَ، تُفَنِّدُونِ، ٱلْقَدِيمِ، لَاتَعْلَمُونَ، خَٰطِـِٔينَ، ٱلرَّحِيمُ، ءَامِنِينَ، ٱلْحَكِيمُ، بِٱلصَّٰلِحِينَ، يَمْكُرُونَ، بِمُؤْمِنِينَ، لِّلْعَٰلَمِينَ، مُعْرِضُونَ، مُّشْرِكُونَ،/ لَايَشْعُرُونَ، ٱلْمُشْرِكِينَ، تَعْقِلُونَ، ٱلْمُجْرِمِينَ، يُؤْمِنُونَ. ١٥/أ

(١) في (ب): «لا يشكرون».

(٢) في (ب): «ما لا تعلمون».

والسورة التي تذكر فيها (الرعد)

وهي مدنية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[(١)].

وقال مقاتل[(٢)] بن سليمان[(٣)] والكلبي[(٤)]: السورة كلها مكية[(٥)].

وذكر عن ابن عباس وقتادة: أنها مدنية إلا اثنتين[(٦)] منها أنزلتا بمكة،

---

(١) نسب ابن الجوزي في زاد المسير (٧٢٤) القول بمدنية السورة لبعض من ذكرهم العطار كجابر بن زيد، ونقل القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٩/ ١٨٣) القول بمكية السورة عمن ذكرهم العطار حيث قال: «مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر» فهل هو وهم في النقل أو حفظ عنهم فيها قولان؟، وقد قال ابن الوليد القرشي في قواعد الإيمان في معرفة جمل فوائد القرآن لوحة (٢١٧أ): «قال الأصم: هي مدنية بإجماع غير قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ﴾[٣١]» وهذا القول فيه نظر ظاهر لوجود الخلاف، ولو ترك ادعاء الإجماع لوافق في القول مذهب ابن عباس وقتادة.

(٢) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلخي، كبير المفسرين، كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم، مات سنة خمسين ومائة. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٢٠١ - ٢٠٢)، وتقريب التهذيب لابن حجر ترجمة (٦٩١٦).

(٣) نص كلام مقاتل بن سليمان: «مكية، ويقال: مدنية». ينظر: تفسير مقاتل (٢/ ٣٦٥).

(٤) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض، مات سنة ست وأربعين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر ترجمة (٥٩٣٨).

(٥) عزا القرطبي في الجامع (٩/ ١٨٣) إلى مقاتل والكلبي القول بمدنية السورة، ولعله يريد نقل القول بمدنيتها، لا أنه يقول بذلك، فقد ذكر القول بصيغة التمريض.

(٦) في (ب): «اثنين» والمثبت من (أ) هو المتجه.

قوله: ﴿وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ﴾[1] [٣١-٣٢] إلى تمام الاثنتين[2].

وقال الكلبي في قول الآخر: السورة مكية إلا آية منها أنزلت بالمدينة، وهو قوله: ﴿وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [٤٣] قال: هو عبدالله بن سلام.

وقيل للحسن البصري: من عنده علم الكتاب هو: عبدالله بن سلام؟

فقال: معاذ الله أن يجعل علمه عند رجل؛ إن صدقه كان صادقا، وإن كذبه كان كاذبا، ولكن من عنده علم الكتاب هو الله عز وجل[3].

وقال سعيد بن جبير: كيف تكون[4] الآية نزلت في عبدالله بن سلام، والسورة كلها مكية!

وكان يقرؤها[5]: (ومِن عِندِه عُلِمَ الكتابُ)[6]، وهي قراءة[7] النبي ﷺ[8].

---

(١) وفي (ب) أكمل الآية إلى قوله تعالى: ﴿بِهِ ٱلۡجِبَالُ﴾[٣١].

(٢) ينظر: زاد المسير (٧٢٤).

(٣) ينظر: جامع البيان (١٣/ ٥٨٥) وليس فيه السؤال والتعليل، وإنما قول الحسن: «من عند الله علم الكتاب».

(٤) في النسختين: «يكون» والمتجه هو ما أثبته.

(٥) قال البغوي في معالم التنزيل (٢/ ٥٤١): «وقرأ الحسن وسعيد بن جبير: «ومن عنده» بكسر الميم والدال،»علم الكتاب» على الفعل المجهول».

(٦) جامع البيان للطبري (١٣/ ٥٨٦).

(٧) في (ب): «قرا».

(٨) قال الطبري في جامع البيان (١٣/ ٥٨٦): «وقد روي عن رسول الله ﷺ خبر بتصحيح هذه القراءة وهذا التأويل، غير أن في إسناده نظرا، وذلك ما حدثناه القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنى عباد بن العوام عن هارون الأعور عن الزهري عن سالم بن عبدالله =

وقال أبو عمر[(١)] الضرير[(٢)]: السورة كلها مكية إلا آية منها قوله: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ﴾ [٤٣] إلى تمام الآية[(٣)].

وعدد كلماتها: ثمانمائة وخمس وخمسون كلمة[(٤)].

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة أحرف[(٥)].

وعدد آياتها: ثلاث وأربعون آية في الكوفي، وأربع في الحجازي، وخمس في البصري، وسبع في الشامي[(٦)].

وآيتان في الوفاق.

اختلافها خمس آيات: ﴿أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ﴾ [٥] أسقطها الكوفي، ﴿ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [١٦] عدها الشامي، ﴿ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [١٦] أسقطها الكوفي،

= عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قرأ: «ومِن عِنده عُلِمَ الكتاب». وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩/ ٤٢٤) بنحوه من طريق سليمان بن أرقم عن الزهري به.

(١) في (ب): «أبو عمرو».

(٢) لعله: حفص بن عمر البصري أبو عمر الضرير الأكبر، من علماء البصرة.
قال ابن حبان: كان من العلماء بالفرائض والحساب والشعر وأيام الناس والفقه، مات سنة عشرين ومائتين.
ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٧/ ٤٥ - ٤٧).

(٣) في (ب): «إلى آخره».

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٧أ)، والبيان (١٦٩).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٧أ)، والبيان (١٦٩).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٧أ)، والبيان (١٦٩)، والقول الوجيز (٢١٢)، وفنون الأفنان (٢٨٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٧) ونصَّ على أن الشامي يعدها ستا وأربعين آية.

﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ﴾ [١٨] عدها الشامي، ﴿مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ [٢٣] أسقطها الحجازي[(١)].

وأوائل آياتها على أحد / عشر[(٢)] **حرفا**: الهاء، والياء، والواو، والجيم، والعين، واللام، والكاف، والميم، والسين، والألف، والقاف. ١٥ب/أ

فالهاء حرف[(٣)]: ﴿هُوَ﴾ [١٠]، والواو تسع عشرة[(٤)]، والياء حرف وهي: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ﴾ [٣٩]، والجيم حرف وهي: ﴿جَنَّاتُ﴾ [٢٣]، والعين حرف وهي: ﴿عَالِمُ﴾ [٩]، واللام أربع، والكاف حرف وهي: ﴿كَذَٰلِكَ﴾ [٣٠]، والميم حرف وهي: ﴿مَّثَلُ﴾ [٣٥]، والسين حرفان، والألف إحدى عشرة[(٥)]، والقاف حرف وهي: ﴿قُلِ﴾ [١٦].

فيجمعها: هو يجعلكم ساق.

وأواخر آياتها على سبعة أحرف: العين، والنون، والباء، والراء، والدال، واللام، والقاف.

فالعين حرف وهي: ﴿مَتَاعٌ﴾ [٢٦]، والنون خمس، والباء خمس **عشرة**[(٦)]،

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٧أ)، والبيان (١٦٩)، والقول الوجيز (٢١٢)، وفنون الأفنان (٢٨٧ - ٢٨٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٦ - ٥٢٧) وأغفل الكلام على قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ﴾[١٨].

(٢) في النسختين: «إحدى عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (ب): «وهي: هو».

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٥) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٦) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

والواو ثمان، والدال أربع، واللام سبع، والقاف ثلاث.

فيجمعها: عنبر دلق.

وعدد الأعشار في الوفاق: أربعة أعشار، ويبقى آيتان.

لَايُؤْمِنُونَ، تُوقِنُونَ، يَتَفَكَّرُونَ، يَعْقِلُونَ[1]، خَلِدُونَ، ٱلْعِقَابِ، هَادٍ، بِمِقْدَارٍ، ٱلْمُتَعَالِ، بِٱلنَّهَارِ، مِن وَالٍ، ٱلثِّقَالَ، ٱلْمِحَالِ، فِى ضَلَلٍ، وَٱلْأَصَالِ، ٱلْقَهَّرُ، ٱلْأَمْثَالَ، ٱلْمِهَادُ، ٱلْأَلْبَبِ، ٱلْمِيثَقَ، ٱلْحِسَابِ، ٱلدَّارِ، ٱلدَّارِ، ٱلدَّارِ، مَتَعٌ، أَنَابَ، ٱلْقُلُوبُ، مَـَٔابٍ، مَتَابِ، ٱلْمِيعَادَ، عِقَابِ، هَادٍ، وَاقٍ، ٱلنَّارُ، مَـَٔابِ، وَلَا وَاقٍ، كِتَابٌ، ٱلْكِتَبِ، ٱلْحِسَابُ، ٱلْحِسَابِ، ٱلدَّارِ، ٱلْكِتَبِ.

(١) في (ب): «تعقلون».

والسورة التي تذكر فيها (إبراهيم عليه السلام)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[(١)].

وقال عبدالله بن عباس وقتادة: هي مكية إلا اثنتين منها[(٢)]، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟﴾ إلى قوله: ﴿وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ [٢٨-٢٩].

وقال علي بن أبي طالب وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما: هم المشركون الذين قتلوا في يوم بدر[(٣)].

وقال أبو عمر[(٤)] الضرير: دار البوار دار الهلاك.

وعدد كلماتها: ثمانمائة وإحدى وثلاثون كلمة[(٥)].

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف وأربعمائة وأربعة[(٦)] وثلاثون حرفا[(٧)].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٧ب): «مكية في قول أكثرهم»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٧٤٠): «وهي مكية من غير خلاف علمناه بينهم»، ثم نقل الخلاف عن ابن عباس وقتادة.

(٢) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (١/ ٥٣٧)، وابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٧ب)، وزاد المسير (٧٤٠).

(٣) ينظر: جامع البيان (١٣/ ٦٧١، ٦٧٣).

(٤) ي (ب): «أبو عمرو».

(٥) ينظر: البيان (١٧١)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٨أ) فقال: «ثمانمائة وإحدى وثمانون كلمة».

(٦) في النسختين: «وأربع» والمثبت هو المتجه.

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٨أ)، والبيان (١٧١).

١١٦/أ **وعدد آياتها**: إحدى وخمسون آية في البصري، واثنتان في الكوفي،/ وأربع في الحجازي، وخمس في الشامي[(١)].

وتسع وأربعون في الوفاق.

اختلافها سبع آيات: ﴿لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾[١]، و﴿أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾[٥] أسقطهما العراقي[(٢)]، ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٩] أسقطها الكوفي والشامي، ﴿بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[١٩] عدها الكوفي والمدني الأول والشامي، ﴿وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[٢٤] أسقطها المدني الأول،﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾[٣٣]أسقطها البصري[(٣)]، ﴿عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾[٤٢] عدها الشامي[(٤)].

وأوائل آياتها على اثنى عشر[(٥)] حرفا: الجيم، والهاء، والميم، والياء، والسين، والراء، والفاء، والقاف، والتاء، واللام، والواو، والألف.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٧ب)، والبيان (١٧١)، والقول الوجيز (٢١٥)، وفنون الأفنان (٢٨٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٨).

(٢) جاء على طرة النسختين قوله: «والمراد من العراقي وهو: عاصم الجحدري وعبدالرحمن» والمقصود أنهما: الكوفي والبصري، وجاء في شرح ناظمة الزهر (٢١٥) أن البصري عدهما ضمن من عدهما آية من أهل العدد، ولم يوافقه أحد في ذلك، بل ذُكِرَ البصري فيمن لم يعدهما آية كما عند العطار، والداني، وابن الجوزي، وغيرهم.

(٣) زاد علم الدين السخاوي في جمال القراء(٢/ ٥٢٨):المكي. وهو خطأ، لأن المكي في جملة من عدَّها آية.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٧ب – ٤٨أ)، والبيان (١٧١)، والقول الوجيز (٢١٥)، وفنون الأفنان (٢٨٨ – ٢٨٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٨ – ٥٢٨).

(٥) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

فالجيم حرف وهي: ﴿جَهَنَّمُ﴾ [١٦]، والهاء حرف وهي: ﴿هَٰذَا﴾ [٥٢]، والميم ثلاث، والياء ثلاث، والسين حرف هي[١]: ﴿سَرَابِيلُهُم﴾ [٥٠]، والراء خمس كلها: ﴿رَبِّ﴾ [٣٥]، و﴿رَّبَّنَآ﴾ [٣٧]، والفاء حرف وهي: ﴿فَلَا﴾ [٢٢]، والقاف ثلاث، والتاء حرف وهي: ﴿تُؤْتِيٓ﴾ [٢٥]، واللام حرف وهي: ﴿لِيَجْزِيَ ٱللَّهُ﴾ [٥١]، والواو عشرون وثلاث، والألف تسع.

فيجمعها: جهم يسرف قتلوا.

وأواخر آياتها على عشرة أحرف[٢]: الزاي، والدال، والنون، والألف، والصاد، والباء، والراء، والظاء[٣]، واللام، والميم.

فالزاي حرف وهي: ﴿بِعَزِيزٍ﴾ [٢٠]، والدال إحدى عشرة[٤]، والنون ست، والألف ست، والصاد حرف وهي: ﴿مَّحِيصٍ﴾ [٢١]، والباء أربع، والراء إحدى عشرة[٥]، والظاء حرف وهي: ﴿غَلِيظٌ﴾ [١٧]، واللام أربع، والميم سبع.

فيجمعها: زدنا صبر ظلم.

وعدد الأعشار في الوفاق: أربعة أعشار، ويبقى تسع آيات.

ٱلْحَمِيدِ، شَدِيدٍ، بَعِيدٍ، ٱلْحَكِيمُ، شَكُورٍ، عَظِيمٌ، لَشَدِيدٌ، حَمِيدٌ، مُّبِينٍ، مُرِيبٍ، ٱلْمُؤْمِنُونَ، ٱلْمُتَوَكِّلُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، وَعِيدِ، عَنِيدٍ، صَدِيدٍ، غَلِيظٌ، ٱلْبَعِيدُ،

---

(١) في (ب): «وهي».

(٢) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «والضاد» وهو وهم، لأنه ليس في أواخر الآي ما وقع على الضاد، وإنما على الظاء.

(٤) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٥) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

بِعَزِيزٍ، مَّحِيصٍ، أَلِيمٌ، سَلَٰمٌ، يَتَذَكَّرُونَ، قَرَارٍ، مَايَشَآءُ، ٱلْبَوَارِ،ٱلْقَرَارُ، ٱلنَّارِ، خِلَٰلٌ، ٱلْأَنْهَٰرَ، كَفَّارٌ، ٱلْأَصْنَامَ، رَّحِيمٌ، يَشْكُرُونَ، ٱلسَّمَآءِ، ٱلدُّعَآءِ، / دُعَآءِ، ٱلْحِسَابُ، ٱلْأَبْصَٰرُ، هَوَآءٌ، زَوَالٍ، ٱلْأَمْثَالَ، ٱلْجِبَالُ، ذُوٱنتِقَامٍ، ٱلْقَهَّارِ، فِي ٱلْأَصْفَادِ، ٱلنَّارُ، ٱلْحِسَابِ، ٱلْأَلْبَٰبِ.

١٦ب/أ

والسورة التي تذكر فيها (الحجر)

وهي مكية، ولا خلاف في تنزيلها[١].

وعدد كلماتها: ستمائة وأربع وخمسون كلمة[٢].

وعدد حروفها: ألفان وسبعمائة وواحد[٣] وسبعون حرفا[٤].

وعدد آياتها: تسع وتسعون آية، ليس فيها خلاف[٥].

وأوائل آياتها على أحد عشر[٦] حرفا: الواو، والذال، واللام، والكاف، والميم، والنون، والعين، والفاء، والراء، والألف، والقاف.

فالواو ثلاثون وست، والذال حرف وهي: ﴿ذَرۡهُمۡ﴾ [٣]، واللام سبع، والكاف حرفان، والميم حرفان، والنون حرف وهي: ﴿نَبِّئۡ﴾ [٤٩]، والعين حرف وهي: ﴿عَمَّا﴾ [٩٣]، والفاء اثنا[٧] عشر، والراء حرف وهي: ﴿رُّبَمَا﴾ [٢]،

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٨ب): «مكية في قولهم جميعا»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٧٥٣): «وهي مكية كلها من غير خلاف نعلمه».

(٢) ينظر: البيان (١٧٣)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٨ب) فقال: «سبعمائة وأربع وخمسون كلمة».

(٣) في النسختين: «وإحدى» والفصيح ما أثبته.

(٤) ينظر: البيان (١٧٣)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٨ب) فقال: «وحروفها: ألفان وتسعمائة وواحد وسبعون حرفا».

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٨ب)، والبيان (١٧٣)، والقول الوجيز (٢١٨)، وفنون الأفنان (٢٨٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٨).

(٦) في النسختين: «إحدى عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٧) في النسختين: «اثني» والمثبت هو المتجه.

والألف ثمان عشرة، والقاف ثمان عشرة[١].

فيجمعها: وذلك منع فراق.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والميم، واللام.

فالنون إحدى وثمانون، والميم ستة عشر، واللام حرفان.

فيجمعها: نمل.

وعدد الأعشار في الوفاق: تسعة أعشار، ويبقى تسع آيات.

مُّبِينٍ، مُسْلِمِينَ، يَعْلَمُونَ، مَّعْلُومٌ، يَسْتَـْٔخِرُونَ، لَمَجْنُونٌ، ٱلصَّـٰدِقِينَ، مُّنظَرِينَ، لَحَـٰفِظُونَ، ٱلْأَوَّلِينَ، يَسْتَهْزِءُونَ، ٱلْمُجْرِمِينَ، ٱلْأَوَّلِينَ، يَعْرُجُونَ، مَّسْحُورُونَ، لِلنَّـٰظِرِينَ، رَّجِيمٍ، مُّبِينٌ، مَّوْزُونٍ، بِرَٰزِقِينَ، مَّعْلُومٍ، بِخَـٰزِنِينَ، ٱلْوَٰرِثُونَ، ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ، عَلِيمٌ، مَّسْنُونٍ، ٱلسَّمُومِ، مَّسْنُونٍ، سَـٰجِدِينَ، أَجْمَعُونَ، ٱلسَّـٰجِدِينَ، ٱلسَّـٰجِدِينَ، مَّسْنُونٍ، رَجِيمٌ، ٱلدِّينِ، يُبْعَثُونَ، ٱلْمُنظَرِينَ، ٱلْمَعْلُومِ، أَجْمَعِينَ، ٱلْمُخْلَصِينَ، مُسْتَقِيمٌ، ٱلْغَاوِينَ، أَجْمَعِينَ، مَّقْسُومٌ، وَعُيُونٍ، ءَامِنِينَ، مُّتَقَـٰبِلِينَ، بِمُخْرَجِينَ، ٱلرَّحِيمُ، ٱلْأَلِيمُ، إِبْرَٰهِيمَ، وَجِلُونَ، عَلِيمٍ، تُبَشِّرُونَ، ٱلْقَـٰنِطِينَ، ٱلضَّآلُّونَ، ٱلْمُرْسَلُونَ، مُّجْرِمِينَ، أَجْمَعِينَ، ٱلْغَـٰبِرِينَ، ٱلْمُرْسَلُونَ، مُّنكَرُونَ، يَمْتَرُونَ، لَصَـٰدِقُونَ، تُؤْمَرُونَ، / مُّصْبِحِينَ، يَسْتَبْشِرُونَ، تَفْضَحُونِ، تُخْزُونِ، ٱلْعَـٰلَمِينَ، فَـٰعِلِينَ، يَعْمَهُونَ، مُشْرِقِينَ، سِجِّيلٍ، لِلْمُتَوَسِّمِينَ، مُّقِيمٍ، لِّلْمُؤْمِنِينَ، لَظَـٰلِمِينَ، مُّبِينٍ، ٱلْمُرْسَلِينَ، مُعْرِضِينَ، ءَامِنِينَ، مُصْبِحِينَ، يَكْسِبُونَ، ٱلْجَمِيلَ، ٱلْعَلِيمُ، ٱلْعَظِيمَ، لِلْمُؤْمِنِينَ، ٱلْمُبِينُ، ٱلْمُقْتَسِمِينَ، عِضِينَ، أَجْمَعِينَ، يَعْمَلُونَ، ٱلْمُشْرِكِينَ، ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ، يَعْلَمُونَ، يَقُولُونَ، ٱلسَّـٰجِدِينَ، ٱلْيَقِينُ.

١٧/أ

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها (النحل)

وإنما اختلفوا في تنزيلها، وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء[١].

وقال عبدالله بن عباس وقتادة - في إحدى الروايتين -: هي مكية إلا ثلاث آيات منها أنزلن بالمدينة قوله: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٢] [٩٥-٩٧].

وقال قتادة - في الرواية الأخرى -: العشر الأول منها مدني، والباقي مكي.

وقال جابر بن زيد: من رأس الأربعين منها إلى آخرها مدني[٣].

قال أبوعمر[٤] الضرير: السورة كلها مكية، إلا آية منها، قوله عز وجل: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [١٠٦] إلى تمام الآية.

قال سفيان الثوري[٥] والشعبي[٦]: السورة كلها مكية إلا قوله: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا﴾ [١٢٦] إلى تمام الآية، قال: لما مُثِّل بحمزة بن عبدالمطلب وعبدالله بن جحش أَسِف المسلمون عليهما أسفا شديدا، وقالوا: لئن أمكننا

---

(١) ينظر: زاد المسير (٧٧٠)، وينظر ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٤٩ب - ٥٠أ).

(٢) ينظر: زاد المسير (٧٧٠).

(٣) ينظر: البيان (١٧٥)، وزاد المسير (٧٧٠).

(٤) في (ب): «أبو عمرو».

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، مات سنة إحدى وستين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر ترجمة (٢٤٥٨).

(٦) عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين. ينظر: تقريب التهذيب ترجمة (٣١٠٩).

الله منهم لنمَثّلن بالأحياء منهم والموتى، فأنزل الله: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ [١٢٦].

قال النبي ﷺ: «الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرني ربي أن أصبر نفسي معه»[١].

وقال النبي ﷺ: «بل أصبر، بل أصبر، أي رب»[٢].

وعدد كلماتها: ألف وثمانمائة وإحدى وأربعون كلمة[٣].

وعدد حروفها: سبعة آلاف وسبعمائة وسبعة أحرف[٤].

وعدد آياتها: مائة آية وثمان وعشرون آية، ليس[٥] فيها

(١) هذا الحديث دخل في الآخر وليس منه، وقد أخرجه الطبري في جامع البيان (١٥/ ٢٣٨) ولفظه: «عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف أن هذه الآية لما نزلت على رسول الله ﷺ وهو في بعض أبياته ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الكهف:٢٨]، فخرج يلتمس، فوجد قوما يذكرون الله منهم ثائر الرأس وجافي الجلد وذو الثوب الواحد، فلما رآهم جلس معهم فقال: «الحمد لله الذي جعل لي في أمتي من أمرني أن أصبر نفسي معه» وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٨٢٩ رقم ٤٦١٧). وسنده ضعيف لإرساله، فعبدالرحمن هذا ليس صحابيا. ينظر: الاستيعاب في بيان الأسباب لسليم الهلالي (٢/ ٤٧٤).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٣٦٦) بنحوه وليس فيه تكرار قوله: «بل أصبر»، والطبري في جامع البيان (١٤/ ٤٠٢) بنحوه وفيه: «قالوا: بل نصبر»، وهو مرسل صحيح الإسناد. ينظر: الاستيعاب في بيان الأسباب للهلالي (٢/ ٤٣٤).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٠أ)، والبيان (١٧٥).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٠أ - ٥٠ب)، والبيان (١٧٥).

(٥) في النسختين: «ليست» وما أثبته متجه.

خلاف[1].

وأوائل آياتها على ستة عشر[2] حرفا: الألف، والثاء، والباء، والتاء، والفاء، والجيم، والخاء، واللام، والقاف، والشين،/ والذال، والهاء، والواو، والياء، والضاد، والميم. ١٧ب/أ

فالألف عشرون وست، والثاء ست كلها: ﴿ثُمَّ﴾ [٢٧]، والباء حرف وهي: ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ [٤٤]، والتاء حرف وهي: ﴿تَٱللَّهِ﴾ [٦٣]، والفاء ست، والجيم حرف وهي: ﴿جَنَّٰتُ﴾ [٣١]، والخاء حرفان كلاهما: ﴿خَلَقَ﴾ [٣]، واللام ست، والقاف حرفان، والشين حرف وهي: ﴿شَاكِرًا﴾ [١٢١]، والذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [١٠٧]، والهاء حرفان، والواو اثنان[3] وستون، والياء ست، والضاد حرف وهي: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ﴾ [٧٥]، والميم أربع.

فيجمعها: اثبت فج خلق شذ هو يضم.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والراء، والميم.

فالنون مائة وإحدى عشرة[4]، والراء اثنان كلاهما: ﴿قَدِيرٌ﴾ [٧٠]، والميم خمس عشرة[5].

فيجمعها: نرم.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٠أ)، والبيان (١٧٥)، والقول الوجيز (٢٢٠)، وفنون الأفنان (٢٨٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٨).

(٢) في النسختين: «ست عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «اثني» والمثبت هو المتجه.

(٤) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٥) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

وعدد الأعشار بالوفاق: اثنا[1] عشر[2] عشرا، ويبقى ثمان آيات.

يُشۡرِكُونَ، فَٱتَّقُونِ، يُشۡرِكُونَ، مُّبِينٌ، تَأۡكُلُونَ، تَسۡرَحُونَ، رَّحِيمٌ، لَا تَعۡلَمُونَ[3]، أَجۡمَعِينَ، تُسِيمُونَ، يَتَفَكَّرُونَ، يَعۡقِلُونَ، يَذَّكَّرُونَ، تَشۡكُرُونَ، تَهۡتَدُونَ، يَهۡتَدُونَ، تَذَكَّرُونَ، رَّحِيمٌ، تُعۡلِنُونَ، يُخۡلَقُونَ، يُبۡعَثُونَ، مُّسۡتَكۡبِرُونَ، ٱلۡمُسۡتَكۡبِرِينَ، ٱلۡأَوَّلِينَ، مَا يَزِرُونَ، لَا يَشۡعُرُونَ، ٱلۡكَٰفِرِينَ، تَعۡمَلُونَ، ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ، ٱلۡمُتَّقِينَ، ٱلۡمُتَّقِينَ، تَعۡمَلُونَ، يَظۡلِمُونَ، يَسۡتَهۡزِءُونَ، ٱلۡمُبِينُ، ٱلۡمُكَذِّبِينَ، نَّٰصِرِينَ، لَا يَعۡلَمُونَ، كَٰذِبِينَ، كُن فَيَكُونُ، يَعۡلَمُونَ، يَتَوَكَّلُونَ، لَا تَعۡلَمُونَ، يَتَفَكَّرُونَ، لَا يَشۡعُرُونَ، بِمُعۡجِزِينَ، رَّحِيمٌ، دَٰخِرُونَ، لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ، يُؤۡمَرُونَ، فَٱرۡهَبُونِ، تَتَّقُونَ، تَجۡـَٔرُونَ، يُشۡرِكُونَ، تَعۡلَمُونَ، تَفۡتَرُونَ، يَشۡتَهُونَ، كَظِيمٌ، يَحۡكُمُونَ، ٱلۡحَكِيمُ، يَسۡتَقۡدِمُونَ، مُّفۡرَطُونَ، أَلِيمٌ، يُؤۡمِنُونَ، يَسۡمَعُونَ، لِّلشَّٰرِبِينَ، يَعۡقِلُونَ، يَعۡرِشُونَ، يَتَفَكَّرُونَ، قَدِيرٌ، يَجۡحَدُونَ، يَكۡفُرُونَ، يَسۡتَطِيعُونَ، لَا تَعۡلَمُونَ، لَا يَعۡلَمُونَ، مُّسۡتَقِيمٍ، قَدِيرٌ، تَشۡكُرُونَ، يُؤۡمِنُونَ، حِينٍ، تُسۡلِمُونَ، ٱلۡمُبِينُ، ٱلۡكَٰفِرُونَ، يُسۡتَعۡتَبُونَ، يُنظَرُونَ، لَكَٰذِبُونَ، يَفۡتَرُونَ، يُفۡسِدُونَ، لِلۡمُسۡلِمِينَ، تَذَكَّرُونَ، تَفۡعَلُونَ، تَخۡتَلِفُونَ، تَعۡمَلُونَ، عَظِيمٌ،/ تَعۡلَمُونَ، يَعۡمَلُونَ، يَعۡمَلُونَ، ٱلرَّجِيمِ، يَتَوَكَّلُونَ، مُشۡرِكُونَ، لَا يَعۡلَمُونَ، لِلۡمُسۡلِمِينَ، مُّبِينٌ، أَلِيمٌ، ٱلۡكَٰذِبُونَ، عَظِيمٌ، ٱلۡكَٰفِرِينَ، ٱلۡغَٰفِلُونَ، ٱلۡخَٰسِرُونَ، رَّحِيمٌ، لَا يُظۡلَمُونَ، يَصۡنَعُونَ، ظَٰلِمُونَ، تَعۡبُدُونَ، رَّحِيمٌ، لَا يُفۡلِحُونَ، أَلِيمٌ، يَظۡلِمُونَ، رَّحِيمٌ، ٱلۡمُشۡرِكِينَ، مُّسۡتَقِيمٍ، ٱلصَّٰلِحِينَ، ٱلۡمُشۡرِكِينَ، يَخۡتَلِفُونَ، بِٱلۡمُهۡتَدِينَ، لِّلصَّٰبِرِينَ، يَمۡكُرُونَ، مُّحۡسِنُونَ.

١٨/أ

---

(١) في (ب): «اثنا عشر» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (أ): «اثني عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (ب) بدون: «لا».

والسورة التي تذكر فيها (بنو إسرائيل)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وقال عبدالله بن عباس وقتادة: هي مكية إلا ثمان آيات منها، قوله: ﴿وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ﴾ إلى قوله: ﴿وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾[٧٣-٨٠][٢].

وقوله: ﴿وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ﴾[٧٦] نزلت في قول اليهود للنبي ﷺ: إن الأنبياء يكونون بأرض الشام[٣]. وذكر ابن عباس رضي الله عنه القصة[٤] بطولها[٥]، وما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قوله: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾[٨٠] نزلت بين مكة والمدينة[٦].

---

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير (٨٠١): «هي مكية في قول الجماعة».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥١ب)، وزاد المسير (٨٠١).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان (١٥/ ١٨) بلفظ: عن حضرمي أنه بلغه أن بعض اليهود... الحديث، وإسناده ضعيف لعلة الإرسال. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأسباب للهلالي (٢/ ٤٥٢).

(٤) في (ب): «القصتا».

(٥) لم أقف على هذه القصة في مابين يدي من المصادر.

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٢٣) بنحوه عن ابن عباس، والترمذي في سننه في كتاب التفسير باب ومن سورة بني إسرائيل بنحوه عن ابن عباس. وقال: هذا حديث حسن صحيح، والحاكم في مستدركه (٢/ ٢٦٥) بنحوه عن ابن عباس وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، والطبراني في المعجم الكبير(١٢/ ١٠٩) بنحوه عن ابن عباس.

وعدد كلماتها: ألف وخمسمائة وثلاث وثلاثون كلمة(١).

وعدد حروفها: ستة آلاف وأربعمائة وستون حرفا(٢).

وعدد آياتها: مائة آية وإحدى عشرة آية في الكوفي، وعشر في عدد الباقين(٣).

وعدد المدنيين والمكي والبصري والشامي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ [١٠٧] عدها الكوفي(٤).

وأوائل آياتها على خمسة عشر حرفا: الميم، والنون، والعين، والفاء، والذال، واللام، والكاف، والسين، والألف، والقاف، والواو، والتاء، والثاء، والياء، والراء.

فالميم حرفان كلاهما: ﴿مِن﴾ [١٥]، والنون حرف وهي: ﴿نَحْنُ﴾ [٤٧]، والعين حرف وهي: ﴿عَسَىٰ﴾ [٨]، والفاء حرفان، والذال/ ثلاث، واللام حرف وهي: ﴿لَّا تَجْعَلْ﴾ [٢٢]، والكاف حرفان كلاهما: ﴿كُلًّا﴾ [٢٠]، والسين ثلاث، والألف عشرون، والقاف ثلاث عشرة(٥)، والواو ست وخمسون، والتاء

١ب/أ

(١) ينظر: البيان (١٧٧)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٢أ) فقال: «وكلماتها: خمسمائة وثلاثة».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٢أ)، والبيان (١٧٧).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٢أ)، والبيان (١٧٧)، والقول الوجيز (٢٢٣)، وفنون الأفنان (٢٨٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٨ - ٥٢٩).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٢أ)، والبيان (١٧٧)، والقول الوجيز (٢٢٣)، وفنون الأفنان (٢٨٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٢٨).

(٥) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

حرف وهي: ﴿تُسَبِّحُ﴾ [٤٤]، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [٦]، والياء حرفان كلاهما: ﴿يَوۡمِ﴾ [٥٢]، والراء ثلاث كلها: ﴿رَبُّكُمۡ﴾ [٢٥].

فيجمعها: منع فذلك ساق وتثير.

وأواخر آياتها كلها على الألف إلا آية منها على الراء وهو: ﴿ٱلۡبَصِيرُ﴾ [١].

وعدد الأعشار في الوفاق: أحد عشر[1] عشرا.

ٱلۡبَصِيرُ، وَكِيلًا، شَكُورًا[2]، كَبِيرًا، مَّفۡعُولًا، نَفِيرًا، تَتۡبِيرًا، حَصِيرًا، كَبِيرًا، أَلِيمًا، عَجُولًا، تَفۡصِيلًا، مَنشُورًا، حَسِيبًا، رَسُولًا، تَدۡمِيرًا، بَصِيرًا، مَّدۡحُورًا، مَّشۡكُورًا، مَحۡظُورًا، تَفۡضِيلًا، مَّخۡذُولًا، كَرِيمًا، صَغِيرًا، غَفُورًا، تَبۡذِيرًا، كَفُورًا، مَّيۡسُورًا، مَّحۡسُورًا، بَصِيرًا، كَبِيرًا، سَبِيلًا، مَنصُورًا، مَسۡـُٔولًا، تَأۡوِيلًا، مَسۡـُٔولًا، طُولًا، مَكۡرُوهًا، مَّدۡحُورًا، عَظِيمًا، نُفُورًا، سَبِيلًا، كَبِيرًا، غَفُورًا، مَّسۡتُورًا، نُفُورًا، مَّسۡحُورًا، سَبِيلًا، جَدِيدًا، حَدِيدًا، قَرِيبًا، قَلِيلًا، مُّبِينًا، وَكِيلًا، زَبُورًا، تَحۡوِيلًا، مَحۡذُورًا، مَسۡطُورًا، تَخۡوِيفًا، كَبِيرًا، طِينًا، قَلِيلًا، مَّوۡفُورًا، غُرُورًا، وَكِيلًا، رَحِيمًا، كَفُورًا، وَكِيلًا، تَبِيعًا، تَفۡضِيلًا، فَتِيلًا، سَبِيلًا، خَلِيلًا، قَلِيلًا، نَصِيرًا، قَلِيلًا، تَحۡوِيلًا، مَشۡهُودًا، مَّحۡمُودًا، نَّصِيرًا، زَهُوقًا، خَسَارًا، يَـُٔوسًا، سَبِيلًا، قَلِيلًا، وَكِيلًا، كَبِيرًا، ظَهِيرًا، كُفُورًا، يَنۢبُوعًا، تَفۡجِيرًا، قَبِيلًا، رَّسُولًا، رَّسُولًا، رَّسُولًا، بَصِيرًا، سَعِيرًا، جَدِيدًا، كُفُورًا، قَتُورًا، مَسۡحُورًا، مَثۡبُورًا، جَمِيعًا، لَفِيفًا، وَنَذِيرًا، تَنزِيلًا، لَمَفۡعُولًا، خُشُوعًا، سَبِيلًا، تَكۡبِيرًۢا.

---

(١) في النسختين: «إحدى عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (ب): «شكور».

والسورة التي تذكر فيها (الكهف)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر(١).

١١٩/أ وقال عبدالله بن عباس وقتادة: هي مكية إلا آية منها/ قوله: ﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾(٢) [٢٨]، وذكر ابن عباس قصة عيينة بن حصن الفزاري، فقال النبي ﷺ: «الحمد لله الذي جعل في أمتي من أُمِرتُ أن أصبر نفسي معه» وأنزل الله: ﴿وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ﴾(٣) [الأنعام: ٥٢].

وعدد كلماتها: ألف وخمسمائة وسبع وسبعون كلمة(٤).

وعدد حروفها: ستة آلاف وثلاثمائة وستون حرفا(٥).

---

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير(٨٣٧):«وهذا إجماع المفسرين من غير خلاف نعلمه» - أي على مكيتها -.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٣ب)، وزاد المسير (٨٣٧).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان (١٥/ ٢٤٠) بنحوه وفيه قصة، عن سلمان الفارسي، وسنده ضعيف جدا. ينظر الاستيعاب للهلالي (٢/ ٤٧٣)، وتقدم عن عبدالرحمن بن سهل بن حنيف في سورة النحل، وأما قصة ابن عباس فقد وقفت على غير ما ذكر المصنف وقد أخرجها الطبراني في المعجم الصغير (٢/ ٢٢٧) ولفظه: عن ابن عباس: «قال مر النبي ﷺ بعبد الله بن رواحة الأنصاري وهو يذكر أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنكم الملأ الذين أمرني الله أن أصبر نفسي معكم ثم تلا هذه الآية...»، وأخرى ولفظ أولها: «مرَّ على رسول الله ﷺ ملأ من قريش....». أخرجها ابن جرير في جامع البيان (٩/ ٢٥٩). وليس فيها لفظ: «الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرت اصبر نفسي معه»، وكذا لا ذكر لعيينة بن حصن.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٣ب)، والبيان (١٧٩).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٣ب)، والبيان (١٧٩).

وعدد آياتها: مائة آية وإحدى عشرة آية في البصري، وعشر في الكوفي، وست في الشامي، وخمس في عدد الباقين[(١)].

وآية في الوفاق.

اختلافها إحدى عشرة آية: ﴿وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾[(٢)] [١٣]، ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٢٢] عدها المدني الأخير، ﴿ذَٰلِكَ غَدًا﴾[٢٣] أسقطها المدني الأخير، ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ [٣٢] أسقطها المدني[(٣)] الأول والمكي[(٤)]، ﴿أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾[٣٥] أسقطها المدني[(٥)] الأخير والشامي[(٦)]، ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾[٨٤] أسقطها المدني الأول والمكي[(٧)]، ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٥] عدها العراقي، ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾ [٨٦] أسقطها المدني الأخير والكوفي، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾[٨٩]، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [٩٢]عدهما العراقي،

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٣ب)، والبيان (١٧٩)، والقول الوجيز (٢٢٥ - ٢٢٦)، وفنون الأفنان (٢٩٠) ووقع عند ابن الجوزي أن الشامي عدها مائة وسبع آيات، وأظنه سبق قلم، وجمال القراء (٢/ ٥٢٩).

(٢) غفل السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٢٩) عن الكلام في هذه الآية، ومن عدها، ومن لم يعدها، ولهذا جعل الخلاف في عشر آيات، والصحيح أنه في إحدى عشرة آية.

(٣) في (ب): «المدني يزيد الأول» وهو تعريف بصاحب العد المقصود.

(٤) جاء في فنون الأفنان (٢٩٠) أن المكي يعدها آية في رواية عنه في جملة من عدَّها.

(٥) في (ب): «المدني إسماعيل الأخير» وهذا كسابقه.

(٦) جاء في فنون الأفنان (٢٩٠) أن الشامي نقل عنه في رواية أنه كان يعدها آية، وصحح ابن الجوزي ذلك.

(٧) وقع عند السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٢٩) أن الكوفي هو الذي أسقطها مع المدني الأول، وهو خطأ، لأن الكوفي يعدها آية كما ذكره الأئمة.

﴿بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا﴾ [١٠٣]عدها العراقي والشامي[(١)].

وأوائل آياتها على أربعة عشر[(٢)] حرفا: الثاء، والميم، والذال، واللام، والكاف، والحاء، والألف، والقاف، والهاء، والواو، والنون، والخاء، والسين، والفاء.

فالثاء ثلاث كلها: ﴿ثُمَّ﴾ [١٢]، والميم ثلاث، والذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [١٧]، واللام حرف وهي: ﴿لَّٰكِنَّا۠﴾ [٣٨]، والكاف حرفان، والحاء ثلاث كلها: ﴿حَتَّىٰٓ﴾ [٨٦]، والألف ثمان عشرة[(٣)]، والقاف إحدى وعشرون، والهاء حرفان، والواو إحدى وأربعون، والنون حرف وهي: ﴿نَّحۡنُ﴾ [١٣]، والخاء حرف وهي: ﴿خَٰلِدِينَ﴾ [١٠٨]، والسين حرف وهي: ﴿سَيَقُولُونَ﴾ [٢٢]، والفاء اثنتا[(٤)] عشرة.

فيجمعها: ثم ذلك حاق هو نخسف.

وأواخر آياتها كلها على الألف إلا آية منها على الياء وهي: ﴿هُدًى﴾ [١٣].

١٩ب/أ / **وعدد الأعشار في الوفاق:** عشرة أعشار[(٥)]، ويبقى آية.

عِوَجَا، حَسَنَا، أَبَدَا، وَلَدَا، كَذِبَا، أَسَفًا، عَمَلَا، جُرُزًا، عَجَبًا، رَشَدَا، عَدَدَا، أَمَدَا،

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٣ب)، والبيان (١٧٩)، والقول الوجيز (٢٢٦ - ٢٢٧)، وفنون الأفنان (٢٩٠ - ٢٩١) إلا أن ابن الجوزي لم ينقل عن الشامي أنه كان يعد ﴿بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا﴾ آية، وجمال القراء (٢/ ٥٢٩ - ٥٣٠).

(٢) في النسختين: «أربع عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) في النسختين: «اثني» والمثبت هو المتجه.

(٥) في النسختين: «عشرا» والمثبت هو المتجه.

شَطَطًا، كَذِبًا، مِّرْفَقًا، مُّرْشِدًا، رُعْبًا، أَحَدًا، أَبَدًا، أَحَدًا، مَّسْجِدًا، أَحَدًا، رَشَدًا، تِسْعًا، أَحَدًا، مُلْتَحَدًا، فُرُطًا، مُرْتَفَقًا، عَمَلًا، مُرْتَفَقًا، نَهَرًا، نَفَرًا، مُنقَلَبًا، رَجُلًا، أَحَدًا، وَوَلَدًا، زَلَقًا، طَلَبًا، أَحَدًا، مُنتَصِرًا، عُقْبًا، مُّقْتَدِرًا، أَمَلًا، أَحَدًا، مَّوْعِدًا، أَحَدًا، بَدَلًا، عَضُدًا، مَّوْبِقًا، مَصْرِفًا، جَدَلًا، قُبُلًا، هُزُوًا، أَبَدًا، مَوْئِلًا، مَّوْعِدًا، حُقُبًا، سَرَبًا، نَصَبًا، عَجَبًا، قَصَصًا، عِلْمًا، رُشْدًا، صَبْرًا، خُبْرًا، أَمْرًا، ذِكْرًا، إِمْرًا، صَبْرًا، عُسْرًا، نُّكْرًا، صَبْرًا، عُذْرًا، أَجْرًا، صَبْرًا، غَصْبًا، كُفْرًا[1]، رُحْمًا، صَبْرًا، ذِكْرًا، حُسْنًا، نُّكْرًا، يُسْرًا، سِتْرًا، خُبْرًا، قَوْلًا، سَدًّا، رَدْمًا، قِطْرًا، نَقْبًا، حَقًّا، جَمْعًا، عَرْضًا، سَمْعًا، نُزُلًا، صُنْعًا، وَزْنًا، هُزُوًا، نُزُلًا، حِوَلًا، مَدَدًا، أَحَدًا.

(١) في (ب): «وكفرا».

والسورة التي تذكر فيها (مريم عليها السلام)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: تسعمائة واثنتان[٢] وستون كلمة[٣].

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف وثمانمائة وحرفان[٤].

وعدد آياتها[٥]: تسع وتسعون آية في المدني الأخير والمكي، وثمان وتسعون آية في عدد الباقين[٦].

وسبع وتسعون آية في الوفاق.

اختلافها ثلاث آيات: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [١] عدها الكوفي، ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [٤١] عدها المدني الأخير والمكي، ﴿فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّا﴾ [٧٥]

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٥أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ٣) فقال: «هذه السورة مكية بإجماع إلا السجدة منها فقالت فرقة: هي مكية، وقالت فرقة: هي مدنية»، وكذا نقله ابن الجوزي في زاد المسير (٨٧٦).

(٢) في النسختين: «واثنان» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٥أ)، والبيان (١٨١).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٥أ)، والبيان (١٨١).

(٥) في (ب): «تسع وتسعون آية في عدد الباقين، وسبع وتسعون آية في المدني الأخير والمكي، وثمان وتسعون آية في عدد الباقين، وسبع وتسعون في الوفاق» وهي عبارة مضطربة في ذكر عدد المدني الأخير والمكي، وعدد الباقين، وأما الوفاق فذكره صحيح.

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٥أ)، والبيان (١٨١)، والقول الوجيز (٢٢٩)، وفنون الأفنان (٢٩١)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٠).

أسقطها الكوفي[١].

وأوائل آياتها على ثلاثة عشر[٢] **حرفا**: الثاء، والميم، والذال، واللام، والكاف، والتاء، والألف، والجيم، والراء، والواو، والياء[٣]، والقاف، والفاء.

فالثاء ثلاث كلها: ﴿ثُمَّ﴾ [٦٩]، والميم حرف وهي: ﴿مَا كَانَ﴾ [٣٥]، والذال اثنان، واللام أربع، والكاف ثلاث، والتاء اثنان، والألف ثلاث عشرة[٤]، والجيم حرف وهي: ﴿جَنَّٰتِ﴾ [٦١]، والراء حرف وهي: ﴿رَّبُّ﴾ [٦٥]، والواو أربع وثلاثون، والياء ثمان،/ والقاف اثنا عشر، والفاء أربع عشرة[٥]. ١٢٠/أ

فيجمعها: ثم ذلك تاجر ويقف.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: الميم، والنون، والألف، والصاد.

فالميم اثنان[٦]، والألف تسعون[٧]، والصاد حرف وهي: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[١][٨].

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٥أ)، والبيان (١٨١)، والقول الوجيز (٢٢٩)، وفنون الأفنان (٢٩١)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٠).

(٢) في النسختين: «ثلاث عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (ب): «والباء» وهو وهم، لعدم وجود الباء في أوائل سورة مريم رضي الله عنها.

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٥) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٦) في النسختين: «فالميم خمس» وهذا خطأ، فلم ترد الميم إلا في موضعين في أواخر الآي آية (٣٦) و(٣٧).

(٧) في النسختين: «ستون» وهو خطأ، وإنما جاء حرف الألف في تسعين موضعا.

(٨) غفل العطار عن ذكر عدد التكرار لحرف النون، وقد ورد خمس مرات في أواخر آي: (٣٤) و(٣٥) و(٣٨) و(٣٩) و(٤٠).

فيجمعها: مناص.

وعدد الأعشار في الوفاق: تسعة أعشار، ويبقى سبع آيات.

زَكَرِيَّآ الأول، خَفِيًّا، شَقِيًّا، وَلِيًّا، رَضِيًّا، سَمِيًّا، عِتِيًّا، شَيْـًٔا، سَوِيًّا، وَعَشِيًّا، صَبِيًّا، تَقِيًّا، عَصِيًّا، حَيًّا، شَرْقِيًّا، سَوِيًّا، تَقِيًّا، زَكِيًّا، بَغِيًّا، مَّقْضِيًّا، قَصِيًّا، مَّنسِيًّا، سَرِيًّا، جَنِيًّا، إِنسِيًّا، فَرِيًّا، بَغِيًّا، صَبِيًّا، نَبِيًّا، حَيًّا، شَقِيًّا، حَيًّا، يَمْتَرُونَ، فَيَكُونُ، مُّسْتَقِيمٌ، عَظِيمٍ، مُّبِينٍ، لَا يُؤْمِنُونَ، يُرْجَعُونَ، نَّبِيًّا، شَيْـًٔا، سَوِيًّا، عَصِيًّا، وَلِيًّا، مَلِيًّا، حَفِيًّا[1]، شَقِيًّا، نَبِيًّا، عَلِيًّا، نَّبِيًّا، نَجِيًّا، نَبِيًّا، نَّبِيًّا، مَرْضِيًّا، نَّبِيًّا، عَلِيًّا، وَبُكِيًّا، غَيًّا، شَيْـًٔا، مَأْتِيًّا، عَشِيًّا، تَقِيًّا، نَسِيًّا، سَمِيًّا، حَيًّا، شَيْـًٔا، جِثِيًّا، عِتِيًّا، صِلِيًّا، مَّقْضِيًّا، جِثِيًّا، نَدِيًّا، وَرِءْيًا، جُندًا، مَّرَدًّا، وَوَلَدًا، عَهْدًا، مَدًّا، فَرْدًا، عِزًّا، ضِدًّا، أَزًّا، عَدًّا، وَفْدًا، وِرْدًا، عَهْدًا، وَلَدًا، إِدًّا، هَدًّا، وَلَدًا، وَلَدًا، عَبْدًا، عَدًّا، فَرْدًا، وُدًّا، لُّدًّا، رِكْزًا.

---

(١) في (أ): «خَفِيًّا» وهو وهم.

والسورة التي تذكر فيها (طه)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: ألف وثلاثمائة وإحدى وأربعون كلمة[٢].

وعدد حروفها: خمسة آلاف ومائتان واثنان[٣] وأربعون حرفا[٤].

وعدد آياتها: مائة آية واثنتان وثلاثون آية في البصري، وأربع في الحجازي، وخمس في الكوفي، وأربعون في الشامي[٥].

وست وعشرون في الوفاق.

اختلافها إحدى وعشرون آية: ﴿طه﴾[١] عدها الكوفي، ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۞ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾[٣٣-٣٤] أسقطهما البصري،/ ﴿مَحَبَّةً مِّنِّي﴾[٣٩] أسقطها الكوفي والبصري، ﴿وَلَا تَحْزَنَ﴾[٤٠] عدها الشامي، ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾[٤٠] عدها البصري والشامي، ﴿سِنِينَ﴾[٦] [٤٠] عدها الشامي، ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [٤١]

٢٠ب/أ

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٦أ): «مكية في الأقاويل كلها»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٨٩٩): «وهي مكية كلها بإجماعهم».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٦ب)، والبيان (١٨٣).

(٣) في النسختين: «واثنتان» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٦ب)، والبيان (١٨٣).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٦أ)، والبيان (١٨٣)، والقول الوجيز (٢٣٢)، وفنون الأفنان (٢٩٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٠ - ٥٣١).

(٦) ذكر العطار أن الشامي يعد﴿سِنِينَ﴾[٤٠] آية، ولكن ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٦أ) وقف بالآية على عد الشامي هكذا: ﴿سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾[٤٠]، =

عدها الكوفي والشامي، ﴿مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[٤٧] عدها الشامي، و﴿أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾ [٧٧] عدها الشامي، ﴿مَا غَشِيَهُمۡ﴾ [٧٨] عدها الكوفي والشامي[1]، ﴿غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ﴾[٨٦] عدها المدني الأول والمكي، ﴿وَعۡدًا حَسَنًاۚ﴾[٨٦] عدها المدني الأخير، ﴿أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾[٨٧] أسقطها المدني الأخير[2]، ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾[٨٨] عدها المدني الأول والمكي، ﴿فَنَسِيَ﴾[٨٨] أسقطها المدني الأول والمكي، ﴿إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا﴾[٨٩] عدها المدني الأخير، ﴿إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ﴾[٩٢] عدها الكوفي، ﴿قَاعٗا صَفۡصَفٗا﴾[١٠٦] أسقطها الحجازي، ﴿مِّنِّي هُدٗى﴾[١٢٣] أسقطها الكوفي، وكذلك ﴿زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾[3] [١٣١].

= والداني في البيان (١٨٣) ذكر أن الذي يعده الشامي هو: ﴿فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ﴾[٤٠]، وكذا في شرح ناظمة الزهر (٢٣٣)، وفنون الأفنان (٢٩٢) فيكون ما ذكره العطار وَهْم.

(١) خالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٦أ)، والبيان (١٨٣)، والقول الوجيز (٢٣٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٣١) فلم يذكروا الشامي في عدِّ هذه الآية، بل لم يعدها آية إلا الكوفي فقط كما نصوا على ذلك، ولكن نقل ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٩٣) أن الشامي في رواية تابع الكوفي على ذلك.

(٢) قال ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٩٣): «ونقل في رواية أن الشامي لم يعدها».

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٦أ - ٥٦ب)، والبيان (١٨٣)، والقول الوجيز (٢٣٢ - ٢٣٤)، وفنون الأفنان (٢٩٢ - ٢٩٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٣١ - ٥٣٢) وذكر السخاوي في آخر كلامه أن من أهل العدد من يقول: اختلافها سبع عشرة، فلا يذكر أربع آيات انفرد بها الشامي، وهذا الكلام لا حظ له من النظر، لنقل الأئمة كالعطار والداني والشاطبي وابن الجوزي الخلاف في إحدى وعشرين آية.

وذُكِـرَ عـدداً اسم موسى عليه السلام في هذه السورة سـت[1] عشرة مرة، اثنتا[2] عشرة مرة منها آية، الخلاف: وهمـا: و ﴿أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾[٧٧]، ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾[٨٨]، واثنتان[3] منها ليستا آية وهما: ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ﴾[٦١]، و﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ﴾ [٦٥].

وأوائل آياتها خمسة عشر[4] حرفا: الطاء، والألف، واللام، والواو، والتاء، والكاف، والجيم، والهاء، والميم، والثاء، والقاف، والياء، والنون، والفاء، والخاء.

فالطاء حرف وهي: ﴿طه﴾ [١]، والألف أربع وعشرون، واللام ثلاث، والواو أربع وثلاثون، والتاء حرف وهي: ﴿تَنزِيلٗا﴾ [٤]، والكاف أربع، والجيم حرف وهي: ﴿جَنَّٰتُ﴾ [٧٦]، والهاء حرف وهي: ﴿هَٰرُونَ﴾ الأول [٣٠]، والميم ثلاث، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [١٢٢]، والقاف ثلاث وثلاثون، والياء سبع، والنون حرف وهي: ﴿نَّحۡنُ﴾ [١٠٤]، والفاء عشرون، والخاء حرف وهي: ﴿خَٰلِدِينَ﴾ [١٠١].

فيجمعها: طالوت كجهم ثق ينفخ.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: الميم، والياء، والألف، والهاء.

فالميم حرف وهي: ﴿ مَا غَشِيَهُمۡ ﴾ [٧٨]، والياء مائة وسبع، والألف ست وعشرون، والهاء حرف وهي: ﴿ طه ﴾ [١].

---

(١) في النسختين: «ستة» والمثبت هو المتجه.

(٢) في النسختين: «اثنا» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «واثنان» والمثبت هو المتجه.

(٤) في النسختين: «خمس عشرة» والمثبت هو المتجه.

فيجمعها: مياه.

وعدد الأعشار في الوفاق: اثنا عشر[1] عشرا،/ ويبقى ست آيات. ٢١/أ

لِتَشْقَىٰٓ، يَخْشَىٰ، ٱلْعُلَى، ٱسْتَوَىٰ، ٱلثَّرَىٰ، وَأَخْفَى، ٱلْحُسْنَىٰ، مُوسَىٰٓ الأول [آية:٩]، هُدًى، يَٰمُوسَىٰٓ الثاني [آية:١١]، طُوًى، يُوحَىٰٓ، لِذِكْرِىٓ، تَسْعَىٰ، فَتَرْدَىٰ، يَٰمُوسَىٰ الثالث [آية:١٧]، أُخْرَىٰ، يَٰمُوسَىٰ الرابع [آية:١٩]، تَسْعَىٰ، ٱلْأُولَىٰ، أُخْرَىٰ، ٱلْكُبْرَى، طَغَىٰ، صَدْرِى، أَمْرِى، لِّسَانِى، قَوْلِى، أَهْلِى، أَخِى، أَزْرِى، أَمْرِى، بَصِيرًا، يَٰمُوسَىٰٓ الخامس [آية:٣٦]، أُخْرَىٰٓ، مَا يُوحَىٰٓ، عَيْنِىٓ، يَٰمُوسَىٰٓ السادس [آية:٤٠]، ذِكْرِى، طَغَىٰ، يَخْشَىٰ، يَطْغَىٰ، أَرَىٰ[2]، ٱلْهُدَىٰٓ، وَتَوَلَّىٰ، يَٰمُوسَىٰ السابع [آية:٤٩]، هَدَىٰ، ٱلْأُولَىٰ، يَنسَى، شَتَّىٰ، ٱلنُّهَىٰ، أُخْرَىٰ، أَبَىٰ، يَٰمُوسَىٰ الثامن [آية:٥٧]، سُوًى، ضُحًى، أَتَىٰ، ٱفْتَرَىٰ، ٱلنَّجْوَىٰ، ٱلْمُثْلَىٰ، ٱسْتَعْلَىٰ، أَلْقَىٰ، تَسْعَىٰ، مُّوسَىٰ الحادي عشر [آية:٦٧]، ٱلْأَعْلَىٰ، أَتَىٰ، مُوسَىٰ الثاني عشر [آية:٧٠]، أَبْقَىٰ، ٱلدُّنْيَآ الأول [آية:٧٢]، أَبْقَىٰٓ، يَحْيَىٰ، ٱلْعُلَىٰ، تَزَكَّىٰ، تَخْشَىٰ، هَدَىٰ، ٱلسَّلْوَىٰ، هَوَىٰ، ٱهْتَدَىٰ، يَٰمُوسَىٰ الرابع عشر [آية:٨٣]، لِتَرْضَىٰ، ٱلسَّامِرِىُّ الأول [آية:٨٥]، مَّوْعِدِى، نَفْعًا، أَمْرِى، مُوسَىٰ السادس عشر [آية:٩١]، أَمْرِى، قَوْلِى، يَٰسَامِرِىُّ، نَفْسِى، نَسْفًا، عِلْمًا، ذِكْرًا، وِزْرًا، حِمْلًا، زُرْقًا، عَشْرًا، يَوْمًا، نَسْفًا، أَمْتًا، هَمْسًا، قَوْلًا، عِلْمًا، ظُلْمًا، هَضْمًا، ذِكْرًا، عِلْمًا، عَزْمًا، أَبَىٰ، فَتَشْقَىٰٓ، تَعْرَىٰ، تَضْحَىٰ، لَّا يَبْلَىٰ، فَغَوَىٰ، وَهَدَىٰ، يَشْقَىٰ، أَعْمَىٰ أول، بَصِيرًا، تُنسَىٰ، أَبْقَىٰٓ، ٱلنُّهَىٰ، مُّسَمًّى، تَرْضَىٰ، وَأَبْقَىٰ، لِلتَّقْوَىٰ، ٱلْأُولَىٰ، وَنَخْزَىٰ، ٱهْتَدَىٰ.

---

(١) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (ب): «وأرى».

والسورة التي تذكر فيها (الأنبياء)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: ألف ومائة وثمان وستون كلمة[٢].

وعدد حروفها: أربعة آلاف وثمانمائة وتسعون حرفا[٣].

وعدد آياتها: مائة آية واثنتا عشرة آية في الكوفي، وإحدى عشرة آية في عدد الباقين[٤].

وعدد المدنيين والمكي والبصري والشامي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ [٦٦] عدها الكوفي[٥].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٧ب): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ٧٣) الإجماع على ذلك، وكذا ابن الجوزي في زاد المسير (٩٢٤).

(٢) ينظر: البيان (١٨٧)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٨أ) فقال: «وكلماتها: ألف ومائة وثمانون كلمة».

(٣) ينظر: البيان (١٨٧)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٨أ) فقال: «وحروفها: أربعة آلاف وثمانمائة وخمسون حرفا».

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٧ب)، والبيان (١٨٧)، والقول الوجيز (٢٣٨)، وفنون الأفنان (٢٩٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٣).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٧ب)، والبيان (١٨٧)، والقول الوجيز (٢٣٨)، وفنون الأفنان (٢٩٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٣).

٢١ب/أ

وأوائل آياتها على اثنى عشر[١] حرفا: الحاء، والياء، والثاء،/ والخاء، والألف، واللام، والفاء، والكاف، والميم، والواو، والقاف، والباء.

فالحاء حرف وهي: ﴿حَتَّىٰٓ﴾ [٩٦]، والياء ثلاث، والثاء حرفان كلاهما: ﴿ثُمَّ﴾ [٩]، والخاء حرف وهي: ﴿خُلِقَ﴾ [٣٧]، والألف ثلاث عشرة[٢]، واللام اثنا عشر، والفا عشر، والكاف حرف وهي: ﴿كُلُّ﴾ [٣٥]، والميم حرفان هما: ﴿مَا﴾ [٢]، والواو خمس وأربعون، والقاف ثمان عشرة[٣]، والباء أربع كلها: ﴿بَلْ﴾ [٥].

فيجمعها[٤]: حيث خالفكم[٥] وقب.

وأواخر آياتها على حرفين: النون، والميم.

فالنون مائة وست، والميم ست.

فجمعها: نم.

وعدد الأعشار في الوفاق: أحد عشر[٦] عشرا، ويبقى آية.

مُّعْرِضُونَ، يَلْعَبُونَ، تُبْصِرُونَ، ٱلْعَلِيمُ، ٱلْأَوَّلُونَ، يُؤْمِنُونَ، لَاتَعْلَمُونَ، خَٰلِدِينَ،

---

(١) في النسختين: «اثنا عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٢) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) في (ب): «ويجمعها».

(٥) في النسختين: «خالقكم» حيث جعلها بالقاف وهذا وهم لتكرر القاف، والصحيح المثبت في المتن.

(٦) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

ٱلْمُسْرِفِينَ، تَعْقِلُونَ، ءَاخَرِينَ، يَرْكُضُونَ، تُسْـَٔلُونَ، ظَٰلِمِينَ، خَٰمِدِينَ، لَٰعِبِينَ، فَٰعِلِينَ، تَصِفُونَ، يَسْتَحْسِرُونَ، لَايَفْتُرُونَ[1]، يُنشِرُونَ، يَصِفُونَ، يُسْـَٔلُونَ[2]، مُّعْرِضُونَ، فَٱعْبُدُونِ، مُّكْرَمُونَ، يَعْمَلُونَ، مُشْفِقُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، يُؤْمِنُونَ، يَهْتَدُونَ، مُعْرِضُونَ، يَسْبَحُونَ، ٱلْخَٰلِدُونَ، تُرْجَعُونَ، كَٰفِرُونَ، تَسْتَعْجِلُونِ، صَٰدِقِينَ، يُنصَرُونَ، يُنظَرُونَ، يَسْتَهْزِءُونَ، مُّعْرِضُونَ، يُصْحَبُونَ، ٱلْغَٰلِبُونَ، مَايُنذَرُونَ[3]، ظَٰلِمِينَ، حَٰسِبِينَ، لِّلْمُتَّقِينَ، مُشْفِقُونَ، مُنكِرُونَ، عَٰلِمِينَ، عَٰكِفُونَ، عَٰبِدِينَ، مُّبِينٍ، ٱللَّٰعِبِينَ، ٱلشَّٰهِدِينَ[4]، مُدْبِرِينَ، يَرْجِعُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، إِبْرَٰهِيمُ، يَشْهَدُونَ، يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ، يَنطِقُونَ، ٱلظَّٰلِمُونَ، يَنطِقُونَ، تَعْقِلُونَ، فَٰعِلِينَ، إِبْرَٰهِيمَ، ٱلْأَخْسَرِينَ، لِلْعَٰلَمِينَ، صَٰلِحِينَ، عَٰبِدِينَ، فَٰسِقِينَ، ٱلصَّٰلِحِينَ، ٱلْعَظِيمِ، أَجْمَعِينَ، شَٰهِدِينَ، فَٰعِلِينَ، شَٰكِرُونَ، عَٰلِمِينَ، حَٰفِظِينَ، ٱلرَّٰحِمِينَ، لِلْعَٰبِدِينَ، ٱلصَّٰبِرِينَ، ٱلصَّٰلِحِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ[5]، ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلْوَٰرِثِينَ، خَٰشِعِينَ، لِّلْعَٰلَمِينَ./ فَٱعْبُدُونِ، رَٰجِعُونَ، كَٰتِبُونَ، لَايَرْجِعُونَ، يَنسِلُونَ، ظَٰلِمِينَ، وَٰرِدُونَ، خَٰلِدُونَ، لَايَسْمَعُونَ، مُبْعَدُونَ، خَٰلِدُونَ، تُوعَدُونَ، فَٰعِلِينَ، ٱلصَّٰلِحُونَ، عَٰبِدِينَ، لِّلْعَٰلَمِينَ، مُّسْلِمُونَ، تُوعَدُونَ، تَكْتُمُونَ، حِينٍ، مَاتَصِفُونَ.

٢٢/أ

(١) في (ب) بدون: «لا».

(٢) في (ب): «وهم يسألون».

(٣) في (ب) بدون: «ما».

(٤) في (ب): «من الشاهدين».

(٥) في (ب): «من الظالمين».

والسورة التي تذكر فيها (الحج)

وهي مدنية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[(١)].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مدنية إلا ست آيات منها[(٢)]، قوله: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ﴾ [٥٢-٥٧] إلى آخر الست آيات، وذكر ابن عباس القصة بطولها وقراءة النبي ﷺ[(٣)].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٩ب): «والأكثر على هذا»، ولكن نقل ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ١٠٥) عن الجمهور أن فيها المكي والمدني وقال: «وهذا هو الأصح والله أعلم، لأن الآيات تقتضي ذلك».

(٢) ينظر: البيان (١٨٩) ولكن المستثنى منها: أربع آيات وليس ست، وكذا نقله ابن الجوزي في زاد المسير (٩٤٧)، و القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٢/ ٣).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان (١٦/ ٦٠٧ - ٦٠٨) ولفظه: «وذلك أن نبي الله ﷺ بينما هو يصلي إذ نزلت عليه قصة آلهة العرب، فجعل يتلوها، فسمعه المشركون فقالوا: إنا نسمعه يذكر آلهتنا بخير فدنوا منه فبينما هو يتلوها وهو يقول: ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ * وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ﴾ [النجم: ١٩ - ٢٠]، ألقى الشيطان: إن تلك الغرانيق العلى، منها الشفاعة ترتجى. فَعَلِق يتلوها فنزل جبريل ﵇ فنسخها ثم قال له: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾ [٥٢]» وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٢/ ٥٣) بنحوه، والمقدسي في المختارة (١٠/ ٢٣٤) بنحوه. وقد حكم بنكارة القصة وضعفها وغمز فيها جمع من أهل العلم منهم:

القاضي عياض اليحصبي في الشفاء بتعريف حقوق المصطفى (٢/ ١٢٥).

أبو بكر ابن العربي في أحكام القرآن (٣/ ٢٥٣ - ٢٥٧).

ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ١٢٩).

ابن الجوزي في زاد المسير (٩٦٢).

=

وعدد كلماتها: ألف ومائتان وإحدى وتسعون كلمة[(١)].

وعدد حروفها: خمسة آلاف ومائة وخمسة[(٢)] وأربعون حرفا[(٣)].

وعدد آياتها: ثمان وسبعون آية في الكوفي، وسبع في المكي، وست في المدنيين، وخمس في البصري، وأربع في الشامي[(٤)].

وعدد الشامي في هذه السورة داخلة في الوفاق.

اختلافها خمس آيات[(٥)]: ﴿ٱلْحَمِيمُ﴾[١٩]، ﴿وَٱلْجُلُودُ﴾[٢٠] عدهما الكوفي،

= القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٢/ ٥٤).
ابن كثير في تفسير القرآن العظيم (٣/ ٢٢٢).
العيني في عمدة القاري (١٩/ ٩٥).
الشوكاني في فتح القدير (١١٧٣).
الأمين الشنقيطي في أضواء البيان (٥/ ٤٩٩).

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٩ب)، والبيان (١٨٩).

(٢) في النسختين: «وخمس» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٩ب)، والبيان (١٨٩).

(٤) ينظر: البيان(١٨٩)، والقول الوجيز (٢٤١)، وفنون الأفنان (٢٩٤ - ٢٩٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٣ - ٥٣٤)، ووهم ابن عبدالكافي في عَدِّ الحجازي حيث جمع المكي والمدني في عدد واحد وبينهما خلاف، فقال لوحة (٥٩ب): «وست حجازي» - أي ست وسبعون - والصحيح المثبت عند العطار والداني والشاطبي وابن الجوزي والسخاوي.

(٥) هنا وقفتان: الأولى: وافقَ العطارَ في أنَّ الخلاف في خمس آيات: الداني في البيان (١٨٩)، والشاطبي في القول الوجيز للمخللاتي (٢٤١)، وابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٩٥)، والسخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٣٣)، وذكر ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٩ب) أن الخلاف في أربع آيات، حيث جمع آيتين لبعض أهل العدد وهي: الآية الأولى والثانية في=

﴿وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾[٤٢] أسقطها الكوفي[1] والشامي، ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [٧٨] عدها المكي[2] بخلاف عنه[3].

وأوائل آياتها على اثنى عشر[4] حرفا: الهاء، والواو، والذال[5]، واللام، والكاف، والحاء، والياء، والثاء[6]، والفاء، والقاف، والألف، والميم.

فالهاء حرف وهي: ﴿هَٰذَانِ﴾ [١٩]، والواو سبع وعشرون، والذال سبع كلها: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٦]، واللام سبع، والكاف حرفان، والحاء حرف

= المتن، وبالتالي فلا خلاف بينهم في التعداد.

والوقفة الثانية: لم يذكر العطار الخلاف في الآية الخامسة وهي قوله تعالى: ﴿وَقَوْمُ لُوطٍ﴾[٤٣] فقد عدها الكوفي والحجازي، ولم يعدها البصري والشامي. ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٩ب)، والبيان(١٨٩)، والقول الوجيز (٢٤١)، وفنون الأفنان (٢٩٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٣).

(١) وهم العطار في ذكر الكوفي هنا، حيث لم يسقطها إلا الشامي، وعدها الباقون كما ذكر ذلك ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٩ب)، والداني في البيان (١٨٩)، والشاطبي كما في القول الوجيز (٢٤١)، وابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٩٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٣).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٥٩ب)، والبيان (١٨٩)، والقول الوجيز (٢٤١)، وفنون الأفنان (٢٩٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٣).

(٣) ينظر: القول الوجيز (٢٤١)، وقال ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٩٥): «وقيل: ليست عندهم بآية».

(٤) في النسختين: «اثنا عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٥) في (ب) قدم ذكر الألف بعد الذال.

(٦) في (أ) و(ب): «والطاء» وهو وهم؛ فليس في أوائل الآيات ما هو مبدوء بالطاء وقد جاء في شرحه فذكر الثاء ولم يذكر الطاء.

وهي: ﴿حُنَفَآءَ﴾ [٣١]، والياء تسع، والثاء حرفان، والفاء حرفان، والقاف حرف وهي: ﴿قُلۡ﴾ [٤٩]، والألف سبع عشرة[١]، والميم حرفان.

فيجمعها: هو ذلك حيث فقام.

وأواخر آياتها على أحد عشر[٢] حرفا: القاف، والميم، والباء، والجيم، والدال، والألف، والراء، والظاء، والنون، والطاء، والزاي.

فالقاف ست، والميم اثنا عشر، والباء حرفان، والجيم حرف وهي/ : ﴿بَهِيجٍ﴾ [٥]، والدال خمس عشرة[٣]، والألف حرف وهي: ﴿مَايَشَآءُ﴾ [١٨]، والراء خمس وعشرون، والظاء حرف وهي: ﴿مَايَغِيظُ﴾ [١٥]، والنون اثنا عشر، والطاء حرف وهي: ﴿لُوطٍ﴾ [٤٣]، والزاي حرفان كلاهما: ﴿عَزِيزٌ﴾ [٤٠]. ٢٢ب/أ

فيجمعها: قم بجدار ظنطز[٤].

وعدد الأعشار في الوفاق: سبعة أعشار، ويبقى أربع آيات.

عَظِيمٌ، شَدِيدٌ، مَّرِيدٍ، ٱلسَّعِيرِ، بَهِيجٍ، قَدِيرٌ، ٱلۡقُبُورِ، مُّنِيرٍ، ٱلۡحَرِيقِ، لِّلۡعَبِيدِ، ٱلۡمُبِينُ، ٱلۡبَعِيدُ، ٱلۡعَشِيرُ، مَايُرِيدُ، مَايَغِيظُ، يُرِيدُ، شَهِيدٌ، مَايَشَآءُ، حَدِيدٍ، ٱلۡحَرِيقِ، حَرِيرٌ، ٱلۡحَمِيدِ، أَلِيمٍ، ٱلسُّجُودِ، عَمِيقٍ، ٱلۡفَقِيرَ، ٱلۡعَتِيقِ، ٱلزُّورِ، سَحِيقٍ، ٱلۡقُلُوبِ، ٱلۡعَتِيقِ، ٱلۡمُخۡبِتِينَ، يُنفِقُونَ، تَشۡكُرُونَ، ٱلۡمُحۡسِنِينَ، كَفُورٍ، لَقَدِيرٌ، عَزِيزٌ، ٱلۡأُمُورِ، لُوطٍ[٥]،

---

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في النسختين: «إحدى عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) في النسختين: «ضنطر» وهو وهم، والمثبت هو الصحيح، لتوافقه مع أواخر الحروف.

(٥) في النسختين سقط لفظ: «لوط» وهو من أواخر الآي، وقد أثبته في المتن.

نَكِيرِ، مَّشِيدٍ، ٱلصُّدُورِ، تَعُدُّونَ، ٱلْمَصِيرُ، مُّبِينٌ، كَرِيمٌ، ٱلْجَحِيمِ، حَكِيمٌ، بَعِيدٍ، مُّسْتَقِيمٍ، عَقِيمٍ، ٱلنَّعِيمِ، مُّهِينٌ، ٱلرَّازِقِينَ، حَلِيمٌ، غَفُورٌ، بَصِيرٌ، ٱلْكَبِيرُ، خَبِيرٌ، ٱلْحَمِيدُ، رَّحِيمٌ، لَكَفُورٌ، مُّسْتَقِيمٍ، تَعْمَلُونَ، تَخْتَلِفُونَ، يَسِيرٌ، نَّصِيرٍ، ٱلْمَصِيرُ، ٱلْمَطْلُوبُ، عَزِيزٌ، بَصِيرٌ، ٱلْأُمُورُ، تُفْلِحُونَ، ٱلنَّصِيرُ.

والسورة التي تذكر فيها (المؤمنون)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: ألف وثمانمائة وأربعون كلمة[٢].

وعدد حروفها: أربعة آلاف وثمانمائة حرف وحرفان[٣].

وعدد آياتها: مائة آية وثمان عشرة[٤] آية في الكوفي، وتسع عشرة آية في عدد الباقين[٥].

وعدّ الكوفي[٦] داخلة في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾ [٤٥]أسقطها الكوفي[٧].

وأوائل آياتها على ستة عشر[٨] حرفا: الياء، والألف، والراء، والباء،

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٠ب): «مكية في قولهم جميعا»، وكذا قال ابن الجوزي في زاد المسير (٩٦٩).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٠ب)، والبيان (١٩١).

(٣) ينظر: البيان (١٩١)، ووقف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٠ب) على أربعة آلاف وثمانمائة حرف.

(٤) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٠ب)، والبيان (١٩١)، والقول الوجيز (٢٤٣)، وفنون الأفنان (٢٩٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٤).

(٦) في (ب): «اكلوفي» وهو خطأ.

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٠ب)، والبيان (١٩١)، والقول الوجيز (٢٤٣)، وفنون الأفنان (٢٩٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٤).

(٨) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

والعين، والتاء، واللام، والميم، والهاء، والواو، والحاء، والقاف، والسين، والنون[١]، والثاء، والفاء.

فالياء حرف وهي: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [٥١]، والألف اثنان[٢] وعشرون، والراء حرفان كلاهما: ﴿رَبِّ﴾ [٩٤]، والباء ثلاث كلها: ﴿بَلْ﴾ [٦٣]، والتاء حرف وهي: ﴿تَلْفَحُ﴾ [١٠٤]، والعين حرف وهو: ﴿عَلِمٍ﴾ [٩٢]، واللام ثلاث،/ والميم ثلاث، والهاء حرف وهي: ﴿هَيْهَاتَ﴾ [٣٦]، والواو ثلاثون وست، والحاء ثلاث كلها: ﴿حَتَّىٰٓ﴾ [٦٤]، والقاف خمس عشرة[٣]، والسين ثلاث كلها: ﴿سَيَقُولُونَ﴾ [٨٥]، والنون حرف وهي: ﴿نُسَارِعُ﴾ [٥٦]، والثاء ثمان كلها: ﴿ثُمَّ﴾ [١٣]، والفاء خمس عشرة[٤].

١٢٣/أ

فيجمعها: يا رب تعلم هو حق سنثف[٥].

وأواخر آياتها على حرفين: النون[٦]، والميم.

فالنون مائة وأربع عشرة[٧]، والميم أربع.

فجمعا[٨]: نم.

---

(١) في (ب) قدم ذكر الثاء على النون.

(٢) في النسختين: «اثنا» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٥) في (ب): «سنف» وهو خطأ لنقصان حرف الثاء.

(٦) في (ب): «الميم، والنون».

(٧) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٨) في (ب): «فجمعها».

وعدد الأعشار في الوفاق: أحد عشر[(١)] عشرا، ويبقى ثمان آيات.

ٱلْمُؤْمِنُونَ، خَٰشِعُونَ، مُعْرِضُونَ، فَٰعِلُونَ، حَٰفِظُونَ، مَلُومِينَ، ٱلْعَادُونَ، رَٰعُونَ، يُحَافِظُونَ، ٱلْوَٰرِثُونَ، خَٰلِدُونَ، طِينٍ، مَّكِينٍ، ٱلْخَٰلِقِينَ، لَمَيِّتُونَ، تُبْعَثُونَ، غَٰفِلِينَ، لَقَٰدِرُونَ، تَأْكُلُونَ، لِّلْءَاكِلِينَ، تَأْكُلُونَ، تُحْمَلُونَ، تَتَّقُونَ، ٱلْأَوَّلِينَ، حِينٍ، كَذَّبُونِ، مُّغْرَقُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلْمُنزِلِينَ، لَمُبْتَلِينَ، ءَاخَرِينَ، تَتَّقُونَ، تَشْرَبُونَ، لَّخَٰسِرُونَ، مُّخْرَجُونَ، تُوعَدُونَ، بِمَبْعُوثِينَ، بِمُؤْمِنِينَ، كَذَّبُونِ، نَٰدِمِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ءَاخَرِينَ، يَسْتَـْٔخِرُونَ، لَا يُؤْمِنُونَ، مُّبِينٍ، عَالِينَ، عَٰبِدُونَ، ٱلْمُهْلَكِينَ، يَهْتَدُونَ، وَمَعِينٍ، عَلِيمٌ، فَٱتَّقُونِ، فَرِحُونَ، حِينٍ، وَبَنِينَ، لَّا يَشْعُرُونَ[(٢)]، مُّشْفِقُونَ، يُؤْمِنُونَ، لَا يُشْرِكُونَ، رَٰجِعُونَ، سَٰبِقُونَ، لَا يُظْلَمُونَ[(٣)]، عَٰمِلُونَ، يَجْـَٔرُونَ، لَا تُنصَرُونَ، تَنكِصُونَ، تَهْجُرُونَ، ٱلْأَوَّلِينَ، مُنكِرُونَ، كَٰرِهُونَ، مُّعْرِضُونَ، ٱلرَّٰزِقِينَ، مُّسْتَقِيمٍ، لَنَٰكِبُونَ، يَعْمَهُونَ، يَتَضَرَّعُونَ، مُبْلِسُونَ، تَشْكُرُونَ، تُحْشَرُونَ، تَعْقِلُونَ، ٱلْأَوَّلُونَ، لَمَبْعُوثُونَ، ٱلْأَوَّلِينَ، تَعْلَمُونَ، تَذَكَّرُونَ، ٱلْعَظِيمِ، تَتَّقُونَ، تَعْلَمُونَ، تُسْحَرُونَ، لَكَٰذِبُونَ، يَصِفُونَ، يُشْرِكُونَ، يُوعَدُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، لَقَٰدِرُونَ، يَصِفُونَ، ٱلشَّيَٰطِينِ، يَحْضُرُونِ، ٱرْجِعُونِ، يُبْعَثُونَ، يَتَسَآءَلُونَ، ٱلْمُفْلِحُونَ، خَٰلِدُونَ، كَٰلِحُونَ، تُكَذِّبُونَ، ضَآلِّينَ، ظَٰلِمُونَ، تُكَلِّمُونِ، ٱلرَّٰحِمِينَ، تَضْحَكُونَ، ٱلْفَآئِزُونَ، سِنِينَ، ٱلْعَآدِّينَ، تَعْلَمُونَ[(٤)]، تُرْجَعُونَ، ٱلْكَرِيمِ، ٱلْكَٰفِرُونَ، ٱلرَّٰحِمِينَ.

---

(١) في النسختين: «إحدى عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (ب) بدون: «لا».

(٣) في (ب) بدون: «لا».

(٤) في (ب): «تعملون» وهو خطأ.

والسورة التي تذكر فيها (النور)

وهي مدنية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: ألف وثلاثمائة وست[٢] عشرة[٣] كلمة[٤].

وعدد حروفها: خمسة آلاف/ وستمائة وثمانون حرفا[٥]. ٢٣ب/أ

وعدد آياتها: أربع وستون آية في البصري[٦] والكوفي والشامي، واثنتان في المدنيين والمكي[٧][٨].

اختلافها آيتان: ﴿بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ﴾ [٣٦]، و﴿يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ [٤٣] أسقطهما المدنيان والمكي[٩].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٢أ): «مدنية في الأقاويل كلها»، ونقل ابن الجوزي الإجماع على ذلك في زاد المسير (٩٨٤).

(٢) في النسختين: «ستة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (ب): «عشر» وهو خطأ.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٢أ)، والبيان (١٩٣).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٢أ)، والبيان (١٩٣).

(٦) في (ب): «البصر» وهو خطأ.

(٧) في (ب) لم يرد ذكر المكي.

(٨) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٢أ)، والبيان (١٩٣)، والقول الوجيز (٢٤٥)، وفنون الأفنان (٢٩٦) وغفل عن ذكر البصري فيمن عدَّها أربعا وستين آية، وجمال القراء (٢/ ٥٣٤).

(٩) ذكر ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٢أ) أن الذي يعدهما آيتين: الشامي، ولم يذكر العراقي أي: الكوفي والبصري، وهذا خطأ منه، لأن الداني في البيان (١٩٣)، والشاطبي كما في القول الوجيز (٢٤٥)، وابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٩٦)، والسخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٣٤) ذكروا أن المدنيين والمكي لم يعدوهما آيتين، وعدهما الباقون.

وعدد المدنيان والمكي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

وأوائل آياتها على ثمانية أحرف: الفاء، والألف، والراء، والسين، واللام، والقاف، والواو، والياء.

فالفاء حرفان، والألف ست عشرة[1]، والراء حرف وهي: ﴿رِجَالٌ﴾ [٣٧]، والسين حرف وهي: ﴿سُورَةٌ﴾ [١]، واللام ثمان، والقاف حرفان كلاهما: ﴿قُلْ﴾ [٥٤]، والواو سبع وعشرون، والياء سبع.

فيجمعها: فارسل قوي.

وأواخر آياتها على خمسة أحرف: اللام، والباء، والنون، والميم، والراء.

فاللام حرف وهي: ﴿وَٱلْآصَالِ﴾ [٣٦][2]، والباء حرفان كلاهما: ﴿حِسَابٍ﴾ [٣٨]، والنون إحدى وثلاثون، والميم ثلاث وعشرون، والراء سبع.

فيجمعها: لبن مر.

وعدد الأعشار في الوفاق: ستة أعشار، ويبقى آيتان.

تَذَكَّرُونَ، مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، عَلَىٰ[3] ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلْفَٰسِقُونَ، رَّحِيمٌ، ٱلصَّٰدِقِينَ، ٱلْكَٰذِبِينَ، ٱلْكَٰذِبِينَ، ٱلصَّٰدِقِينَ، حَكِيمٌ، عَذَابٌ[4] عَظِيمٌ، مُّبِينٌ، ٱلْكَٰذِبُونَ، عَذَابٌ[5] عَظِيمٌ، عِندَ ٱللَّهِ[6] عَظِيمٌ،

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في (ب): «بالآصال» وهو وهم.

(٣) في (ب) بدون ذكر: «على».

(٤) في (ب) بدون لفظ: «عذاب».

(٥) في (ب) بدون لفظ: «عذاب».

(٦) في (ب) بدون لفظ: «عند الله».

عَظِيمٌ، مُّؤْمِنِينَ، عَلِيمٌ[١] حَكِيمٌ، لَاتَعْلَمُونَ، رَّحِيمٌ، عَلِيمٌ، رَّحِيمٌ، عَظِيمٌ، يَعْمَلُونَ، ٱلْمُبِينُ، كَرِيمٌ، تَذَكَّرُونَ، عَلِيمٌ، تَكْتُمُونَ، يَصْنَعُونَ، تُفْلِحُونَ، عَلِيمٌ، رَّحِيمٌ، لِّلْمُتَّقِينَ، عَلِيمٌ، ٱلْأَبْصَٰرُ[٢] الأول [آية:٣٧] حِسَابٍ، ٱلْحِسَابِ، نُّورٍ، يَفْعَلُونَ، ٱلْمَصِيرُ، ٱلْأَبْصَٰرُ الثالث [آية:٤٤]، قَدِيرٌ، مُّسْتَقِيمٍ، بِٱلْمُؤْمِنِينَ، مُّعْرِضُونَ، مُذْعِنِينَ، ٱلظَّٰلِمُونَ، ٱلْمُفْلِحُونَ، ٱلْفَآئِزُونَ، تَعْمَلُونَ، ٱلْمُبِينُ، ٱلْفَٰسِقُونَ، تُرْحَمُونَ، ٱلْمَصِيرُ، حَكِيمٌ، حَكِيمٌ، عَلِيمٌ، تَعْقِلُونَ، رَّحِيمٌ، أَلِيمٌ، عَلِيمٌ.

---

(١) في (ب) بدون لفظ: «عليم».

(٢) في (ب): «والأبصار»، وبدون ذكر: «الأول».

والسورة التي تذكر فيها (الفرقان)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[(١)].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا ثلاث آيات منها، قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ إلى قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾[(٢)] [٦٨-٧٠].

وعدد كلماتها: ثمانمائة واثنتان وتسعون كلمة[(٣)].

وعدد حروفها: ثلاثة[(٤)] آلاف وسبعمائة وثلاثة[(٥)] وثمانون حرفا[(٦)].

وعدد/ آياتها: سبع وسبعون آية ليس فيها خلاف[(٧)]. ٢٤/أ

وأوائل آياتها على عشرة أحرف[(٨)]: الياء، والثاء، والباء، والتاء، والفاء، والخاء، واللام، والقاف، والواو، والألف.

فالياء ثلاث، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾[٤٦]، والباء حرف وهي: ﴿بَلۡ﴾[١١]، والتاء ثلاث كلها: ﴿تَبَارَكَ﴾ [١]، والفاء ثلاث، والخاء حرف وهي:

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٣أ): «مكية في أكثر الأقاويل»، ونقل ابن الجوزي في زاد المسير (١٠١٠) القول بمكيتها عن ابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٣أ)، وزاد المسير (١٠١٠).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٣أ)، والبيان (١٩٤).

(٤) في النسختين: «ثلاث» والمثبت هو المتجه.

(٥) في النسختين: «ثلاث» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٣أ)، والبيان (١٩٤).

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٣أ)، والبيان (١٩٤)، والقول الوجيز (٢٤٧)، وفنون الأفنان (٢٩٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٤).

(٨) في النسختين: «حرف» والمثبت هو المتجه.

﴿خَٰلِدِينَ﴾ [٧٦]، واللام أربع، والقاف خمس، والواو اثنان[١] وأربعون، والألف أربع عشرة[٢].

فيجمعها: يثبت فخلقوا.

وأواخر آياتها كلها على الألف، إلا آية منها على اللام وهي: ﴿ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ [١٧].

وعدد الأعشار في الوفاق: سبعة أعشار، ويبقى سبع آيات.

نَذِيرًا، تَقۡدِيرًا، نُشُورًا، وَزُورًا، وَأَصِيلًا، رَّحِيمًا، نَذِيرًا، مَّسۡحُورًا، سَبِيلًا، قُصُورًا، سَعِيرًا، زَفِيرًا[٣]، ثُبُورًا، كَثِيرًا، مَصِيرًا، مَّسۡـُٔولًا، ٱلسَّبِيلَ، بُورًا، كَبِيرًا، بَصِيرًا، كَبِيرًا، مَّحۡجُورًا، مَّنثُورًا، مَقِيلًا، تَنزِيلًا، عَسِيرًا، سَبِيلًا، خَلِيلًا، خَذُولًا، مَهۡجُورًا، نَصِيرًا[٤]، تَرۡتِيلًا، تَفۡسِيرًا، سَبِيلًا، وَزِيرًا، تَدۡمِيرًا، أَلِيمًا، كَثِيرًا، تَتۡبِيرًا، نُشُورًا، رَسُولًا، سَبِيلًا، وَكِيلًا، سَبِيلًا، دَلِيلًا، يَسِيرًا، نُشُورًا، طَهُورًا، كَثِيرًا، كُفُورًا، نَّذِيرًا، كَبِيرًا، مَّحۡجُورًا، قَدِيرًا، ظَهِيرًا، نَذِيرًا[٥]، سَبِيلًا، خَبِيرًا، خَبِيرًا، نُفُورًا، مُّنِيرًا، شُكُورًا، سَلَٰمًا، وَقِيَٰمًا، غَرَامًا، مُقَامًا[٦]، قَوَامًا، أَثَامًا، مُهَانًا، رَّحِيمًا، مَتَابًا، كِرَامًا، عُمۡيَانًا[٧]، إِمَامًا، وَسَلَٰمًا، وَمُقَامًا، لِزَامًۢا.

---

(١) في النسختين: «اثني» والمثبت هو المتجه.

(٢) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٣) في (ب): «وزفيرا».

(٤) في (ب): «ونصيرا».

(٥) في (ب): «ونذيرا».

(٦) في (ب): «ومقاما».

(٧) في (ب): «وعميانا».

والسورة التي تذكر فيها (الشعراء)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[(١)].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا أربع آيات منها، قوله تعالى: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ﴾ [٢٢٤] إلى آخر السورة[(٢)].

قال أبو الحسن[(٣)] مولى[(٤)] بني نوفل: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [٢٢٤]، جاء حسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة وكعب بن مالك الأنصاريون إلى النبي ﷺ.

فقالوا: يا رسول الله هذه الشعراء الجاهلية، فما الشعراء الإسلام؟

فأنزل الله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [٢٢٧].

قال النبي ﷺ: «أنتم هم» ﴿وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟﴾ [٢٢٧].

قال النبي ﷺ: «أنتم هم»[(٥)].

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ٢٢٤): «هذه السورة مكية كلها فيما قال جمهور الناس».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٣ب - ٦٤أ)، وزاد المسير (١٠٢٦).

(٣) أبو الحسن، مولى بني نوفل، مقبول. ينظر: تقريب التهذيب ترجمة (٨١٠٨).

(٤) في النسختين: «قال أبو الحسن لابني نوفل» وهو خطأ، والمثبت هو الصحيح من المصادر التي أخرجت القصة، وسيشار إليها لاحقا.

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٩/ ١٦٠٦٧) ولفظه عن أبي الحسن مولى بني نوفل: «أنَّ حسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة أتيا رسول الله ﷺ حين أنزلت هذه الآية: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [٢٢٤] يبكيان، فقال رسول الله ﷺ وهو يقرؤها عليهما: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [٢٢٤-٢٢٧] =

وعدد كلماتها: ألف ومائتان وسبع وتسعون كلمة[(١)].

وعدد حروفها: خمسة آلاف وخمسمائة/ واثنان وأربعون حرفا[(٢)]. ٢٤ب/أ

وعدد آياتها: مائتا آية وسبع وعشرون آية في الكوفي والمدني الأول والشامي، وست في البصري والمدني الأخير والمكي[(٣)(٤)].

وأربع في الوفاق.

اختلافها أربع آيات: ﴿طسٓمٓ﴾ [١] عدها الكوفي، ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٤٩] أسقطها الكوفي، ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢]أسقطها البصري، ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ [٢١٠] أسقطها المدني الأخير والمكي[(٥)].

وأوائل آياتها على سبعة[(٦)] عشر حرفا: الذال، واللام، والكاف، والطاء،

= قال: «أنتم». وعزاه السيوطي أيضا في الدر المنثور (٦/ ٣٣٥) إلى ابن مردويه في تفسيره عن أبي هريرة. وقد قال ابن كثير في تفسير القرآن العظيم (٣/ ٣٤٣): «ولكن هذه السورة مكية، فكيف يكون سبب نزول هذه الآيات شعراء الأنصار؟ وفي ذلك نظر، ولم يتقدم إلا مرسلات لا يعتمد عليها، والله أعلم».

(١) ينظر: البيان (١٩٦)، وعند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٤أ) وقع نقص في الكتابة ومخالفة في العدِّ حيث وجدته مكتوبا هكذا: «وكلماتها: ومائتان وسبع وسبعون كلمة».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٤أ)، والبيان للداني (١٩٤).

(٣) في (ب): «والكوفي» وهو وهم، لسبق ذكر الكوفي ولم يذكر المكي.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٤أ)، والبيان (١٩٦)، والقول الوجيز (٢٤٩)، وفنون الأفنان (٢٩٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٥).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٤أ)، والبيان (١٩٦)، والقول الوجيز (٢٤٩ - ٢٥٠)، وفنون الأفنان (٢٩٦ - ٢٩٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٤ - ٥٣٥).

(٦) في النسختين: «سبع» والمثبت هو المتجه.

والعين، والألف، والميم، والهاء، والواو، والياء، والثاء، والباء، والتاء، والنون، والفاء، والراء، والقاف.

فالذال حرف وهي: ﴿ذِكۡرَىٰ﴾ [٢٠٩]، واللام ثلاث، والكاف سبع، والطاء حرف وهي: ﴿طسٓمٓ﴾ [١]، والعين حرف وهي: ﴿عَلَىٰ﴾ [١٩٤]، والألف ست وأربعون، والميم ثلاث، والهاء حرف وهي: ﴿هَلۡ﴾ [٢٢١]، والواو سبعون، والياء أربع، والثاء أربع كلها: ﴿ثُمَّ﴾ [٦٦]، والباء حرف وهي: ﴿بِلِسَانٍ﴾ [١٩٥]، والتاء ثلاث، والنون حرف وهي: ﴿نَزَلَ﴾ [١٩٣]، والفاء أربعون، والراء ثلاث كلها: ﴿رَبِّ﴾ [٤٨]، والقاف ثمان وثلاثون.

فيجمعها: ذلك طعام هو يثبت[1] نفرق.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والميم، واللام.

فالنون مائة وثلاث وتسعون، والميم ثلاثون، واللام أربع كلها: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [١٧].

فيجمعها: نمل.

وعدد الأعشار في الوفاق: اثنان[2] وعشرون عشرا، ويبقى أربع آيات.

ٱلۡمُبِينِ، مُؤۡمِنِينَ، خَٰضِعِينَ، مُعۡرِضِينَ، يَسۡتَهۡزِءُونَ، كَرِيمٍ، مُّؤۡمِنِينَ، ٱلرَّحِيمُ، ٱلظَّٰلِمِينَ، يَتَّقُونَ، يُكَذِّبُونِ، هَٰرُونَ، يَقۡتُلُونِ، مُّسۡتَمِعُونَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، إِسۡرَٰٓءِيلَ، سِنِينَ، ٱلۡكَٰفِرِينَ، ٱلضَّآلِّينَ، ٱلۡمُرۡسَلِينَ، إِسۡرَٰٓءِيلَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، مُّوقِنِينَ، تَسۡتَمِعُونَ، ٱلۡأَوَّلِينَ، لَمَجۡنُونٌ، تَعۡقِلُونَ، ٱلۡمَسۡجُونِينَ، مُّبِينٍ، ٱلصَّٰدِقِينَ، مُّبِينٌ، لِلنَّٰظِرِينَ، عَلِيمٌ، تَأۡمُرُونَ، حَٰشِرِينَ، عَلِيمٍ، مَّعۡلُومٍ، مُّجۡتَمِعُونَ،

(١) في (ب): «ينبث» وهو خطأ.

(٢) في النسختين: «اثنا» والمثبت هو المتجه.

ٱلْغَٰلِبِينَ، ٱلْغَٰلِبِينَ، ٱلْمُقَرَّبِينَ، مُّلْقُونَ، ٱلْغَٰلِبُونَ، يَأْفِكُونَ[(١)]، سَٰجِدِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، هَٰرُونَ[(٢)]، أَجْمَعِينَ، مُنقَلِبُونَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، مُّتَّبَعُونَ، حَٰشِرِينَ، قَلِيلُونَ، لَغَآئِظُونَ، حَٰذِرُونَ، وَعُيُونٍ، كَرِيمٍ، إِسْرَٰٓءِيلَ، مُّشْرِقِينَ، لَمُدْرَكُونَ، سَيَهْدِينِ، ٱلْعَظِيمِ، ٱلْءَاخَرِينَ، أَجْمَعِينَ، ٱلْءَاخَرِينَ، مُّؤْمِنِينَ، ٱلرَّحِيمُ، إِبْرَٰهِيمَ، تَعْبُدُونَ، عَٰكِفِينَ، / تَدْعُونَ، يَضُرُّونَ، يَفْعَلُونَ[(٣)]، تَعْبُدُونَ، ٱلْأَقْدَمُونَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، يَهْدِينِ، يَسْقِينِ، يَشْفِينِ، يُحْيِينِ، ٱلدِّينِ، بِٱلصَّٰلِحِينَ[(٤)]، ٱلْءَاخِرِينَ، ٱلنَّعِيمِ، ٱلضَّآلِّينَ، يُبْعَثُونَ، بَنُونَ، سَلِيمٍ، لِلْمُتَّقِينَ، لِلْغَاوِينَ، يَنتَصِرُونَ، ٱلْغَاوُۥنَ، أَجْمَعُونَ، يَخْتَصِمُونَ، مُّبِينٍ، ٱلْعَٰلَمِينَ، إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ، شَٰفِعِينَ، حَمِيمٍ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، مُّؤْمِنِينَ، ٱلرَّحِيمُ، ٱلْمُرْسَلِينَ، تَتَّقُونَ، أَمِينٌ، وَأَطِيعُونِ، ٱلْعَٰلَمِينَ، وَأَطِيعُونِ، ٱلْأَرْذَلُونَ، يَعْمَلُونَ، لَوْ تَشْعُرُونَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، مُّبِينٌ، ٱلْمَرْجُومِينَ، كَذَّبُونِ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلْمَشْحُونِ، ٱلْبَاقِينَ، مُّؤْمِنِينَ، ٱلرَّحِيمُ، ٱلْمُرْسَلِينَ، تَتَّقُونَ، أَمِينٌ، وَأَطِيعُونِ، ٱلْعَٰلَمِينَ، تَعْبَثُونَ، تَخْلُدُونَ، جَبَّارِينَ، وَأَطِيعُونِ، تَعْلَمُونَ، وَبَنِينَ، وَعُيُونٍ، عَظِيمٍ، ٱلْوَٰعِظِينَ، ٱلْأَوَّلِينَ، بِمُعَذَّبِينَ، مُّؤْمِنِينَ، ٱلرَّحِيمُ، ٱلْمُرْسَلِينَ، تَتَّقُونَ، أَمِينٌ، وَأَطِيعُونِ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ءَامِنِينَ، وَعُيُونٍ، هَضِيمٌ، فَٰرِهِينَ، وَأَطِيعُونِ، ٱلْمُسْرِفِينَ، يُصْلِحُونَ، ٱلْمُسَحَّرِينَ، ٱلصَّٰدِقِينَ، مَّعْلُومٍ، عَظِيمٍ، نَٰدِمِينَ، مُّؤْمِنِينَ، ٱلرَّحِيمُ، ٱلْمُرْسَلِينَ، تَتَّقُونَ، أَمِينٌ، وَأَطِيعُونِ، ٱلْعَٰلَمِينَ، عَادُونَ، ٱلْمُخْرَجِينَ، ٱلْقَالِينَ، يَعْمَلُونَ، أَجْمَعِينَ، ٱلْغَٰبِرِينَ، ٱلْءَاخَرِينَ، ٱلْمُنذَرِينَ، مُّؤْمِنِينَ، ٱلرَّحِيمُ، ٱلْمُرْسَلِينَ، تَتَّقُونَ، أَمِينٌ، وَأَطِيعُونِ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلْمُخْسِرِينَ، ٱلْمُسْتَقِيمِ، مُفْسِدِينَ، ٱلْأَوَّلِينَ، ٱلْمُسَحَّرِينَ، ٱلْكَٰذِبِينَ،

١٢٥/أ

---

(١) في (ب): «ما يأفكون».

(٢) في (ب): «وهارون».

(٣) في (ب): «تفعلون».

(٤) في (ب): «بالصالحين».

ٱلصَّـٰدِقِينَ، تَعۡمَلُونَ، عَظِيمٍ، مُّؤۡمِنِينَ، ٱلرَّحِيمُ، ٱلۡعَـٰلَمِينَ، ٱلۡأَمِينُ، ٱلۡمُنذِرِينَ، مُّبِينٍ، ٱلۡأَوَّلِينَ، إِسۡرَٰٓءِيلَ، ٱلۡأَعۡجَمِينَ، مُؤۡمِنِينَ، ٱلۡمُجۡرِمِينَ، ٱلۡأَلِيمَ، لَا يَشۡعُرُونَ، مُنظَرُونَ، يَسۡتَعۡجِلُونَ، سِنِينَ، يُوعَدُونَ، يُمَتَّعُونَ، مُنذِرُونَ، ظَـٰلِمِينَ، يَسۡتَطِيعُونَ، لَمَعۡزُولُونَ، ٱلۡمُعَذَّبِينَ، ٱلۡأَقۡرَبِينَ، مِنَ[1] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، تَعۡمَلُونَ، ٱلرَّحِيمِ، تَقُومُ، ٱلسَّـٰجِدِينَ، ٱلۡعَلِيمُ، ٱلشَّيَـٰطِينُ الثاني، أَثِيمٍ، كَـٰذِبُونَ، ٱلۡغَاوُۥنَ، يَهِيمُونَ، يَفۡعَلُونَ، يَنقَلِبُونَ.

---

(١) في (ب) بدون: «من».

والسورة التي تذكر فيها (النمل)

وهي مكية في قول الستة[(١)].

وعدد كلماتها: ألف ومائة وتسع وأربعون كلمة[(٢)].

وعدد حروفها: أربعة[(٣)] آلاف وسبعمائة وتسعة أحرف[(٤)].

وعدد آياتها: خمس وتسعون آية في الحجازي، وأربع في البصري والشامي، وثلاث في الكوفي[(٥)].

٢٥ب/أ وعدد الكوفي في هذه السورة/ داخلة في الوفاق.

اختلافها آيتان: ﴿وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [٣٣] عدها الحجازي، ﴿مِّن قَوَارِيرَ﴾ [٤٤] أسقطها الكوفي[(٦)].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٦ب): «مكية في الأقاويل كلها، ونقل ابن الجوزي في زاد المسير (١٠٤٠) الإجماع على مكيتها.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٦ب)، والبيان (١٩٩).

(٣) في النسختين: «أربع» والمثبت هو المتجه.

(٤) خالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٦ب) فقال: «وحروفها: أربعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعون حرفا»، وكذا خالف الداني في البيان (١٩٩) فقال: «وحروفها: أربعة آلاف وسبعمائة وتسعون حرفا».

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٦ب)، والبيان (١٩٩)، والقول الوجيز (٢٥٢)، وفنون الأفنان (٢٩٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٥).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٦ب)، والبيان (١٩٩)، والقول الوجيز (٢٥٣)، وفنون الأفنان (٢٩٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٥).

وأوائل آياتها على أحد[١] **عشر**[٢] **حرفا**: اللام، والياء، والحاء، والباء، والهاء، والميم، والواو، والطاء، والفاء، والقاف، والألف.

فاللام حرفان، والياء حرف وهي: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ﴾ الأول [٩]، والحاء حرفان كلاهما: ﴿حَتَّىٰٓ﴾ [١٨]، والباء حرف وهي: ﴿بَلِ﴾ [٦٦]، والهاء حرف وهي: ﴿هُدًى﴾ [٢]، والميم حرف وهي: ﴿مَن﴾ [٨٩]، والواو ثلاث وثلاثون، والطاء حرف وهي: ﴿طسٓ﴾ [١]، والفاء إحدى عشرة، والقاف سبع عشرة[٣]، والألف ثلاث وعشرون.

فيجمعها: ليحبهم وطفقا.

وأواخر آياتها على حرفين: النون، والميم.

فالنون أربع وثمانون، والميم تسع.

فجمعا[٤]: نم.

وعدد الأعشار في الوفاق: تسعة أعشار، ويبقى ثلاث آيات.

مُّبِينٍ، لِلْمُؤْمِنِينَ، يُوقِنُونَ، يَعْمَهُونَ، ٱلْأَخْسَرُونَ، عَلِيمٍ، تَصْطَلُونَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلْحَكِيمُ، ٱلْمُرْسَلُونَ، رَّحِيمٌ، فَٰسِقِينَ، مُّبِينٌ، ٱلْمُفْسِدِينَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلْمُبِينُ، يُوزَعُونَ، يَشْعُرُونَ، ٱلصَّٰلِحِينَ، ٱلْغَآئِبِينَ، مُّبِينٍ، يَقِينٍ، عَظِيمٌ، يَهْتَدُونَ[٥]، تُعْلِنُونَ، ٱلْعَظِيمِ، ٱلْكَٰذِبِينَ، يَرْجِعُونَ، كَرِيمٌ،

(١) في (ب): «إحدى».

(٢) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (ب) بدون: «عشر» وهو خطأ لتكرار القاف سبع عشرة مرة، والصحيح مافي (أ)، وفي (أ): «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) في (ب): «فجمعها».

(٥) في (ب): «تهتدون».

ٱلرَّحِيمِ، مُسْلِمِينَ، تَشْهَدُونِ، تَأْمُرِينَ، يَفْعَلُونَ، ٱلْمُرْسَلُونَ، تَفْرَحُونَ، صَٰغِرُونَ، مُسْلِمِينَ، أَمِينٌ، كَرِيمٌ، يَهْتَدُونَ، مُسْلِمِينَ، كَٰفِرِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، يَخْتَصِمُونَ، تُرْحَمُونَ، تُفْتَنُونَ، يُصْلِحُونَ، لَصَٰدِقُونَ، يَشْعُرُونَ، أَجْمَعِينَ، يَعْلَمُونَ، يَتَّقُونَ، تُبْصِرُونَ، تَجْهَلُونَ، يَتَطَهَّرُونَ، ٱلْغَٰبِرِينَ، ٱلْمُنذَرِينَ، يُشْرِكُونَ، يَعْدِلُونَ، يَعْلَمُونَ، تَذَكَّرُونَ، يُشْرِكُونَ، صَٰدِقِينَ، يُبْعَثُونَ، عَمُونَ، لَمُخْرَجُونَ، ٱلْأَوَّلِينَ، ٱلْمُجْرِمِينَ، يَمْكُرُونَ، صَٰدِقِينَ، تَسْتَعْجِلُونَ، يَشْكُرُونَ[1]، يُعْلِنُونَ، مُّبِينٍ، يَخْتَلِفُونَ، لِّلْمُؤْمِنِينَ، ٱلْعَلِيمُ، ٱلْمُبِينِ، مُدْبِرِينَ، مُّسْلِمُونَ، لَايُوقِنُونَ، يُوزَعُونَ، تَعْمَلُونَ، يَنطِقُونَ[2]، يُؤْمِنُونَ، دَٰخِرِينَ، تَفْعَلُونَ، ءَامِنُونَ، تَعْمَلُونَ، ٱلْمُسْلِمِينَ، ٱلْمُنذِرِينَ، تَعْمَلُونَ.

---

(١) في (ب): «لا يشكرون».

(٢) في (ب): «لا ينطقون».

والسورة التي تذكر فيها (القصص)

١٢٦/أ

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء / وجابر[(١)].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية، إلا آية منها قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾[(٢)] [٨٥].

ويقال: إنما نزلت بين مكة و المدينة.

وقيل: الجحفة، وذلك أن رسول الله ﷺ لما خرج من مكة مهاجرا إلى المدينة صار إلى الجحفة، فجعل يلتفت إلى مكة شوقا إليها، فأنزل الله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾[(٣)].

وقال بعضهم[(٤)]: معاد[(٥)]: مكة.

وقال بعضهم[(٦)]: معاد: الجنة.

---

(١) زاد المسير لابن الجوزي (١٠٥٧).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٧ب)، وزاد المسير (١٠٥٧) ولم ينسبا القول لقتادة، وإنما نقلاه عن ابن عباس.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٩/ ٣٠٢٦/ ١٧٢٠٥) بنحوه عن الضحاك، وسنده ضعيف جدا؛ لإعضاله وضعف مقاتل. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأسباب للهلالي (٣/ ٤٠).
وأخرجه الداني في البيان (٢٠١) بنحوه عن يحيى بن سلام، وسنده منقطع.

(٤) نقل عن ابن عباس ومجاهد. جامع البيان للطبري (١٨/ ٣٥٠ - ٣٥١).

(٥) في (ب) بدون ذكر: «معاد».

(٦) نقل عن أبي سعيد الخدري وابن عباس وأبي مالك وأبي صالح وعكرمة ومجاهد. ينظر: جامع البيان (١٨/ ٣٤٦ - ٣٤٧).

وقال بعضهم[١]: معاد: القبر.

وعدد كلماتها: ألف وأربعمائة وإحدى وأربعون كلمة[٢].

وعدد حروفها: خمسة آلاف وثمانمائة حرف[٣].

وعدد آياتها: ثمان وثمانون آية في جميع العدد[٤].

اختلافها آيتان: ﴿طسٓمٓ﴾ [١] عدها الكوفي، ﴿مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ﴾ [٢٣] أسقطها الكوفي[٥].

وفي الوفاق سبع وثمانون آية.

وأوائل آياتها على ثمانية أحرف: الواو، والميم، والنون، والطاء، والفاء، والقاف، والألف، والتاء[٦].

فالواو ست وأربعون، والميم حرف وهي: ﴿مَن جَآءَ﴾ [٨٤]، والنون حرف

---

(١) نقل عن أبي سعيد و ابن عباس وابن جبير أنهم قالوا: الموت، وهو المقصود بالقبر هنا. ينظر: جامع البيان (١٨/ ٣٤٩).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٨أ)، والبيان (٢٠١).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٨أ)، والبيان (٢٠١).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٨أ)، والبيان (٢٠١)، والقول الوجيز (٢٥٤)، وفنون الأفنان (٢٩٧) إلا أن ابن الجوزي قال: «اثنتان وثمانون آية ليس في جملتها خلاف بينهم» وهو وهْمٌ منه، وجمال القراء (٢/ ٥٣٥).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٨أ)، والبيان (٢٠١)، والقول الوجيز (٢٥٤)، وفنون الأفنان (٢٩٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٥).

(٦) في النسختين: «والثاء» وهو خطأ، والمثبت هو الصحيح، لكونه جاء في بيان تكرار كل حرف فتكلم على التاء، ولم يذكر الثاء هذا من وجه، ومن وجه آخر فليس للثاء ذكر أصلا في أوائل الآيات بالتتبع.

وهي: ﴿نَتۡلُواْ﴾ [٣]، والطاء حرف وهي: ﴿طسٓمٓ﴾ [١]، والفاء سبع عشرة[١]، والقاف اثنا عشر، والألف ثمان، والتاء حرفان كلاهما: ﴿تِلۡكَ﴾ [٢].

فيجمعها: ومن طفقات.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: اللام، والميم، والنون، والراء.

فاللام حرفان، والميم ثلاث، والنون إحدى وثمانون، والراء حرفان.

فيجمعها: لم نر.

وعدد الأعشار في الوفاق: ثمانية أعشار، ويبقى سبع آيات.

ٱلۡمُبِينِ، يُؤۡمِنُونَ، ٱلۡمُفۡسِدِينَ، ٱلۡوَٰرِثِينَ، يَحۡذَرُونَ، ٱلۡمُرۡسَلِينَ، خَٰطِـِٔينَ، يَشۡعُرُونَ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، يَشۡعُرُونَ[٢]، نَٰصِحُونَ، يَعۡلَمُونَ[٣]، ٱلۡمُحۡسِنِينَ، مُّبِينٌ، ٱلرَّحِيمُ، لِّلۡمُجۡرِمِينَ، مُّبِينٌ، ٱلۡمُصۡلِحِينَ، ٱلنَّٰصِحِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلسَّبِيلِ، كَبِيرٌ،/ فَقِيرٌ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلۡأَمِينُ[٤]، ٱلصَّٰلِحِينَ، وَكِيلٌ، تَصۡطَلُونَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، ٱلۡأٓمِنِينَ، فَٰسِقِينَ، يَقۡتُلُونِ، يُكَذِّبُونِ، ٱلۡغَٰلِبُونَ، ٱلۡأَوَّلِينَ، ٱلظَّٰلِمُونَ، ٱلۡكَٰذِبِينَ، يُرۡجَعُونَ[٥]، ٱلظَّٰلِمِينَ، يُنصَرُونَ، ٱلۡمَقۡبُوحِينَ، يَتَذَكَّرُونَ، ٱلشَّٰهِدِينَ، مُرۡسِلِينَ، يَتَذَكَّرُونَ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، كَٰفِرُونَ، صَٰدِقِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، يَتَذَكَّرُونَ، يُؤۡمِنُونَ، مُسۡلِمِينَ، يُنفِقُونَ، ٱلۡجَٰهِلِينَ،

٢٦ب/أ

---

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في (ب): «لا يشعرون».

(٣) في (ب): «لا يعلمون».

(٤) في (أ): «الآمنين» وهو خطأ، والمثبت من (ب).

(٥) في (ب): «لا يرجعون».

بِٱلْمُهْتَدِينَ، يَعْلَمُونَ[1]، ٱلْوَارِثِينَ، ظَالِمُونَ، تَعْقِلُونَ، ٱلْمُحْضَرِينَ، تَزْعُمُونَ، يَعْبُدُونَ، يَهْتَدُونَ، ٱلْمُرْسَلِينَ، يَتَسَاءَلُونَ، ٱلْمُفْلِحِينَ، يُشْرِكُونَ، يُعْلِنُونَ، تُرْجَعُونَ، تَسْمَعُونَ، تُبْصِرُونَ، تَشْكُرُونَ، تَزْعُمُونَ، يَفْتَرُونَ، ٱلْفَرِحِينَ، ٱلْمُفْسِدِينَ، ٱلْمُجْرِمُونَ، عَظِيمٍ، ٱلصَّابِرُونَ، ٱلْمُنتَصِرِينَ، ٱلْكَافِرُونَ، لِلْمُتَّقِينَ، يَعْمَلُونَ، مُّبِينٍ، لِّلْكَافِرِينَ، ٱلْمُشْرِكِينَ، تُرْجَعُونَ.

---

(١) في (ب): «لا يعلمون».

والسورة التي تذكر فيها (العنكبوت)

وهي مكية في قول الحسن[١] وعطاء وجابر[٢].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مدنية كلها[٣].

وفي رواية عنهما[٤]: العشر الأول منها مدني، والباقي مكية[٥].

وعدد كلماتها: سبعمائة وثمان كلمات[٦][٧].

وعدد حروفها: أربعة آلاف ومائة وخمسة[٨] وتسعون حرفا[٩].

وعدد آياتها: تسع وستون آية في جميع العدد[١٠].

---

(١) في (ب): «وعكرمة».

(٢) ينظر: زاد المسير (١٠٧٦)، والجامع لأحكام القرآن (١٣/ ٢١٤).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٩أ) ونسبه لابن عباس فقط، وزاد المسير (١٠٧٦) ونسبه لابن عباس فقط، والجامع لأحكام القرآن ونسبه لهما (١٣/ ٢١٤).

(٤) في (أ): «الأخرى».

(٥) ينظر: البيان (٢٠٣)، والجامع لأحكام القرآن (١٣/ ٢١٤).

(٦) في النسختين: «كلمة» والمثبت هو المتجه.

(٧) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٩أ): «تسعمائة وثمانون كلمة»، ووافقه الداني في البيان (٢٠٣).

(٨) في النسختين: «وخمس» والمثبت هو المتجه.

(٩) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٩أ)، والبيان (٢٠٣).

(١٠) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٩أ)، والبيان (٢٠٣)، والقول الوجيز (٢٥٦)، وفنون الأفنان (٢٩٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٦).

وفي عدد الوفاق: ثمان وستون آية.

اختلافها ثلاث[1] آيات: ﴿الٓمٓ﴾ [١] عدها الكوفي، ﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [٢٩] عدها الحجازي، ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٦٥] عدها البصري والشامي[2].

وأوائل آياتها على عشرة أحرف[3]: الباء، والخاء، والألف، واللام، والياء، والواو، والفاء، والقاف، والكاف، والميم.

فالباء[4] حرف وهي: ﴿بَلْ﴾ [٤٩]، والخاء حرف وهي: ﴿خَلَقَ﴾ [٤٤]، والألف ثلاث عشرة[5]، واللام حرف وهي: ﴿لِيَكْفُرُواْ﴾ [٦٦]، والياء أربع، والواو ست وثلاثون، والفاء ست، والقاف أربع، والكاف حرف وهي: ﴿كُلُّ﴾ [٥٧]، والميم حرفان.

فيجمعها: بخال يوفقكم.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والراء، والميم.

فالنون تسع وخمسون، والراء ثلاث، والميم سبع.

فيجمعها: نرم.

وعدد الأعشار في الوفاق:/ ستة أعشار، ويبقى ثمان آيات.

١٢٧/أ

لَا يُفْتَنُونَ، ٱلْكَٰذِبِينَ، يَحْكُمُونَ، ٱلْعَلِيمُ، ٱلْعَٰلَمِينَ، يَعْمَلُونَ، تَعْمَلُونَ، ٱلصَّٰلِحِينَ،

---

(١) في (أ): «ثلاثة» والمثبت من (ب) وهو المتجه.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٦٩أ)، والبيان (٢٠٣)، والقول الوجيز (٢٥٦ - ٢٥٧)، وفنون الأفنان (٢٩٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٦).

(٣) في النسختين: «حرف» والمثبت هو المتجه.

(٤) في (أ): «والباء».

(٥) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلْمُنَٰفِقِينَ، لَكَٰذِبُونَ، يَفْتَرُونَ، ظَٰلِمُونَ، لِّلْعَٰلَمِينَ، تَعْلَمُونَ، تُرْجَعُونَ، ٱلْمُبِينُ، يَسِيرٌ، قَدِيرٌ، تُقْلَبُونَ، نَصِيرٍ، أَلِيمٌ، يُؤْمِنُونَ، نَّٰصِرِينَ، ٱلْحَكِيمُ، ٱلصَّٰلِحِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلصَّٰدِقِينَ، ٱلْمُفْسِدِينَ، ظَٰلِمِينَ، ٱلْغَٰبِرِينَ، ٱلْغَٰبِرِينَ، يَفْسُقُونَ، يَعْقِلُونَ، مُفْسِدِينَ، جَٰثِمِينَ، مُسْتَبْصِرِينَ، سَٰبِقِينَ، يَظْلِمُونَ، يَعْلَمُونَ، ٱلْحَكِيمُ، ٱلْعَٰلِمُونَ، لِّلْمُؤْمِنِينَ، تَصْنَعُونَ، مُسْلِمُونَ، ٱلْكَٰفِرُونَ، ٱلْمُبْطِلُونَ، ٱلظَّٰلِمُونَ، مُّبِينٌ، يُؤْمِنُونَ، ٱلْخَٰسِرُونَ، يَشْعُرُونَ(١)، بِٱلْكَٰفِرِينَ، تَعْمَلُونَ، فَٱعْبُدُونِ، تُرْجَعُونَ، ٱلْعَٰمِلِينَ، يَتَوَكَّلُونَ، ٱلْعَلِيمُ، يُؤْفَكُونَ، عَلِيمٌ، يَعْقِلُونَ(٢)، يَعْلَمُونَ، يُشْرِكُونَ، يَعْلَمُونَ، يَكْفُرُونَ، لِّلْكَٰفِرِينَ، ٱلْمُحْسِنِينَ.

---

(١) في (ب): «لا يشعرون».

(٢) في (ب): «لا يعقلون».

والسورة التي تذكر فيها (الروم)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: ثمانمائة وتسع عشرة كلمة[٢].

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة[٣] وثلاثون حرفا[٤].

وعدد آياتها: تسع وخمسون آية في المدني الأخير والمكي، وستون في عدد الباقين[٥].

وسبع وخمسون في الوفاق.

اختلافها خمس[٦] آيات: ﴿الٓمٓ﴾ [١] عدها الكوفي، ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [٢]

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ٣٢٧): «هذه السورة مكية، ولا خلاف أحفظه في ذلك»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (١٠٨٩): «وهي مكية كلها بإجماعهم»، ولكن نقل ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٠أ) عن الحسن قوله: «هي مكية إلا قوله تعالى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ...﴾ [١٧].

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٠أ)، والبيان (٢٠٥).

(٣) في النسختين: «وأربع» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٠أ)، والبيان (٢٠٥).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٠أ)، والبيان (٢٠٥)، والقول الوجيز (٢٥٨)، وفنون الأفنان (٢٩٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٦).

(٦) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٠أ) أن الخلاف في أربع آيات، وكذا الداني في البيان(٢٠٥)، والشاطبي كما في القول الوجيز (٢٥٨)، وابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٩٩)، والسخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٣٦)، ومنشأ الخلاف بينهم أن العطار نقل من عدَّ ومن لم يعدّ ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾ آية بصيغة الجزم، ونقله ابن عبدالكافي في كتابه بصيغة التمريض فلهذا لم يعدها، ولم يتعرض الداني وابن الجوزي والسخاوي لذكرها أصلا.

أسقطها المدني الأخير[١]، وعد كلهم غير أهل مكة ﴿سَيَغۡلِبُونَ﴾[٢] [٣]، ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ [٤] أسقطها المدني الأول والكوفي، ﴿يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ [٥٥] عدها المدني الأول[٣].

وأوائل آياتها على ثلاثة عشر[٤] حرفا: الفاء، والكاف، والميم، والباء، والثاء، والغين، واللام، والياء، والظاء، والواو، والضاد، والألف، والقاف.

فالفاء[٥] إحدى عشرة[٦]، والكاف حرف وهي: ﴿كَذَٰلِكَ﴾ [٢٨]، والميم حرفان، والباء حرفان، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [١٠]، والغين حرف وهي: ﴿غُلِبَتِ﴾ [٢]، واللام حرفان، والياء حرفان، والظاء حرف وهي: ﴿ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ﴾ [٤١]، لا ثاني لها في كل القرآن، والواو ست وعشرون، والضاد حرف وهي: ﴿ضَرَبَ﴾ [٢٨]، والألف تسع، والقاف حرف وهي: ﴿قُلۡ﴾ [٤٢].

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٠أ) أن ممن أسقطها أيضا: المكي، ووافقه الداني في البيان (٢٠٥)، والشاطبي كما في القول الوجيز (٢٥٨)، وابن الجوزي بالمفهوم كما في فنون الأفنان (٢٩٩)، السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٣٦).

(٢) نقله ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٠أ) بصيغة التمريض حيث قال: «وقيل: لم يعد أهل مكة ﴿سَيَغۡلِبُونَ﴾ آية، والله أعلم به»، ونقل الشاطبي كما في القول الوجيز (٢٥٨) الخلاف عن المكي، والمعتمد أنه معدود للجميع.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٠أ)، والبيان (٢٠٥)، والقول الوجيز (٢٥٨)، وفنون الأفنان (٢٩٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٦).

(٤) في النسختين: «ثلاث عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٥) في (أ): «والفاء».

(٦) في (أ): «عشر» والمثبت من (ب) وهو المتجه.

فيجمعها: فكم بث غليظ وضاق.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والراء، والميم.

فالنون/ أربع وخمسون، والراء حرفان: قدير، والميم أربع. ٢٧ب/أ

فيجمعها: نرم.

وعدد الأعشار في الوفاق: خمسة[١] أعشار، ويبقى سبع آيات.

ٱلْمُؤْمِنُونَ، ٱلرَّحِيمُ، يَعْلَمُونَ، غَٰفِلُونَ، لَكَٰفِرُونَ، يَظْلِمُونَ، يَسْتَهْزِءُونَ، تُرْجَعُونَ، ٱلْمُجْرِمُونَ، كَٰفِرِينَ، يَتَفَرَّقُونَ، يُحْبَرُونَ، مُحْضَرُونَ، تُصْبِحُونَ، تُظْهِرُونَ، تُخْرَجُونَ، تَنتَشِرُونَ، يَتَفَكَّرُونَ، لِّلْعَٰلِمِينَ، يَسْمَعُونَ، يَعْقِلُونَ، تَخْرُجُونَ، قَٰنِتُونَ، ٱلْحَكِيمُ، يَعْقِلُونَ، نَّٰصِرِينَ، يَعْلَمُونَ[٢]، ٱلْمُشْرِكِينَ، فَرِحُونَ، يُشْرِكُونَ، تَعْلَمُونَ، يُشْرِكُونَ، يَقْنَطُونَ، يُؤْمِنُونَ، ٱلْمُفْلِحُونَ، ٱلْمُضْعِفُونَ، يُشْرِكُونَ، يَرْجِعُونَ، مُّشْرِكِينَ، يَصَّدَّعُونَ، يَمْهَدُونَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، تَشْكُرُونَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، يَسْتَبْشِرُونَ، لَمُبْلِسِينَ، قَدِيرٌ، يَكْفُرُونَ، مُدْبِرِينَ، مُّسْلِمُونَ، ٱلْقَدِيرُ، يُؤْفَكُونَ، لَا تَعْلَمُونَ، يُسْتَعْتَبُونَ، مُبْطِلُونَ، لَا يَعْلَمُونَ، لَا يُوقِنُونَ.

---

(١) في (ب): «خمس» وهو خطأ.

(٢) في (ب): «لا يعلمون».

والسورة التي تذكر فيها (لقمان)

وهي مكية في قول الستة[١].

وقال عطاء: هي مكية إلا اثنتين منها نزلتا بالمدينة[٢]، لما نزلت بمكة: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء:٨٥] يعني: اليهود، فلما هاجر رسول الله ﷺ أتت أحبار يهود، فقالوا: يا محمد ألم يبلغنا أنك تقول: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ تعنينا أم قومك؟

قال: كل عنيت.

قالوا: فإنك تتلو[٣] أنا قد أوتينا التوراة، وفيها بيان كل شيء.

فقال رسول الله ﷺ: «هي في علم الله قليل، وقد آتاكم[٤] الله ما إن عملتم[٥] به انتفعتم[٦]، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ﴾[٢٧] إلى آخر الاثنتين[٧][٨].

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير (١٠٩٩): «وهي مكية في قول الأكثرين».

(٢) ينظر: البيان (٢٠٦)، وزاد المسير (١٠٩٩).

(٣) في (ب): «تسئلوانا»، وفي (أ): «تسألوا» والمثبت من رواية الطبري في جامع البيان.

(٤) في النسختين: «أنبكم» والمثبت من رواية الطبري.

(٥) في النسختين: «علمتم» والمثبت من رواية الطبري.

(٦) في النسختين: «أن تفعتم» والمثبت هو المتجه والموافق لرواية الطبري.

(٧) في النسختين: «الاثنين» والمثبت هو المتجه.

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان (١٨/ ٥٧٣ - ٥٧٤) بلفظه، وسنده ضعيف جدا. ينظر: الاستيعاب للهلالي (٣/ ٦٧).

١٢٨/أ

وعدد كلماتها: خمسمائة وثمان[(١)] وأربعون/ كلمة[(٢)].

وعدد حروفها: ألفان ومائة وعشرة[(٣)] أحرف[(٤)].

وعدد آياتها: ثلاث وثلاثون آية في الحجازي، وأربع في عدد الباقين[(٥)].

وعدد الحجازي في السورة[(٦)] داخلهم في الوفاق.

اختلافها آيتان: ﴿الٓمٓ﴾ [١] عدها الكوفي، ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٣٢] عدها البصري والشامي[(٧)].

وأوائل آياتها على عشرة أحرف[(٨)]: اللام، والذال، والياء، والميم، والنون، والهاء، والواو، والألف، والخاء، والتاء.

فاللام حرف وهي: ﴿لِلَّهِ﴾ [٢٦]، والذال حرف[(٩)]: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٣٠]، والياء ثلاث، والميم حرف وهي: ﴿مَّا خَلۡقُكُمۡ﴾ [٢٨]، والنون حرف وهي: ﴿نُمَتِّعُهُمۡ﴾ [٢٤]،

---

(١) في النسختين: «وثمانية» والمثبت هو المتجه.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧١أ)، والبيان (٢٠٦).

(٣) في النسختين: «وعشر حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧١أ)، والبيان (٢٠٦).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧١أ)، والبيان (٢٠٦)، والقول الوجيز (٢٦٠)، وفنون الأفنان (٢٩٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٧).

(٦) في (ب): «في هذه السورة».

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧١أ)، والبيان (٢٠٦)، والقول الوجيز (٢٦٠)، وفنون الأفنان (٢٩٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٧).

(٨) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٩) في (ب): «حرف وهي».

والهاء حرفان، والواو أربع عشرة[1]، والألف ثمان، والخاء حرفان، والتاء حرف وهي: ﴿تِلۡكَ﴾ [٢].

فيجمعها: [2] لذي من هو أخت.

وأواخر آياتها على خمسة أحرف: النون، والظاء، والميم، والدال، والراء.

فالنون ثمان، والظاء حرف وهي: ﴿غَلِيظٌ﴾ [٢٤]، والميم ثمان، والدال حرفان كلاهما: ﴿حَمِيدٌ﴾ [١٢]، والراء خمسة[3] عشر.

فيجمعها: نظم در.

وعدد الأعشار في الوفاق: ثلاثة أعشار، ويبقى ثلاث آيات.

ٱلۡحَكِيمِ، لِّلۡمُحۡسِنِينَ، يُوقِنُونَ، ٱلۡمُفۡلِحُونَ، مُّهِينٌ، أَلِيمٍ، ٱلنَّعِيمِ، ٱلۡحَكِيمُ، كَرِيمٍ، مُّبِينٍ، حَمِيدٌ، عَظِيمٌ، ٱلۡمَصِيرُ، تَعۡمَلُونَ، خَبِيرٌ، ٱلۡأُمُورِ، فَخُورٍ، ٱلۡحَمِيرِ، مُّنِيرٍ، ٱلسَّعِيرِ، ٱلۡأُمُورِ، ٱلصُّدُورِ، غَلِيظٍ، لَا يَعۡلَمُونَ، ٱلۡحَمِيدُ، حَكِيمٌ، بَصِيرٌ، خَبِيرٌ، ٱلۡكَبِيرُ، شَكُورٍ، كَفُورٍ، ٱلۡغَرُورُ، خَبِيرٌ.

---

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في النسختين تكرر حرف الألف مرتين وهذا خطأ.

(٣) في (ب): «خمس».

والسورة التي تذكر فيها (السجدة)

وهي مكية في قول الستة[١].

وقال مقاتل والكلبي: هي مكية إلا ثلاث آيات منها[٢].

وقال بعضهم: إلا خمس آيات من قوله: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلَّذِى[٣] كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾[٤] [١٦-٢٠].

وقال عطاء بن يسار: إلا ثلاث آيات[٥] أنزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب رضي الله عنه/ والوليد بن عقبة، وذلك أنه جرى بينهما كلام، فقال الوليد لعلي: أنا أبسط منك لسانا، وأحد منك سنانا، وأرد منك للكتيبة[٦].

٢٨ب/أ

فقال علي: اذهب فإنما أنت فاسق، فأنزل الله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُۥنَ﴾[٧] [١٨].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧١ب): «مكية في أكثر الأقاويل»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير(١١٠٦): «وهي مكية بإجماعهم»، ثم نقل الخلاف بعد ذلك في آيات منها قيل بمدنيتها.

(٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (١٤/ ٥٧).

(٣) في (ب) أسقط: «الذي».

(٤) ينظر: زاد المسير (١١٠٦)، والجامع لأحكام القرآن (١٤/ ٥٧).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧١ب)، والبيان (٢٠٧) ونسباه أيضا إلى ابن عباس.

(٦) في النسختين: «وأملا منك ليكفيه» والمثبت من رواية الطبري في جامع البيان.

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان (١٨/ ٦٢٥) بنحوه، وسنده ضعيف جدا. ينظر: الاستيعاب للهلالي (٣/ ٧٤).

وفي الوليد بن عقبة نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ﴾ [الحجرات: ٦] وذلك أن النبي ﷺ استعمل الوليد على صدقات بني المصطلق، فأتى النبي ﷺ فقال: إنهم منعوني الصدقة - وهو كاذب - فبعث[1] إليهم النبي ﷺ الرجال بالسلاح[2] ليقاتلهم[3]، فأنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ[4] فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ﴾[5] [الحجرات:٦].

---

(١) في النسختين: «فبعث الله» والمثبت هو المتجه.

(٢) في النسختين: «السلام».

(٣) في النسختين: «ليقاتلهم»، ولم يبعث النبي ﷺ لقتالهم، وإنما بعث خالد بن الوليد ليتثبت ويستطلع الخبر، ولم ير خالد في ذهابه إلى بني المصطلق ما يكره، بل رأى ما يعجبه، ورجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر. ينظر: جامع البيان للطبري (٢١/ ٣٥١).

(٤) في (ب) وقف بالآية إلى قوله: «بنبأ».

(٥) جاء من روايات عدة منها: رواية الحارث بن ضرار الخزاعي: أخرجها أحمد في المسند (٤/ ٢٧٩) بنحوه، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٧٤ رقم ٣٣٩٥) بنحوه، والواحدي في أسباب النزول (٢٦٢) بنحوه، وسنده ضعيف. ينظر الاستيعاب للهلالي (٣/ ٢٧٢)، ورواية أم سلمة: أخرجها الطبري في جامع البيان (٢١/ ٣٤٩) بنحوه، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٢٦ رقم ٩٦٠) بنحوه، وسنده ضعيف. ينظر: الاستيعاب للهلالي (٣/ ٢٧٣)، ورواية ابن عباس: أخرجها الطبري في جامع البيان (١٨/ ٣٥٠) بنحوه، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٥٤، ٥٥) بنحوه، وسنده ضعيف جدا. ينظر: الاستيعاب للهلالي (٣/ ٢٧٤)، ورواية علقمة بن ناجية: أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٦ - ٧ رقم ٤) بنحوه، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٣٠٩، ٣١٠) بنحوه، وسنده حسن. ينظر: الاستيعاب للهلالي (٣/ ٢٧٥).

وعدد كلماتها: ثلاثمائة وثمانون كلمة[(١)].

وعدد حروفها: ألف وخمسمائة وثمانية عشر[(٢)] حرفا[(٣)].

وعدد آياتها: تسع وعشرون آية في البصري[(٤)].

في هذه السورة داخلة في الوفاق[(٥)].

اختلافها آيتان: ﴿الٓمٓ﴾[١] عدها الكوفي، ﴿أَءِنَّا لَفِى خَلۡقٖ جَدِيدٍۭ﴾[١٠][(٦)] أسقطها الكوفي والبصري[(٧)].

وأوائل آياتها على ثمانية أحرف: الذال، والياء، والتاء، والقاف، والثاء، والفاء، والواو، والألف.

---

(١) ينظر: البيان (٢٠٧)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٢أ) فقال: «ثلاثمائة وإحدى وسبعون كلمة».

(٢) في (ب): «عشرة» وهو خطأ.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٢أ)، والبيان (٢٠٧).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٢أ)، والبيان (٢٠٧)، والقول الوجيز (٢٦٢)، وفنون الأفنان (٣٠٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٧)، وقد غفل العطار عن ذكر عدد الباقين، وذكره ابن عبدالكافي بقوله: «وثلاثون الباقون»، ووافقه الداني والشاطبي وابن الجوزي والسخاوي.

(٥) لكونه سقط من المخطوط الكلام على بقية أهل العدد، فبالتالي لم يتضح الوفاق الذي يريده العطار مع أي واحد من أهل العدد، والظاهر أنه مع البصري.

(٦) في النسختين لم تكتب: «أءنا» بهمزتين.

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٢أ)، والبيان (٢٠٧)، والقول الوجيز (٢٦٢)، وفنون الأفنان (٣٠٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٧).

فالذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٦]، والياء حرف وهي: ﴿يُدَبِّرُ﴾ [٥]، والتاء حرفان، والقاف حرفان كلاهما: ﴿قُلْ﴾ [١١]، والثاء حرفان كلاهما: ﴿ثُمَّ﴾ [٨]، والفاء ثلاث، والواو تسع، والألف عشر.

فيجمعها: ذي تقثفوا.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والميم، واللام[1].

فالنون سبع وعشرون، والميم حرفان.

وعدد أعشارها[2] في الوفاق: اثنا عشر[3] عشرا، ويبقى تسع آيات.

ٱلْعَٰلَمِينَ، يَهْتَدُونَ، تَتَذَكَّرُونَ[4]، تَعُدُّونَ، ٱلرَّحِيمُ، طِينٍ،/ مَّهِينٍ، تَشْكُرُونَ، ١٢٩/أ كَٰفِرُونَ، تُرْجَعُونَ، مُوقِنُونَ، أَجْمَعِينَ، تَعْمَلُونَ، لَا يَسْتَكْبِرُونَ، يُنفِقُونَ، يَعْمَلُونَ، لَّا يَسْتَوُۥنَ، يَعْمَلُونَ، تُكَذِّبُونَ[5]، يَرْجِعُونَ، مُنتَقِمُونَ، إِسْرَٰٓءِيلَ، يُوقِنُونَ، يَخْتَلِفُونَ، يَسْمَعُونَ، يُبْصِرُونَ، صَٰدِقِينَ، يُنظَرُونَ، مُّنتَظِرُونَ.

(١) في النسختين ذكر اللام وغفل عن عدها وقد وردت في موضع واحد آية (٢٣).

(٢) في (ب): «الأعشار».

(٣) في (أ): «اثنتا عشرة» والمثبت من (ب) وهو المتجه.

(٤) في (ب): «يتذكرون».

(٥) في (ب): «يكذبون».

والسورة التي تذكر فيها (الأحزاب)

وهي مدنية في قول الستة[(١)]، لا خلاف في تنزيلها، ولا في عدد آياتها.

وعدد كلماتها: ألف ومائتان وثمانون كلمة[(٢)].

وعدد حروفها: خمسة آلاف وسبعمائة وستة[(٣)] وتسعون حرفا[(٤)].

وعدد آياتها: ثلاث وسبعون آية[(٥)].

وأوائل آياتها على أحد عشر[(٦)] حرفا: الهاء، والواو، والياء، والخاء، والسين، والراء، والميم، والقاف، والتاء، واللام، والألف.

فالهاء حرفان، والواو ثلاث وعشرون، والياء ثمان عشرة[(٧)]، والخاء حرف وهي: ﴿خَٰلِدِينَ﴾ [٦٥]، والسين حرف وهي: ﴿سُنَّةَ﴾ [٦٢][(٨)]، والراء حرف

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٢ب): «مدنية في الأقاويل كلها»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ٣٦٧): «هذه السورة مدنية بإجماع فيما علمت، وكذلك قال المهدوي وغيره»، ونقل ابن الجوزي في زاد المسير (١١١٢) الإجماع في ذلك.

(٢) ينظر: البيان (٢٠٨)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٢ب) فقال: «وكلماتها: ألف ومائتان وثمان وثمانون كلمة».

(٣) في (ب): «وست» والمثبت من (أ) وهو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٢ب)، والبيان (٢٠٨).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٢ب)، والبيان (٢٠٨)، والقول الوجيز (٢٦٣)، وفنون الأفنان (٣٠٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٧).

(٦) في النسختين: «إحدى عشر» والمثبت هو المتجه.

(٧) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٨) في (ب): «سنة الله».

وهو[١]: ﴿رَبَّنَآ﴾ [٦٨]، والميم أربع، والقاف ثلاث، والتاء حرفان، واللام سبع، والألف أحد[٢] عشر.

فيجمعها: هو يخسر مقتلا.

وأواخر آياتها كلها على الألف إلا آية فيها على اللام: ﴿وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ﴾ [٤].

وعدد الأعشار في الوفاق: سبعة أعشار، ويبقى ثلاث آيات.

حَكِيمًا، خَبِيرًا، وَكِيلًا، ٱلسَّبِيلَ، رَّحِيمًا، مَسۡطُورًا، غَلِيظًا، أَلِيمًا، بَصِيرًا، ٱلظُّنُونَا۠، شَدِيدًا، غُرُورًا، فِرَارًا، يَسِيرًا، مَسۡـُٔولًا، قَلِيلًا، نَصِيرًا، قَلِيلًا، يَسِيرًا، قَلِيلًا، كَثِيرًا، تَسۡلِيمًا، تَبۡدِيلًا، رَّحِيمًا، عَزِيزًا، فَرِيقًا الثاني، قَدِيرًا، جَمِيلًا، عَظِيمًا، يَسِيرًا، / كَرِيمًا، مَّعۡرُوفًا الثاني[٣]، تَطۡهِيرًا، خَبِيرًا، عَظِيمًا، مُّبِينًا، مَفۡعُولًا، مَّقۡدُورًا، ٢٩ب/أ حَسِيبًا، عَلِيمًا، كَثِيرًا، أَصِيلًا[٤]، رَحِيمًا، كَرِيمًا، نَذِيرًا، مُّنِيرًا، كَبِيرًا، وَكِيلًا، جَمِيلًا، رَّحِيمًا، حَلِيمًا، رَّقِيبًا، عَظِيمًا، عَلِيمًا، شَهِيدًا، تَسۡلِيمًا، مُّهِينًا، مُّبِينًا، رَّحِيمًا، قَلِيلًا، تَقۡتِيلًا، تَبۡدِيلًا، قَرِيبًا، سَعِيرًا، نَصِيرًا، ٱلرَّسُولَا۠، ٱلسَّبِيلَا۠، كَبِيرًا، وَجِيهًا، سَدِيدًا، عَظِيمًا، جَهُولًا، رَّحِيمًا.

---

(١) في (ب): «وهي».

(٢) في (ب): «إحدى».

(٣) في (ب) بدون ذكر: «الثاني»، وهي آية (٣٢).

(٤) في (ب): «وأصيلا».

والسورة التي تذكر فيها (سبأ)(١)

وهي مكية في قول الستة(٢).

وعدد كلماتها: ثمانمائة وثلاث وثمانون كلمة(٣).

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف وخمسمائة واثنا عشر(٤) حرفا(٥).

وعدد آياتها: خمس وخمسون آية في الشامي، وأربع في عدد الباقين(٦).

وعدد المدنيين والمكي والكوفي والبصري في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [١٥] عدها الشامي(٧).

---

(١) في (ب): «السبأ».

(٢) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٣أ): «مكية في قولهم جميعا»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ٤٠٤): «هذه السورة مكية، واختلف في قوله تعالى: ﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ﴾ [٦]، فقالت فرقة: هي مكية، والمراد المؤمنون بالنبي ﷺ، وقالت فرقة: مدنية، والمراد من أسلم بالمدينة من أهل الكتاب كعبدالله بن سلام وأشباهه»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (١١٤٢): «وهي مكية بإجماعهم، وقال الضحاك وابن السائب ومقاتل: فيها آية مدنية، وهي قوله: ﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾».

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٣أ)، والبيان للداني (٢٠٩).

(٤) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٣أ)، والبيان (٢٠٩).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٣أ)، والبيان (٢٠٩)، والقول الوجيز (٢٦٤)، وفنون الأفنان (٣٠٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٨).

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٣أ)، والبيان (٢٠٩)، والقول الوجيز (٢٦٤)، وفنون الأفنان (٣٠٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٧).

وأوائل آياتها على سبعة أحرف: الألف، واللام، والذال، والياء، والواو، والقاف، والفاء.

فالألف أربع، واللام حرفان، والذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [١٧]، والياء حرفان، والواو ست وعشرون، والقاف خمس عشرة[١]، والفاء أربع.

فيجمعها: الذي وقف.

وأواخر آياتها على سبعة أحرف: النون، والظاء، والميم، واللام، والباء، والدال، والراء.

فالنون اثنان[٢] وعشرون، والظاء حرف وهي: ﴿حَفِيظٌ﴾ [٢١]، والميم أربع، واللام حرف وهي: ﴿قَلِيلٍ﴾ [١٦]، والياء خمس، والدال تسع، والراء اثنا[٣] عشر.

فيجمعها: نظم لبدر.

وعدد الأعشار في الوفاق: خمسة أعشار، ويبقى أربع آيات.

/ ٱلْخَبِيرُ، ٱلْغَفُورُ، مُّبِينٍ، كَرِيمٌ، أَلِيمٌ، ٱلْحَمِيدِ، جَدِيدٍ، ٱلْبَعِيدِ، مُّنِيبٍ، ٱلْحَدِيدَ، بَصِيرٌ، ٱلسَّعِيرِ، ٱلشَّكُورُ، ٱلْمُهِينِ، غَفُورٌ، قَلِيلٍ، ٱلْكَفُورَ، ءَامِنِينَ، شَكُورٍ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، حَفِيظٌ، ظَهِيرٍ، ٱلْكَبِيرُ، مُّبِينٍ، تَعْمَلُونَ، ٱلْعَلِيمُ، ٱلْحَكِيمُ، لَايَعْلَمُونَ، صَٰدِقِينَ، تَسْتَقْدِمُونَ، مُؤْمِنِينَ، مُّجْرِمِينَ، يَعْمَلُونَ، كَٰفِرُونَ، بِمُعَذَّبِينَ، لَايَعْلَمُونَ، ءَامِنُونَ، مُحْضَرُونَ، ٱلرَّٰزِقِينَ، يَعْبُدُونَ، مُّؤْمِنُونَ، تُكَذِّبُونَ، مُّبِينٌ، نَّذِيرٍ، نَكِيرِ، شَدِيدٍ، شَهِيدٌ، ٱلْغُيُوبِ، يُعِيدُ[٤]، قَرِيبٌ، قَرِيبٍ، بَعِيدٍ، بَعِيدٍ، مُّرِيبٍ. ٣٠/أ

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في النسختين: «اثنى» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «اثنى».

(٤) في (ب): «بعيد» وهو خطأ.

والسورة التي تذكر فيها (الملائكة)[(١)]

وهي مكية في قول الستة[(٢)].

وعدد كلماتها: سبعمائة وسبع وسبعون كلمة[(٣)].

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفا[(٤)].

وعدد آياتها: ست وأربعون آية في المدني الأخير والشامي، وخمس في عدد الباقين[(٥)].

وواحد في الوفاق.

اختلافها سبع آيات: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [٧] بصري وشامي[(٦)]، ﴿بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٦] أسقطها البصري، ويسقط أيضا ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ [١٩]

---

(١) في (أ): «المكية» والمثبت من (ب) وهو الصواب. وقد سماها بذلك قتادة وابن أبي مليكة، والداني في البيان، وجمع من المفسرين كالثعلبي والزمخشري وابن الجوزي وغيرهم. ينظر: أسماء السور وفضائلها د. منيرة الدوسري (٣٢٥ - ٣٢٦).

(٢) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٤أ): «مكية في قولهم جميعا»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (١١٥٧): «سورة فاطر وتسمى: سورة الملائكة، وهي مكية بإجماعهم».

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٤أ)، والبيان (٢١٠).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٤أ)، والبيان (٢١٠).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٤أ)، والبيان (٢١٠)، والقول الوجيز (٢٦٦)، وفنون الأفنان (٣٠٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٩).

(٦) ينظر: البيان (٢١٠)، والقول الوجيز (٢٦٦)، وفنون الأفنان (٣٠٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٨)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٤أ) فذكر الشامي ولم يذكر البصري في عده لهذه الآية، فلعله غفل عن ذلك.

﴿وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ﴾ [٢٠]، ﴿مَّن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [٢٢] أسقطها[١] الشامي، ﴿أَن تَزُولَا﴾ [٤١] عدها البصري، ﴿تَبْدِيلًا﴾ [٤٣] عدها البصري[٢] والمدني الأخير والشامي[٣].

وأوائل آياتها على تسعة أحرف: القاف، والألف، واللام، والواو، والهاء، والميم، والياء، والثاء، والجيم.

فالقاف حرف وهي: ﴿قُلْ﴾ [٤٠]، والألف خمس عشرة[٤]، واللام حرف وهي: ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ﴾ [٣٠]، والواو ثمان عشرة[٥]،/ والهاء حرف وهي: ﴿هُوَ﴾ [٣٩]، والميم حرفان، والياء أربع[٦]، والثاء حرفان كلاهما: ﴿ثُمَّ﴾ [٢٦]، والجيم حرف وهي: ﴿جَنَّٰتُ﴾ [٣٣].

٣٠ب/أ

فيجمعها: قال وهم يثج.

وأواخر آياتها على سبعة[٧] أحرف: الباء، والراء، والـزاء[٨]، والميم، والنون، والألف، والدال.

---

(١) في (ب): «أسقطهما» والمثبت من (أ) وهو المتجه.

(٢) في (ب) سقط قوله: «عدها البصري».

(٣) ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٤أ)، والبيان (٢١٠)، والقول الوجيز (٢٦٦ - ٢٦٧)، وفنون الأفنان (٣٠٠ - ٣٠١)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٨ - ٥٣٩).

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٥) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٦) سقط من (ب): «والياء أربع».

(٧) في (أ): «تسعة» وهو وهم، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٨) في (ب): «والزاي».

فالباء حرف وهي: ﴿لُغُوبٌ﴾ [٣٥]، والراء تسع وعشرون، والزاء[1] حرف وهي[2]: ﴿بِعَزِيزٍ﴾ [١٧]، والميم حرف وهو: ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ [٢]، والنون ثلاث، والألف سبع، والدال ثلاث.

فيجمعها: برز مناد.

وعدد الأعشار في الوفاق: أربعة أعشار، ويبقى آية.

قَدِيرٌ، ٱلْحَكِيمُ، تُؤْفَكُونَ، ٱلْأُمُورُ، ٱلْغَرُورُ، ٱلسَّعِيرِ، كَبِيرٌ، يَصْنَعُونَ، ٱلنُّشُورُ، يَبُورُ، يَسِيرٌ، تَشْكُرُونَ، قِطْمِيرٍ، خَبِيرٍ، ٱلْحَمِيدُ، بِعَزِيزٍ، ٱلْمَصِيرُ، ٱلْحَرُورُ، نَذِيرٌ، نَذِيرٌ، ٱلْمُنِيرِ، نَكِيرِ، سُودٌ، غَفُورٌ، تَبُورَ، شَكُورٌ، بَصِيرٌ، ٱلْكَبِيرُ، حَرِيرٌ، شَكُورٌ، لُغُوبٌ، كَفُورٍ، نَّصِيرٍ، ٱلصُّدُورِ، خَسَارًا، غُرُورًا، غَفُورًا، نُفُورًا، تَحْوِيلًا، قَدِيرًا، بَصِيرًا.

---

(١) في (ب): «والزاي».

(٢) قوله: «وهي» مثبت من (ب)، وسقط من (أ).

والسورة التي تذكر فيها (يسٓ)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وذكر بعضهم عن ابن عباس وقتادة: أنها مكية إلا آية منها، قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾[٢] [٤٧] الآية، وذكر قصة اليهود[٣].

وقال بعضهم: لم يذكر عن ابن عباس ولا عن قتادة في هذا الحديث شيء.

ورواه شعبة[٤] عن إسماعيل بن أبي خالد[٥] قال: نزلت هذه الآية في

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٤ب): «مكية في الأقاويل كلها، وقيل: غير آية منها نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟﴾ والله أعلم به»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ٤٤٥): «هذه السورة مكية بإجماع، إلا أن فرقة قالت: إن قوله: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ﴾ [١٢] نزلت في بني سلمة من الأنصار..»، ووافقه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٥/ ٣)، ونقل ابن الجوزي في زاد المسير (١١٦٧) قولا بمدنيتها وقال: «حكاه أبو سليمان الدمشقي، وقال: ليس بالمشهور».

(٢) ينظر: زاد المسير (١١٦٧).

(٣) لم أقف على هذه القصة في ما بين يدي من المصادر، وقد نقل عن ابن عباس أن الآية في الزنادقة بمكة. ينظر: تفسير السمعاني (٤/ ٣٨١).

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث. مات سنة ستين ومائة. ينظر تقريب التهذيب لابن حجر ترجمة (٢٨٠٥).

(٥) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، مات سنة ست وأربعين ومائة. ينظر تقريب التهذيب ترجمة (٤٤٢).

اليهود: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾[(١)].

وقال بعضهم[(٢)]: نزلت في مشركي قريش[(٣)]، فهي مكية كما قال الحسن وعكرمة، والله أعلم بصحة ذلك.

وعدد كلماتها: سبعمائة وسبع/ وعشرون كلمة[(٤)]. ١٣١/أ

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف[(٥)] حرف[(٦)][(٧)].

وعدد آياتها: ثلاث وثمانون آية في الكوفي، واثنتان[(٨)] في عدد الباقين[(٩)].

وعدد المدنيين والمكي والبصري والشامي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

---

(١) ينظر: زاد المسير (١١٧٤) ونسبه إلى الحسن البصري، وينظر الجامع لأحكام القرآن (١٥/ ٢٦).

(٢) قاله مقاتل بن سليمان.

(٣) ينظر: زاد المسير (١١٧٤)، والجامع لأحكام القرآن (١٥/ ٢٦).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٤ب)، والبيان (٢١١).

(٥) في (أ): «الالف» وهو خطأ، والمثبت من (ب).

(٦) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٤ب)، وخالف الداني في البيان (٢١١) فقال: «وحروفها: ثلاثة آلاف وعشرون حرفا».

(٨) في النسختين: «واثنان» والمثبت هو المتجه.

(٩) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٤ب)، والبيان (٢١١)، والقول الوجيز (٢٦٩)، وفنون الأفنان (٣٠١)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٩).

اختلافها آية: ﴿يسٓ﴾ [١] عدها الكوفي[(١)(٢)].

وأوائل آياتها على اثني عشر[(٣)] حرفا: الواو، والعين، واللام، والياء، والهاء، والسين، والباء، والتاء[(٤)]، والفاء، والألف، والقاف، والميم.

فالواو ثلاث وثلاثون، والعين حرف وهي: ﴿عَلَىٰ﴾ [٤]، واللام ستة، والياء حرفان[(٥)]، والهاء حرفان، والسين حرفان، والباء[(٦)] حرف وهي: ﴿بِمَا﴾ [٢٧]، والتاء حرفان، والفاء أربع، والألف اثنان وعشرون[(٧)]، والقاف سبع، والميم حرف وهي: ﴿مَايَنظُرُونَ﴾ [٤٩].

فيجمعها: وعليه سبت فاقم.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والميم، والسين.

فالنون سبعون، والميم اثنا عشر، والسين حرف[(٨)] وهي: ﴿يسٓ﴾ [١].

فيجمعها: نمس.

---

(١) في (أ): «اختلافها آية عدها الكوفي يسٓ» والمثبت من (ب) وهو الأليق في نظم الكلام وسياقه.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٤ب)، والبيان (٢١١)، والقول الوجيز (٢٦٩)، وفنون الأفنان (٣٠١)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٩).

(٣) في النسختين: «اثنى عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٤) في (ب) سقط ذكر التاء.

(٥) في (ب): «والياء حرف وهي: يا» وهو خطأ.

(٦) في (ب) سقط ذكر حرف الباء.

(٧) في النسختين: «اثنى وعشرين» والمثبت هو المتجه.

(٨) في (ب) بدون ذكر: «حرف».

وعدد الأعشار في الوفاق: ثمانية أعشار، ويبقى آيتان.

ٱلْحَكِيمِ، ٱلْمُرْسَلِينَ، مُّسْتَقِيمٍ، ٱلرَّحِيمِ، غَٰفِلُونَ، لَا يُؤْمِنُونَ، مُّقْمَحُونَ، لَا يُبْصِرُونَ، لَا يُؤْمِنُونَ، كَرِيمٍ، مُّبِينٍ، ٱلْمُرْسَلُونَ، مُّرْسَلُونَ، تَكْذِبُونَ، لَمُرْسَلُونَ، ٱلْمُبِينُ، أَلِيمٌ، مُّسْرِفُونَ، ٱلْمُرْسَلِينَ، مُّهْتَدُونَ، تُرْجَعُونَ، يُنقِذُونِ، مُّبِينٍ، فَٱسْمَعُونِ، يَعْلَمُونَ، مِنَ[1] ٱلْمُكْرَمِينَ، مُنزِلِينَ، خَٰمِدُونَ، يَسْتَهْزِءُونَ، لَا يَرْجِعُونَ، مُحْضَرُونَ، يَأْكُلُونَ، مِنَ ٱلْعُيُونِ، يَشْكُرُونَ، لَا يَعْلَمُونَ، مُّظْلِمُونَ، ٱلْعَلِيمِ، ٱلْقَدِيمِ، يَسْبَحُونَ، ٱلْمَشْحُونِ، مَا[2] يَرْكَبُونَ، يُنقَذُونَ، حِينٍ، تُرْحَمُونَ، مُعْرِضِينَ، مُّبِينٍ، صَٰدِقِينَ،/ يَخِصِّمُونَ، يَرْجِعُونَ، يَنسِلُونَ، ٱلْمُرْسَلُونَ، مُحْضَرُونَ، تَعْمَلُونَ، فَٰكِهُونَ، مُتَّكِـُٔونَ، مَّا يَدَّعُونَ، رَّحِيمٍ، ٱلْمُجْرِمُونَ، مُّبِينٌ، مُّسْتَقِيمٌ، تَعْقِلُونَ، تُوعَدُونَ، تَكْفُرُونَ، يَكْسِبُونَ، يُبْصِرُونَ، يَرْجِعُونَ، يَعْقِلُونَ، مُّبِينٌ، ٱلْكَٰفِرِينَ، مَٰلِكُونَ، يَأْكُلُونَ، يَشْكُرُونَ، يُنصَرُونَ، مُّحْضَرُونَ، يُعْلِنُونَ، مُّبِينٌ، رَمِيمٌ، عَلِيمٌ، تُوقِدُونَ، ٱلْعَلِيمُ، كُن فَيَكُونُ، تُرْجَعُونَ.

٣١ب/أ

---

(١) في (ب) لم يذكر: «من».

(٢) في (ب) بدون ذكر: «ما».

والسورة التي تذكر فيها (الصافات)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: ثمانمائة وستون كلمة[٢].

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف وثمانمائة وستة[٣] وعشرون حرفا[٤].

وعدد آياتها: مائة آية وإحدى وثمانون آية في البصري وأبي[٥] جعفر المدني[٦]، واثنتان في عدد الباقين[٧].

وثمانون في الوفاق.

اختلافها آيتان: ﴿وَمَا كَانُوا۟ يَعۡبُدُونَ﴾[٢٢] أسقطها البصري[٨]، ﴿وَإِن كَانُوا۟ لَيَقُولُونَ﴾[١٦٧]

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٥ب): «مكية في الأقاويل كلها»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (١١٨٢): «وهي مكية كلها بإجماعهم».

(٢) ينظر: البيان (٢١٢)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٥ب) فقال: «وكلماتها: ثمانمائة واثنتان وستون كلمة».

(٣) في النسختين: «وست» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٥ب)، والبيان (٢١٢).

(٥) في النسختين: «أبو» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: البيان (٢١٢)، والقول الوجيز (٢٧٠)، وفنون الأفنان (٣٠٢)، ولم يذكر ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٥ب) أبا جعفر المدني فلعله سها عن ذلك، وجمال القراء (٢/ ٥٣٩) ولم يذكره أيضا.

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٥ب)، والبيان (٢١٢)، والقول الوجيز (٢٧٠)، وفنون الأفنان (٣٠٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٩).

(٨) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٥ب)، والبيان (٢١٢)، والقول الوجيز (٢٧٠)، وفنون الأفنان (٣٠٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٩).

أسقطها أبو جعفر يزيد بن القعقاع(١).

وأوائل آياتها على ستة عشر(٢) حرفا: الثاء، والميم، والباء، والهاء، والعين، واللام، والياء، والدال، والراء، والسين، والكاف، والواو، والطاء، والفاء، والقاف، والألف.

فالثاء أربع كلها: ﴿ثُمَّ﴾ [٦٧]، والميم ست، والياء أربع، والهاء حرف وهي: ﴿هَٰذَا﴾ [٢١]، والعين حرف وهي(٣): ﴿عَلَىٰٓ﴾ [٤٤]، واللام خمس، والياء حرفان، والدال حرف وهي: ﴿دُحُورًا﴾ [٩]، والراء حرفان كلاهما: ﴿رَّبُّ﴾ [٥]، والسين ست، والكاف حرفان، والواو خمسون وأربع، والطاء حرف وهي: ﴿طَلۡعُهَا﴾ [٦٥]، والفاء سبع وثلاثون، والقاف/ تسع، والألف سبع وأربعون. ١٣٢/أ

فيجمعها: ثم به علي درسك وطفقا.

وأواخر آياتها على ستة أحرف: النون، والألف، والدال، والباء، والقاف، والميم.

فالنون مائة وخمس وأربعون، والألف ثلاث، والدال اثنان، والباء خمس، والقاف حرف وهي: ﴿ٱلۡمَشَٰرِقِ﴾ [٥]، والميم ست وعشرون.

---

(١) ينظر: البيان (٢١٢)، والقول الوجيز (٢٧٠)، وفنون الأفنان (٣٠٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٣٩)، وساق ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٥ب) الكلام في هذه الآية بصيغة التمريض، بينما نرى الجزم من العطار والداني والشاطبي وابن الجوزي والسخاوي في القول بإسقاطها عن أبي جعفر، وهو المتجه.

(٢) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (ب) أسقط: «وهي».

فيجمعها: ناد بقم[1].

وعدد الأعشار في الوفاق: ثمانية عشر[2] عشرا.

صَفًّا، زَجْرًا، ذِكْرًا، لَوَٰحِدٌ، ٱلْمَشَٰرِقِ، ٱلْكَوَاكِبِ، مَّارِدٍ، جَانِبٍ، وَاصِبٌ، ثَاقِبٌ، لَّازِبٍ، وَيَسْخَرُونَ، لَايَذْكُرُونَ، يَسْتَسْخِرُونَ، مُّبِينٌ، لَمَبْعُوثُونَ، ٱلْأَوَّلُونَ، دَٰخِرُونَ، يَنظُرُونَ، ٱلدِّينِ، تُكَذِّبُونَ، ٱلْجَحِيمِ، مَّسْـُٔولُونَ، لَاتَنَاصَرُونَ، مُسْتَسْلِمُونَ، يَتَسَآءَلُونَ، ٱلْيَمِينِ، مُؤْمِنِينَ، طَٰغِينَ، لَذَآئِقُونَ، غَٰوِينَ، مُشْتَرِكُونَ، بِٱلْمُجْرِمِينَ، يَسْتَكْبِرُونَ، مَّجْنُونٍ، ٱلْمُرْسَلِينَ، ٱلْأَلِيمِ، تَعْمَلُونَ، ٱلْمُخْلَصِينَ، مَّعْلُومٌ، مُّكْرَمُونَ، ٱلنَّعِيمِ، مُّتَقَٰبِلِينَ، مَّعِينٍ، لِّلشَّٰرِبِينَ، يُنزَفُونَ، عِينٌ، مَّكْنُونٌ، يَتَسَآءَلُونَ، قَرِينٌ، ٱلْمُصَدِّقِينَ، لَمَدِينُونَ، مُّطَّلِعُونَ، ٱلْجَحِيمِ، لَتُرْدِينِ، ٱلْمُحْضَرِينَ، بِمَيِّتِينَ، بِمُعَذَّبِينَ، ٱلْعَظِيمُ، ٱلْعَٰمِلُونَ، ٱلزَّقُّومِ، لِّلظَّٰلِمِينَ، ٱلْجَحِيمِ، ٱلشَّيَٰطِينِ، ٱلْبُطُونَ، مِّنْ حَمِيمٍ، ٱلْجَحِيمِ، ضَآلِّينَ، يُهْرَعُونَ، ٱلْأَوَّلِينَ، مُّنذِرِينَ، ٱلْمُنذَرِينَ، ٱلْمُخْلَصِينَ، ٱلْمُجِيبُونَ، ٱلْعَظِيمِ، ٱلْبَاقِينَ، ٱلْأَخِرِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلْأَخَرِينَ، لَإِبْرَٰهِيمَ، سَلِيمٍ، مَاذَاتَعْبُدُونَ، تُرِيدُونَ، / ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلنُّجُومِ، سَقِيمٌ، مُدْبِرِينَ، تَأْكُلُونَ، لَاتَنطِقُونَ، بِٱلْيَمِينِ، يَزِفُّونَ، مَاتَنْحِتُونَ، تَعْمَلُونَ، فِى ٱلْجَحِيمِ، ٱلْأَسْفَلِينَ، سَيَهْدِينِ، ٱلصَّٰلِحِينَ، حَلِيمٍ، ٱلصَّٰبِرِينَ، لِلْجَبِينِ، يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ، ٱلْمُحْسِنِينَ، ٱلْمُبِينُ، عَظِيمٍ، ٱلْأَخِرِينَ، إِبْرَٰهِيمَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلصَّٰلِحِينَ، مُبِينٌ، وَهَٰرُونَ، ٱلْعَظِيمِ، ٱلْغَٰلِبِينَ، ٱلْمُسْتَبِينَ، ٱلْمُسْتَقِيمَ، ٱلْأَخِرِينَ، وَهَٰرُونَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلْمُرْسَلِينَ، تَتَّقُونَ، ٱلْخَٰلِقِينَ، ٱلْأَوَّلِينَ، لَمُحْضَرُونَ، ٱلْمُخْلَصِينَ، ٱلْأَخِرِينَ، إِلْ يَاسِينَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلْمُرْسَلِينَ، أَجْمَعِينَ، ٱلْغَٰبِرِينَ، ٱلْأَخَرِينَ، مُّصْبِحِينَ، تَعْقِلُونَ، ٱلْمُرْسَلِينَ،

٣٢ب/أ

(١) في (ب): «نادبتم» وهو خطأ، والمثبت من (أ) وهو المتجه.

(٢) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

ٱلْمَشْحُونِ، ٱلْمُدْحَضِينَ، مُلِيمٌ، ٱلْمُسَبِّحِينَ، يُبْعَثُونَ، سَقِيمٌ، يَقْطِينٍ، يَزِيدُونَ، حِينٍ، ٱلْبَنُونَ، شَٰهِدُونَ، لَيَقُولُونَ -الأول-، لَكَٰذِبُونَ، ٱلْبَنِينَ، تَحْكُمُونَ، تَذَكَّرُونَ، مُّبِينٌ، صَٰدِقِينَ، لَمُحْضَرُونَ، يَصِفُونَ، ٱلْمُخْلَصِينَ، تَعْبُدُونَ، بِفَٰتِنِينَ، ٱلْجَحِيمِ، مَّعْلُومٌ، ٱلصَّآفُّونَ، ٱلْمُسَبِّحُونَ، ٱلْأَوَّلِينَ، ٱلْمُخْلَصِينَ، يَعْلَمُونَ، ٱلْمُرْسَلِينَ، ٱلْمَنصُورُونَ، ٱلْغَٰلِبُونَ، حِينٍ، يُبْصِرُونَ، يَسْتَعْجِلُونَ، ٱلْمُنذَرِينَ، حِينٍ، يُبْصِرُونَ، يَصِفُونَ، ٱلْمُرْسَلِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ.

والسورة التي تذكر فيها (صٓ)

وهي مكية في قول الستة[(١)][(٢)].

وعدد كلماتها: سبعمائة واثنتان[(٣)] وثلاثون كلمة[(٤)].

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف وتسعة[(٥)] وستون حرفا[(٦)].

وعدد آياتها: ثمان وثمانون آية في الكوفي، وخمس في البصري، غير أيوب ابن المتوكل، وست في عدد الباقين وأيوب بن المتوكل[(٧)].

وعدد البصري -غير أيوب بن المتوكل- في هذه السورة داخلة[(٨)] في الوفاق.

---

(١) في النسختين: «الست» والمثبت هو المتجه.

(٢) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٧ب): «مكية في الأقاويل كلها»، وقال الداني في البيان (٢١٤): «وقيل: مدنية، وليس بصحيح»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ٤٩١): «هذه السورة مكية بإجماع من المفسرين»، ووافقه ابن الجوزي في زاد المسير (١٢٠٠).

(٣) في النسختين: «واثنان» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٧ب - ٧٨أ)، والبيان(٢١٤).

(٥) في النسختين: «وتسع» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: البيان (٢١٤)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٨أ) فقال: «وحروفها: ثلاثة آلاف وسبعون حرفا».

(٧) ينظر: البيان (٢١٤)، والقول الوجيز (٢٧٣) ونقل عن البصري الخلاف، ولم ينص على أيوب بن المتوكل، وأما ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٧ب) فلم يذكر أيوب بن المتوكل، وكذا ابن الجوزي في فنون الأفنان (٣٠٢)، وكذا السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٤٠).

(٨) في (ب): «داخلهم».

اختلافها ثلاث آيات: ﴿وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ﴾[١] عدها الكوفي، ﴿كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ﴾[٣٧] أسقطها البصري، ﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾[٨٤] عدها الكوفي وأيوب بن / المتوكل[1]. لم يخالف أيوبُ أهل البصرة إلا في هذه الآية فقط[2]. ١٣٣/أ

وأوائل آياتها على ثلاثة عشر[3] حرفا: الفاء، والقاف، واللام، والكاف، والصاد، والباء، والواو، والألف، والميم، والجيم، والراء، والياء، والهاء.

فالفاء خمس، والقاف أربع عشرة[4]، واللام حرف وهي: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [٨٥]، والكاف ثلاث، والصاد حرف وهي: ﴿صٓ﴾ [١]، والباء حرف وهي: ﴿بَلِ﴾ [٢]، والواو خمس وعشرون، والألف ثلاث وعشرون، والميم ثلاث، والجيم ثلاث، والراء حرفان، والياء حرف وهي: ﴿يَٰدَاوُۥدُ﴾ [٢٦]، والهاء ست كلها: ﴿هَٰذَا﴾ [٣٩].

فيجمعها: فقل كصبوا مجريه.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٧ب) ولم يذكر أيوب في عده لقوله تعالى: ﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ آية مع الكوفي، ولكن ذكره في لوحة (٨أ) أثناء كلامه على عدد الآي عند أهل البصرة، وأما السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٣٩ - ٥٤٠) فلم يذكر أيوب في موافقته للكوفي، ووافق العطار في كل ما ذكر: الداني في البيان (٢١٤)، والقول الوجيز (٢٧٤) وزاد: يعقوب الحضرمي من البصريين، وفنون الأفنان (٣٠٣) وذكر البصري مع الكوفي بإطلاق في الآية الثالثة، ولم يُفَصِّل كما فَصَّلَ العطار والداني والشاطبي.

(٢) نقل الداني في البيان (٢١٤) بصيغة التمريض أن أيوب بن المتوكل أسقطها، وأن عاصماً الجحدري عدها، ولكنه قال في (٦٩): «والأول عندنا أصح» - يريد الذي ذكره العطار -.

(٣) في النسختين: «ثلاث عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

وأواخر آياتها على عشرة أحرف[(١)]: الميم، والنون، والطاء، والقاف، والراء، والجيم، واللام، والصاد، والباء، والدال.

فالميم ثلاث، والنون ثمان عشرة[(٢)]، والطاء حرف وهي: ﴿ٱلصِّرَٰطِ﴾ [٢٢]، والقاف ستة، والراء خمس عشرة[(٣)]، والجيم حرف وهي: ﴿أَزْوَٰجٌ﴾ [٥٨]، واللام حرف وهي: ﴿أَقُولُ﴾ [٨٤]، والصاد اثنان، والباء خمس وثلاثون، والدال ست.

فيجمعها: منطق رجل صبد.

وعدد الأعشار في الوفاق: ثمانية أعشار، ويبقى خمس آيات.

شِقَاقٍ، مَنَاصٍ، كَذَّابٌ، عُجَابٌ، يُرَادُ، ٱخْتِلَٰقٌ، عَذَابِ، ٱلْوَهَّابِ، ٱلْأَسْبَٰبِ، ٱلْأَحْزَابِ، ٱلْأَوْتَادِ، ٱلْأَحْزَابُ، عِقَابِ، فَوَاقٍ، ٱلْحِسَابِ، أَوَّابٌ، ٱلْإِشْرَاقِ، أَوَّابٌ، ٱلْخِطَابِ، ٱلْمِحْرَابَ، ٱلصِّرَٰطِ، ٱلْخِطَابِ، أَنَابَ، مَـَٔابٍ، ٱلْحِسَابِ، ٱلنَّارِ، كَٱلْفُجَّارِ، ٱلْأَلْبَٰبِ، أَوَّابٌ، ٱلْجِيَادُ، بِٱلْحِجَابِ، ٱلْأَعْنَاقِ[(٤)]، أَنَابَ، ٱلْوَهَّابُ، أَصَابَ، ٱلْأَصْفَادِ، حِسَابٍ، مَـَٔابٍ، عَذَابٍ، وَشَرَابٌ[(٥)]، ٱلْأَلْبَٰبِ، أَوَّابٌ، ٱلْأَبْصَٰرِ، ٱلدَّارِ، ٱلْأَخْيَارِ، ٱلْأَخْيَارِ، مَـَٔابٍ، ٱلْأَبْوَٰبُ، شَرَابٍ، أَتْرَابٌ، / ٱلْحِسَابِ، نَفَادٍ، مَـَٔابٍ، ٱلْمِهَادُ، وَغَسَّاقٌ[(٦)]، أَزْوَٰجٌ، ٱلنَّارِ، ٱلْقَرَارُ، ٱلنَّارِ، ٱلْأَشْرَارِ، ٱلْأَبْصَٰرُ، ٱلنَّارِ، ٱلْقَهَّارُ، ٱلْغَفَّٰرُ، عَظِيمٌ، ٣٣ب/أ

(١) في النسختين: «حرفا» وما أثبته متجه.

(٢) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) في (ب): «والأعناق».

(٥) في (ب) أسقط الواو.

(٦) في (ب) أسقط الواو.

مُّعۡرِضُونَ، يَخۡتَصِمُونَ، مُّبِينٌ، مِّن طِينٍ، سَٰجِدِينَ، أَجۡمَعُونَ، ٱلۡكَٰفِرِينَ، ٱلۡعَالِينَ، مِّن[1] طِينٍ، رَجِيمٌ، ٱلدِّينِ، يُبۡعَثُونَ، ٱلۡمُنظَرِينَ، ٱلۡمَعۡلُومِ، أَجۡمَعِينَ، ٱلۡمُخۡلَصِينَ، أَجۡمَعِينَ، ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ، لِّلۡعَٰلَمِينَ، حِينِۭ.

(١) في (ب) بدون: «من».

والسورة التي تذكر فيها (الزمر)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[(١)].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا اثنتان[(٢)] منها أنزلتا بالمدينة:

إحداهما[(٣)]: قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا﴾ [٢٣] إلى آخر الآية.

والثانية: قوله تعالى: ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ[(٤)] عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ﴾ إلى قوله: ﴿وَكُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [٥٣-٥٩].

وقيل[(٥)] أيضا: إلا ثلاث آيات أنزلت بالمدينة في وحشي قوله تعالى: ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ٥١٧): «هذه السورة مكية بإجماع، غير ثلاث آيات نزلت في شأن وحشي قاتل حمزة بن عبدالمطلب وهي: ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ الآيات، وقالت فرقة: بل إلى آخر السورة هو مدني، وقيل: فيها مدني سبع آيات»، وينظر: ابن الجوزي في زاد المسير (١٢٢٣) فقد نقل مكيتها عن من سبق غير عطاء.

(٢) في النسختين: «اثنين» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «إحديهما» والمثبت هو المتجه.

(٤) في (ب) وقف بالآية الكريمة إلى هنا.

(٥) نسب إلى ابن عباس وعطاء. ينظر: جامع البيان (٢٠/ ٢٢٥)، والمحرر الوجيز (٤/ ٥٣٧) فقد نقلاه عن عطاء، ونقله ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٨ب)، والبيان (٢١٦) عنهما، ونقله ابن الجوزي في زاد المسير (١٢٣٣) عن ابن عباس، وكذا القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٥/ ١٧٥). ولا تعارض في ذلك فإن عطاء في الأصل يرويه عن ابن عباس.

ﭐلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾[٥٣-٥٥][١].

وعدد كلماتها: ألف ومائة واثنتان[٢] وسبعون كلمة[٣].

وعدد حروفها: أربعة آلاف وسبعمائة وثمانية أحرف[٤].

وعدد آياتها: خمس وسبعون آية في الكوفي، وثلاث في الشامي، وآيتان في عدد الباقين[٥].

---

(١) وقد ورد في سبب نزولها ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٩٧) عن ابن عباس قال: «بعث رسول الله ﷺ إلى وحشي قاتلِ حمزةَ يدعوه إلى الإسلام، فأرسل إليه: يا محمد كيف تدعوني إلى دينك وأنت تزعم أن من قتل أو أشرك أو زنا يلق أثاما، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا، وأنا قد صنعت ذلك فهل تجد لي من رخصة؟ فأنزل الله ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾[الفرقان:٧٠] فقال وحشي: يا محمد هذا شرط شديد إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فلعلي لا أقدر على هذا، فأنزل الله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا﴾[النساء:٤٨] فقال وحشي: يا محمد أرى بعد مشيئة فلا أدري يغفر لي أم لا؟ فهل غير هذا؟ فأنزل الله ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ قال وحشي: هذا، فجاء فأسلم، فقال الناس: يا رسول الله إذا أصبنا ما أصاب وحشي؟ قال: «هي للمسلمين عامة». قال ابن الجوزي في زاد المسير (١٠٢٢): «وفي هذا الحديث المذكور عنه نظر، وهو بعيد الصحة، والمحفوظ في إسلامه غير هذا، وأنه قدم مع رسل الطائف فأسلم من غير اشتراط»، وينظر: الاستيعاب للهلالي أيضا فقد حكم بضعف إسناده (٣/ ٢٠).

(٢) في النسختين: «واثنان» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: البيان (٢١٦)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٩أ) فقال: «وكلماتها: ألف وثمانمائة واثنتان وسبعون كلمة».

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٩أ)، والبيان (٢١٦).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٩أ)، والبيان (٢١٦)، والقول الوجيز (٢٧٦)، وفنون الأفنان (٣٠٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٤١).

وسبعون آية في الوفاق.

اختلافها سبع آيات: ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾[٣] أسقطها الكوفي، ﴿لَّهُ ٱلدِّينَ﴾[٢] الثاني [آية:١١] عدها الكوفي والشامي[(١)]، ﴿لَّهُۥ دِينِي﴾[١٤] عدها الكوفي، ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾[١٧] أسقطها المدني الأول والمكي، ﴿مِنْ هَادٍ﴾ الثاني [آية:٣٦] ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[٣٩] عدها الكوفي[(٢)].

وأوائل آياتها على اثني عشر[(٣)] حرفا: الثاء، والباء، والتاء، والخاء، واللام، والفاء، والكاف، والميم، والواو، والضاد، والألف، والقاف.

فالثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [٣١]، والباء حرفان،/ والتاء حرف وهي: ﴿تَنزِيلُ﴾ [١]، والخاء حرفان وهما: ﴿خَلَقَ﴾ [٥]، واللام ست، والفاء خمس، والكاف حرف وهي: ﴿كَذَّبَ﴾ [٢٥]، والميم حرف وهي: ﴿مَن﴾ [٤٠]، والواو ثلاث وعشرون، والضاد حرف وهي: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ﴾ [٢٩][(٤)]، والألف ثلاث وعشرون، والقاف اثنا عشر. ٣٤/أ

فيجمعها: ثبت خلفكم وضاق.

وأواخر آياتها على سبعة أحرف: الميم، والنون، والباء، والراء، والدال،

(١) قال ابن الجوزي في فنون الأفنان (٣٠٣): «وقيل: إن الشامي لم يعدها آية».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٩أ)، والبيان (٢١٦)، والقول الوجيز (٢٧٦ - ٢٧٧)، وفنون الأفنان (٣٠٣ - ٣٠٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٠ - ٥٤١)، وقد غفل العطار عن ذكر الخلاف في الآية السابعة وهي قوله تعالى: ﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾[٢٠] فقد عدها المدني الأول والمكي، ولم يعدها الباقون. ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٧٩أ)، والبيان (٢١٦)، والقول الوجيز (٢٧٦)، وفنون الأفنان (٣٠٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٤١).

(٣) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٤) في (ب) بدون ذكر لفظ الجلالة.

واللام، والياء.

فالميم خمس، والنون اثنان وخمسون، والباء أربع، والراء ست، والدال ثلاث، واللام اثنان كلاهما: ﴿وَكِيلٌ﴾ [٦٢]، والياء حرف وهي: ﴿لَّهُۥ دِينِى﴾ [١٤].

فيجمعها: منبر دلي.

وعدد الأعشار في الوفاق: سبعة أعشار.

ٱلْحَكِيمِ، ٱلدِّينَ -الأول-، كَفَّارٌ، ٱلْقَهَّارُ، ٱلْغَفَّٰرُ، تُصْرَفُونَ، ٱلصُّدُورِ، ٱلنَّارِ، ٱلْأَلْبَٰبِ، حِسَابٍ، ٱلْمُسْلِمِينَ، عَظِيمٍ، ٱلْمُبِينُ، فَٱتَّقُونِ، ٱلْأَلْبَٰبِ، ٱلنَّارِ، ٱلْمِيعَادَ، ٱلْأَلْبَٰبِ، مُّبِينٍ، مِنْ هَادٍ -الأول-، تَكْسِبُونَ، لَا يَشْعُرُونَ، يَعْلَمُونَ، يَتَذَكَّرُونَ، يَتَّقُونَ، لَا يَعْلَمُونَ، مَّيِّتُونَ، تَخْتَصِمُونَ، لِّلْكَٰفِرِينَ، ٱلْمُتَّقُونَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، يَعْمَلُونَ، ذِى ٱنتِقَامٍ، ٱلْمُتَوَكِّلُونَ، مُّقِيمٌ، بِوَكِيلٍ، يَتَفَكَّرُونَ، يَعْقِلُونَ، تُرْجَعُونَ، يَسْتَبْشِرُونَ، يَخْتَلِفُونَ، يَحْتَسِبُونَ، يَسْتَهْزِءُونَ، لَا يَعْلَمُونَ، يَكْسِبُونَ، بِمُعْجِزِينَ، يُؤْمِنُونَ، ٱلرَّحِيمُ، لَا تُنصَرُونَ[١]، لَا تَشْعُرُونَ[٢]، ٱلسَّٰخِرِينَ، ٱلْمُتَّقِينَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، لِّلْمُتَكَبِّرِينَ، يَحْزَنُونَ، وَكِيلٌ، ٱلْخَٰسِرُونَ، ٱلْجَٰهِلُونَ، ٱلْخَٰسِرِينَ، ٱلشَّٰكِرِينَ، يُشْرِكُونَ، يَنظُرُونَ، لَا يُظْلَمُونَ، يَفْعَلُونَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، ٱلْمُتَكَبِّرِينَ، خَٰلِدِينَ، ٱلْعَٰمِلِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ.

---

(١) في (ب) بدون: «لا».

(٢) في (ب): «لا تشعرون».

٣٤ب/أ

/ والسورة التي تذكر فيها (المؤمن)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر(١).

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا اثنتين(٢) منها قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾[٥٦-٥٧](٣).

وعدد كلماتها: ألف ومائة وتسع وتسعون كلمة(٤).

وعدد حروفها: أربعة آلاف وتسعمائة وستون حرفا(٥).

وعدد آياتها: ست وثمانون آية في الشامية، وخمس في الكوفية، وأربع في المدنِيَّيْنِ والمكي، واثنتان في البصري(٦). وثمانون في الوفاق.

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ٥٤٥): «هذه السورة مكية بإجماع»، وينظر: زاد المسير (١٢٣٩) فقد نقل مكيتها عن من سبق غير عطاء وجابر، ونقله عن من سبق القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٥/ ١٨٨).

(٢) في النسختين: «اثنين» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٠أ)، وزاد المسير (١٢٣٩) وذكره بلفظ: «حكي»، والجامع لأحكام القرآن (١٥/ ١٨٨)، وقد حكم ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/ ٥٤٥) بضعف هذا القول فقال: «وقد روي في بعض آياتها أنها مدنية، وهذا ضعيف، والأول أصح» - أي أنها مكية - وهذا يبين لنا نقل ابن الجوزي لهذا القول بلفظ التمريض، فكأنه يذهب مذهب ابن عطية.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٠أ)، والبيان (٢١٨).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٠أ)، والبيان (٢١٨).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٠أ)، والبيان (٢١٨)، والقول الوجيز (٢٧٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٢)، وفنون الأفنان (٣٠٤) وقال: «وفي رواية: أنها خمس وثمانون في عدِّ الشامي».

اختلافها في تسع آيات[١]: ﴿حمٓ﴾[١] عدها الكوفي، ﴿يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ﴾[١٥] أسقطها الشامي، ﴿يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ﴾[١٦] و﴿كَٰظِمِينَۚ﴾[١٨] أسقطها الكوفي[٢]، ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾[٥٣] أسقطها المدني الأخير والبصري، ﴿ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾[٥٨] عدها المدني الأخير والشامي، ﴿يُسۡحَبُونَ﴾[٧١][٣] عدها الكوفي والشامي المدني الأول[٤] والمكي[٥]، ﴿أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ﴾[٧٣] عدها الكوفي والشامي[٦].

---

(١) لم يذكر العطار الخلاف في آية وهي: ﴿فِي ٱلۡحَمِيمِ﴾ [٧٢] فقد عدها المدني الأول والمكي. ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٠أ)، والبيان (٢١٨)، والقول الوجيز (٢٨٠)، وفنون الأفنان (٣٠٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٢).

(٢) وقع تقصير من العطار في قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ﴾ حيث ذكر أن الكوفي أسقطها، ولم يذكر معه غيره، والمتجه أن يقول: عدها الشامي، ولم يعدها الباقون. ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٠أ)، والبيان (٢١٨)، والقول الوجيز (٢٨٠)، وفنون الأفنان (٣٠٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٤١).

(٣) في (ب): «يسبحبون» وهو خطأ.

(٤) الصحيح أن المدني الأخير ممن عَدَّها، وليس المدني الأول، وأن المكي في جملة من لم يَعُدّها، والعجيب أن في النسختين لم يعطف المدنيَّ الأولَ والمكي بالواو على من سبقهما، فأظن أنهما وقعا في السياق خطأ، وكان يريد ذكر المدني الأخير، والعلم عند الله تعالى. ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٠أ)، والبيان (٢١٨)، والقول الوجيز (٢٨٠)، وفنون الأفنان (٣٠٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٢).

(٥) الصحيح أن المكي لم يعدها آية. ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٠أ)، والبيان (٢١٨)، والقول الوجيز (٢٨٠)، وفنون الأفنان (٣٠٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٢).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٠أ)، والبيان (٢١٨)، والقول الوجيز (٢٨٠)، وفنون الأفنان (٣٠٤ - ٣٠٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٤١ - ٥٤٢).

وأوائل آياتها على خمسة عشر[١] **حرفا**: الثاء، والميم، والهاء، والواو، والذال، واللام، والكاف، والفاء، والحاء، والألف، والقاف، والتاء، والغين، والياء[٢]، والراء.

والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [٧٣]، والميم أربع، والهاء خمس كلها: ﴿هُوَ﴾ [١٣]، والواو اثنان[٣] وعشرون، والذال أربع كلها: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٢٢]، واللام حرفان، والكاف حرفان، والفاء عشر، والحاء حرف وهي: ﴿حمٓ﴾ [١]، والألف تسع عشرة[٤]، والقاف/ أربع، والتاء حرفان، والغين حرف وهي: ﴿غَافِرِ﴾ [٣]، والياء ست، والراء حرفان. ١٣٥/أ

فيجمعها: ثم هو ذلك فحاق تغير.

وأواخر آياتها على ثمانية أحرف: العين، والنون، والباء[٥]، والراء، والميم، والدال، واللام، والقاف.

فالعين حرف وهي: ﴿يُطَاعُ﴾ [١٨]، والنون اثنان[٦] وثلاثون، والباء سبع عشرة[٧]، والراء خمس عشرة[٨]، والميم خمس، والدال عشر، واللام ثلاث،

(١) في النسختين: «خمس عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (ب) لم يذكر الياء هنا.

(٣) في النسختين: «اثنا»والمثبت هو المتجه.

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٥) في (ب): «والياء» وهو خطأ.

(٦) في النسختين: «اثني» والمثبت هو المتجه.

(٧) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٨) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

والقاف حرفان.

فيجمعها: عنبر مدلق.

وعدد الأعشار في الوفاق: ثمانية أعشار.

ٱلْعَلِيمِ، ٱلْمَصِيرُ، ٱلْبَلَدِ، عِقَابِ، ٱلنَّارِ، ٱلْجَحِيمِ، ٱلْحَكِيمُ، ٱلْعَظِيمُ، فَتَكْفُرُونَ، سَبِيلِ، ٱلْكَبِيرِ، يُنِيبُ، ٱلْكَٰفِرُونَ، ٱلْقَهَّارِ، ٱلْحِسَابِ، يُطَاعُ، ٱلصُّدُورُ، ٱلْبَصِيرُ، وَاقٍ[(١)]، ٱلْعِقَابِ، مُّبِينٍ، كَذَّابٌ، ضَلَٰلٍ، ٱلْفَسَادَ، ٱلْحِسَابِ، كَذَّابٌ، ٱلرَّشَادِ، ٱلْأَحْزَابِ، لِّلْعِبَادِ، ٱلتَّنَادِ، هَادٍ، مُّرْتَابٌ، جَبَّارٍ، ٱلْأَسْبَٰبَ، تَبَابٍ، ٱلرَّشَادِ، ٱلْقَرَارِ، حِسَابٍ، ٱلنَّارِ، ٱلْغَفَّٰرِ، ٱلنَّارِ، بِٱلْعِبَادِ، ٱلْعَذَابِ، ٱلْعَذَابِ، ٱلنَّارِ، ٱلْعِبَادِ، ٱلْعَذَابِ، ضَلَٰلٍ، ٱلْأَشْهَٰدُ، ٱلدَّارِ، ٱلْأَلْبَٰبِ، ٱلْإِبْكَٰرِ، ٱلْبَصِيرُ، لَا يَعْلَمُونَ، تَتَذَكَّرُونَ[(٢)]، لَا يُؤْمِنُونَ، دَاخِرِينَ، لَا يَشْكُرُونَ، تُؤْفَكُونَ، يَجْحَدُونَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، تَعْقِلُونَ، كُن[(٣)] فَيَكُونُ، يُصْرَفُونَ، يَعْلَمُونَ، يُسْجَرُونَ، ٱلْكَٰفِرِينَ، تَمْرَحُونَ، ٱلْمُتَكَبِّرِينَ، يُرْجَعُونَ، ٱلْمُبْطِلُونَ، تَأْكُلُونَ، تُحْمَلُونَ، تُنكِرُونَ، يَكْسِبُونَ، يَسْتَهْزِءُونَ، مُشْرِكِينَ، / ٱلْكَٰفِرُونَ. ٣٥ب/أ

---

(١) في (ب): «من واق».

(٢) في (ب): «يتذكرون».

(٣) في (ب) أسقط: «كن».

والسورة التي تذكر فيها (السجدة)[(١)]

وهي مكية[(٢)] في قول الستة[(٣)].

وعدد كلماتها: سبعمائة وست[(٤)] وتسعون كلمة[(٥)].

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون حرفا[(٦)].

وعدد آياتها: أربع وخمسون آية في الكوفي، وثلاث في المدنِيَّيْنِ والمكي، واثنتان في البصري والشامي[(٧)].

وعدد البصري والشامي في هذه السورة داخلهما في الوفاق.

اختلافها آيتـــان: ﴿حمٓ﴾[١] عــدهــا الكـــوفي، ﴿عَادٍوَثَمُودَ﴾[١٣]

---

(١) ورد الاسم بهذا مرفوعاً، وسميت في بعض المصاحف وترجم بها أصحاب الحديث، وعنون بها عدد كبير من المفسرين. ينظر: أسماء السور وفضائلها، د. منيرة الدوسري (٣٥٦ – ٣٥٨).

(٢) في (ب) سقط قوله: «وهي مكية».

(٣) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨١أ): «مكية في قولهم جميعا»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣): «هذه السورة مكية بإجماع من المفسرين»، ونقل الإجماع أيضا ابن الجوزي في زاد المسير (١٢٥٢).

(٤) في النسختين: «وستة» والمثبت هو المتجه.

(٥) خالف العطار ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨١أ) فقال: «وكلماتها: سبعمائة وست وسبعون كلمة»، ووافقه الداني في البيان (٢٢٠).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨١أ)، والبيان (٢٢٠).

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨١أ)، والبيان (٢٢٠)، والقول الوجيز (٢٨٣)، وفنون الأفنان (٣٠٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٢).

أسقطها البصري والشامي[١].

وأوائل آياتها على أربعة عشر[٢] **حرفا**: السين، والنون، والقاف، والواو، واللام، والثاء، والباء[٣]، والألف، والتاء، والحاء، والذال، والفاء، والكاف، والميم.

فالسين حرف وهي: ﴿سَنُرِيهِمْ﴾ [٥٣]، والنون حرفان[٤]، والقاف ثلاث كلها: ﴿قُلْ﴾ [٦]،والواو اثنان[٥] وعشرون، واللام حرفان، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [١١]، والباء حرف وهي: ﴿بَشِيرًا﴾ [٤]، والألف ثمان، والتاء حرف وهي: ﴿تَنزِيلٌ﴾ [٢]، والحاء[٦] حرفان، والذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٢٨]، والفاء سبع، والكاف حرف وهي: ﴿كِتَٰبٌ﴾ [٣]، والميم حرفان.

فيجمعها: سنقول ثبات حذفكم.

و[٧] **أواخر آياتها على عشرة أحرف**[٨]: الضاد، والباء[٩]، والطاء، والميم، والصاد، والدال، والراء، والظاء، والزاي، والنون.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨١أ)، والبيان (٢٢٠)، والقول الوجيز (٢٨٣)، وفنون الأفنان (٣٠٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٢).

(٢) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (ب): «والياء» وهو خطأ.

(٤) في (أ): «حرفين» والمثبت من (ب) وهو المتجه.

(٥) في (أ): «اثني» وفي (ب): «اثنا» والمثبت هو المتجه.

(٦) في (ب): «والخاء» وهو خطأ.

(٧) في (ب) أسقط ذكر الواو.

(٨) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٩) في (ب): «والياء» وهو خطأ.

فالضاد حرف/ وهي: ﴿عَرِيضٍ﴾ [٥١]، لا ثاني لها في كل القرآن، والباء حرف وهي: ﴿مُرِيبٍ﴾ [٤٥]، والطاء حرفان، والميم ثمان، والصاد حرف وهي: ﴿مَّحِيصٍ﴾ [٤٨]، والدال سبع، والراء اثنان، والظاء حرف وهي: ﴿غَلِيظٍ﴾ [٥٠]، والزاي حرف وهي: ﴿عَزِيزٌ﴾ [٤١]، والنون ثلاثون. ١٣٦/أ

فيجمعها: ضبط مصدر ظزن[1].

وعدد الأعشار في الوفاق: خمسة أعشار، ويبقى آيتان.

ٱلرَّحِيمِ، يَعۡلَمُونَ، لَايَسۡمَعُونَ، عَٰمِلُونَ، لِّلۡمُشۡرِكِينَ، كَٰفِرُونَ، مَمۡنُونٍ، رَبُّ[2] ٱلۡعَٰلَمِينَ، لِّلسَّآئِلِينَ، طَآئِعِينَ، ٱلۡعَلِيمِ، كَٰفِرُونَ، يَجۡحَدُونَ، لَايُنصَرُونَ، يَكۡسِبُونَ، يَتَّقُونَ، يُوزَعُونَ، يَعۡمَلُونَ، تُرۡجَعُونَ، تَعۡمَلُونَ، ٱلۡخَٰسِرِينَ، ٱلۡمُعۡتَبِينَ، خَٰسِرِينَ، تَغۡلِبُونَ، يَعۡمَلُونَ، يَجۡحَدُونَ، ٱلۡأَسۡفَلِينَ، تُوعَدُونَ، تَدَّعُونَ، رَّحِيمٍ، ٱلۡمُسۡلِمِينَ، حَمِيمٌ، عَظِيمٍ، ٱلۡعَلِيمُ، تَعۡبُدُونَ، لَايَسۡـَٔمُونَ[3]، قَدِيرٌ، بَصِيرٌ، عَزِيزٌ، حَمِيدٍ، أَلِيمٍ، بَعِيدٍ، مُرِيبٍ، لِّلۡعَبِيدِ، شَهِيدٍ، مَّحِيصٍ، قَنُوطٌ، غَلِيظٍ، عَرِيضٍ، بَعِيدٍ، شَهِيدٌ، مُّحِيطُۢ.

(١) في (أ) غير واضحة، وفي (ب): «طرن» والمثبت هو الصحيح الموافق للحروف.

(٢) في (ب) بدون لفظ: «رب».

(٣) في (ب) بدون: «لا».

والسورة التي تذكر فيها ﴿حمٓ[1] عٓسٓقٓ﴾

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[2].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا آية[3] منها قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [٢٣].

وقال ابن عباس: لما نزلت هذه[4] الآية[5] قال رجل من الأنصار: والله ما أنزل الله هذه قط، فأنزل الله تعالى هذه الآية:/ ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾ [٢٤] ثم إن الرجل الأنصاري تاب من ذلك وندم، فأنزل الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ إلى قوله: ﴿وَٱلْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [٢٥-٢٦][6].

٣٦ب/أ

(١) في (ب) بدون: «حم».

(٢) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٢٥): «هذه السورة مكية بإجماع من أكثر المفسرين»، وينظر ابن الجوزي في زاد المسير (١٢٦٣) فقد نقله عن الجمهور، ونقل القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٦/ ٣) القول بمكيتها عمن ذُكِرَ في المتن.

(٣) المنقول عن ابن عباس وقتادة أن فيها أربع آيات أنزلت بالمدينة قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ٱلصُّدُورِ﴾ [٢٣-٢٤]، وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿مِّن سَبِيلٍ﴾ [٣٩-٤١]. ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨١ب)، والمحرر الوجيز (٥/ ٢٥)، وزاد المسير (١٢٦٣)، والجامع لأحكام القرآن (١٦/ ٣).

(٤) في (ب) بدون: «هذه».

(٥) في (أ) كتب الآية ثم ضرب عليها، وفي (ب) لم يكتبها.

(٦) ولم أقف على هذا الأثر بهذا اللفظ وذكره ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨١ب - ٨٢أ) مختصرا، ووقفت على شيء قريب منه وهو: عن ابن عباس قال: «قالت الأنصار - =

وفي رواية أخرى عن ابن عباس وقتادة أيضا: أنها مكية إلا سبع آيات[(١)]، أنزلن بالمدينة، وهو قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ إلى تمام السبع آيات [٢٣-٢٩].

وعدد كلماتها: ثمانمائة وست[(٢)] وستون كلمة[(٣)].

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانية وثمانون حرفا[(٤)].

وعدد آياتها: ثلاث وخمسون في عدد الكوفيين، وخمسون في عدد المدنيين والمكي والبصري والشامي[(٥)] في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

= فيما بينهم - : لو جمعنا لرسول الله ﷺ مالا فبسط يده لا يحول بينه وبينه أحد، فأتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنا أردنا أن نجمع لك من أموالنا؛ فأنزل الله ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ فخرجوا مختلفين، فقال بعضهم: ألم تروا إلى ما قال رسول الله ﷺ وقال بعضهم: إنما قال هذا لنقاتل عن أهل بيته وننصرهم؛ فأنزل الله ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ﴾ [٢٤-٢٥] فعرض لهم رسول الله ﷺ بالتوبة إلى قوله: ﴿وَيَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۚ﴾ [٢٦] هم الذين قالوا هذا، أن تتوبوا إلى الله وتستغفرونه» أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٢/ ٣٣ رقم ١٢٣٨٤)، والأوسط(٦/ ٤٩ رقم ٥٧٥٨). وسنده ضعيف جدا. ينظر: الاستيعاب للهلالي (٣/ ١٩٢).

(١) لم أقف على هذه الرواية.

(٢) في النسختين: «وستة» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٢أ)، والبيان (٢٢١).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٢أ)، والبيان (٢٢١).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٢أ)، والبيان (٢٢١)، والقول الوجيز (٢٨٤)، وفنون الأفنان (٣٠٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٣) وذكر أنها عند غير الكوفي: إحدى وخمسون آية، وهو خطأ لمخالفته لما ذكره الأئمة كالعطار والداني والشاطبي وابن الجوزي من أنها عند غير الكوفي: خمسون آية.

اختلافها ثلاث آيات: ﴿حمٓ﴾[١] عدها الكوفي، وكذا ﴿عٓسٓقٓ﴾[٢] وكذا ﴿فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾[١] [٣٢].

وأوائل آياتها على ثلاثة عشر[٢] حرفا: الألف، والشين، والفاء، والذال[٣]، واللام، والكاف، والميم، والحاء، والياء، والصاد، والعين، والتاء، والواو.

فالألف عشر، والشين [حرف] وهي: ﴿شَرَعَ﴾[١٣]، والفاء ثلاث، والذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٢٣]، واللام ثلاث، والكاف حرف وهي: ﴿كَذَٰلِكَ﴾ [٣]، والميم حرف وهي: ﴿مَن كَانَ﴾[٢٠]، والحاء حرف وهو[٤]: ﴿حمٓ﴾[١]، والياء حرف وهي: / ﴿يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا﴾ [١٨]، والصاد حرف وهي: ﴿صِرَٰطِ ٱللَّهِ﴾ [٥٣]، والعين حرف وهي: ﴿عٓسٓقٓ﴾ [٢]، والتاء حرفان، والواو سبع وعشرون.

١٣٧/أ

فيجمعها: أشف ذلك محيص عتو.

وأواخر آياتها على تسعة أحرف: النون، والزاء، واللام، والميم، والباء، والراء، والصاد، والدال، والقاف.

فالنون ست، والزاء حرف وهي: ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾[١٩]، واللام أربع، والميم إحدى عشرة[٥]، والباء خمس، والراء عشرون، والصاد حرف وهي: ﴿مَّحِيصٍ﴾ [٣٥]،

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٢أ)، والبيان (٢٢١)، والقول الوجيز (٢٨٥)، وفنون الأفنان (٣٠٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٢ - ٥٤٣).

(٢) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين سقط ذكر الذال هنا، وأثبته ليتجه الكلام، وقد ذكره في بيان العدد لكل حرف.

(٤) في (ب): «وهي».

(٥) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

والدال أربع، والقاف حرف وهي: ﴿عٓسٓقٓ﴾[٢].

فيجمعها: نزل مبر صدق.

وعدد الأعشار في الوفاق: خمسة أعشار.

ٱلۡحَكِيمُ، ٱلۡعَظِيمُ، ٱلرَّحِيمُ، بِوَكِيلٍ، ٱلسَّعِيرِ، نَصِيرٍ، قَدِيرٌ، أُنِيبُ، ٱلۡبَصِيرُ، عَلِيمٌ، يُنِيبُ، مُرِيبٍ، ٱلۡمَصِيرُ، شَدِيدٌ، قَرِيبٌ، بَعِيدٍ، ٱلۡعَزِيزُ، نَّصِيبٍ، أَلِيمٌ، ٱلۡكَبِيرُ، شَكُورٌ، ٱلصُّدُورِ، تَفۡعَلُونَ، شَدِيدٌ، بَصِيرٌ، ٱلۡحَمِيدُ، قَدِيرٌ، كَثِيرٍ، نَصِيرٍ، شَكُورٍ، كَثِيرٍ، مَّحِيصٍ، يَتَوَكَّلُونَ، يَغۡفِرُونَ، يُنفِقُونَ، يَنتَصِرُونَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، سَبِيلٍ، أَلِيمٌ، ٱلۡأُمُورِ، سَبِيلٍ، مُّقِيمٍ، سَبِيلٍ، نَّكِيرٍ، كَفُورٌ، ٱلذُّكُورَ، قَدِيرٌ، حَكِيمٌ، مُّسۡتَقِيمٍ، ٱلۡأُمُورُ.

والسورة التي تذكر فيها (الزخرف)

وهي مكية في قول الستة[(١)].

٣٧ب/أ **وعدد كلماتها:** ثمانمائة وثلاث وثلاثون/ كلمة[(٢)].

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف وأربعمائة حرف[(٣)].

وعدد آياتها: ثمان وثمانون آية في الشامي، وتسع في عدد الباقين[(٤)].

وعدد الشامي في[(٥)] هذه السورة داخلة في الوفاق.

واختلافها آيتان: ﴿حمٓ﴾[١] عدها الكوفي، ﴿هُوَمَهِينٌ﴾[٥٢] أسقطها الكوفي والشامي[(٦)].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٢ب): «مكية في قولهم جميعا»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٥): «هذه السورة مكية بإجماع من أهل العلم»، ونقل الإجماع ابن الجوزي في زاد المسير (١٢٧٤) ثم نقل عن مقاتل أن فيها آية مدنية وهي قوله تعالى: ﴿وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا﴾ [٤٥]، وجرى مجراه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٦/ ٤١).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٢ب)، والبيان (٢٢٣).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٢ب)، والبيان (٢٢٣).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٢ب)، والبيان (٢٢٣)، والقول الوجيز (٢٨٦)، وفنون الأفنان (٣٠٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٣).

(٥) في (ب) سقط قوله: «في هذه السورة».

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٢ب)، والبيان (٢٢٣)، والقول الوجيز (٢٨٦)، وفنون الأفنان (٣٠٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٣) وغفل السخاوي فلم يذكر الخلاف في الآية الثانية، وحكى خلافا في آية ليس فيها خلاف بين أهل العدد، وهي قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ﴾[٢٧] ولم يوافقه على ذلك أحد.

وأوائل آياتها على عشرة أحرف[١]: الفاء، والهاء، واللام، والقاف، والياء، والسين، والباء، والحاء، والألف، والواو[٢].

فالفاء تسع عشرة[٣]، والهاء حرف وهي: ﴿هَلۡ﴾ [٦٦]، واللام أربع، والقاف حرفان كلاهما: ﴿قُلۡ﴾ [٨١]، والواو ثمان وثلاثون، والياء حرفان، والسين حرف وهي: ﴿سُبۡحَٰنَ﴾ [٨٢]، والباء حرفان كلاهما: ﴿بَلۡ﴾ [٢٢]، والحاء حرفان، والألف ثمان عشرة[٤].

فيجمعها: فهل قوي سبحا.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والميم، واللام.

فالنون ثمان وسبعون، والميم عشر، واللام حرف وهي: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [٥٩].

فيجمعها: نمل.

وعدد الأعشار في الوفاق: ثمانية أعشار، ويبقى ثمان آيات.

ٱلۡمُبِينِ، تَعۡقِلُونَ، حَكِيمٌ، مُّسۡرِفِينَ، ٱلۡأَوَّلِينَ، يَسۡتَهۡزِءُونَ، ٱلۡأَوَّلِينَ، ٱلۡعَلِيمُ، تَهۡتَدُونَ، تُخۡرَجُونَ، تَرۡكَبُونَ، مُقۡرِنِينَ، لَمُنقَلِبُونَ، مُّبِينٌ، بِٱلۡبَنِينَ، كَظِيمٌ، مُبِينٍ، يُسۡـَٔلُونَ[٥]، يَخۡرُصُونَ، مُسۡتَمۡسِكُونَ، مُّهۡتَدُونَ،/ مُّقۡتَدُونَ، كَٰفِرُونَ، ٱلۡمُكَذِّبِينَ، تَعۡبُدُونَ، سَيَهۡدِينِ، يَرۡجِعُونَ، مُّبِينٌ، كَٰفِرُونَ، عَظِيمٍ، يَجۡمَعُونَ، يَظۡهَرُونَ، يَتَّكِـُٔونَ، لِلۡمُتَّقِينَ، ١٣٨/أ

(١) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٢) سقط ذكره من (أ) والمثبت من (ب).

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٥) في (ب): «ويسئلون».

قَرِينٌ، مُّهْتَدُونَ، ٱلْقَرِينُ، مُشْتَرِكُونَ، مُّبِينٍ، مُّنتَقِمُونَ، مُّقْتَدِرُونَ، مُّسْتَقِيمٍ، تُسْـَٔلُونَ، يُعْبَدُونَ، ٱلْعَالَمِينَ، يَضْحَكُونَ، يَرْجِعُونَ، لَمُهْتَدُونَ، يَنكُثُونَ، تُبْصِرُونَ، يُبِينُ، مُقْتَرِنِينَ، فَسِقِينَ، أَجْمَعِينَ، لِّلْأَخِرِينَ، يَصِدُّونَ، خَصِمُونَ، إِسْرَآءِيلَ، يَخْلُفُونَ، مُّسْتَقِيمٌ، مُّبِينٌ، وَأَطِيعُونِ، مُّسْتَقِيمٌ، أَلِيمٍ، لَايَشْعُرُونَ، ٱلْمُتَّقِينَ، تَحْزَنُونَ، مُسْلِمِينَ، تُحْبَرُونَ، خَلِدُونَ، تَعْمَلُونَ، تَأْكُلُونَ، خَلِدُونَ، مُبْلِسُونَ، ٱلظَّلِمِينَ، مَّكِثُونَ، كَرِهُونَ، مُبْرِمُونَ، يَكْتُبُونَ، ٱلْعَبِدِينَ، يَصِفُونَ، يُوعَدُونَ، ٱلْعَلِيمُ، تُرْجَعُونَ، يَعْلَمُونَ، يُؤْفَكُونَ، لَّايُؤْمِنُونَ، يَعْلَمُونَ.

والسورة التي تذكر فيها (الدخان)

وهي مكية في قول الستة[(١)].

وعدد كلماتها: ثلاثمائة وست وأربعون كلمة[(٢)].

وعدد حروفها: ألف وأربعمائة وواحد[(٣)] وثلاثون حرفا[(٤)].

وعدد آياتها: تسع وخمسون آية في الكوفي، وسبع في البصري، وست في عدد الباقين[(٥)].

وخمس في الوفاق.

اختلافها أربع آيات: ﴿حمٓ﴾[١] عدها الكوفي وكذا: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ﴾ [٣٤]، ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [٤٣] أسقطها المدني الأخير والمكي[(٦)]، ﴿يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾[٤٥] أسقطها المدني الأول والشامي[(٧)].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٣ب): «مكية في الأقاويل كلها»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٦٨): «هذه السورة مكية لا أحفظ خلافا في شيء منها»، ونقل ابن الجوزي في زاد المسير (١٢٨٧) الإجماع على مكيتها كلها.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٣ب)، والبيان (٢٢٥).

(٣) في النسختين: «وإحدى» وما أثبته متجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٣ب)، والبيان (٢٢٥).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٣ب)، والبيان (٢٢٥)، والقول الوجيز (٢٨٨)، وفنون الأفنان (٣٠٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٤).

(٦) في (ب) سقط قوله: «والمكي».

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٣ب)، والبيان (٢٢٥)، والقول الوجيز (٢٨٨ - ٢٨٩)، =

٣٨ب/أ / **وأوائل آياتها على أربعة عشر حرفا:** الثاء، والميم، والذال، واللام، والكاف، والواو، والألف، والحاء، والياء، والطاء[١]، والفاء، والخاء، والباء، والراء.

فالثاء حرفان كلاهما: ﴿ثُمَّ﴾ [١٤]، والميم حرفان، والذال حرف وهي: ﴿ذُقۡ﴾ [٤٩]، واللام حرفان، والكاف خمس، والواو اثنا عشر، والألف ثلاث عشرة[٢]، والحاء حرف وهي: ﴿حمٓ﴾ [١]، والياء خمس، والطاء حرف وهي: ﴿طَعَامُ﴾ [٤٤]، والفاء عشر، والخاء حرف وهي: ﴿خُذُوهُ﴾ [٤٧]، والباء حرف وهي: ﴿بَلۡ﴾ [٩]، والراء ثلاث.

فيجمعها: ثم ذلك وأحيط فخبر.

وأواخر آياتها على حرفين: النون، والميم.

فالنون أربع وأربعون، والميم خمس عشرة[٣].

فيجمعها: نم[٤].

وعدد الأعشار في الوفاق: خمسة أعشار، ويبقى خمس آيات.

ٱلۡمُبِينِ، مُنذِرِينَ، حَكِيمٍ، مُرۡسِلِينَ، ٱلۡعَلِيمُ، مُّوقِنِينَ، ٱلۡأَوَّلِينَ، يَلۡعَبُونَ، مُّبِينٍ، أَلِيمٌ،

= وفنون الأفنان (٣٠٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٣ - ٥٤٤) وزاد في الآية الرابعة في المتن ممن أسقطها: المكي، ولم يوافقه على ذلك أحد، فلعله سبق قلم منه.

(١) في النسختين: «والظاء» والمثبت هو الصواب، لأنه ذكر الطاء في معرض بيان العدد لكل حرف.

(٢) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) في النسختين: «ثم» والمثبت هو المتجه.

مُؤۡمِنُونَ، مُّبِينٌ، مَّجۡنُونٌ، عَآئِدُونَ، مُنتَقِمُونَ، كَرِيمٌ، أَمِينٌ، مُّبِينٍ، تَرۡجُمُونِ، فَٱعۡتَزِلُونِ، مُّجۡرِمُونَ، مُّتَّبَعُونَ، مُّغۡرَقُونَ، وَعُيُونٍ، كَرِيمٍ، فَٰكِهِينَ، ءَاخَرِينَ، مُنظَرِينَ، ٱلۡمُهِينِ، ٱلۡمُسۡرِفِينَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، مُّبِينٌ، بِمُنشَرِينَ، صَٰدِقِينَ، مُجۡرِمِينَ، لَٰعِبِينَ، لَا يَعۡلَمُونَ، أَجۡمَعِينَ، يُنصَرُونَ، ٱلرَّحِيمُ، ٱلۡأَثِيمِ، ٱلۡحَمِيمِ، ٱلۡجَحِيمِ، ٱلۡحَمِيمِ، ٱلۡكَرِيمُ، تَمۡتَرُونَ، أَمِينٍ، وَعُيُونٍ، مُّتَقَٰبِلِينَ، عِينٍ، ءَامِنِينَ، ٱلۡجَحِيمِ، ٱلۡعَظِيمُ، يَتَذَكَّرُونَ، مُّرۡتَقِبُونَ.

والسورة التي تذكر فيها (الجاثية)

١٣٩/أ وهي/ مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[(١)].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا آية منها قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ [١٤] إلى آخر الآية[(٢)].

وذكر أن هذه الآية تنزلت[(٣)] في عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رجل من المشركين، وذلك أنه جرى بينهما كلام فتناوله المشرك بلسانه، فهَمَّ به عمر رضي الله عنه، فأنزل الله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾[(٤)(٥)] يعني: لا يخافون عقوبات الأمم الماضية[(٦)]، ليجزي قوما يعني:

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٧٩): «هذه السورة مكية لا خلاف في ذلك» قال الباحث: إذا حملت الآية المختلف فيها على نزولها في مكة كما ذكر ذلك القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٦/ ١٠٤)، ونقل ابن الجوزي في زاد المسير (١٢٩٣) مكيتها عن الجمهور.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٤ب)، وزاد المسير (١٢٩٣) وذكره بصيغة التمريض، والجامع لأحكام القرآن (١٦/ ١٠٤).

(٣) في (ب): «نزلت».

(٤) في (ب) سقط من كتابة الآية: ﴿يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ﴾.

(٥) لم أقف على من أسند هذا الخبر، وقد ذكره مكي بن أبي طالب في الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه (٣٥٥) عن الضحاك عن ابن عباس، والسمعاني في تفسيره (٥/ ١٣٨) ولم ينسبه لأحد بل قال: «وقال بعضهم»، والبغوي في معالم التنزيل (٤/ ١٢٤) ونسبه إلى ابن عباس ومقاتل، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٨٣) ونقله عن مكي وغيره، وابن الجوزي في زاد المسير (١٢٩٤) ونقله عن مقاتل، والجامع لأحكام القرآن (١٦/ ١٠٤) ونقله عن ابن عباس، وعمدته في ذلك المهدوي والنحاس.

(٦) ينظر: تفسير السمعاني (٥/ ١٣٨)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٦/ ١٠٨).

عمر[١].

بما كانوا يكسبون يعني: من العفو، ثم إن الآية نُسِخت بآية السيف؛ قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾[٢] [التوبة:٧٣].

وعدد كلماتها: أربعمائة وثمان[٣] وثمانون كلمة[٤].

وعدد حروفها: ألفان ومائة وواحد[٥] وتسعون حرفا[٦].

وعدد آياتها: سبع وثلاثون آية في الكوفي، وست في عدد الباقين[٧].

وعدد الحجازي والبصري والشامي [في] هذه السورة داخلهم في الوفاق.

---

(١) لم أقف على أحد نص على أنه عمر بن الخطاب، بل فُسِّرت الآية على العموم، وإن كان متجها على ما نُقِل من سبب النزول.

(٢) لم أقف على أحد ذكر أن الآية نسخت بما ذكره العطار، بل ذكر ابن الجوزي في زاد المسير (١٢٩٤) ثلاثة أقوال في ناسخها:

الأول: قوله تعالى: ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة:٥] رواه معمر عن قتادة.

والثاني: قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ﴾ [الأنفال:٥٧]، وقوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً﴾ [التوبة:٣٦] رواه سعيد عن قتادة.

والثالث: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟﴾ [الحج:٣٩] قاله أبو صالح.

(٣) في النسختين: «وثمانية» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٤ب)، والبيان (٢٢٦).

(٥) في النسختين: «وإحدى» وما أثبته متجه.

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٤ب)، والبيان (٢٢٦).

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٤ب)، والبيان (٢٢٦)، والقول الوجيز (٢٩٠)، وفنون الأفنان (٣٠٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٤).

اختلافها آية: ﴿حمٓ﴾ [١] عدها الكوفي[(١)].

٣٩ب/أ **وأوائل آياتها على أحد عشر[(٢)] حرفا:** الثاء،/ والميم، والهاء، والواو، والذال، والألف، والقاف، والتاء، والحاء، والياء، والفاء.

فالثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [١٨]، والميم حرفان، والهاء ثلاث كلها[(٣)]: ﴿هَٰذَا﴾ [١١]، والواو سبع عشرة[(٤)]، والذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكُم﴾ [٣٥]، والألف خمس، والقاف حرفان كلاهما: ﴿قُلْ﴾ [١٤]، والتاء حرفان، والحاء حرف وهي: ﴿حمٓ﴾ [١]، والياء حرف وهي: ﴿يَسْمَعُ﴾ [٨]، والفاء حرفان.

فيجمعها: ثم هو ذاق تحيف.

وأواخر آياتها على حرفين: النون، والميم.

فالنون ثلاثون، والميم سبع.

فيجمعها: نم.

وعدد الأعشار في الوفاق: ثلاثة أعشار، ويبقى ست[(٥)] آيات.

ٱلْحَكِيمِ، لِّلْمُؤْمِنِينَ، يُوقِنُونَ، يَعْقِلُونَ، يُؤْمِنُونَ، أَثِيمٍ، أَلِيمٍ، مُّهِينٌ، عَظِيمٌ، أَلِيمٌ، تَشْكُرُونَ، يَتَفَكَّرُونَ، يَكْسِبُونَ، تُرْجَعُونَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، يَخْتَلِفُونَ، لَا يَعْلَمُونَ، ٱلْمُتَّقِينَ، يُوقِنُونَ،

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٤ب)، والبيان (٢٢٦)، والقول الوجيز (٢٩٠)، وفنون الأفنان (٣٠٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٤).

(٢) في النسختين: «إحدى عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (ب): «كلاهما» وهو خطأ.

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٥) في النسختين: «ستة» والمثبت هو المتجه.

يَحْكُمُونَ، لَا يُظْلَمُونَ، تَذَكَّرُونَ، يَظُنُّونَ، صَٰدِقِينَ، لَا يَعْلَمُونَ، ٱلْمُبْطِلُونَ، تَعْمَلُونَ، تَعْمَلُونَ، ٱلْمُبِينُ، مُّجْرِمِينَ، بِمُسْتَيْقِنِينَ، يَسْتَهْزِءُونَ، نَّٰصِرِينَ، يُسْتَعْتَبُونَ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلْحَكِيمُ.

والسورة التي تذكر فيها (الأحقاف)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا آية منها، قوله تعالى: ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ﴾[١٠] الآية[٢][٣]، نزلت في عبدالله بن سلام[٤][٥].

٤٠/أ وفي رواية أخرى عن ابن عباس / وقتادة: أنها كلها مكية[٦].

والقول الأول أشهر وأعرف.

وعدد كلماتها: ستمائة وأربع وأربعون كلمة[٧].

وعدد حروفها: ألفان وستمائة[٨].

وعدد آياتها: خمس وثلاثون آية في الكوفي، وأربع في عدد الباقين[٩].

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٩١): «هذه السورة مكية لم يختلف منها إلا في آيتين»، ونقل ابن الجوزي في زاد المسير (١٢٩٨) القول بمكيتها عن الجمهور، وعلى هذا يعلم خطأ القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٦/ ١١٩) في قوله: «مكية في قول جميعهم».

(٢) وفي (ب): «من عند غير الله» والمثبت من (أ) وهو الصواب.

(٣) ينظر: زاد المسير (١٢٩٨).

(٤) في النسختين: «باسلا» وهو خطأ والمثبت من جامع البيان للطبري.

(٥) ينظر: جامع البيان (٢١/ ١٢٦) وما بعدها.

(٦) ينظر: زاد المسير (١٢٩٨) ونقله عن ابن عباس، ولم ينقله عن قتادة.

(٧) ينظر: البيان (٢٢٧).

(٨) ينظر: البيان (٢٢٧).

(٩) ينظر: البيان (٢٢٧)، والقول الوجيز (٢٩١)، وفنون الأفنان (٣٠٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٤).

وعدد المدنيين والمكي والبصري والشامي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿حمٓ﴾[١]عدها الكوفي[١].

وأوائل آياتها على ثمانية أحرف: الحاء، والتاء، والياء، والفاء، والألف، والقاف، والواو، والميم.

فالحاء حرف وهي: ﴿حمٓ﴾ [١]، والتاء حرفان، والياء حرف وهي: ﴿يَٰقَوۡمَنَآ﴾ [٣١]، والفاء ثلاث، والألف ست، والقاف ست، والواو خمس عشرة[٢]، والميم حرف وهي: ﴿مَا خَلَقۡنَا﴾ [٣].

فيجمعها: حتى فأقوم.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والراء، والميم.

فالنون ست وعشرون، والراء حرف وهي: ﴿قَدِيرٌ﴾ [٣٣]، والميم ثمان.

فيجمعها: نرم.

وعدد الأعشار في الوفاق: ثلاثة أعشار، ويبقى أربع آيات.

ٱلۡحَكِيمِ، مُّعۡرِضُونَ، صَٰدِقِينَ، غَٰفِلُونَ، كَٰفِرِينَ، مُّبِينٌ، ٱلرَّحِيمُ، مُّبِينٌ، ٱلظَّٰلِمِينَ، قَدِيمٌ، لِلۡمُحۡسِنِينَ، يَحۡزَنُونَ، يَعۡمَلُونَ، مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ، يُوعَدُونَ، ٱلۡأَوَّلِينَ، خَٰسِرِينَ،/ لَا يُظۡلَمُونَ، تَفۡسُقُونَ، عَظِيمٍ، ٱلصَّٰدِقِينَ، تَجۡهَلُونَ، أَلِيمٌ، ٱلۡمُجۡرِمِينَ، يَسۡتَهۡزِءُونَ، يَرۡجِعُونَ، يَفۡتَرُونَ، مُّنذِرِينَ، مُّسۡتَقِيمٍ، أَلِيمٍ، مُّبِينٍ، قَدِيرٌ، تَكۡفُرُونَ، ٱلۡفَٰسِقُونَ.

٤٠ب/أ

(١) ينظر: البيان (٢٢٧)، والقول الوجيز (٢٩١)، وفنون الأفنان (٣٠٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٤).

(٢) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها (محمد ﷺ)

وهي مدنية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مدنية إلا آية منها نزلت على النبي ﷺ، وهو يريد التوجه من مكة إلى المدينة، فخرج ووقف بعرفات، فنظر إلى البيت فبكى حزنا عليه، فأنزل الله تعالى في مقامه: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً﴾ [١٣] ...الآية[٢].

وعدد كلماتها: خمسمائة وتسع وثلاثون كلمة[٣].

وعدد حروفها: ألفان وثلاثمائة وتسعة[٤] وأربعون حرفا[٥].

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ١٠٩): «هذه السورة مدنية بإجماع»، قال الباحث: ويشكل على هذا الإجماع قول الضحاك والسدي وسعيد بن جبير أنها مكية. ينظر: زاد المسير لابن الجوزي (١٣٠٨)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٦/ ١٤٨).

(٢) ينظر: زاد المسير (١٣٠٨) ونقله بلفظ: «حكي»، والجامع لأحكام القرآن (١٦/ ١٤٨) وذكرا القصة التي ذكرها العطار، ولكن لم أقف على هذا الخبر مسندا بمثل هذا السياق الذي يفيد بأنه في حجة الوداع، وإنما اللفظ الذي وقفت عليه يفيد بأنه في وقت هجرته الشريفة ﷺ وهو عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ لما خرج من مكة إلى الغار - أراه قال - : التفت إلى مكة، وقال: «أنت أحب بلاد الله إلى الله، وأنت أحب بلاد الله إلي، ولو أن المشركين لم يخرجوني؛ لم أخرج منك، فأعتى الأعداء: من عتا على الله في حرمه، أو قتل غير قاتله، أو قتل بذحول الجاهلية» فأنزل الله - تعالى - على نبيه ﷺ: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً﴾ الآية» أخرجه الطبري في جامع البيان (٢١/ ١٩٨). وسنده ضعيف جدا. ينظر: الاستيعاب للهلالي (٣/ ٢١٨).

(٣) ينظر: البيان (٢٢٨).

(٤) في النسختين: «وتسع» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: البيان (٢٢٨).

وعدد آياتها: أربعون آية في البصري، وثمان وثلاثون في الكوفي، وتسع في عدد الباقين(١).

وعدد الكوفي في هذه السورة داخلة في الوفاق.

اختلافها آيتان: ﴿ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [٤] أسقطها الكوفي، ﴿لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [١٥] عدها البصري(٢).

وأوائل آياتها على تسعة أحرف: الفاء، والهاء، والياء، والألف، والذال، والميم، والسين، والواو، والطاء.

فالفاء ست، والهاء حرف وهي: ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ [٣٨]، والياء حرفان/ كلاهما: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [٧]، والألف اثنا عشر، والذال خمس كلها: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٣]، والميم حرف وهي: ﴿مَّثَلُ﴾ [١٥]، والسين حرف وهي: ﴿سَيَهْدِيهِمْ﴾ [٥]، والواو تسع، والطاء حرف وهي: ﴿طَاعَةٌ﴾ [٢١]. ١٤١/أ

فيجمعها: فهي أذم سوط.

وأواخر آياتها كلها على الميم إلا آيتين على الألف وهما: ﴿أَمْثَٰلُهَا﴾ [١٠]، ﴿أَقْفَالُهَآ﴾ [٢٤].

وعدد الأعشار في الوفاق: ثلاثة أعشار، ويبقى ثمان آيات.

أَعْمَٰلَهُمْ، بَالَهُمْ، أَمْثَٰلَهُمْ، أَعْمَٰلَهُمْ، بَالَهُمْ، عَرَّفَهَا لَهُمْ، أَقْدَامَكُمْ، أَعْمَٰلَهُمْ، أَعْمَٰلَهُمْ، أَمْثَٰلُهَا،

---

(١) ينظر: البيان (٢٢٨)، والقول الوجيز (٢٩٢)، وفنون الأفنان (٣٠٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٥).

(٢) ينظر: البيان (٢٢٨)، والقول الوجيز (٢٩٢)، وفنون الأفنان (٣٠٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٤ - ٥٤٥).

مَوْلَى لَهُمْ، مَثْوًى لَّهُمْ، نَاصِرَ لَهُمْ، أَهْوَآءَهُم، أَمْعَآءَهُمْ، أَهْوَآءَهُمْ، تَقْوَىٰهُمْ، ذِكْرَىٰهُمْ، وَمَثْوَىٰكُمْ، فَأَوْلَىٰ لَهُمْ، خَيْرًا لَّهُمْ، أَرْحَامَكُمْ، أَبْصَٰرَهُمْ، أَقْفَالُهَآ، وَأَمْلَىٰ لَهُمْ، إِسْرَارَهُمْ، وَأَدْبَٰرَهُمْ، أَعْمَٰلَهُمْ، أَضْغَٰنَهُمْ، أَعْمَٰلَكُمْ، أَخْبَارَكُمْ، أَعْمَٰلَهُمْ، أَعْمَٰلَكُمْ، يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ، أَعْمَٰلَكُمْ، أَمْوَٰلَكُمْ، أَضْغَٰنَكُمْ، أَمْثَٰلَكُم.

والسورة التي تذكر فيها (الفتح)

وهي مدنية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: خمسمائة وستون كلمة[٢].

وعدد حروفها: ألفان وأربعمائة وثمانية وثلاثون حرفا[٣].

وعدد آياتها: عشرون وتسع آيات، ليس في آياتها خلاف ولا في تنزيلها[٤].

وأوائل آياتها على ثمانية أحرف: الواو، واللام، والهاء، والميم، والسين، والألف، والباء، والقاف.

فالواو عشر، واللام ست، والهاء ثلاث، والميم حرف وهي: ﴿مُّحَمَّدٌ﴾ ﷺ [٢٩]، والسين ثلاث كلها: ﴿سَيَقُولُ﴾ [١١]، والألف أربع، والباء حرف وهي: ﴿بَلْ﴾ [١٢]، والقاف حرف وهي: ﴿قُلْ﴾ [١٦].

فيجمعها: وهم سابق.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٦أ): «مدنية في قولهم جميعا بلا خلاف»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (١٣١٦): «وهي مدنية كلها بإجماعهم»، وكذا نقل الإجماع القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٦/ ١٧٢).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٦أ)، وخالف الداني في البيان (٢٢٩) فقال: «وكلمها: خمسمائة وثلاثون كلمة».

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٦أ)، والبيان (٢٢٩).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٦أ)، والبيان (٢٢٩)، والقول الوجيز (٢٩٥)، وفنون الأفنان (٣٠٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٥).

وأواخر آياتها كلها على الألف.

وعدد الأعشار/ في الوفاق: عشران، ويبقى تسع آيات. ٤١ب/أ

مُّبِينًا، مُّسۡتَقِيمًا، عَزِيزًا، حَكِيمًا، عَظِيمًا، مَصِيرًا، حَكِيمًا، نَذِيرًا، وَأَصِيلًا، عَظِيمًا، خَبِيرًا، بُورًا، سَعِيرًا، رَّحِيمًا، قَلِيلًا، أَلِيمًا، أَلِيمًا، قَرِيبًا، حَكِيمًا، مُّسۡتَقِيمًا، قَدِيرًا، نَصِيرًا، تَبۡدِيلًا، بَصِيرًا، أَلِيمًا، عَلِيمًا، قَرِيبًا، شَهِيدًا، عَظِيمًا.

والسورة التي تذكر فيها (الحجرات)

وهي مدنية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: ثلاثمائة وثلاث وأربعون كلمة[٢].

وعدد حروفها: ألف وأربعمائة وستة[٣] وسبعون حرفا[٤].

وعدد آياتها: ثماني[٥] عشرة آية، ليس في آياتها اختلاف[٦] ولا في تنزيلها[٧].

وأوائل آياتها على خمسة أحرف: الياء، والواو، والألف، والفاء، والقاف.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٦ب): «مدنية في قولهم جميعا»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ١٤٤): «وهي مدنية بإجماع من أهل التأويل»، وكذا نقل الإجماع ابن الجوزي في زاد المسير (١٣٢٨)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٦/ ١٩٨).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٦ب)، والبيان (٢٣٠).

(٣) في النسختين: «وست» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: البيان (٢٣٠)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٦ب) فقال: «وحروفها: ألف وأربعمائة وسبعة وسبعون حرفا».

(٥) في النسختين: «ثمانية» والمثبت هو المتجه.

(٦) في (ب): «خلاف».

(٧) ينظر: البيان (٢٣٠)، والقول الوجيز (٢٩٧)، وفنون الأفنان (٣٠٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٥)، ووقع من ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٦ب) خطأ حيث قال: «وهي ثمان وعشرون آية بلا خلاف» ولعله سبق قلم، إذ الاتفاق واقع على ما نقله العطار والداني والشاطبي وابن الجوزي والسخاوي.

فالياء سبع، والواو ثلاث، والألف خمس، والفاء حرف وهي: ﴿فَضۡلَا﴾ [٨]، والقاف حرفان.

فيجمعها: يوافق.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والراء، والميم.

فالنون عشر، والراء حرف وهي: ﴿خَبِيرٌ﴾ [١٣]، والميم سبع.

فيجمعها: نرم.

وعدد الأعشار في الوفاق: عشر[١]، ويبقى ثمان آيات.

عَلِيمٌ، لَاتَشۡعُرُونَ، عَظِيمٌ، لَايَعۡقِلُونَ، رَّحِيمٌ، نَٰدِمِينَ، ٱلرَّٰشِدُونَ، حَكِيمٌ، ٱلۡمُقۡسِطِينَ، تُرۡحَمُونَ، ٱلظَّٰلِمُونَ، رَّحِيمٌ، خَبِيرٌ، رَّحِيمٌ، ٱلصَّٰدِقُونَ، عَلِيمٌ، صَٰدِقِينَ، تَعۡمَلُونَ.

(١) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها ﴿قٓ﴾

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[(١)].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا آية منها قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ/ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ﴾ [٣٨][(٢)]. ٤٢/أ

وعدد كلماتها: ثلاثمائة وخمس وسبعون كلمة[(٣)].

وعدد حروفها: ألف وأربعمائة وأربعة[(٤)] وسبعون حرفا[(٥)].

وعدد آياتها: خمس وأربعون آية ليس فيها خلاف[(٦)].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٦ب): «مكية في أكثر الأقاويل»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ١٥٥): «وهي مكية بإجماع من المتأولين» وهذا الإجماع محمول على جملة السورة، وإلا فقد وقع الخلاف في بعض آياتها كما سيأتي ذكره، ونقل ابن الجوزي في زاد المسير (١٣٣٨) القول بمكيتها عن ابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة والجمهور، ونقله عمن ذكرهم العطار القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ٣).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٦ب)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٣٣٨) ونقله بلفظ: «حكي»، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ٣) وهذا قول ثان لابن عباس وقتادة.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٧أ)، والبيان (٢٣١).

(٤) في النسختين: «وأربع» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: البيان (٢٣١)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٧أ) فقال: «وحروفها: ألف وأربعمائة وسبعون حرفا».

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٦ب)، والبيان (٢٣١)، والقول الوجيز (٢٩٧)، وفنون الأفنان (٣٠٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٥).

وأوائل آياتها على ثلاثة عشر[1] **حرفا**: الياء، والألف، والراء، والباء، والواو، والنون، والتاء، والفاء، والقاف، والهاء، واللام، والكاف، والميم.

فالياء ثلاث كلها: ﴿يَوْمَ﴾ [٣٠]، والألف تسع، والراء حرف وهي: ﴿رِّزْقًا﴾ [١١]، والباء حرفان كلاهما: ﴿بَلْ﴾ [٢]، والواو خمس عشرة[2]، والنون حرف وهي: ﴿نَّحْنُ﴾ [٤٣]، والتاء حرف وهي: ﴿تَبْصِرَةً﴾ [٨]، والفاء حرف وهي: ﴿فَٱصْبِرْ﴾ [٣٩]، والقاف أربع، والهاء حرف وهي: ﴿هَٰذَا﴾ [٣٢]، واللام حرفان، والكاف حرف وهي: ﴿كَذَّبَتْ﴾ [١٢]، والميم أربع.

فيجمعها: يا رب ونتفقه لكم.

وأواخر آياتها على سبعة أحرف: الصاد، والدال، والراء، والباء، والطاء، والجيم، والظاء.

فالصاد حرف وهي: ﴿مَّحِيصٍ﴾ [٣٦]، والدال سبع وعشرون، والراء حرفان، والباء سبع، والطاء حرف وهي: ﴿لُوطٍ﴾ [١٣]، والجيم خمس، والظاء حرفان كلاهما: ﴿حَفِيظٌ﴾ [٤].

فيجمعها: صدر بطجظ.

وعدد الأعشار في الوفاق: أربعة أعشار، ويبقى خمس آيات.

ٱلْمَجِيدِ، عَجِيبٌ، بَعِيدٌ، حَفِيظٌ، مَّرِيجٍ، فُرُوجٍ، بَهِيجٍ، مُّنِيبٍ، ٱلْحَصِيدِ، نَّضِيدٌ، ٱلْخُرُوجُ، وَثَمُودُ، لُوطٍ، وَعِيدِ، جَدِيدٍ، ٱلْوَرِيدِ، قَعِيدٌ، عَتِيدٌ، تَحِيدُ، ٱلْوَعِيدِ، وَشَهِيدٌ،/ حَدِيدٌ، عَتِيدٌ، عَنِيدٍ، مُّرِيبٍ، ٱلشَّدِيدِ، بَعِيدٍ، بِٱلْوَعِيدِ، لِّلْعَبِيدِ، مَّزِيدٍ، بَعِيدٍ، حَفِيظٍ، مُّنِيبٍ، ٱلْخُلُودِ، مَزِيدٌ، مَّحِيصٍ، شَهِيدٌ، لُّغُوبٍ، ٱلْغُرُوبِ، ٱلسُّجُودِ، قَرِيبٍ، ٱلْخُرُوجِ، ٱلْمَصِيرُ، يَسِيرٌ، وَعِيدِ.

٤٢ب/أ

(١) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٢) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: ثلاثمائة وستون كلمة[٢].

وعدد حروفها: ألف ومائتان وسبعة[٣] وثمانون حرفا[٤].

وعدد آياتها: ستون آية ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[٥].

وأوائل آياتها على عشرة أحرف[٦]: الذال، واللام، والكاف، والواو، والهاء، والميم، والألف، والياء، والقاف، والفاء.

فالذال حرف وهي: ﴿ذُوقُواْ﴾ [١٤]، واللام حرف وهي: ﴿لِنُرۡسِلَ﴾ [٣٣]، والكاف حرفان، والواو تسع عشرة[٧]، والهاء حرف وهي: ﴿هَلۡ﴾ [٢٤]، والميم ثلاث، والألف ثمان، والياء ثلاث، والقاف أربع، والفاء ثمان عشرة[٨].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٧أ): «مكية في قولهم جميعا»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ١٧١): «وهي مكية بإجماع من المفسرين»، ونقل الإجماع على ذلك أيضا ابن الجوزي في زاد المسير (١٣٤٧).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٧ب)، والبيان(٢٣٢).

(٣) في النسختين: «وسبع» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٧ب)، والبيان(٢٣٢).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٧ب)، والبيان (٢٣٢)، والقول الوجيز (٢٩٩)، وفنون الأفنان (٣٠٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٥).

(٦) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٧) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٨) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

فيجمعها: ذلك وهما يقف.

وأواخر آياتها على سبعة أحرف: الكاف، والنون، والفاء، والقاف، والألف، والميم، والعين.

فالكاف[١] حرفان، والنون اثنان[٢] وأربعون، والفاء حرف وهي: ﴿مُّخۡتَلِفٍ﴾ [٨]، والقاف حرف وهي: ﴿لَصَادِقٌ﴾ [٥]، والألف أربع، والميم تسع، والعين حرف وهي: ﴿لَوَٰقِعٌ﴾ [٦].

فيجمعها: كنف قامع.

وعدد الأعشار في الوفاق: ستة أعشار.

ذَرۡوٗا، وِقۡرٗا، يُسۡرٗا، أَمۡرًا، لَصَادِقٌ، لَوَٰقِعٌ، ٱلۡحُبُكِ، مُّخۡتَلِفٍ، مَنۡ أُفِكَ، ٱلۡخَرَّٰصُونَ، سَاهُونَ، يَوۡمُ ٱلدِّينِ، يُفۡتَنُونَ، تَسۡتَعۡجِلُونَ، وَعُيُونٍ،/ مُحۡسِنِينَ، مَا[٣] يَهۡجَعُونَ، يَسۡتَغۡفِرُونَ، وَٱلۡمَحۡرُومِ، لِّلۡمُوقِنِينَ، تُبۡصِرُونَ، تُوعَدُونَ، تَنطِقُونَ، ٱلۡمُكۡرَمِينَ، مُّنكَرُونَ، سَمِينٍ، تَأۡكُلُونَ، عَلِيمٍ، عَقِيمٌ، ٱلۡعَلِيمُ، ٱلۡمُرۡسَلُونَ، مُّجۡرِمِينَ، طِينٍ، لِلۡمُسۡرِفِينَ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، ٱلۡمُسۡلِمِينَ، ٱلۡأَلِيمَ، مُّبِينٍ، أَوۡ[٤] مَجۡنُونٌ، مُلِيمٌ، ٱلۡعَقِيمَ، كَٱلرَّمِيمِ، حِينٍ، يَنظُرُونَ، مُنتَصِرِينَ، فَٰسِقِينَ، لَمُوسِعُونَ، ٱلۡمَٰهِدُونَ، تَذَكَّرُونَ، مُّبِينٌ، مُّبِينٌ، مَجۡنُونٌ، طَاغُونَ، بِمَلُومٍ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ، لِيَعۡبُدُونِ، أَن[٥] يُطۡعِمُونِ، ٱلۡمَتِينُ، يَسۡتَعۡجِلُونِ، يُوعَدُونَ.

١٤٣/أ

(١) في (أ): «والكاف».

(٢) في النسختين: «اثنى» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (ب) بدون: «ما».

(٤) في (ب) بدون: «أو».

(٥) في (ب) بدون: «أن».

والسورة التي تذكر فيها ﴿وَٱلطُّورِ﴾

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد آياتها: تسع وأربعون آية في الكوفي والشامي، وثمان في البصري، وسبع في المدنيين والمكيّ[٢]، في هذه السورة داخلهم في الوفاق[٣].

اختلافها آيتان: ﴿وَٱلطُّورِ﴾[١] عدهـا الكوفي والبصري والشامي، ﴿دَعًّا﴾[١٣] عدها الكوفي والشامي[٤].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٨أ): «مكية في قولهم جميعا»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ١٨٥): «وهي مكية بإجماع من المفسرين والرواة»، ونقل الإجماع على مكيتها كلها ابن الجوزي في زاد المسير (١٣٥٤).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٨أ)، والبيان (٢٣٣)، وفنون الأفنان (٣٠٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٥ - ٥٤٦) وقد وقع عنده خطأ إذ كرر الكوفي في موافقته للمدنيين في العدد، والصحيح أن الذي وافقهم هو المكي كما نصَّ على ذلك الأئمة في كتبهم السابقة، ووقع عند الشاطبي كما في القول الوجيز (٢٩٩) خطأ في عدِّ البصري حيث نسبه إلى الشامي ولم يوافقه عليه أحد.

(٣) لم يتكلم العطار على عدد كلمات سورة الطور، ولا عدد حروفها، وقد جاء في (ب) على حاشية المخطوط: «وعدد كلماتها: مائتان وسبع وتسعون كلمة» ولم يشر إلى موضع اللحق من المخطوط، وليست في (أ) لذا أثبتُّها هنا، وقد قال ابن عبد الكافي في كتابه لوحة (٨٨أ): «وكلماتها: ثلاثمائة واثنتا عشرة كلمة، وحروفها: ألف وخمسمائة حرف»، ووافقه الداني في البيان (٢٣٣) في عدد الكلمات، وخالف في عدد الحروف فقال: «وحروفها: ألف حرف».

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٨أ)، والبيان (٢٣٣)، والقول الوجيز (٢٩٩ - ٣٠٠)، وفنون الأفنان (٣٠٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٥).

وأوائل آياتها على ثمانية أحرف: الهاء، والياء، والواو[١]، والألف، والفاء، والقاف[٢]، والكاف، والميم.

فالهاء حرف وهي: ﴿هَٰذِهِ﴾ [١٤]، والياء أربع[٣]، والألف ثمان عشرة[٤]، والفاء سبع، والقاف حرفان، والكاف حرف وهي: ﴿كُلُواْ﴾ [١٩]، والميم حرفان.

فيجمعها: هي وأفقكم.

وأواخر آياتها على خمسة أحرف: العين، والميم، والراء، والنون، والألف.

فالعين ثلاث، والميم ثمان، والراء خمس، والنون ثلاثون، والألف ثلاث.

فيجمعها: عمرنا.

وعدد الأعشار في الوفاق: أربعة أعشار، ويبقى سبع آيات.

مَّسْطُورٍ، مَّنشُورٍ، ٱلْمَعْمُورِ، ٱلْمَرْفُوعِ، ٱلْمَسْجُورِ، لَوَٰقِعٌ، دَافِعٍ، مَوْرًا، سَيْرًا، لِّلْمُكَذِّبِينَ، يَلْعَبُونَ، تُكَذِّبُونَ، تُبْصِرُونَ، تَعْمَلُونَ، / وَنَعِيمٍ، ٱلْجَحِيمِ، تَعْمَلُونَ، عِينٍ، رَهِينٌ، يَشْتَهُونَ، تَأْثِيمٌ، مَّكْنُونٌ، يَتَسَآءَلُونَ، مُشْفِقِينَ، ٱلسَّمُومِ، ٱلرَّحِيمُ، مَجْنُونٍ، ٱلْمَنُونِ، ٱلْمُتَرَبِّصِينَ، ٤٣ب/أ

(١) قال الباحث: لم يذكر العطار عدد الواو في أوائل الآي، وقد وردت أربع عشرة مرة وهي آية: (١)، و(٢)، و(٤)، و(٥)، و(٦)، و(١٠)، و(٢١)، و(٢٢)، و(٢٤)، و(٢٥)، و(٤٤)، و(٤٧)، و(٤٨)، و(٤٩).

(٢) في (ب): «والقاف، والفاء» تقديم وتأخير.

(٣) في النسختين: «أربع عشر» وهو خطأ، والصحيح أن الياء تكررت في أوائل الآي أربع مرات وهي آية: (٩)، و(١٣)، و(٢٣)، و(٤٦).

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

طَاغُونَ، لَّا يُؤْمِنُونَ، صَٰدِقِينَ، ٱلْخَٰلِقُونَ، لَّا يُوقِنُونَ، ٱلْمُصَيْطِرُونَ، مُّبِينٍ، ٱلْبَنُونَ، مُّثْقَلُونَ، يَكْتُبُونَ، ٱلْمَكِيدُونَ، يُشْرِكُونَ، مَّرْكُومٌ، يُصْعَقُونَ، يُنصَرُونَ، لَا يَعْلَمُونَ، تَقُومُ، ٱلنُّجُومِ.

والسورة التي تذكر فيها ﴿وَٱلنَّجۡمِ﴾

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[(١)].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا آية منها قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ﴾ [٣٢] إلى آخره[(٢)].

وعدد كلماتها: ثلاثمائة وستون كلمة[(٣)].

وعدد حروفها: ألف وأربعمائة وخمسة أحرف[(٤)].

وعدد آياتها: اثنتان[(٥)] وستون آية في الكوفي، وإحدى وستون في عدد الباقين[(٦)].

وستون في الوفاق.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٨ب): «مكية في أكثر الأقاويل»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ١٩٥): «وهي مكية بإجماع من المتأولين»، ونقل الإجماع على ذلك ابن الجوزي في زاد المسير (١٣٦٠)، وقد وقع خلاف في ذلك كما نقله العطار وابن عبدالكافي، إلا أن ابن الجوزي في زاد المسير حكاه بصيغة التمريض، ونقل القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ٥٥) الخلاف في مكيتها، حيث قيل بأن السورة كلها مدنية ولم ينسبه لأحد، وقد نسب هذا القول ابن عبدالكافي إلى الحسن البصري وقال: «والله أعلم به»، واختار القرطبي أنها مكية ونقله عمن ذكرهم العطار.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٨ب)، وزاد المسير (١٣٦٠)، و الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ٥٥).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٩أ)، والبيان (٢٣٤).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٩أ)، والبيان (٢٣٤).

(٥) في النسختين: «اثنان» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٩أ)، والبيان (٢٣٤)، والقول الوجيز (٣٠١)، وفنون الأفنان (٣٠٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٦).

اختلافها ثلاث آيات: ﴿مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔا﴾ [٢٨] عدها الكوفي، ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ [٢٩] عدها الشامي، ﴿إِلَّا ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا﴾ [٢٩] أسقطها الشامي[١].

وأوائل آياتها على عشرة أحرف[٢]: الفاء، واللام، والهاء، والذال، والميم، والتاء، والعين، والثاء، والواو، والألف.

فالفاء ست، واللام حرفان، والهاء حرف وهي: ﴿هَٰذَا﴾ [٥٦]، والذال حرفان، والميم أربع، والتاء حرف وهي: ﴿تِلۡكَ﴾ [٢٢]، والعين ثلاث، والثاء حرفان كلاهما: ﴿ثُمَّ﴾ [٨]، والواو ست وعشرون، والألف خمس عشرة[٣].

فيجمعها: فله ذم تعثوا.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: التاء، والألف، والنون، والياء.

فالتاء حرفان، والألف ثلاث، والنون ثلاث، والياء أربع وخمسون.

فيجمعها:/ تاني. ١٤٤/أ

وعدد الأعشار في الوفاق: ستة أعشار.

هَوَىٰ، غَوَىٰ، ٱلۡهَوَىٰٓ، يُوحَىٰ، ٱلۡقُوَىٰ، فَٱسۡتَوَىٰ، ٱلۡأَعۡلَىٰ، فَتَدَلَّىٰ، أَدۡنَىٰ، أَوۡحَىٰ، رَأَىٰٓ، يَرَىٰ، أُخۡرَىٰ، ٱلۡمُنتَهَىٰ، ٱلۡمَأۡوَىٰٓ، يَغۡشَىٰ، طَغَىٰ، ٱلۡكُبۡرَىٰٓ، وَٱلۡعُزَّىٰ، ٱلۡأُخۡرَىٰٓ، ٱلۡأُنثَىٰ، ضِيزَىٰٓ، ٱلۡهُدَىٰٓ، تَمَنَّىٰ، ٱلۡأُولَىٰ[٤]، يَرۡضَىٰٓ[٥]، ٱلۡأُنثَىٰ، ٱهۡتَدَىٰ، بِٱلۡحُسۡنَى، ٱتَّقَىٰٓ، تَوَلَّىٰ، وَأَكۡدَىٰٓ، يَرَىٰٓ، مُوسَىٰ، وَفَّىٰٓ، أُخۡرَىٰ، سَعَىٰ، يُرَىٰ،

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٩أ)، والبيان (٢٣٤)، والقول الوجيز (٣٠١)، وفنون الأفنان (٣٠٩ - ٣١٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٦).

(٢) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) في (ب): «والأولى».

(٥) في (ب): «ويرضى».

ٱلۡأَوۡفَىٰ، ٱلۡمُنتَهَىٰ، وَأَبۡكَىٰ، وَأَحۡيَا، وَٱلۡأُنثَىٰ، تُمۡنَىٰ، ٱلۡأُخۡرَىٰ، وَأَقۡنَىٰ، ٱلشِّعۡرَىٰ، ٱلۡأُولَىٰ، أَبۡقَىٰ، وَأَطۡغَىٰ، أَهۡوَىٰ، مَا غَشَّىٰ، تَتَمَارَىٰ، ٱلۡأُولَىٰ، ٱلۡأٓزِفَةُ، كَاشِفَةٌ، تَعۡجَبُونَ، تَبۡكُونَ، سَٰمِدُونَ، وَٱعۡبُدُواْ.

والسورة التي تذكر فيها (القمر)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: ثلاثمائة واثنتان[٢] وأربعون كلمة[٣].

وعدد حروفها: ألف وأربعمائة وثلاثة[٤] وعشرون حرفا[٥].

وعدد آياتها: خمس وخمسون آية ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[٦].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٩ب): «مكية في أكثر الأقاويل»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٢١١): «وهي مكية بإجماع إلا آية واحدة اختلف فيها، فقال جمهور الناس: هي مكية، وقال قوم: هي مما نزل ببدر، وقيل: بالمدينة وهي: ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ﴾ [٤٥]»، ونقل الإجماع أيضا ابن الجوزي في زاد المسير (١٣٦٩) ونسب القول بوجود آية مدنية إلى مقاتل، وحكى عنه بصيغة التمريض أن فيها ثلاث آيات مدنية هي قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ * سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ * بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ [٤٤-٤٦]، ونقل القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ٨٢) هذا القول عن مقاتل، وقال: «ولا يصح» ومراده في الاستدلال حيث ساق قول ابن عباس: «كان بين نزول هذه الآية وبين بدر سبع سنين» ثم قال (١٧/ ٩٥): «فالآية على هذا مكية»، ونقل ابن عبد الكافي في كتابه عن الحسن أن سورة القمر مدنية، وفيه نظر لما تقدم.

(٢) في النسختين: «واثنان» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٩ب)، والبيان (٢٣٦).

(٤) في النسختين: «وثلاث» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: البيان (٢٣٦)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٩ب) فقال: «وحروفها: ألف وأربعمائة وثلاثة عشر حرفا».

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨٩ب)، والبيان (٢٣٦)، والقول الوجيز (٣٠٣)، وفنون الأفنان (٣١٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٦).

وأوائل آياتها على اثني عشر[١] **حرفا**: الواو، والياء، والحاء، والباء، والكاف، والميم، والخاء، والألف، والفاء، والسين، والنون، والتاء.

فالواو تسع **عشرة**[٢]، والياء حرف وهي: ﴿يَوۡمِ﴾ [٤٨]، والحاء حرف وهي: ﴿حِكۡمَةُۢ﴾ [٥]، والباء حرف وهي: ﴿بَلِ﴾ [٤٦]، والكاف خمس كلها: ﴿كَذَّبَتۡ﴾ [٩] إلا واحدا منها: ﴿كَذَّبُواْ﴾ [٤٢]، والميم حرف وهي: ﴿مُّهۡطِعِينَ﴾ [٨]، والخاء حرف وهي: ﴿خُشَّعًا﴾ [٧]، والألف إحدى عشرة[٣]، والفاء عشر، والسين حرفان، والنون حرف وهي: ﴿نِّعۡمَةً﴾ [٣٥][٤]، والتاء حرفان.

فيجمعها: ويحبكم خاف سنة.

وأواخر آياتها/ كلها على الراء. ٤٤ب/أ

وعدد الأعشار في الوفاق: خمسة أعشار، ويبقى خمس آيات.

ٱلۡقَمَرُ، مُّسۡتَمِرّٞ، مُّسۡتَقِرّٞ، مُزۡدَجَرٌ، ٱلنُّذُرُ، نُّكُرٍ، مُّنتَشِرٞ، عَسِرٞ، وَٱزۡدُجِرَ، فَٱنتَصِرۡ، مُّنۡهَمِرٖ، قَدۡ قُدِرَ، وَدُسُرٖ، كُفِرَ، مُّدَّكِرٖ، وَنُذُرِ، وَنُذُرِ، مُّدَّكِرٖ، مُّسۡتَمِرّٖ، مُّنقَعِرٖ، وَنُذُرِ، مُّدَّكِرٖ، بِٱلنُّذُرِ، وَسُعُرٍ، أَشِرٞ، ٱلۡأَشِرُ، وَٱصۡطَبِرۡ، مُّحۡتَضَرٞ، فَعَقَرَ، وَنُذُرِ، ٱلۡمُحۡتَظِرِ، مُّدَّكِرٖ، بِٱلنُّذُرِ، بِسَحَرٖ، شَكَرَ، بِٱلنُّذُرِ، وَنُذُرِ، مُّسۡتَقِرّٞ، وَنُذُرِ، مُّدَّكِرٖ، ٱلنُّذُرُ، مُّقۡتَدِرٍ، ٱلزُّبُرِ، مُّنتَصِرٞ، ٱلدُّبُرَ، وَأَمَرُّ، وَسُعُرٖ، سَقَرَ، بِقَدَرٖ، بِٱلۡبَصَرِ، مُّدَّكِرٖ، فِي ٱلزُّبُرِ، مُّسۡتَطَرٌ، وَنَهَرٖ، مُّقۡتَدِرِۭ.

---

(١) في النسختين: «اثنى عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٢) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٣) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٤) في النسختين: «عن»، وهو خطأ ظاهر، والصواب: ﴿نِّعۡمَةً﴾ [٣٥] فهي مبدوءة بالنون.

والسورة التي تذكر فيها[(١)] (الرحمٰن عزوجل)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[(٢)].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا آية منها نزلت بالمدينة قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾ [٢٩][(٣)].

وعدد كلماتها: ثلاثمائة وإحدى وخمسون كلمة[(٤)].

---

(١) في (ب) بدون: «فيها».

(٢) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٢٢٣): «وهي مكية فيما قال الجمهور»، وكذا قال ابن الجوزي في زاد المسير (١٣٧٦)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ٩٩).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٠أ)، وزاد المسير (١٣٧٦)، والجامع لأحكام القرآن (١٧/ ٩٩) ولم ينسبوا القول إلا لابن عباس فقط دون قتادة، ونقل ابن عبدالكافي في كتابه عن قتادة القول بمدنيتها، ووافقه الداني في البيان (٢٣٧)، ونقل ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٢٢٣) قولا لابن عباس بمدنية السورة ونسبه أيضا إلى قتادة وعطاء وغيرهما، وقد نقل الداني في البيان (٢٣٧) عن عطاء القول بمكية السورة في جملة من قال بذلك، ونقل ابن الجوزي في زاد المسير (١٣٧٦) عن ابن عباس القول بمدنية السورة ونسبه أيضا إلى ابن مسعود، وكذا قال القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ٩٩) وزاد: مقاتل، ثم قال: «والقول الأول أصح» أي القول بأنها مكية كلها، إلا أن ابن الجوزي عَدَّ مقاتلا ممن قال بمكية السورة.

ونلحظ التعارض في نسبة الأقوال وهي محمولة على أن لابن عباس قولين في ذلك؛ روى بعض أصحابه قولا، وروى بعضهم الآخر القول الثاني، وكذلك من اخْتُلِفَ عليه في النقل يحمل أيضا على أن له قولين فيها.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٠ب)، والبيان (٢٣٧).

وعدد حروفها: ألف وستمائة وستة[١] وثلاثون حرفا[٢].

وعدد آياتها: ثمان وسبعون آية في الكوفي والشامي، وسبع في المدنية والمكي، وست في البصري[٣].

وأربع في الوفاق.

اختلافها خمس آيات: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾[١] عدها الكوفي والشامي، ﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ [٣] أسقطها المدنيان والمكي[٤]، ﴿لِلۡأَنَامِ﴾[١٠] أسقطها المكي[٥]، ﴿شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ﴾ [٣٥] عدها المدنيان والمكي، ﴿بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ [٤٣] أسقطها البصري[٦].

وأوائل آياتها على ستة[٧] عشر حرفا: الحاء، والتاء، والياء،/ والهاء، والذال، والألف، واللام، والكاف، والميم، والراء، والعين، والباء، والخاء، ١٤٥/أ

---

(١) في النسختين: «وست» والمثبت هو المتجه.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٠ب)، والبيان (٢٣٧).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٠ب)، والبيان (٢٣٧)، والقول الوجيز (٣٠٤)، وفنون الأفنان (٣١٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٧).

(٤) وافق العطار على ذكر المكي في من أسقطها بالمفهوم السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٤٦) وذلك أنه ذكر الذين عدوها آية وهم: الكوفي والبصري والشامي، بينما خالف العطار في ذلك الداني في البيان (٢٣٧)، والشاطبي كما في القول الوجيز (٣٠٥)، وابن الجوزي في فنون الأفنان (٣١٠) حيث ذكروا أن المكي ممن عدَّها آية.

(٥) سقط عند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٣١٠ – ٣١١) الكلام على هذه الآية، وكذا عند السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٤٦).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٠ب)، والبيان (٢٣٧)، والقول الوجيز (٣٠٥)،وفنون الأفنان (٣١٠ – ٣١١)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٦ – ٥٤٧).

(٧) في النسختين: «ست» والمثبت هو المتجه.

والسين، والواو، والفاء.

فالحاء حرف وهي: ﴿حُورٌ﴾ [٧٢]، والتاء حرف وهي: ﴿تَبَٰرَكَ﴾ [٧٨]، والياء ست، والهاء حرفان، والذال حرف وهي: ﴿ذَوَاتَآ﴾ [٤٨]، والألف ثلاث، واللام حرف وهي: ﴿لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ﴾ الثاني [آية:٧٤]، والكاف حرفان، والميم أربع، والراء حرف وهي: ﴿رَبُّ﴾ [١٧]، والعين حرفان كلاهما: ﴿عَلَّمَ﴾ [٢][1]، والباء حرف وهي: ﴿بَيۡنَهُمَا﴾ [٢٠]، والخاء حرفان كلاهما: ﴿خَلَقَ﴾ [٣]، والسين حرف وهي: ﴿سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ﴾ [٣١]، والواو تسع، والفاء إحدى وأربعون.

فيجمعها: حتى هذا لكم رعب خسوف.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والراء، والميم.

فالنون تسع وستون، والراء اثنان، والميم سبع.

فيجمعها: نرم.

وعدد الأعشار في الوفاق: سبعة أعشار، ويبقى أربع آيات.

ٱلۡقُرۡءَانَ، ٱلۡبَيَانَ، بِحُسۡبَانٖ، يَسۡجُدَانِ، ٱلۡمِيزَانَ، ٱلۡمِيزَانَ، ٱلۡمِيزَانَ، ٱلۡأَكۡمَامِ، ٱلرَّيۡحَانُ[2]، تُكَذِّبَانِ، كَٱلۡفَخَّارِ، مِّن نَّارٖ، تُكَذِّبَانِ، ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ، تُكَذِّبَانِ، يَلۡتَقِيَانِ، لَّا يَبۡغِيَانِ، تُكَذِّبَانِ، وَٱلۡمَرۡجَانُ، تُكَذِّبَانِ الخامس، ٱلۡأَعۡلَٰمِ، تُكَذِّبَانِ، فَانٖ، وَٱلۡإِكۡرَامِ، تُكَذِّبَانِ، فِي[3] شَأۡنٖ، تُكَذِّبَانِ، ٱلثَّقَلَانِ، تُكَذِّبَانِ، بِسُلۡطَٰنٖ، تُكَذِّبَانِ، تَنتَصِرَانِ، تُكَذِّبَانِ، كَٱلدِّهَانِ، تُكَذِّبَانِ، جَآنّٞ، تُكَذِّبَانِ، ٱلۡأَقۡدَامِ،

---

(١) كذا قال، ولكن الثانية: «عَلَّمَه» آية: (٤).

(٢) في (ب): «والريحان».

(٣) في (ب) بدون: «في».

تُكَذِّبَانِ، ءَانٍ، تُكَذِّبَانِ، جَنَّتَانِ، تُكَذِّبَانِ، أَفْنَانٍ، تُكَذِّبَانِ، تَجْرِيَانِ، تُكَذِّبَانِ، زَوْجَانِ، تُكَذِّبَانِ، دَانٍ، تُكَذِّبَانِ، جَآنٌّ، تُكَذِّبَانِ، وَٱلْمَرْجَانُ، تُكَذِّبَانِ، إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ، / تُكَذِّبَانِ، جَنَّتَانِ، تُكَذِّبَانِ، مُدْهَآمَّتَانِ، تُكَذِّبَانِ، نَضَّاخَتَانِ، تُكَذِّبَانِ، وَرُمَّانٌ، تُكَذِّبَانِ، حِسَانٌ، تُكَذِّبَانِ، فِى ٱلْخِيَامِ، تُكَذِّبَانِ، جَآنٌّ، تُكَذِّبَانِ، حِسَانٍ، تُكَذِّبَانِ، وَٱلْإِكْرَامِ.

٤٥ب/أ

والسورة التي تذكر فيها (الواقعة)

مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا آية منها نزلت بالمدينة قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾[٢] [٨٢].

وعدد كلماتها: ثلاثمائة وثمان[٣] وسبعون كلمة[٤].

وعدد حروفها: ألف وسبعمائة وثلاثة أحرف[٥].

وعدد آياتها: ست وتسعون آية في الكوفي، وسبع في البصري، وتسع في عدد الباقين[٦].

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٢٣٨): «وهي مكية بإجماع ممن يعتد بقوله من المفسرين، وقيل: إن فيها آيات مدنية، أو مما نزل في السفر، وهذا كله غير ثابت» وكلامه غير متجه في الحكم بالإجماع وبعدم الثبوت، فقد قال ابن الجوزي في زاد المسير (١٣٨٥): «إنها مكية، قاله الأكثرون» ونسبه إلى من ذكرهم العطار هنا، وكذا القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ١٢٦)، وقد نقل ابن الجوزي قولا ثانيا عن ابن عباس هو أن السورة مدنية.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩١ب)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٣٨٥) وذكره بصيغة التمريض عن ابن عباس فقط، ونقله القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ١٢٦) عن قتادة، ووقع خطأ عند القرطبي حيث قال: «وقال ابن قتادة» فلعله يريد قتادة.

(٣) في النسختين: «وثمانية» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩١ب)، والبيان (٢٣٩).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩١ب)، والبيان (٢٣٩).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩١ب)، والبيان (٢٣٩)، والقول الوجيز (٣٠٧)، وفنون الأفنان (٣١١)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٨).

وتسعون في الوفاق.

اختلافها أربع عشرة آية: ﴿فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾ الأولى [٨] ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ الأولى [٩] أسقطهما الكوفي[١]، ﴿عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ﴾[١٥] أسقطها البصري والشامي، ﴿بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ﴾[١٨] عدها المدني الأخير والمكي، ﴿وَحُورٌ عِينٞ﴾[٢٢] عدها المدني الأول والكوفي، ﴿وَلَا تَأۡثِيمًا﴾[٢٥][٢] أسقطها المدني الأول والمكي، ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾[٢٧] أسقطها المدني الأخير والكوفي، ﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ﴾[٣٥] أسقطها البصري، ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾[٤١] أسقطها الكوفي، ﴿فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ﴾[٤٢] أسقطها المكي، ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾[٤٧] عدها المكي، ﴿إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ﴾[٤٩] عدها الكوفي والبصري والمدني الأول والمكي/ بخلاف[٣]. ١٤٦/أ

قال أبو[٤] العباس المعدل[٥]: لم يذكر المكي، وذكر ﴿وَٱلۡأٓخِرِينَ لَمَجۡمُوعُونَ﴾[٥٠]

---

(١) وقع عند السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٤٧) زيادة: المكي، وهو خطأ؛ لم يوافقه عليه أحد من الأئمة.

(٢) في (أ) أسقط ذكر الواو، والمثبت من (ب).

(٣) لم ينقل ابن عبدالكافي ولا الداني ولا الشاطبي ولا ابن الجوزي إلا قولا واحدا عن المكي هنا في جملة من عدها آية، وأما السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٤٨) فأطلق المدني ولم يقيده بالأول، ولم يذكر المكي أصلا، وهذا وهْمٌ منه.

(٤) في النسختين: «ابن» والمثبت هو الصحيح.

(٥) هو محمد بن يعقوب بن الحجاج التيمي المعدل، بصري، يكنى أبا العباس، قرأ على أبي الزعراء صاحب الدوري، ومحمد بن وهب الثقفي، وهو أكبر أصحاب الثقفي، وروى عن أبي داود السجستاني، ومحمد بن الجهم اللؤلؤي، قرأ عليه محمد بن عبدالله بن أشته، وعلي بن محمد بن خشنام المالكي، وأبو أحمد السامري. قال أبو عمرو الداني: انفرد =

عدها المدني الأخير[(١)] والشامي بخلاف[(٢)]، فإن أبا[(٣)] العباس لم يذكر الشامي وذكره الآخرون[(٤)]، ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾[٨٩] عدها الشامي[(٥)].

وأوائل آياتها على ستة عشر[(٦)] حرفا: الثاء، والميم، والخاء، والألف، والفاء، والتاء، والعين، واللام، والقاف، والكاف، والجيم، والياء، والواو، والباء، والهاء، والنون.

فالثاء[(٧)] ثلاث، والميم حرف وهي: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ [١٦]، والخاء حرف

= بالإمامة في عصره ببلده، فلم ينازعه في ذلك أحد من أقرانه، مع ثقته وضبطه وحسن معرفته. وتوفي بعد العشرين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٢٨٦)، وغاية النهاية (٢ / ٢٨٢).

(١) في النسختين: «الأخيرون» والمثبت هو المتجه.

(٢) لم ينقل ابن عبدالكافي ولا الداني ولا الشاطبي ولا ابن الجوزي ولا السخاوي إلا قولا واحدا عن الشامي هنا.

(٣) في النسختين: «أبي» والمثبت هو المتجه.

(٤) سياق الكلام من قوله: «قال أبو العباس المعدل:....» قلق ونسقه غير منسجم، ويشعر بأنه منقول، وفيه مداخلة ومناقشة لم يعرف قائلها، إلا أن ما فيه من ذكر الآية وعدها لا يتعارض مع غيره من الأئمة كابن عبدالكافي والداني والشاطبي وابن الجوزي، والعلم عند الله تعالى.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩١ب)، والبيان (٢٣٩)، والقول الوجيز (٣٠٧ - ٣٠٨)، وفنون الأفنان (٣١١ - ٣١٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٧ - ٥٤٨).

(٦) في النسختين: «ست عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٧) في (ب): «فالفاء» وهو وهم.

وهي: ﴿خَافِضَةٌ﴾ [٣]، والألف تسع عشرة[١]، والفاء[٢] تسع عشرة[٣]، والتاء حرفان، والعين ثلاث، واللام إحدى عشرة[٤]، والقاف حرف وهي: ﴿قُلۡ﴾ [٤٩]، والكاف حرف وهي: ﴿كَأَمۡثَٰلِ﴾ [٢٣]، والجيم حرف وهي: ﴿جَزَآءَۢ﴾ [٢٤]، والياء حرف[٥]: ﴿يَطُوفُ﴾ [١٧]، والواو سبع وعشرون، والباء حرفان، والهاء حرف وهي: ﴿هَٰذَا﴾ [٥٦]، والنون ثلاث كلها: ﴿نَحۡنُ﴾ [٥٧].

فيجمعها: ثم خاف تعلقكم جيوبهن.

وأواخر آياتها على سبعة أحرف: التاء، والنون، والألف، واللام، والباء، والدال، والميم.

فالتاء عشر، والنون خمس وخمسون، والألف ثمان، واللام حرف وهي: ﴿ٱلشِّمَالِ﴾ الثاني [٤١]، والباء حرف وهي: ﴿مَّسۡكُوبٖ﴾ [٣١]، والدال ثلاث، والميم ثمان.

فيجمعها: تنال بدم.

وعدد الأعشار في الوفاق: تسعة أعشار.

ٱلۡوَاقِعَةُ، كَاذِبَةٌ، رَّافِعَةٌ، رَجّٗا، بَسّٗا، مُّنۢبَثّٗا، ثَلَٰثَةٗ، ٱلۡمَيۡمَنَةِ الثاني، ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ[٦]، ٱلسَّٰبِقُونَ

---

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في (ب): «والحاء» وهو وهم.

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٥) في (ب): «حرف وهي».

(٦) في (ب): « المشئمة الثاني».

الـثـانـي، ٱلۡمُقَرَّبُونَ، ٱلنَّعِيمِ، ٱلۡأَوَّلِينَ، ٱلۡأٓخِرِينَ، مُتَقَٰبِلِينَ، مُّخَلَّدُونَ، مَّعِينٍ، يُنزِفُونَ، يَتَخَيَّرُونَ،/ يَشۡتَهُونَ، ٱلۡمَكۡنُونِ، يَعۡمَلُونَ، سَلَٰمٗا الثاني، ٱلۡيَمِينِ الثاني، مَّخۡضُودٖ، مَّنضُودٖ، مَّمۡدُودٖ، مَّسۡكُوبٖ، كَثِيرَةٖ، مَمۡنُوعَةٖ، مَّرۡفُوعَةٍ، أَبۡكَارًا، أَتۡرَابٗا، ٱلۡيَمِينِ، ٱلۡأَوَّلِينَ، ٱلۡأٓخِرِينَ، ٱلشِّمَالِ[1]، مِّن يَحۡمُومٖ، كَرِيمٍ، مُتۡرَفِينَ، ٱلۡعَظِيمِ، لَمَبۡعُوثُونَ، ٱلۡأَوَّلُونَ، مَّعۡلُومٖ، ٱلۡمُكَذِّبُونَ، مِّن زَقُّومٖ، ٱلۡبُطُونَ، ٱلۡحَمِيمِ، ٱلۡهِيمِ، ٱلدِّينِ، تُصَدِّقُونَ، مَّا[2] تُمۡنُونَ، ٱلۡخَٰلِقُونَ، بِمَسۡبُوقِينَ، لَا تَعۡلَمُونَ، تَذَكَّرُونَ، تَحۡرُثُونَ، ٱلزَّٰرِعُونَ، تَفَكَّهُونَ، لَمُغۡرَمُونَ، مَحۡرُومُونَ، تَشۡرَبُونَ، ٱلۡمُنزِلُونَ، تَشۡكُرُونَ، تُورُونَ، ٱلۡمُنشِـُٔونَ، لِّلۡمُقۡوِينَ، ٱلۡعَظِيمِ، ٱلنُّجُومِ، عَظِيمٌ، كَرِيمٞ، مَّكۡنُونٖ، ٱلۡمُطَهَّرُونَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، مُّدۡهِنُونَ، تُكَذِّبُونَ، ٱلۡحُلۡقُومَ، تَنظُرُونَ، لَّا[3] تُبۡصِرُونَ، مَدِينِينَ، صَٰدِقِينَ، ٱلۡمُقَرَّبِينَ، نَعِيمٖ، ٱلۡيَمِينِ، ٱلۡيَمِينِ، ٱلضَّآلِّينَ، حَمِيمٖ، جَحِيمٍ، ٱلۡيَقِينِ، ٱلۡعَظِيمِ.

٤٦ب/أ

---

(١) في (ب): «الشمال الثاني».

(٢) في (ب) بدون: «ما».

(٣) في (ب) بدون: «لا».

والسورة التي تذكر فيها (الحديد)

وهي مدنية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: خمسمائة وأربع وأربعون كلمة[٢].

وعدد حروفها: ألفان وأربعمائة وستة[٣] وسبعون حرفا[٤].

وعدد آياتها: تسع وعشرون آية في الكوفي[٥]، وثمان في عدد الباقين[٦].

وعدد المدنيين والمكي[٧] والشامي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٢ب): «مدنية في الأقاويل كلها» وفي كلامه نظر لوجود الخلاف، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٢٥٦): «وهي مدنية فيما قال النقاش وغيره بإجماع من المفسرين، وقال غيره: مكية»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (١٣٩٦): «وفيها قولان: أحدهما: أنها مدنية، رواه العوفي عن ابن عباس، وبه قال الحسن ومجاهد وعكرمة وجابر بن زيد وقتادة ومقاتل، والثاني: أنها مكية، قاله ابن السائب».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٣أ)، والبيان (٢٤١).

(٣) في النسختين: «وست» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: البيان (٢٤١)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٣أ) فقال: «وحروفها: ألفان وأربعمائة وستة وستون حرفا».

(٥) غفل العطار عن ذكر البصري في موافقته للكوفي، وقد نص عليه الأئمة. ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٢ب)، والبيان (٢٤١)، والقول الوجيز (٣١١)، وفنون الأفنان (٣١٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٩).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٢ب)، والبيان (٢٤١)، والقول الوجيز (٣١١)، وفنون الأفنان (٣١٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٩).

(٧) في (أ): «والمكيين».

اختلافها آيتان: ﴿مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [١٣] عدها الكوفي، ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ﴾ [٢٧] عدها البصري[1].

وأوائل آياتها على تسعة أحرف: الثاء، والميم، والواو، والهاء، والياء، والألف/ والسين، والفاء، واللام.

١٤٧/أ

فالثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [٢٧]، والميم حرفان، والواو أربع، والهاء ثلاث كلها: ﴿هُوَ﴾ [٣]، والياء خمس، والألف ست، والسين حرفان، والفاء حرف وهي: ﴿فَٱلْيَوْمَ﴾ [١٥]، واللام خمس.

فيجمعها: ثم وهي أسفل.

وأواخر آياتها على ستة أحرف: الباء، والراء، والدال، والميم، والزاء، والنون.

فالباء حرف وهي: ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ [١٣]، والراء إحدى عشرة[2]، والدال حرف وهي: ﴿ٱلْحَمِيدُ﴾ [٢٤]، والميم عشر، والزاء حرف وهي: ﴿عَزِيزٌ﴾ [٢٥]، والنون خمس.

فيجمعها: برد مزن.

وعدد الأعشار في الوفاق: عشران، ويبقى ثمان آيات.

ٱلْحَكِيمُ، قَدِيرٌ، عَلِيمٌ، بَصِيرٌ، ٱلْأُمُورُ، ٱلصُّدُورِ، كَبِيرٌ، مُّؤْمِنِينَ، رَّحِيمٌ، خَبِيرٌ[3]، كَرِيمٌ، ٱلْعَظِيمُ، ٱلْغَرُورُ، ٱلْمَصِيرُ، فَٰسِقُونَ، تَعْقِلُونَ، كَرِيمٌ، ٱلْجَحِيمِ، ٱلْغُرُورِ، ٱلْعَظِيمِ، يَسِيرٌ، فَخُورٍ، ٱلْحَمِيدُ، عَزِيزٌ، فَٰسِقُونَ، فَٰسِقُونَ، رَّحِيمٌ، ٱلْعَظِيمِ.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٢ب)، والبيان (٢٤١)، والقول الوجيز (٣١١)، وفنون الأفنان (٣١٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٩).

(٢) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (أ): «خيبر» وهو خطأ، والمثبت من (ب).

والسورة التي تذكر فيها (المجادلة)

وهي مدنية في قول الستة[١].

وقال عطاء بن يسار في قول الآخر: العشر الأول منها مدني، والباقي مكي[٢].

والقول الأول أصح وأشهر.

وعدد كلماتها: أربعمائة وثلاث وسبعون كلمة[٣].

وعدد حروفها: ألف وسبعمائة واثنان[٤] وتسعون حرفا[٥].

وعدد آياتها: اثنتان/ وعشرون آية في البصري والكوفي والشامي والمدني ٤٧ب/أ

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٣أ): «مدنية في الأقاويل كلها» وفيه نظر لوجود الخلاف؛ ولأنه لم يستثن في كلامه كما وقع في كلام القرطبي الآتي، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٢٧٢): «وهي مدنية بإجماع، إلا أن النقاش حكى أن قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ﴾ [٧] مكي»، وقد نسب ابن الجوزي في زاد المسير (١٤٠٤) ما حكاه النقاش في الآية السابقة إلى ابن السائب، ونقل القول بمدنيتها عن الجمهور، وقال القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ١٧٥): «مدنية في قول الجميع، إلا رواية عن عطاء».

(٢) ينظر: زاد المسير (١٤٠٤)، والجامع لأحكام القرآن (١٧/ ١٧٥).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٣أ)، والبيان (٢٤٢).

(٤) في النسختين: «واثنتان» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: البيان (٢٤٢)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٣أ) فقال: «وحروفها: ألف وتسعمائة واثنان وتسعون حرفا».

الأول، وإحدى وعشرون في عدد الباقين[(١)].

وعدد المدني الأخير والمكي في هذه السورة داخلها في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ﴾ [٢٠] أسقطها المدني الأخير والمكي[(٢)].

وأوائل آياتها على سبعة أحرف: الياء، والواو، والألف، والفاء، والقاف، واللام، والكاف.

فالياء خمس، والواو حرف وهي: ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ [٣]، والألف إحدى عشرة[(٣)]، والفاء حرف وهي: ﴿فَمَن﴾ [٤]، والقاف حرف وهي: ﴿قَدۡ﴾ [١]، واللام حرفان، والكاف حرف وهي: ﴿كَتَبَ﴾ [٢١][(٤)].

فيجمعها: يوافق لك.

وأواخر آياتها على خمسة أحرف: الدال، والراء، والميم، والزاء، والنون.

والدال حرف[(٥)]: ﴿شَهِيدٌ﴾ [٦]، والراء خمس، والميم ثلاث، والزاء حرف وهو[(٦)]: ﴿عَزِيزٌ﴾ [٢١]، والنون اثنا عشر.

فيجمعها: در مزن.

---

(١) ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٣أ)، والبيان (٢٤٢)، والقول الوجيز (٣١٣)، وفنون الأفنان (٣١٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٩).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٣أ)، والبيان (٢٤٢)، والقول الوجيز (٣١٣)، وفنون الأفنان (٣١٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٩).

(٣) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٤) في (ب): «كتب الله».

(٥) في (ب): «حرف وهي».

(٦) في (ب): «وهي».

وعدد الأعشار في الوفاق: عشران، ويبقى آية.

بَصِيرٌ، غَفُورٌ، خَبِيرٌ، أَلِيمٌ، مُّهِينٌ، شَهِيدٌ، عَلِيمٌ، ٱلْمَصِيرُ، تُحْشَرُونَ، ٱلْمُؤْمِنُونَ، خَبِيرٌ، رَّحِيمٌ، تَعْمَلُونَ، يَعْلَمُونَ، يَعْمَلُونَ، مُّهِينٌ، خَٰلِدُونَ، ٱلْكَٰذِبُونَ، ٱلْخَٰسِرُونَ، عَزِيزٌ، ٱلْمُفْلِحُونَ.

والسورة التي تذكر فيها (الحشر)

وهي مدنية[١].

وعدد كلماتها: أربعمائة وخمس وأربعون كلمة[٢].

وعدد حروفها: ألف وتسعمائة/ وثلاثة[٣] عشر حرفا[٤]. ١٤٨/أ

وعدد آياتها: أربع وعشرون آية، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[٥].

وأوائل آياتها على عشرة أحرف[٦]: الذال، واللام، والكاف، والهاء، والواو، والألف، والميم، والسين، والياء، والفاء.

فالذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٤]، واللام ست، والكاف حرفان كلاهما: ﴿كَمَثَلِ﴾ [١٥]، والهاء أربع كلها: ﴿هُوَ﴾ [٢]، والواو خمس، والألف حرف وهي: ﴿أَلَمْ﴾ [١١]، والميم حرفان كلاهما: ﴿مَا﴾ [٥]، والسين حرف وهي: ﴿سَبَّحَ﴾ [١]،

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٣ب): «مدنية في قولهم جميعا»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٢٨٣): «هذه السورة مدنية باتفاق من أهل العلم»، ونقل الإجماع على مدنيتها ابن الجوزي في زاد المسير (١٤١٢).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٣ب)، والبيان (٢٤٣).

(٣) في النسختين: «وثلاث عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: البيان (٢٤٣)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٣ب) فقال: «وحروفها: ألف وسبعمائة وثلاثة عشر حرفا».

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٣ب)، والبيان (٢٤٣)، والقول الوجيز (٣١٤)، وفنون الأفنان (٣١٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٩).

(٦) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

والياء حرف وهي: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [١٨]، والفاء حرف وهي: ﴿فَكَانَ﴾ [١٧].

فيجمعها: ذلك هو أم سيف.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: الميم، والنون، والباء[١]، والراء.

فالميم خمس، والنون أربع عشرة[٢]، والباء اثنان كلاهما: ﴿ٱلْعِقَابِ﴾ [٤]، والراء ثلاث.

فيجمعها: منبر[٣].

وعدد الأعشار في الوفاق: عشران، ويبقى أربع آيات.

ٱلْحَكِيمُ، ٱلْأَبْصَٰرِ، ٱلنَّارِ، ٱلْعِقَابِ، ٱلْفَٰسِقِينَ، قَدِيرٌ، ٱلْعِقَابِ، ٱلصَّٰدِقُونَ، ٱلْمُفْلِحُونَ، رَّحِيمٌ، لَكَٰذِبُونَ، لَا يُنصَرُونَ، لَّا يَفْقَهُونَ، لَّا يَعْقِلُونَ، أَلِيمٌ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، تَعْمَلُونَ، ٱلْفَٰسِقُونَ، ٱلْفَآئِزُونَ، يَتَفَكَّرُونَ، ٱلرَّحِيمُ، يُشْرِكُونَ، ٱلْحَكِيمُ.

---

(١) في النسختين: «والتاء» وهو خطأ، والمثبت هو الصحيح لعدم وجود التاء في أواخر الآي، ولذكر العطار في شرحه الحرف الصحيح الذي أثبتناه.

(٢) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٣) في (ب): «نرم» وهو خطأ لنقصانه حرف الباء.

والسورة التي تذكر فيها (الممتحنة)

وهي مدنية في قول الستة[(١)].

وعدد كلماتها: ثلاثمائة وثمان[(٢)] وأربعون كلمة[(٣)].

وعدد حروفها: ألف وخمسمائة وعشرة أحرف[(٤)(٥)].

وعدد آياتها: ثلاث عشرة/ آية، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[(٦)]. ٤٨ب/أ

وأوائل آياتها على سبعة أحرف: الألف، واللام، والقاف، والياء، والراء، والواو، والعين.

فالألف حرفان، واللام ثلاث، والقاف حرف وهي: ﴿قَدِيرٌ﴾ [٧]، والياء أربع كلها: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [١]، والراء حرف وهي: ﴿رَّبَّنَا﴾ الثاني [٥]، والواو حرف وهي: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ﴾ [١١]، والعين حرف وهي: ﴿عَسَى﴾ [٧][(٧)].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤أ): «مدنية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على مدنيتها ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٢٩٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٤٢٣).

(٢) في النسختين: «وثمانية» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤أ)، والبيان (٢٤٤).

(٤) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤أ)، والبيان (٢٤٤).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤أ)، والبيان (٢٤٤)، والقول الوجيز (٣١٤)، وفنون الأفنان (٣١٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٩).

(٧) في (ب): «عبس» وهو خطأ.

فيجمعها: ألقي روع.

وأواخر آياتها على خمسة أحرف: اللام، والميم، والنون، والدال، والراء.

فاللام حرف وهي: ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾ [١]، والميم أربع، والنون أربع، والدال حرف وهي: ﴿ٱلْحَمِيدُ﴾ [٦]، والراء ثلاث.

فيجمعها: لم ندر.

وعدد الأعشار في الوفاق: عشرٌ[1]، ويبقى ثلاث آيات.

ٱلسَّبِيلِ، تَكْفُرُونَ، بَصِيرٌ، ٱلْمَصِيرُ، ٱلْحَكِيمُ، ٱلْحَمِيدُ، رَّحِيمٌ، ٱلْمُقْسِطِينَ، ٱلظَّالِمُونَ، حَكِيمٌ، مُؤْمِنُونَ، رَّحِيمٌ، ٱلْقُبُورِ.

---

(١) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها (الصف)

وهي مدنية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: مائتان وإحدى وعشرون كلمة[٢].

وعدد حروفها: تسعمائة وستة[٣] وعشرون حرفا[٤].

وعدد آياتها: أربع عشرة آية، ليس فيها اختلاف ولا في تنزيلها[٥].

وأوائل آياتها على سبعة أحرف: الواو، والهاء، والياء، والسين، والألف، والكاف، والتاء.

فالواو أربع، والهاء/ حرف: ﴿هُوَ﴾ [٩]، والياء خمس، والسين حرف وهي: ﴿سَبَّحَ﴾ [١]، والألف حرف وهي: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [٤]، والكاف حرف وهي: ﴿كَبُرَ﴾ [٣]، والتاء حرف وهي: ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [١١]. ١٤٩/أ

فيجمعها: وهي ساكت.

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣٠١): «وهي مدنية في قول الجمهور»، وكذا نقل ابن الجوزي في زاد المسير (١٤٣٠) مدنيتها عن الجمهور، ونقل القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ٥١) عن الماوردي أنها مدنية في قول الجميع، وفيه نظر لوجود الخلاف.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤أ)، والبيان (٢٤٥).

(٣) في النسختين: «وست» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: البيان (٢٤٥)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤أ) فقال: «وحروفها: تسعمائة وعشرون حرفا».

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤أ)، والبيان (٢٤٥)، والقول الوجيز (٣١٥)، وفنون الأفنان (٣١٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٩).

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: الصاد، والنون، والميم.

فالصاد حرف وهي: ﴿مَّرْصُوصٌ﴾ [٤]، والميم ثلاث، والنون عشر.

فيجمعها: صنم.

وعدد الأعشار في الوفاق: عُشْرٌ[١]، ويبقى أربع آيات.

ٱلْحَكِيمُ، تَفْعَلُونَ، تَفْعَلُونَ، مَّرْصُوصٌ، ٱلْفَٰسِقِينَ، مُّبِينٌ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلْكَٰفِرُونَ، ٱلْمُشْرِكُونَ، أَلِيمٍ، تَعْلَمُونَ، ٱلْعَظِيمُ، ٱلْمُؤْمِنِينَ، ظَٰهِرِينَ.

(١) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها (الجمعة)

وهي مدنية في قول الستة(١).

وعدد كلماتها: مائة وثمانون كلمة(٢).

وعدد حروفها: سبعمائة وثمانية(٣) وأربعون حرفا(٤).

وعدد آياتها: إحدى عشرة آية، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها(٥).

وأوائل آياتها على سبعة أحرف: الواو، والهاء، والميم، والياء، والقاف، والذال، والفاء.

فالواو ثلاث، والهاء حرف وهي: ﴿هُوَ﴾ [٢]، والميم حرف وهي: ﴿مَثَلُ﴾ [٥]، والياء حرفان، والقاف حرفان كلاهما: ﴿قُلْ﴾ [٦]، والذال

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤ب): «مدنية في قولهم جميعا»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣٠٦): «وذكر النقاش قولا أنها مكية، وذلك خطأ ممن قاله، لأن أمر اليهود لم يكن إلا بالمدينة، وكذلك أمر الجمعة لم يكن قط بمكة؛ أعني: إقامتها وصلاتها»، ونقل الإجماع على مدنيتها ابن الجوزي في زاد المسير (١٤٣٣)، وكذا نقل القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ٦٠) القول بمدنيتها عن الجميع.

(٢) ينظر: البيان (٢٤٦)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤ب) فقال: «وكلماتها: مائة وخمس وسبعون كلمة».

(٣) في النسختين: «وثمان» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: البيان (٢٤٦)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤ب) فقال: «وحروفها: تسعمائة وثمانية وأربعون حرفا».

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤ب)، والبيان (٢٤٦)، والقول الوجيز (٣١٦)، وفنون الأفنان (٣١٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٩).

حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٤]، والفاء حرف وهي: ﴿فَإِذَا﴾ [١٠].

فيجمعها: وهم يقذف[1].

وأواخر آياتها على حرفين: النون، والميم.

فالنون ثمان، والميم ثلاث.

فيجمعها: نم.

وعدد الأعشار في الوفاق: عُشْرٌ[2]، ويبقى آية.

ٱلۡحَكِيمِ، مُّبِينٍ، ٱلۡحَكِيمُ، ٱلۡعَظِيمِ، ٱلظَّٰلِمِينَ، صَٰدِقِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ[3]، تَعۡمَلُونَ، تَعۡلَمُونَ، تُفۡلِحُونَ، ٱلرَّٰزِقِينَ.

---

(١) في النسختين: «وهم يقذفون» وهو خطأ لأن فيه تكرار الواو، وزيادة النون ولا ذكر لها في أوائل الآيات.

(٢) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

(٣) في (ب): «بالظالمين».

٤٩ب/أ

والسورة/ التي تذكر فيها (المنافقون)

وهي مدنية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: مائة وثمانون كلمة[٢].

وعدد حروفها: سبعمائة وستة[٣] وسبعون حرفا[٤].

وعدد آياتها: إحدى عشرة آية، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[٥].

وأوائل آياتها على ستة[٦] أحرف: الهاء، والذال، والألف، والسين، والواو، والياء.

فالهاء حرف وهي: ﴿هُمُ﴾ [٧]، والذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٣]، والألف حرفان، والسين حرف وهي: ﴿سَوَآءٌ﴾ [٦]، والواو أربع، والياء حرفان.

فيجمعها: هذا سوي.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤ب): «مدنية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣١١)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٤٣٨).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤ب)، والبيان (٢٤٧).

(٣) في النسختين: «وست» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤ب)، والبيان (٢٤٧).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٤ب)، والبيان (٢٤٧)، والقول الوجيز (٣١٦)، وفنون الأفنان (٣١٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٩).

(٦) في النسختين: «خمسة» وهو خطأ، والمثبت هو المتجه.

وأواخر آياتها كلها على النون.

وعدد الأعشار في الوفاق: عُشْرٌ[١]، ويبقى آية.

لَكَٰذِبُونَ، يَعۡمَلُونَ، لَا يَفۡقَهُونَ، يُؤۡفَكُونَ، مُّسۡتَكۡبِرُونَ، ٱلۡفَٰسِقِينَ، لَا يَفۡقَهُونَ، لَا يَعۡلَمُونَ، ٱلۡخَٰسِرُونَ، ٱلصَّٰلِحِينَ، تَعۡمَلُونَ.

(١) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها (التغابن)

وهي مدنية في قول الستة[(١)].

وعدد كلماتها: مائتان وإحدى وأربعون كلمة[(٢)].

وعدد حروفها: ألف وسبعون حرفا[(٣)].

وعدد آياتها: ثمان عشرة آية، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[(٤)].

وأوائل آياتها على عشرة أحرف[(٥)]: الفاء، والهاء[(٦)]، والياء والألف، والخاء، والذال، والواو، والزاء، والعين، والميم.

فالفاء حرفان، والهاء حرف: ﴿هُوَ﴾ [٢]، والياء أربع، والألف أربع، والخاء حرف وهي: ﴿خَلَقَ﴾ [٣]، والذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ الأول [٦]، والواو حرفان، والزاء حرف وهي: ﴿زَعَمَ﴾ [٧]، والعين حرف وهو[(٧)]:

---

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير (١٤٤١): «وفيها قولان: أحدهما: أنها مدنية، قاله الجمهور....، والثاني: أنها مكية، قاله الضحاك»، وكذا قال القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ٨٧).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥أ)، والبيان (٢٤٨).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥أ)، والبيان (٢٤٨).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥أ)، والبيان (٢٤٨)، والقول الوجيز (٣١٧)، وفنون الأفنان (٣١٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٩).

(٥) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٦) في النسختين سقط ذكر الهاء هنا، وقد أثبته.

(٧) في (ب): «وهي».

﴿عَلِمُ﴾ [١٨]، والميم حرف وهـي: ﴿مَآأَصَابَ﴾ [١١].

١٥٠/أ / فيجمعها: فهي[(١)] أخذ وزعم.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: الميم، والنون، والدال، والراء.

فالميم سبع، والنون ثلاث، والدال حرف وهو[(٢)]: ﴿حَمِيدٌ﴾ [٦]، والراء سبع.

فيجمعها: من در.

وعدد الأعشار في الوفاق: عشرٌ[(٣)]، ويبقى ثمان آيات.

قَدِيرٌ، بَصِيرٌ، ٱلْمَصِيرُ، ٱلصُّدُورِ، أَلِيمٌ، حَمِيدٌ، يَسِيرٌ، خَبِيرٌ، ٱلْعَظِيمِ، ٱلْمَصِيرُ، عَلِيمٌ، ٱلْمُبِينُ، ٱلْمُؤْمِنُونَ، رَّحِيمٌ، عَظِيمٌ، ٱلْمُفْلِحُونَ، حَلِيمٌ، ٱلْحَكِيمُ.

---

(١) في النسختين: «فهين» والمثبت هو الصواب، لعدم وجود النون في أوائل الآيات.

(٢) في (ب): «وهي».

(٣) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها (الطلاق)

وهي مدنية في قول الستة(١).

وعدد كلماتها: مائتان وتسع وأربعون كلمة(٢).

وعدد حروفها: ألف وستون حرفا(٣).

وعدد آياتها: إحدى عشرة(٤) آية في البصري، واثنتا عشرة(٥) آية في عدد الباقين(٦).

وعدد البصري في هذه السورة داخلة في الوفاق.

اختلافها ثلاث آيات: ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾[٢] عدها الشامي، ﴿مَخْرَجًا﴾[٢] عدها الكوفي والمدني الأخير(٧)، ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[١٠] عدها المدني الأول

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥أ): «مدنية في الأقاويل كلها»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣٢٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٤٤٤)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ٩٨).

(٢) ينظر: البيان (٢٤٩)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥أ) فقال: «وكلماتها: مائتان وثمانون كلمة».

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥أ)، والبيان (٢٤٩).

(٤) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٥) في النسختين: «واثنان عشر» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥أ)، والبيان (٢٤٩)، والقول الوجيز (٣١٨)، وفنون الأفنان (٣١٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٠).

(٧) زاد الداني في البيان (٢٤٩)، والشاطبي كما في القول الوجيز (٣١٨): المكي في عَدِّ هذه =

والمكي[١].

وأوائل آياتها على سبعة أحرف: الواو، والفاء، والياء، والألف، والراء، والذال[٢]، واللام.

فالواو ثلاث، والفاء حرفان، والياء حرف وهي: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [١]، والألف ثلاث، والراء حرف وهو[٣]: ﴿رَّسُولًا﴾ [١١]، والذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ الثاني [٥]، واللام حرف وهي: ﴿لِيُنفِقْ﴾ [٧].

وأواخر آياتها كلها على الألف، إلا آية منها على الياء وهي: ﴿أُخْرَىٰ﴾ [٦].

وعدد أعشارها في الوفاق: عشرٌ[٤]، ويبقى آية.

أَمْرًا، قَدْرًا، يُسْرًا، أَجْرًا، أُخْرَىٰ، يُسْرًا، نُّكْرًا، خُسْرًا، ذِكْرًا، رِزْقًا، عِلْمًا.

= الآية، ولم يذكره ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥أ)، ولا ابن الجوزي في فنون الأفنان (٣١٤) ولا السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٥٠) فعلى هذا اتفق العطار وابن عبدالكافي وابن الجوزي ووافقهم الداني والشاطبي وزادا: المكي.

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥أ)، والبيان (٢٤٩)، والقول الوجيز (٣١٤)، وفنون الأفنان (٣١٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٤٩ - ٥٥٠) إلا أنه في الآية الثالثة لم يُوَافِق الداني والشاطبي وابن الجوزي العطارَ وابنَ عبدالكافي في أن المكي عَدَّ هذه الآية؛ بل ذُكِرَ في من لم يعُدّها آية.

(٢) في (أ) سقط ذكر الذال، والمثبت من (ب).

(٣) في (ب): «وهي».

(٤) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

٥٠ب/أ

/ والسورة التي تذكر فيها (التحريم)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: مائتان وسبع وأربعون كلمة[٢].

وعدد حروفها: ألف ومائة وستون حرفا[٣].

وعدد آياتها: اثنتا عشرة آية، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[٤].

وأوائل آياتها على ستة أحرف: القاف، والواو، والألف، والضاد، والياء، والعين.

فالقاف حرف وهي: ﴿قَدۡ﴾ [٢]، والواو ثلاث، والألف حرف وهي: ﴿إِن تَتُوبَآ﴾ [٤]، والضاد حرف وهي: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ﴾ [١٠]، والياء خمس كلها: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [١]، والعين حرف وهي: ﴿عَسَىٰ﴾ [٥].

فيجمعها: قواضيع[٥].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥ب): «مدنية في الأقاويل كلها»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣٢٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٤٥٠)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١١٧)، ولهذا أخشى أن يكون سبق قلم؛ أراد أن يكتب مدنية، فكتب مكية.

(٢) ينظر: ابن عبد الكافي في كتابه لوحة (٩٥ب)، والبيان (٢٥٠).

(٣) ينظر: البيان (٢٥٠)، وخالف ابن عبد الكافي في كتابه لوحة (٩٥ب) فقال: «وحروفها: ألف وستون حرفا».

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥ب)، والبيان (٢٥٠)، والقول الوجيز (٣٢٠)، وفنون الأفنان (٣١٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٠).

(٥) في (ب): «قواضع» وقد سقط منها حرف الياء.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: النون، والألف، والميم، والراء.

فالنون خمس، والألف حرف وهي: ﴿وَأَبۡكَارٗا﴾ [٥]، والميم حرفان، والراء أربع.

فيجمعها: نأمر.

وعدد أعشارها[١] في الوفاق: عُشْـرٌ[٢]، ويبقى آيتان.

رَّحِيمٌ، ٱلۡحَكِيمُ، ٱلۡخَبِيرُ، ظَهِيرٌ، وَأَبۡكَارٗا، مَا[٣] يُؤۡمَرُونَ، تَعۡمَلُونَ، قَدِيرٌ، ٱلۡمَصِيرُ، ٱلدَّٰخِلِينَ، ٱلظَّٰلِمِينَ، ٱلۡقَٰنِتِينَ.

---

(١) في (ب): «الأعشار».

(٢) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

(٣) في (ب) بدون: «ما».

والسورة التي تذكر فيها (الملك)

وهي مكية في قول الستة[1].

وعدد كلماتها: ثلاثمائة وخمس وثلاثون كلمة[2].

وعدد حروفها: ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر[3] حرفا[4].

وعدد آياتها: إحدى وثلاثون آية في المكي والمدني الأخير وشيبة بن نصاح بخلاف عنه، وثلاثون في عدد الباقين[5].

اختلافها آية: ﴿قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾ [٩] عدها المكي والمدني الأخير وشيبة بن نصاح بخلاف عنه[6].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥ب): «مكية في الأقاويل كلها»، ونقل الإجماع على مكيتها ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣٣٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٤٥٦)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١٣٤).

(٢) ينظر: البيان (٢٥١)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٥ب) فقال: «وكلماتها: ثلاثمائة وثلاثون كلمة».

(٣) في النسختين: «وثلاث عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبد الكافي في كتابه لوحة (٩٥ب)، والبيان (٢٥١).

(٥) ينظر: ابن عبد الكافي في كتابه لوحة (٩٥ب)، والبيان (٢٥١)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٠) ولم يذكروا ما نقله العطار عن شيبة بن نصاح، والقول الوجيز (٣٢١) وذكر ما نقله العطار عن شيبة، دون نقل الخلاف عنه، وكذا فنون الأفنان (٣١٥).

(٦) ينظر: ابن عبد الكافي في كتابه لوحة (٩٥ب)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٠) ولم يذكرا ما نقله العطار عن شيبة، والبيان (٢٥١) ونقله دون قوله: «بخلاف عنه»، وكذا فنون الأفنان (٣١٥)، وأما الشاطبي فقد ذكر أن الذي عدها: المكي والمدنيان غير أبي جعفر. ينظر: القول الوجيز (٣٢١).

١٥١/أ وعدد المدني الأول/ والكوفي والبصري والشامي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

وأوائل آياتها على سبعة أحرف: الهاء، والواو، والألف، والتاء، والقاف، والثاء، والفاء.

فالهاء حرف[(١)]: ﴿هُوَ﴾ [١٥]، والواو ست، والألف إحدى عشرة[(٢)]، والتاء حرفان، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [٤]، والفاء حرفان[(٣)].

فيجمعها: هو إتقثف.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والراء، والميم.

فالنون سبع، والراء إحدى وعشرون، والميم حرفان.

فيجمعها: نرم.

وعدد الأعشار في الوفاق: ثلاثة أعشار.

قَدِيرٌ، ٱلْغَفُورُ، فُطُورٍ، حَسِيرٌ، ٱلسَّعِيرِ، ٱلْمَصِيرُ، تَفُورُ، نَذِيرٌ الثاني[(٤)]، كَبِيرٍ، ٱلسَّعِيرِ،

---

(١) في (ب): «حرف وهي».

(٢) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «والفاء تسع» وهو خطأ، لأن الفاء لم ترد في أوائل الآي إلا في موضعين آية (١١) وَ(٢٧). وقد سقط عَدُّ القاف مع ذكرها في أوائل الآي، وقد وردت سبع مرات في آيات (٩، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠).

(٤) آية (٩) وقد يكون العطار وهم في ذلك، وقصده (نذير) الأول وهي الكلمة الأخيرة من الآية (٨)، فإن كلمة(نذير) في الآية التاسعة ليست آخر الآية، بل هي محل خلاف بين القراء فمنهم من عدها آية ومنهم من لم يعدها.

ٱلسَّعِيرِ، كَبِيرٌ، ٱلصُّدُورِ، ٱلْخَبِيرُ، ٱلنُّشُورُ، تَمُورُ، نَذِيرِ، نَكِيرِ، بَصِيرٌ، غُرُورٍ، نُفُورٍ[1]، مُّسْتَقِيمٍ، تَشْكُرُونَ، تُحْشَرُونَ، صَٰدِقِينَ، مُّبِينٌ، تَدَّعُونَ، أَلِيمٍ، مُّبِينٍ، مَّعِينٍ.

(١) في (ب): «ونفور».

والسورة التي تذكر فيها ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ﴾

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر(١).

وقال ابن عباس وقتادة: بعضها(٢) مكي، وبعضها مدني، فمن أولها إلى قوله: ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ﴾ [١٦](٣) مكية، ومن قوله: ﴿إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ﴾ [١٧] إلى قوله: ﴿أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [٣٣] مدنية، ومن قوله: ﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ﴾ [٣٤] إلى قوله: ﴿فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ﴾ [٤٧] مكية، ومن: ﴿فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ﴾ [٤٨] إلى قوله: ﴿مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [٥٠] مدنية، وما بقي مكية(٤).

/ **وعدد كلماتها:** ثلاثمائة كلمة(٥). ٥١ب/أ

وعدد حروفها: ألف ومائتان وستة(٦) وخمسون حرفا(٧).

---

(١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١٤٦)، وقد نقل الإجماع على مكيتها ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣٤٥) ونفى الخلاف فيها بين أهل التأويل، وفيه نظر لوجود الخلاف، وقد نقل ابن الجوزي الإجماع على مكيتها في زاد المسير (١٤٥٩) واستثنى بعض ما نقله العطار عن ابن عباس وقتادة.

(٢) في (ب): «هي بعضها».

(٣) وفي (أ): «سنمسمه» وهو خطأ، والمثبت من (ب).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٦أ)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١٤٦)، وأما ابن الجوزي في زاد المسير (١٤٥٩) فقد ذكر بعض ما نقل هنا وهو: أن فيها من المدني قوله تعالى: ﴿إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٦أ)، والبيان (٢٥٢).

(٦) في النسختين: «وست» والمثبت هو المتجه.

(٧) ينظر: البيان (٢٥٢)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٦أ) فقال: «وحروفها: ألف ومائتان وخمسون حرفا».

وعدد آياتها: خمسون وآيتان، ليس فيها خلاف[(١)].

وأوائل آياتها على أربعة عشر[(٢)] حرفا: السين، والنون، والقاف، والواو، واللام، والياء، والخاء، والألف، والفاء، والباء، والكاف، والميم، والعين، والهاء.

فالسين حرفان، والنون حرف وهي: ﴿نٓ﴾ [١]، والقاف ثلاث، والواو تسع، واللام حرف وهي: ﴿لَّوۡلَآ﴾ [٤٩]، والياء حرف وهي: ﴿يَوۡمَ﴾ [٤٢]، والخاء حرف وهي[(٣)]: ﴿خَٰشِعَةً﴾ [٤٣]، والألف أربع عشرة[(٤)]، والفاء إحدى عشرة[(٥)]، والباء حرفان، والكاف حرف وهي: ﴿كَذَٰلِكَ﴾ [٣٣]، والميم ثلاث، والعين حرفان، والهاء حرف[(٦)] وهي: ﴿هَمَّازٍ﴾ [١١].

فيجمعها: سنقول يخاف بك معه.

وأواخر آياتها على حرفين: النون، والميم.

فالنون اثنان[(٧)] وأربعون، والميم عشر.

فيجمعها: نم.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٦أ)، والبيان (٢٥٢)، والقول الوجيز (٣٢٢)، وفنون الأفنان (٣١٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٠).

(٢) في النسختين: «أربع عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (أ): «وخاشعة» والمثبت من(ب).

(٤) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٥) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٦) في (أ): «حرفان» وهو وهم، والمثبت من (ب).

(٧) في النسختين: «اثنا» والمثبت هو المتجه.

وعدد الأعشار في الوفاق: خمسة أعشار، ويبقى آيتان.

يَسۡطُرُونَ، بِمَجۡنُونٍ، مَمۡنُونٍ، عَظِيمٍ، وَيُبۡصِرُونَ، ٱلۡمَفۡتُونُ، بِٱلۡمُهۡتَدِينَ، ٱلۡمُكَذِّبِينَ، فَيُدۡهِنُونَ، مَّهِينٍ، بِنَمِيمٍ، أَثِيمٍ، زَنِيمٍ، وَبَنِينَ، ٱلۡأَوَّلِينَ، ٱلۡخُرۡطُومِ، مُصۡبِحِينَ، يَسۡتَثۡنُونَ، نَآئِمُونَ، كَٱلصَّرِيمِ، مُصۡبِحِينَ، صَٰرِمِينَ، يَتَخَٰفَتُونَ، مِّسۡكِينٌ، قَٰدِرِينَ، لَضَآلُّونَ، مَحۡرُومُونَ، تُسَبِّحُونَ، ظَٰلِمِينَ، يَتَلَٰوَمُونَ، طَٰغِينَ، رَٰغِبُونَ، يَعۡلَمُونَ، ٱلنَّعِيمِ / كَٱلۡمُجۡرِمِينَ، تَحۡكُمُونَ، تَدۡرُسُونَ، تَخَيَّرُونَ، تَحۡكُمُونَ، زَعِيمٌ، صَٰدِقِينَ، يَسۡتَطِيعُونَ، سَٰلِمُونَ، يَعۡلَمُونَ، مَتِينٌ، مُّثۡقَلُونَ، يَكۡتُبُونَ، مَكۡظُومٌ، مَذۡمُومٌ، ٱلصَّٰلِحِينَ، لَمَجۡنُونٌ، لِّلۡعَٰلَمِينَ.

١٥٢/أ

والسورة التي تذكر فيها (الحاقة)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: مائتان وست وخمسون كلمة[٢].

وعدد حروفها: ألف وأربعة[٣] وثمانون حرفا[٤].

وعدد آياتها: إحدى وخمسون آية في البصري والشامي، واثنتان في عدد الباقين[٥].

وعدد البصري والشامي في هذه السورة داخلة في الوفاق.

اختلافها آيتان: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [١] عدها الكوفي، ﴿كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾ [٢٥] عدها المدني والمكي[٦].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٧أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣٥٦) الإجماع على مكيتها، وابن الجوزي في زاد المسير (١٤٦٦)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١٦٧).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٧أ)، والبيان (٢٥٣).

(٣) في النسختين: «وأربع» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: البيان (٢٥٣)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٧أ) فقال: «وحروفها: ألف وأربعمائة وثمانون حرفا».

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٧أ)، والبيان (٢٥٣)، والقول الوجيز (٣٢٣)، وفنون الأفنان (٣١٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٥١).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٧أ)، والبيان (٢٥٣)، والقول الوجيز (٣٢٣)، وفنون الأفنان (٣١٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٠ – ٥٥١).

واختلف عن البصري في: ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ [١] و: ﴿حُسُومٗاۖ﴾ [٧] فبعضهم عدها: ﴿حُسُومٗاۖ﴾، وبعضهم عدها: ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ والصحيح عنهم إسقاطها[1].

وأوائل آياتها على ثلاثة عشر[2] حرفا: الثاء، والميم، والياء، والسين، والواو، والقاف، والكاف، واللام، والهاء، والخاء، والألف، والفاء، والتاء.

فالثاء ثلاث كلها: ﴿ثُمَّ﴾ [٣١]، والميم حرفان كلاهما: ﴿مَآ﴾ [٢]، والياء حرفان، والسين حرف وهي: ﴿سَخَّرَهَا﴾ [٧]، والواو ثمان عشرة[3]، والقاف حرف وهي: ﴿قُطُوفُهَا﴾ [٢٣]، والكاف حرفان، واللام ثلاث، والهاء حرف وهي: ﴿هَلَكَ﴾ [٢٩]، والخاء حرف وهي: ﴿خُذُوهُ﴾ [٣٠]، والألف خمس، والفاء اثنا عشر، والتاء حرف وهي: ﴿تَنزِيلٞ﴾ [٤٣].

فيجمعها: ثم يسوق كله خافت.

٥٢ب/أ **وأواخر آياتها على خمسة أحرف:** اللام، والنون،/ والتاء، والهاء، والميم.

فاللام حرف وهي: ﴿ٱلۡأَقَاوِيلِ﴾ [٤٤]، والنون خمس عشرة[4]، والتاء ثلاث وعشرون، والهاء تسع، والميم أربع.

فيجمعها: لنتهم.

---

(١) ينظر: البيان (٢٥٣)، وفنون الأفنان (٣١٦) ولكن لم يتكلما على قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ هل عدها البصري أو لا؟.

(٢) في النسختين: «ثلاث عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

وعدد أعشارها[1] في الوفاق: خمسة أعشار، ويبقى آية.

مَا ٱلۡحَآقَّةُ، مَا ٱلۡحَآقَّةُ، بِٱلۡقَارِعَةِ، بِٱلطَّاغِيَةِ، عَاتِيَةٍ، خَاوِيَةٍ، بَاقِيَةٍ، بِٱلۡخَاطِئَةِ، رَّابِيَةً، ٱلۡجَارِيَةِ، وَٰعِيَةٌ، وَٰحِدَةٌ، وَٰحِدَةً، ٱلۡوَاقِعَةُ، وَاهِيَةٌ، ثَمَٰنِيَةٌ، خَافِيَةٌ، كِتَٰبِيَهۡ، حِسَابِيَهۡ، رَّاضِيَةٍ، عَالِيَةٍ، دَانِيَةٌ، ٱلۡخَالِيَةِ، كِتَٰبِيَهۡ، حِسَابِيَهۡ، ٱلۡقَاضِيَةَ، مَالِيَهۡ، سُلۡطَٰنِيَهۡ، فَغُلُّوهُ، صَلُّوهُ، فَٱسۡلُكُوهُ، ٱلۡعَظِيمِ، ٱلۡمِسۡكِينِ، حَمِيمٌ، غِسۡلِينٍ، ٱلۡخَٰطِـُٔونَ، تُبۡصِرُونَ، تُبۡصِرُونَ، كَرِيمٍ، تُؤۡمِنُونَ، تَذَكَّرُونَ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، ٱلۡأَقَاوِيلِ، بِٱلۡيَمِينِ، ٱلۡوَتِينَ، حَٰجِزِينَ، لِّلۡمُتَّقِينَ، مُّكَذِّبِينَ، ٱلۡكَٰفِرِينَ، ٱلۡيَقِينِ، ٱلۡعَظِيمِ.

---

(١) في (ب): «الأعشار».

والسورة التي تذكر فيها (المعارج)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: مائتان وست عشرة كلمة[٢].

وعدد حروفها: ثمانمائة وواحد[٣] وستون حرفا[٤].

وعدد آياتها: ثلاث وأربعون آية في الشامي، وأربع في عدد الباقين[٥].

وعدد الشامي في هذه السورة داخلة في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [٤] أسقطها الشامي[٦].

وأوائل آياتها على اثني عشر[٧] حرفا: الواو، والكاف، والنون، والخاء، واللام، والتاء، والسين، والياء، والفاء، والعين، والألف، والميم.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٧ب): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الاتفاق على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣٦٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٤٧١)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١٨١).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٧ب)، والبيان (٢٥٤).

(٣) في النسختين: «وإحدى» وما أثبته متجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٧ب)، والبيان (٢٥٤).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٧ب)، والبيان (٢٥٤)، والقول الوجيز (٣٢٥)، وفنون الأفنان (٣١٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٥١).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٧ب)، والبيان (٢٥٤)، والقول الوجيز (٣٢٥)، وفنون الأفنان (٣١٦)، وأما السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٥١) فليس في نصه ما يفيد شيئا يحتج به هنا لوجود السقط فيه.

(٧) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

فالواو خمس عشرة[(١)]، والكاف حرفان كلاهما: ﴿كَلَّآ﴾ [١٥]، والنون حرف وهي: ﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦]، والخاء حرف/ وهي: ﴿خَٰشِعَةً﴾ [٤٤]، واللام حرفان، والتاء حرفان، والسين حرف وهي: ﴿سَأَلَ﴾ [١]، والياء ثلاث، والفاء خمس، والعين حرفان، والألف تسع، والميم حرف وهي: ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [٣].

١٥٣/أ

فيجمعها: وكن خلت سيف عام.

وأواخر آياتها على تسعة أحرف: الألف، والياء، والتاء، والهاء، والميم، والنون، والجيم، والعين، واللام.

فالألف سبع، والياء أربع، والتاء حرف وهي: ﴿سَنَةٍ﴾ [٤][(٢)]، والهاء[(٣)] أربع، والميم ثلاث، والنون إحدى وعشرون، والجيم حرف وهي: ﴿ٱلْمَعَارِجِ﴾ [٣]، والعين حرفان، واللام حرف وهي: ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [٨].

فيجمعها: آيتهم نجعل.

وعدد أعشارها في الوفاق: أربعة أعشار، ويبقى ثلاث آيات.

وَاقِعٍ، دَافِعٌ، ٱلْمَعَارِجِ، جَمِيلًا، بَعِيدًا، قَرِيبًا، كَٱلْمُهْلِ، كَٱلْعِهْنِ، حَمِيمًا، بِبَنِيهِ، وَأَخِيهِ، تُـْٔوِيهِ، يُنجِيهِ، لَظَىٰ، لِّلشَّوَىٰ، تَوَلَّىٰ[(٤)]، فَأَوْعَىٰٓ، هَلُوعًا، جَزُوعًا، مَنُوعًا، ٱلْمُصَلِّينَ، دَآئِمُونَ، مَّعْلُومٌ، وَٱلْمَحْرُومِ، ٱلدِّينِ، مُّشْفِقُونَ، مَأْمُونٍ، حَٰفِظُونَ، مَلُومِينَ، ٱلْعَادُونَ، رَٰعُونَ، قَآئِمُونَ، يُحَافِظُونَ، مُّكْرَمُونَ، مُهْطِعِينَ، عِزِينَ، نَعِيمٍ، يَعْلَمُونَ، لَقَٰدِرُونَ، بِمَسْبُوقِينَ، يُوعَدُونَ، يُوفِضُونَ، يُوعَدُونَ.

---

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في (ب) لم يقل: «وهي: سنة».

(٣) في (ب) لم يذكر الهاء في العَدّ.

(٤) في (ب): «وتولى».

والسورة التي تذكر فيها (نوح)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: مائتان[٢] وأربع وعشرون كلمة[٣].

وعدد حروفها: تسعمائة وتسعة[٤] وعشرون حرفا[٥].

وعدد آياتها: ثمان وعشرون آية في الكوفي، وتسع في البصري والشامي، وثلاثون في عدد الباقين[٦].

وسبع في الوفاق.

٥٣ب/أ **اختلافها أربع آيات:**/ ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾[٢٣] أسقطها الكوفي، ﴿وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾[٢٣] عدها الكوفي والمدني الأخير[٧]، ﴿أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾[٢٤] عدها المدني الأول والمكي،

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٨أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣٧٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٤٧٥).

(٢) في النسختين: «مائتا» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: البيان (٢٥٥)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٨أ) فقال: «وكلماتها: مائتان وخمس وعشرون كلمة».

(٤) في النسختين: «وتسع» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٨أ)، والبيان (٢٥٥).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٨أ)، والبيان (٢٥٥)، والقول الوجيز (٣٢٦)، وفنون الأفنان (٣١٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٢).

(٧) وقع عند السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٥١) زيادة: المكي، وهو وهْمٌ.

﴿فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا﴾ [٢٥] أسقطها الكوفي[1].

وأوائل آياتها على تسعة أحرف: الفاء، والياء، والراء، والقاف، والميم، والواو، والألف، والثاء، واللام.

فالفاء حرفان والياء حرفان، والراء حرف وهو: ﴿رَّبِّ﴾ [٢٨]، والقاف ثلاث كلها: ﴿قَالَ﴾ [٢]، والميم حرفان[2]، والواو عشر، والألف أربع، والثاء ثلاث، واللام حرف وهي: ﴿لِّتَسۡلُكُواْ﴾ [٢٠].

فيجمعها: في رقم واثل.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: الميم، والنون، والألف.

فالميم حرف وهي: ﴿أَلِيمٞ﴾ [١]، والنون ثلاث، والألف أربع وعشرون.

فيجمعها: منا.

وعدد أعشارها في الوفاق: عشران، ويبقى سبع آيات.

أَلِيمٞ، مُّبِينٌ، وَأَطِيعُونِ، تَعۡلَمُونَ، وَنَهَارٗا، فِرَارٗا، ٱسۡتِكۡبَارٗا، جِهَارٗا، إِسۡرَارٗا، غَفَّارٗا، مِّدۡرَارٗا، أَنۡهَٰرٗا، وَقَارٗا، أَطۡوَارًا، طِبَاقٗا، سِرَاجٗا، نَبَاتٗا، إِخۡرَاجٗا، بِسَاطٗا، فِجَاجٗا، خَسَارٗا، كُبَّارٗا[3]، ضَلَٰلٗا، أَنصَارٗا، دَيَّارًا، كَفَّارٗا، تَبَارَۢا.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٨أ)، والبيان (٢٥٥)، والقول الوجيز (٣٢٦)، وفنون الأفنان (٣١٦ – ٣١٧)، وجمال القراء (٥٥١ – ٥٥٢).

(٢) في (أ) سقط ذكر: «حرفان» والمثبت من (ب).

(٣) جاء في (أ) بعد «كبارا»: «كثيرا» وهو خطأ، والمثبت من (ب) هو الصحيح الموافق لأواخر الآي.

والسورة التي تذكر فيها (الجن)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: مائتان[٢] وخمس وثمانون كلمة[٣].

وعدد حروفها: سبعمائة وتسعة[٤] وخمسون حرفا[٥].

وعدد آياتها: ثمان وعشرون آية، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[٦].

وذكر عن أهل مكة أنهم عدوا: ﴿لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [٢٢]، وأسقطوا: ﴿مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا﴾[٧] [٢٢]، والصحيح عنهم كسائر أصحاب العدد.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٨ب): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣٧٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٤٧٨).

(٢) في النسختين: «مائتا» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: البيان (٢٥٦)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٨ب) فقال: «وكلماتها: مائتان وست وثمانون كلمة».

(٤) في النسختين: «وتسع» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: البيان(٢٥٦)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٨ب) فقال: «وحروفها: تسعمائة وخمسون حرفا».

(٦) ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٨ب)، والبيان (٢٥٦)، والقول الوجيز (٣٢٧)، وفنون الأفنان (٣١٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٢) ووقع عند السخاوي وهم حيث نقل خلافا فيها فقال: «فهي تسع وعشرون في الشامي، وثمان وعشرون فيما سواه» والمتجه المتقرر هو ما نقله الأئمة كالعطار والداني والشاطبي وابن الجوزي.

(٧) ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٨ب)، والبيان(٢٥٦)، والقول الوجيز (٣٢٧)، وفنون الأفنان (٣١٧) وبين ابن الجوزي أنه لا متابع لأهل مكة على عَدِّهم للآية الأولى، وقد=

وأوائل آياتها على سبعة أحرف: الحاء، والياء، واللام،/ والواو، والألف، والقاف، والعين. ١٥٤/أ

فالحاء حرف وهي: ﴿حَتَّىٰٓ﴾ [٢٤]، والياء حرف وهي: ﴿يَهۡدِيٓ﴾ [٢]، واللام حرفان، والواو ست عشرة[1]، والألف حرفان، والقاف خمس كلها: ﴿قُلۡ﴾ [١]، والعين حرف وهو[2]: ﴿عَٰلِمُ﴾ [٢٦].

فيجمعها: حيل واقع.

وأواخر آياتها كلها على الألف.

وعدد أعشارها في الوفاق: عشران، ويبقى ثمان آيات.

عَجَبًا، أَحَدًا، وَلَدًا، شَطَطًا، كَذِبًا، رَهَقًا، أَحَدًا، وَشُهُبًا، رَّصَدًا، رَشَدًا، قِدَدًا، هَرَبًا، رَهَقًا، رَشَدًا، حَطَبًا، غَدَقًا، صَعَدًا، أَحَدًا، لِبَدًا، أَحَدًا، رَشَدًا، مُلۡتَحَدًا، أَبَدًا، عَدَدًا، أَمَدًا، أَحَدًا، رَصَدًا، عَدَدًۢا.

= نقلوا الخلاف كما فعل العطار إلا أنه عندهم بصيغة الجزم، وعند العطار بصيغة التمريض، ووقع عند السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٥٢) حيث جعل الكلام متعلقا بالشامي، وليس الأمر كذلك، بل هو متعلق بالمكي.

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في (ب): «وهي».

والسورة التي تذكر فيها (المُزَّمِّل)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة[١].

وقال ابن عباس وقتادة: وهي مكية إلا آيتين منها، قوله تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾[١٠] إلى قولهم: ﴿وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا﴾[٢][١١].

وقال عطاء بن يسار: هي مكية إلا آية منها، قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ﴾[٢٠] إلى آخر السورة[٣].

وعدد كلماتها: مائتان وتسع وتسعون كلمة[٤].

وعدد حروفها: ثمانمائة وثمانية وثلاثون حرفا[٥].

وعدد آياتها: عشرون آية في الكوفي والمكي والمدني الأول والشامي، وتسع

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣٨٦): «وقال الجمهور: هي مكية إلا قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ﴾ إلى آخر السورة، فإن ذلك نزل بالمدينة»، ونقل ابن الجوزي في زاد المسير (١٤٨٢) الإجماع على مكيتها كلها إلا ما نقل من الخلاف عن ابن عباس وعطاء بن يسار ومقاتل في بعض الآيات التي ذكرها العطار هنا.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٩أ)، وزاد المسير (١٤٨٢)، و الجامع لأحكام القرآن (١٩/ ٢٢).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٩أ)، والبيان (٢٥٧) وزادا في نسبته أيضا إلى ابن عباس، وابن الجوزي في زاد المسير (١٤٨٢) وزاد في نسبته إلى مقاتل.

(٤) اختلف الجميع هنا فعند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٩أ) قال: «وكلماتها: مائة وتسع وتسعون كلمة»، وعن الداني في البيان (٢٥٧) قال: «وكلمها: مائة وتسعون كلمة».

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٩أ)، والبيان (٢٥٧).

عشرة آية في البصري، وثمان عشرة آية[1] في المدني الأخير[2].

وعدد المدني الأخير في هذه السورة داخلة في الوفاق.

اختلافها ثلاث آيات: ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [١] عدها الكوفي والمدني الأول والشامي، ﴿إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾ [١٥] عدها المكي[3]، ﴿ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾ [١٧] أسقطها المدني الأخير[4].

وأوائل آياتها على سبعة أحرف: الواو،/ والألف، والياء، والنون، والفاء، والقاف، والراء. ٥٤ب/أ

فالواو أربع، والألف تسع، والياء حرفان، والنون حرف وهي: ﴿نِّصْفَهُۥٓ﴾ [٣]، والفاء حرفان، والقاف حرف وهي: ﴿قُمِ﴾ [٢][5]، والراء حرف وهي: ﴿رَّبُّ﴾ [٩].

فيجمعها: وأين فقر.

---

(١) في (ب) لم يقل: «آية».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٩أ)، وفنون الأفنان (٣١٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٢)، وأما البيان (٢٥٧)، والقول الوجيز (٣٢٨ - ٣٢٩) فقد نقلا عن المكي رواية توافق البصري في عَدِّه، ورواية توافق الباقين في عَدِّهم.

(٣) ينظر: فنون الأفنان (٣١٨) فقد نقل أن نافعا من المدني الأخير عَدَّها، ولم يذكر ذلك الداني والشاطبي والسخاوي، بل نقلوا أن الباقين غير المكي لم يعدوها آية.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٩أ)، والبيان(٢٥٧) إلا أنه قال: «اختلافها أربع آيات» والآية الرابعة التي وقع الخلاف فيها هي قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ [١٥] حيث قال: «لم يعدها المكي بخلاف عنه، وعدها الباقون، وهو الصحيح عن المكي»، وكذا القول الوجيز (٣٢٩)، وأما فنون الأفنان (٣١٨) فلم يذكر الخلاف في الآية الرابعة، وكذا جمال القراء (٢/ ٥٥٢).

(٥) في (ب): «قم الليل».

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: الميم، والألف، واللام.

فالميم حرف وهي: ﴿رَّحِيمُۢ﴾ [٢٠]، والألف ثمان عشرة[١]، واللام حرف وهي: ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [١].

فيجمعها: مال.

وعدد أعشارها في الوفاق: عشرٌ[٢]، ويبقى ثمان آيات.

قَلِيلًا، قَلِيلًا، تَرْتِيلًا، ثَقِيلًا، قِيلًا، طَوِيلًا، تَبْتِيلًا، وَكِيلًا، جَمِيلًا، قَلِيلًا، جَحِيمًا، أَلِيمًا، مَّهِيلًا، رَسُولًا، وَبِيلًا، مَفْعُولًا، سَبِيلًا، رَّحِيمُۢ.

---

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها (المُدَّثِّر)

وهي مكية في قول الستة[(١)].

وعدد كلماتها: مائتان وخمس وخمسون كلمة[(٢)].

وعدد حروفها: ألف وعشرة أحرف[(٣)(٤)].

وعدد آياتها: خمس وخمسون آية في المدني الأخير والشامي والمكي فيما روى الخزاعي[(٥)]، وست في عدد الباقين[(٦)].

وأربع في الوفاق.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٩ب): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على مكيتها ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٣٩٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٤٨٦) ونقل عن مقاتل أن فيها آية مدنية وهي قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً﴾ [٣١]».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٩ب)، والبيان (٢٥٨).

(٣) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٩ب)، والبيان (٢٥٨).

(٥) إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، أبو محمد الخزاعي المكي الإمام مقرئ المسجد الحرام، وكان ثقة حجة رفيع الذكر، وهو إمام في قراء المكيين مطلع ضابط ثقة مأمون، له كتاب حسن جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم، توفي سنة ثمان وثلاثمائة بمكة. ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٢٢٧ - ٢٢٨).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٩ب) ولم يذكر المكي في من عدها خمسا وخمسين آية، وأما البيان (٢٥٨)، والقول الوجيز (٣٣٠)، وفنون الأفنان (٣١٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٣) فقد نقلوه.

اختلافها آيتان: ﴿فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ﴾[٤٠] أسقطها المدني الأخير، وزاد بعضهم: والمكي[١]. وقال بعضهم: أسقطها الأخير[٢] والشامي[٣]، ﴿عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾[٤١] أسقطها الشامي، زاد بعضهم: والمكي[٤]، والله أعلم بصحة ذلك.

وأوائل آياتها على خمسة عشر[٥] حرفا: الذال، واللام، والكاف، والباء، والألف، والعين[٦]، والواو والميم، والنون، والحاء، والياء، والثاء، والسين، والقاف، والفاء.

١٥٥/أ فالذال حرف وهي: ﴿ذَرۡنِي﴾ [١١]، واللام ثلاث، والكاف ست، والباء / حرف وهي: ﴿بَلۡ﴾ [٥٢]، والألف أربع، والعين ثلاث، والواو ست عشرة[٧]، والميم حرف وهي: ﴿مَا سَلَكَكُمۡ﴾ [٤٢]، والنون حرف وهي: ﴿نَذِيرٗا﴾ [٣٦]، والحاء

---

(١) نقل ابن الجوزي في فنون الأفنان (٣١٨) من عدَّها آية، ولم يذكر المكي، فكأنه وافق العطار في ذلك.

(٢) أي المدني الأخير.

(٣) لم أقف على أحد وافق العطار في نقل هذا المذهب عن الشامي.

(٤) ذكر ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩٩ب) أن الذي لم يعد قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ﴾ آية هو المدني الأخير، ووافقه الداني في البيان (٢٥٨)، وأن الذي لم يعد قوله تعالى: ﴿عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ آية هو الشامي، ووافقه الداني في ذلك وزاد عليه: والمكي، وأشار الشاطبي إلى هذا كما في القول الوجيز (٣٣٠).، وفنون الأفنان (٣١٨)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٣).

(٥) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٦) في النسختين سقط ذكر: الباء، والألف والعين، من الموضع المشار إليه، ولكن ذكرها في العد التفصيلي، فيكون العدد المثبت صحيحا، وقد أثبتها في المتن.

(٧) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

حرف وهي: ﴿حَتَّىٰٓ﴾ [٤٧]، والياء حرف وهي: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [١]، والثاء خمس كلها: ﴿ثُمَّ﴾ [١٥]، والسين حرفان، والقاف حرفان، والفاء تسع.

فيجمعها: ذلك باع ومن حيث سقف.

وأواخر آياتها على ستة أحرف: التاء، والنون، والألف، والدال، والراء، والهاء.

فالتاء سبع، والنون عشر، والألف ست، والدال حرف وهي: ﴿أَنۡ[١] أَزِيدَ﴾ [١٥]، والراء إحدى وثلاثون، والهاء حرف وهي: ﴿ذَكَرَهُۥ﴾ [٥٥].

فيجمعها: تنادره.

وعدد الأعشار في الوفاق: خمسة أعشار في الوفاق، ويبقى أربع آيات.

ٱلۡمُدَّثِّرُ، فَأَنذِرۡ، فَكَبِّرۡ، فَطَهِّرۡ، فَٱهۡجُرۡ، تَسۡتَكۡثِرُ، فَٱصۡبِرۡ، فِي ٱلنَّاقُورِ، عَسِيرٌ، يَسِيرٍ، وَحِيدًا، مَّمۡدُودًا، شُهُودًا، تَمۡهِيدًا، أَنۡ أَزِيدَ، عَنِيدًا، صَعُودًا، وَقَدَّرَ، قَدَّرَ، قَدَّرَ، نَظَرَ، عَبَسَ[٢] وَبَسَرَ، وَٱسۡتَكۡبَرَ، يُؤۡثَرُ، ٱلۡبَشَرِ، سَقَرَ، سَقَرُ[٣]، تَذَرُ، لِّلۡبَشَرِ، عَشَرَ، لِلۡبَشَرِ، وَٱلۡقَمَرِ، أَدۡبَرَ، أَسۡفَرَ، ٱلۡكُبَرِ، لِّلۡبَشَرِ، يَتَأَخَّرَ[٤]، رَهِينَةٌ، ٱلۡيَمِينِ، سَقَرَ، ٱلۡمُصَلِّينَ، ٱلۡمِسۡكِينَ، ٱلۡخَآئِضِينَ، ٱلدِّينِ، ٱلۡيَقِينُ، ٱلشَّٰفِعِينَ، مُعۡرِضِينَ، مُّسۡتَنفِرَةٞ، قَسۡوَرَةِۭ، مُّنَشَّرَةٗ، ٱلۡأٓخِرَةَ، تَذۡكِرَةٞ، ذَكَرَهُۥ، ٱلۡمَغۡفِرَةِ.

---

(١) في (ب) بدون لفظ: «أن».

(٢) في (ب) بدون لفظ: «عبس».

(٣) في (ب): «ما سقر».

(٤) في (ب): «أو يتأخر».

والسورة التي تذكر فيها (القيامة)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: مائة وتسع وتسعون كلمة[٢].

وعدد حروفها: ستمائة واثنان/ وخمسون حرفا[٣]. ٥٥ب/أ

وعدد آياتها: أربعون آية في الكوفي، وتسع وثلاثون في عدد الباقين[٤].

وعدد المدنيين والمكي والبصري والشامي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ﴾ [١٦] عدها الكوفي[٥].

وأوائل آياتها على تسعة أحرف: الفاء، والكاف، واللام، والألف، والواو، والياء، والثاء، والباء، والتاء.

---

(١) قال ابن عبد الكافي في كتابه لوحة (١٠٠أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على مكيتها ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٠١)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٤٩٢).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٠أ)، والبيان (٢٥٩).

(٣) ينظر: البيان (٢٥٩)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٠أ) فقال: «وحروفها: تسعمائة واثنان وخمسون حرفا».

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٠أ)، والبيان (٢٥٩)، والقول الوجيز (٣٣٢)، وفنون الأفنان (٣١٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٣).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٠أ)، والبيان (٢٥٩)، والقول الوجيز (٣٣٢)، وفنون الأفنان (٣١٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٣).

فالفاء أربع، والكاف ثلاث كلها: ﴿كَلَّآ﴾ [١١]، واللام حرفان، والألف تسع، والواو إحدى عشرة[1]، والياء ثلاث، والثاء أربع، والباء ثلاث، والتاء حرف وهي: ﴿تَظُنُّ﴾ [٢٥].

فيجمعها: فكلا ويثبت.

وأواخر آياتها على خمسة أحرف: الراء، والقاف، والياء، والتاء، والهاء.

فالراء سبع، والقاف أربع، والياء إحدى عشرة[2]، والتاء عشر، والهاء ثمان.

فيجمعها: رقيته.

وعدد أعشارها في الوفاق: ثلاثة أعشار، ويبقى تسع آيات.

ٱلْقِيَـٰمَةِ، ٱللَّوَّامَةِ، عِظَامَهُۥ، بَنَانَهُۥ، أَمَامَهُۥ، ٱلْقِيَـٰمَةِ، ٱلْبَصَرُ، ٱلْقَمَرُ، ٱلْقَمَرُ، ٱلْمَفَرُّ، وَزَرَ، ٱلْمُسْتَقَرُّ، وَأَخَّرَ، بَصِيرَةٌ، مَعَاذِيرَهُۥ، قُرْءَانَهُۥ، قُرْءَانَهُۥ، بَيَانَهُۥ، ٱلْعَاجِلَةَ، ٱلْـَٔاخِرَةَ، نَّاضِرَةٌ، نَاظِرَةٌ، بَاسِرَةٌ، فَاقِرَةٌ، ٱلتَّرَاقِىَ، مَنْ رَاقٍ، ٱلْفِرَاقُ، بِٱلسَّاقِ، ٱلْمَسَاقُ، صَلَّىٰ، تَوَلَّىٰ[3]، يَتَمَطَّىٰٓ، فَأَوْلَىٰ، فَأَوْلَىٰٓ، سُدًى، يُمْنَىٰ، فَسَوَّىٰ، وَٱلْأُنثَىٰٓ، ٱلْمَوْتَىٰ.

(١) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٢) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (ب): «وتولى».

والسورة التي تذكر فيها (الدهر)

وهي مدنية في قول الستة[(١)].

٥٦/أ / وقال بعضهم: إلا سبع آيات منها، قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾ [٢٥] إلى آخر السورة[(٢)].

وعدد كلماتها: مائتان وأربعون كلمة[(٣)].

وعدد حروفها: ألف وأربعة[(٤)] وخمسون حرفا[(٥)].

---

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير (١٤٩٦): «وفيها ثلاثة أقوال: أنها مدنية كلها، قاله الجمهور منهم: مجاهد وقتادة، والثاني: مكية، قاله ابن يسار ومقاتل، وحكي عن ابن عباس، والثالث: أن فيها مكيا ومدنيا، ثم في ذلك قولان: أحدهما: أن المكي منها آية، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ [٢٤] وباقيها جميعه مدني، قاله الحسن وعكرمة، والثاني: أن أولها مدني إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [٢٣] ومن هذه الآية إلى آخرها مكي، حكاه الماوردي»، وينظر: الجامع لأحكام القرآن (١٩/ ٧٧).

(٢) لم أقف على من قال بهذا القول، أو ذكر أن ابتداء الآيات المكية من هذه الآية إلى آخر السورة، وإنما المنقول كما تقدم القول بابتداء المكي من قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ﴾، وهي داخلة في أحد الأقوال السابقة التي حكاها الماوردي، وذلك لأنها تجيء بعد الآية السابقة.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٠ب)، وخالف الداني في البيان (٢٦٠) فقال: «وكلمها: مائتان واثنتان وأربعون كلمة».

(٤) في النسختين: «وأربع» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٠ب)، والبيان (٢٦٠).

وعدد آياتها: إحدى وثلاثون آية، ليس فيها خلاف[1].

وأوائل آياتها على تسعة أحرف: الواو، والميم، والنون، والهاء، والياء، والفاء[2]، والألف، والقاف، والعين.

فالواو عشر، والميم حرف وهي: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ [١٣]، والنون حرف وهي: ﴿نَّحۡنُ﴾ [٢٨]، والهاء حرف وهي: ﴿هَلۡ﴾ [١]، والياء حرفان، والفاء حرفان، والألف عشر، والقاف حرف وهي: ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ الثاني [١٦]، والعين ثلاث.

فيجمعها: ومن هي فاقع.

وأواخر آياتها كلها على الألف.

وعدد الأعشار في الوفاق: ثلاثة أعشار، ويبقى آية[3].

مَّذۡكُورًا، بَصِيرًا، كَفُورًا، وَسَعِيرًا، كَافُورًا، تَفۡجِيرًا، مُسۡتَطِيرًا، وَأَسِيرًا، شُكُورًا، قَمۡطَرِيرًا، وَسُرُورًا، وَحَرِيرًا، زَمۡهَرِيرًا، تَذۡلِيلًا، قَوَارِيرَاْ الأول، تَقۡدِيرًا، زَنجَبِيلًا، سَلۡسَبِيلًا، مَّنثُورًا، كَبِيرًا، طَهُورًا، مَّشۡكُورًا، تَنزِيلًا، أَوۡ[4] كَفُورًا، وَأَصِيلًا، طَوِيلًا، ثَقِيلًا، تَبۡدِيلًا، سَبِيلًا، حَكِيمًا، أَلِيمَۢا.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٠ب)، والبيان (٢٦٠)، والقول الوجيز (٣٣٣)، وفنون الأفنان (٣١٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٣).

(٢) في (أ) سقط ذكره، والمثبت من (ب).

(٣) في النسختين: «آيات» وهو وهم، لأن عدها: واحد وثلاثون آية بلا خلاف، فثلاثة أعشار هي: ثلاثون آية، ويبقى آية واحدة.

(٤) في (ب) بدون: «أو».

والسورة التي تذكر فيها (المرسلات)

وأنزلت بمكة في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[(١)].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية إلا آية منها، قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ﴾ [٤٨][(٢)] وذكر ابن عباس قصة ثقيف[(٣)] لما جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالوا[(٤)]: نبايعك على أن لا ننحني: أي: لا يركعون[(٥)]، / فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ﴾[(٦)].

٥٦ب/أ

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤١٦): «وهي مكية في قول جمهور المفسرين»، وكذا قال ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٠٢)، ونقل القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٩/ ١٠٠) القول بمكيتها عن من ذكرهم العطار.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠١أ)، وزاد المسير (١٥٠٢)، والجامع لأحكام القرآن (١٩/ ١٠٠).

(٣) في النسختين: «سقيف» وهو خطأ، والمثبت هو الصحيح.

(٤) في النسختين: «فقال» والمثبت هو المتجه.

(٥) في (أ): «لا يركعوا» والمثبت من (ب) وهو المتجه.

(٦) أورد هذه القصة الزمخشري في الكشاف (٤/ ٢٠٥) ولم يذكر ابن عباس، وقال الحافظ الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٤/ ١٣٩): «قلت: رواه أبو داود في سننه بنقص أخرجه في كتاب الخراج من حديث الحسن البصري عن عثمان بن أبي العاص أن وفد ثقيف لما قدموا على النبي ﷺ أنزلهم النبي المسجد ليكون أرق لقلوبهم، فاشترطوا عليهم ألا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا، فقال رسول الله ﷺ: «لكم ألا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع» انتهى، ورواه أحمد وابن أبي شيبة وأبو داود الطيالسي في مسانيدهم والطبراني في معجمه، وذكره عبد الحق في أحكامه من جهة أبي داود وقال: لا يعرف للحسن سماع من عثمان وليس طريق الحديث بقوي انتهى»، وأوردها ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٠٥).

وعدد كلماتها: مائة وإحدى وثمانون كلمة[(١)].

وعدد حروفها: ثمانمائة وستة عشر[(٢)] حرفا[(٣)].

وعدد آياتها: خمسون آية، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[(٤)].

وأوائل آياتها على ثمانية أحرف: الهاء، والواو، والكاف، والثاء، والفاء، والألف، والعين، واللام.

فالهاء حرفان كلاهما: ﴿هَٰذَا﴾ [٣٥]، والواو عشرون، والكاف أربع، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [١٧]، والفاء ثمان، والألف إحدى عشرة[(٥)]، والعين حرف وهي: ﴿عُذْرًا﴾ [٦]، واللام ثلاث.

فيجمعها: هو كث فاعل[(٦)].

وأواخر آياتها على ثمانية أحرف: اللام، والنون، والألف، والميم، والعين، والتاء، والباء، والراء.

فاللام حرفان هما: ﴿ٱلْفَصْلِ﴾ [١٣]، والنون ثمان وعشرون، والألف تسع، والميم حرف وهي: ﴿مَّعْلُومٍ﴾ [٢٢]، والعين حرف وهي: ﴿لَوَٰقِعٌ﴾ [٧]، والتاء

---

(١) ينظر: البيان (٢٦١)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠١أ) فقال: «وكلماتها: مائة وإحدى وثلاثون كلمة».

(٢) في النسختين: «وست عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠١أ)، والبيان (٢٦١).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠١أ)، والبيان (٢٦١)، والقول الوجيز (٣٣٤)، وفنون الأفنان (٣١٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٣).

(٥) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٦) في (ب) أسقط: «فاعل»، وقال: «وهي لواقع» وهو وهم.

خمس، والباء حرفان، والراء حرفان.

فيجمعها: لنا معتبر.

وعدد أعشار ها في الوفاق: خمسة أعشار.

عُرْفًا، عَصْفًا، نَشْرًا، فَرْقًا، ذِكْرًا، نُذْرًا، لَوَاقِعٌ، طُمِسَتْ، فُرِجَتْ، نُسِفَتْ، أُقِّتَتْ، أُجِّلَتْ، ٱلْفَصْلِ، ٱلْفَصْلِ، لِّلْمُكَذِّبِينَ، ٱلْأَوَّلِينَ، ٱلْآخِرِينَ، بِٱلْمُجْرِمِينَ، لِّلْمُكَذِّبِينَ، مَّهِينٍ، مَّكِينٍ، مَّعْلُومٍ، ٱلْقَادِرُونَ، لِّلْمُكَذِّبِينَ، كِفَاتًا، أَمْوَاتًا، فُرَاتًا، لِّلْمُكَذِّبِينَ، تُكَذِّبُونَ، شُعَبٍ، ٱللَّهَبِ، كَٱلْقَصْرِ، صُفْرٌ، لِّلْمُكَذِّبِينَ، لَا يَنطِقُونَ، فَيَعْتَذِرُونَ، لِّلْمُكَذِّبِينَ، وَٱلْأَوَّلِينَ، فَكِيدُونِ، لِّلْمُكَذِّبِينَ، وَعُيُونٍ، يَشْتَهُونَ، تَعْمَلُونَ، ٱلْمُحْسِنِينَ، لِّلْمُكَذِّبِينَ، مُّجْرِمُونَ، لِّلْمُكَذِّبِينَ، لَا يَرْكَعُونَ، لِّلْمُكَذِّبِينَ،/ يُؤْمِنُونَ. ١٥٧/أ

والسورة التي تذكر فيها (النبأ)

وهي مكية في قول الستة(١).

وعدد كلماتها: مائة وثلاث وسبعون كلمة(٢).

وعدد حروفها: سبعمائة وسبعون حرفا(٣).

وعدد آياتها: أربعون آية في المدنيين والمكي والكوفي والشامي(٤).

اختلافها آية: ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾ [٤٠] عدها البصري، والمكي بخلاف، الصحيح تركها عنهم(٥).

وأوائل آياتها على اثني عشر حرفا: الذال، والألف، والعين، واللام، والواو، والفاء، والحاء، والجيم، والكاف، والثاء، والياء، والراء(٦).

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠١ب): «مكية في الأقاويل كلها»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٢٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥٠٦).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠١ب)، والبيان (٢٦٢).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠١ب)، والبيان (٢٦٢).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠١ب)، والبيان (٢٦٢)، والقول الوجيز (٣٣٥)، وفنون الأفنان (٣١٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٣). وقد غفل العطار عن ذكر الخلاف في عدد آيات هذه السورة، فلم يذكر عَدَّ البصري وهو: إحدى وأربعون آية، كما ذكر ذلك ابن عبدالكافي والداني والشاطبي وابن الجوزي والسخاوي، وزاد ابن الجوزي أن المكي يوافق البصري في عدِّه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠١ب) ولم يذكر أن فيها خلافا عن المكي، والبيان (٢٦٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٣) ولم يذكرا أن المكي عدها آية، بل ذكراه في جملة الباقين الذين لا يعدونها آية، وأما القول الوجيز (٣٣٥) فذكر أن المكي يوافق البصري في عدِّها بخلف عنه، وفنون الأفنان (٣١٩) نقل موافقة المكي للبصري في عدِّه، ولم ينقل الخلاف عنه.

(٦) في النسختين كرر لفظ الراء، والمثبت هو الصحيح.

فالذال حرف وهي: ﴿ذَٰلِكَ﴾ [٣٩]، والألف ثمان، والعين حرفان، واللام خمس، والواو خمس عشرة[(١)]، والفاء حرف وهي: ﴿فَذُوقُواْ﴾ [٣٠]، والحاء حرف وهي: ﴿حَدَآئِقَ﴾ [٣٢]، والجيم حرفان وهما: ﴿جَزَآءً﴾ [٢٦]، والكاف حرف وهي: ﴿كَلَّا﴾ [٤]، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [٥]، والياء حرفان هما: ﴿يَوْمَ﴾ الأولى [آية: ١٨] والثاني [آية: ٣٨]، والراء حرف وهو: ﴿رَّبِّ﴾ [٣٧].

فيجمعها: ذا علو فحج كثير[(٢)].

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: الميم، والنون، والألف.

فالميم [حرف][(٣)] هي: ﴿ٱلْعَظِيمِ﴾ [٢]، والنون أربع، والألف خمس وثلاثون.

فيجمعها: منا.

وعدد أعشارها في الوفاق[(٤)]: أربعة أعشار.

يَتَسَآءَلُونَ، ٱلْعَظِيمِ، مُخْتَلِفُونَ، سَيَعْلَمُونَ، سَيَعْلَمُونَ، مِهَٰدًا، أَوْتَادًا، أَزْوَٰجًا، سُبَاتًا، لِبَاسًا، مَعَاشًا، شِدَادًا، وَهَّاجًا، ثَجَّاجًا، وَنَبَاتًا، أَلْفَافًا، مِيقَٰتًا، أَفْوَاجًا، أَبْوَٰبًا، سَرَابًا، مِرْصَادًا، مَـَٔابًا، أَحْقَابًا، شَرَابًا، غَسَّاقًا[(٥)]، وِفَاقًا، حِسَابًا، كِذَّابًا، كِتَٰبًا، / عَذَابًا، مَفَازًا، أَعْنَٰبًا، أَتْرَابًا، دِهَاقًا، كِذَّٰبًا، حِسَابًا، خِطَابًا، صَوَابًا[(٦)]، مَـَٔابًا، تُرَٰبَۢا.

٥٧ب/أ

(١) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (أ): «دا علوا فحج كثيرا»، وفي (ب): «ذا علو فحج كثيرا» والمثبت هو الصحيح، لاجتناب التكرار في الألف.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في (ب) سقط لفظ: «في الوفاق».

(٥) في (ب): «وغساقا».

(٦) في (أ): «صوايا» والمثبت من (ب) وهو الصواب.

والسورة التي تذكر فيها ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾

وهي مكية في قول الستة[١][٢].

وعدد حروفها: سبعمائة وثلاثة[٣] وخمسون حرفا[٤].

وعدد آياتها: ست وأربعون آية في الكوفي، وخمس في عدد الباقين[٥].

وأربع في الوفاق.

اختلافها آيتان: ﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾[٣٣] أسقطها البصري والشامي، ﴿مَن طَغَىٰ﴾[٣٧] أسقطها الحجازي[٦].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٢أ): «مكية في الأقاويل كلها»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٣٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥١٠).

(٢) في (ب) ورد قوله: «وعدد كلماتها» ولكنه لم يثبت فيه شيئا، وقد قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٢أ): «وكلماتها: مائة وتسع وتسعون كلمة»، وخالفه الداني في البيان (٢٦٣) فقال: «وكلمها: مائة وتسع وسبعون كلمة».

(٣) في النسختين: «وثلاث» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: البيان (٢٦٣)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٢أ) فقال: «وحروفها: تسعمائة وتسعة وخمسون حرفا».

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٢أ)، والبيان (٢٦٣)، والقول الوجيز (٣٣٦)، وفنون الأفنان (٣١٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٤).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٢أ)، والبيان (٢٦٣)، والقول الوجيز (٣٣٦ - ٣٣٧)، وفنون الأفنان (٣١٩)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٤).

وأوائل آياتها على أحد(١) **عشر حرفا**(٢): الهاء، والراء، والكاف، والثاء، والياء، والواو، والفاء، والألف، والقاف، والميم، والتاء.

والهاء حرف وهي: ﴿هَلْ﴾ [١٥]، والواو عشر، والكاف حرف وهي: ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ [٤٦]، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [٢٢]، والياء أربع، والراء حرف وهي: ﴿رَفَعَ﴾ [٢٨]، والفاء خمس عشرة(٣)، والألف تسع، والقاف حرفان، والميم حرف وهي: ﴿مَتَٰعًا﴾ [٣٣]، والتاء حرف وهي: ﴿تَتْبَعُهَا﴾ [٧].

فيجمعها: أمين(٤).

وعدد أعشارها في الوفاق: أربعة أعشار، ويبقى أربع آيات.

غَرْقًا، نَشْطًا، سَبْحًا، سَبْقًا، أَمْرًا، ٱلرَّاجِفَةُ، ٱلرَّادِفَةُ، وَاجِفَةٌ، خَٰشِعَةٌ، ٱلْحَافِرَةِ، نَّخِرَةً، خَاسِرَةٌ، وَٰحِدَةٌ، بِٱلسَّاهِرَةِ، مُوسَىٰٓ، طُوًى، طَغَىٰ الأول، تَزَكَّىٰ، فَتَخْشَىٰ، ٱلْكُبْرَىٰ، وَعَصَىٰ، يَسْعَىٰ، فَنَادَىٰ، ٱلْأَعْلَىٰ، وَٱلْأُولَىٰٓ، يَخْشَىٰٓ، بَنَىٰهَا، فَسَوَّىٰهَا، ضُحَىٰهَا، دَحَىٰهَآ، وَمَرْعَىٰهَا، أَرْسَىٰهَا، ٱلْكُبْرَىٰ، مَاسَعَىٰ، يَرَىٰ، ٱلدُّنْيَا، ٱلْمَأْوَىٰ، ٱلْهَوَىٰ، ٱلْمَأْوَىٰ، مُرْسَىٰهَا، ذِكْرَىٰهَآ، مُنتَهَىٰهَآ، يَخْشَىٰهَا، ضُحَىٰهَا.

---

(١) في النسختين: «إحدى» والمثبت هو المتجه.

(٢) سقط الكلام على أواخر آياتها، وهي على أربعة أحرف: الألف، والميم والياء، والتاء، . فالألف تسعة عشر حرفا، والميم حرف وهو: ﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ والياء سبعة عشر حرفا، والتاء تسعة أحرف.

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) هكذا في النسختين، والصواب: «أميت» بالتاء وهو جمع لأواخر الآيات التي سقطت من المتن كما تقدم في الحاشية (٢).

والسورة التي تذكر فيها (الأعمى)

وهي مكية في قول الستة[١].

١٥٨/أ

/ **وعدد كلماتها:** مائة وثلاث وثلاثون كلمة[٢].

وعدد حروفها: خمسمائة وثلاثة[٣] وثلاثون حرفا[٤].

وعدد آياتها: أربعون آية في الشامي، وإحدى وأربعون في البصري وأبي جعفر، واثنتان[٥] في عدد الباقين[٦].

وعدد الوفاق ثلاثون وتسع آيات.

اختلافها ثلاث آيات: ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ [٢٤] أسقطها أبو جعفر[٧]،

---

(١) قال ابن عبد الكافي في كتابه لوحة (١٠٢ب): «مكية في الأقاويل كلها»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٣٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥١٥).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٢ب)، والبيان (٢٦٤).

(٣) في النسختين: «وثلاث» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٢ب)، وخالف الداني في البيان (٢٦٤) فقال: «وحروفها: خمسمائة وثلاثة وعشرون حرفا».

(٥) في النسختين: «واثنان» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: البيان (٢٦٤)، والقول الوجيز (٣٣٨)، وفنون الأفنان (٣٢٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٤)، وأما ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٢ب) فلم يذكر أبا جعفر مع البصري، ولم يتكلم على عدِّ الشامي، بل أدخلهما في جملة القائلين بأن عدد آياتها: اثنتان وأربعون آية، والصحيح ما ذكره العطار والداني والشاطبي وابن الجوزي والسخاوي.

(٧) غفل السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٥٤) فلم يتكلم على هذه الآية، وجعل اختلافها آيتان.

﴿وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ [٣٢] أسقطها البصري والشامي، ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ [٣٣] أسقطها الشامي[١].

وأوائل آياتها على ثلاثة عشر[٢] حرفا: الثاء، والباء، والألف، والتاء، والعين، والقاف، واللام، والواو، والضاد، والياء، والفاء، والكاف، والميم.

فالثاء أربع كلها: ﴿ثُمَّ﴾ [٢٠]، والباء حرف وهي: ﴿بِأَيۡدِي﴾ [١٥]، والألف خمس، والتاء حرف وهي: ﴿تَرۡهَقُهَا﴾ [٤١]، والعين حرف وهي: ﴿عَبَسَ﴾ [١]، والقاف حرف وهي: ﴿قُتِلَ﴾ [١٧]، واللام حرف وهي: ﴿لِكُلِّ﴾ [٣٧]، والواو اثنتا[٣] عشرة، والضاد حرف وهي: ﴿ضَاحِكَةٌ﴾ [٣٩]، والياء حرف وهي: ﴿يَوۡمَ﴾ [٣٤]، والفاء سبع، والكاف ثلاث، والميم أربع.

فيجمعها: ثبات عقل وضيفكم.

وأواخر آياتها على خمسة أحرف: الهاء، والياء، والميم، والألف، والتاء.

فالهاء ثلاث عشرة[٤]، والياء عشر[٥]، والميم حرف وهي: ﴿وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ [٣٢]، والألف سبع، والتاء إحدى عشرة[٦].

---

(١) ينظر: البيان (٢٦٤)، والقول الوجيز (٣٣٨)، وفنون الأفنان (٣٢٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٤)، وأما ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٢ب) فقد ذكر أن اختلافها آيتان، وجعل المنقول عن أبي جعفر في إسقاط عدِّ الآية بصيغة التمريض.

(٢) في النسختين: «ثلاث عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «اثنى» وما أثبته متجه.

(٤) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٥) في (ب) كرر لفظ: «والياء عشر» مرة ثانية.

(٦) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

فيجمعها: هي مات.

وعدد أعشارها في الوفاق: أربعة أعشار.

وَتَوَلَّىٰٓ،/ ٱلْأَعْمَىٰ، يَزَّكَّىٰٓ، ٱلذِّكْرَىٰٓ، ٱسْتَغْنَىٰ، تَصَدَّىٰ، يَزَّكَّىٰ، يَسْعَىٰ، يَخْشَىٰ، تَلَهَّىٰ، تَذْكِرَةٌ، ذَكَرَهُۥ، مُّكَرَّمَةٍ، مُّطَهَّرَةٍۭ، سَفَرَةٍ، بَرَرَةٍ، مَآ أَكْفَرَهُۥ، خَلَقَهُۥ، فَقَدَّرَهُۥ، يَسَّرَهُۥ، فَأَقْبَرَهُۥ، أَنشَرَهُۥ، مَآ[1] أَمَرَهُۥ، صَبًّا، شَقًّا، حَبًّا، قَضْبًا، وَنَخْلًا، غُلْبًا، وَأَبًّا، أَخِيهِ، وَأَبِيهِ، وَبَنِيهِ، يُغْنِيهِ، مُّسْفِرَةٌ، مُّسْتَبْشِرَةٌ، غَبَرَةٌ، قَتَرَةٌ، ٱلْفَجَرَةُ.

٥٨ب/أ

(١) في (ب) بدون لفظ: «ما».

والسورة التي تذكر فيها (كورت)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: مائة وأربع كلمات[٢][٣].

وعدد حروفها: خمسمائة وثلاثة[٤] وثلاثون حرفا[٥].

وعدد آياتها: عشرون وثمان آيات في عدد الباقين[٦].

وعدد الوفاق في هذه السورة مع أبي جعفر المدني.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٣أ): «مكية في الأقاويل كلها»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٤١)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥١٩).

(٢) في (ب): «كلمة».

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٣أ)، والبيان (٢٦٥).

(٤) في النسختين: «وثلاث» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٣أ)، وخالف الداني في البيان (٢٦٥) فقال: «وحروفها: خمسمائة وثلاثة وعشرون حرفا».

(٦) هنا قلق في العبارة وخطأ، والصواب: «وعدد آياتها عشرون وثمان آيات عند أبي جعفر، وتسع في عدد الباقين»، ويظهر هذا التصويب بسوق كلام ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٣أ) حيث قال: «وهي ثمان وعشرون آية يزيد، وتسع الباقون»، ووافقه على ذلك الداني في البيان (٢٦٥)، والشاطبي كما في القول الوجيز (٣٣٩)، وابن الجوزي في فنون الأفنان (٣٢٠)، وعدُّ الباقين هو ما ذكره ابن عبدالكافي والداني والشاطبي وابن الجوزي، وأما السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٥٥) فقال: «هي عشرون وتسع آيات باتفاق» وهو خطأ لوجود الخلاف فيها بين أهل العدد.

اختلافها آية: ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [٢٦] أسقطها أبو جعفر[١].

وأوائل آياتها على ثمانية أحرف: الباء، والميم، والألف، والذال، والواو، والفاء، والعين، واللام.

فالباء حرف وهي: ﴿بِأَيِّ﴾ [٩]، والميم حرف وهي: ﴿مُّطَاعٍ﴾ [٢١]، والألف أربع، والذال حرف وهي: ﴿ذِي قُوَّةٍ﴾ [٢٠][٢]، والواو ثمان عشرة[٣]، والفاء حرفان، والعين حرف وهي: ﴿عَلِمَتْ﴾ [١٤]، واللام حرف وهي: ﴿لِمَن﴾ [٢٨].

فيجمعها: بماذ وفعل.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: التاء، والنون، والسين، والميم.

فالتاء أربع عشرة، والنون ثمان، والسين أربع، والميم ثلاث.

فيجمعها: تنسم.

وعدد أعشارها/ في الوفاق: عشران، ويبقى ثمان آيات. ١٥٩/أ

كُوِّرَتْ، ٱنكَدَرَتْ، سُيِّرَتْ، عُطِّلَتْ، حُشِرَتْ، سُجِّرَتْ، زُوِّجَتْ، سُئِلَتْ، قُتِلَتْ، نُشِرَتْ، كُشِطَتْ، سُعِّرَتْ، أُزْلِفَتْ، مَّآ أَحْضَرَتْ، بِٱلْخُنَّسِ، ٱلْكُنَّسِ، عَسْعَسَ، تَنَفَّسَ، كَرِيمٍ، مَكِينٍ، أَمِينٍ، بِمَجْنُونٍ، ٱلْمُبِينِ، بِضَنِينٍ، رَّجِيمٍ، لِّلْعَالَمِينَ، أَن يَسْتَقِيمَ، ٱلْعَالَمِينَ.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٣أ)، والبيان (٢٦٥)، والقول الوجيز (٣٣٩)، وفنون الأفنان (٣٢٠).

(٢) في (ب) بدون لفظ: «قوة».

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها (انفطرت)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: ثمانون كلمة[٢].

وعدد حروفها: ثلاثمائة وسبعة[٣] وعشرون حرفا[٤].

وعدد آياتها: تسع عشرة آية، ليس فيها اختلاف[٥] ولا في تنزيلها[٦].

وأوائل آياتها على سبعة أحرف: الواو، والعين، والألف، والكاف، والثاء، والياء، والفاء.

فالواو سبع، والعين حرف وهي: ﴿عَلِمَتْ﴾ [٥]، والألف ثلاث، والكاف حرفان، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [١٨]، والياء[٧] أربع، والفاء حرفان.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٣ب): «مكية في الأقاويل كلها»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٤٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥٢٢).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٣ب)، وخالف الداني في البيان (٢٦٦) فقال: «وكلمها: إحدى وثمانون كلمة».

(٣) في النسختين: «وسبع» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: البيان (٢٦٦)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٣ب) فقال: «وحروفها: ثلاثمائة وتسعة وعشرون حرفا».

(٥) في (ب): «خلاف».

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٣ب)، والبيان (٢٦٦)، والقول الوجيز (٣٤٠)، وفنون الأفنان (٣٢٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٥).

(٧) في (ب): «الهاء» وهو سبق قلم، والمثبت هو الصواب.

فيجمعها: وعا كثيف.

وأواخر آياتها على خمسة أحرف: الميم، والكاف، والنون، والتاء، والهاء.

فالميم ثلاث، والكاف حرفان، والنون ثمان، والتاء خمس، والهاء حرف وهي: ﴿لِلَّهِ﴾ [١٩].

فيجمعها: مكنته.

وعدد أعشارها في الوفاق: عُشْرٌ(١)، ويبقى تسع آيات.

ٱنفَطَرَتۡ، ٱنتَثَرَتۡ، فُجِّرَتۡ، بُعۡثِرَتۡ، أَخَّرَتۡ(٢)، ٱلۡكَرِيمِ، فَعَدَلَكَ، رَكَّبَكَ، بِٱلدِّينِ، لَحَٰفِظِينَ، كَٰتِبِينَ، تَفۡعَلُونَ، نَعِيمٖ، جَحِيمٖ، ٱلدِّينِ، بِغَآئِبِينَ، ٱلدِّينِ، ٱلدِّينِ، لِّلَّهِ.

---

(١) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

(٢) في (ب): «وأخرت».

والسورة التي تذكر فيها ﴿لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾

وهي مدنية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر(١).

وقال ابن عباس وقتادة: هي مدنية إلا ثمان آيات منها، قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ/ أَجْرَمُوا۟﴾ [٢٩-٣٦] إلى آخر السورة(٢). ٥٩ب/أ

وقال جابر بن زيد في قول الآخر: نزلت بين مكة والمدينة(٣).

وعدد كلماتها: مائة وتسع وستون كلمة(٤).

وعدد حروفها: سبعمائة وثلاثون حرفا(٥).

وعدد آياتها: ست(٦) وثلاثون آية، ليس فيها خلاف(٧).

وأوائل آياتها على أحد(٨) عشر حرفا: الهاء، والواو، والتاء، والكاف، والثاء، والياء، والفاء، والخاء، والألف، واللام، والعين.

---

(١) ذكر ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٢٤) أقوالا في مدنية السورة ومكيتها، ونقل عمن ذكرهم العطار هنا: الحسن وعكرمة فقط.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤أ)، وزاد المسير (١٥٢٤)، والجامع لأحكام القرآن (١٩/ ١٦٤).

(٣) ينظر: زاد المسير (١٥٢٤).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤أ)، والبيان (٢٦٧).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤أ)، والبيان (٢٦٧).

(٦) في النسختين: «ستة» والمثبت هو المتجه.

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤أ)، والبيان (٢٦٧)، والقول الوجيز (٣٤١)، وفنون الأفنان (٣٢٠)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٥).

(٨) في النسختين: «إحدى» والمثبت هو المتجه.

فالهاء حرف وهي: ﴿هَلۡ﴾ [٣٦]، والواو إحدى عشرة[١]، والتاء حرف هي[٢]: ﴿تَعۡرِفُ﴾ [٢٤]، والكاف ست، والثاء حرفان هما: ﴿ثُمَّ﴾ [١٦]، والياء ثلاث، والفاء حرف وهي: ﴿فَٱلۡيَوۡمَ﴾ [٣٤]، والخاء حرف وهي: ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾ [٢٦]، والألف ست، واللام حرف وهي: ﴿لِيَوۡمٍ﴾ [٥]، والعين ثلاث.

فيجمعها: هو تكثيف[٣] خالع.

وأواخر آياتها على حرفين: النون، والميم.

فالنون سبع وعشرون، والميم تسع.

فيجمعها: نم.

وعدد أعشارها في الوفاق: ثلاثة أعشار، ويبقى ست آيات.

لِّلۡمُطَفِّفِينَ، يَسۡتَوۡفُونَ، يُخۡسِرُونَ، مَّبۡعُوثُونَ، عَظِيمٍ، ٱلۡعَٰلَمِينَ، سِجِّينٍ، مَا[٤] سِجِّينٌ، مَّرۡقُومٌ، لِّلۡمُكَذِّبِينَ، ٱلدِّينِ، أَثِيمٍ، ٱلۡأَوَّلِينَ، يَكۡسِبُونَ، لَّمَحۡجُوبُونَ، ٱلۡجَحِيمِ، تُكَذِّبُونَ، عِلِّيِّينَ، عِلِّيُّونَ[٥]، مَّرۡقُومٌ، ٱلۡمُقَرَّبُونَ، نَعِيمٍ، يَنظُرُونَ، ٱلنَّعِيمِ، مَّخۡتُومٍ، ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ، مِن تَسۡنِيمٍ، ٱلۡمُقَرَّبُونَ، يَضۡحَكُونَ، يَتَغَامَزُونَ، فَكِهِينَ، لَضَآلُّونَ/ حَٰفِظِينَ، يَضۡحَكُونَ، يَنظُرُونَ، يَفۡعَلُونَ. ٦٠/أ

(١) في (أ): «عشر»، وفي (ب): «وعشر» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (ب): «وهي».

(٣) في (أ) رسمت على ما يقرب من إثباتها هنا، وهو متجه لاشتمالها على الحروف كلها، وفي (ب) رسمت: «يكثف» وهو خطأ لعدم ذكر التاء.

(٤) في (ب) بدون: «ما».

(٥) في (ب): «ماعليون».

والسورة التي تذكر فيها ﴿ٱنشَقَّتۡ﴾

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: مائة وتسع كلمات[٢].

وعدد حروفها: أربعمائة وثلاثون حرفا[٣].

وعدد آياتها: ثلاث وعشرون آية في البصري والشامي، وخمس في عدد الباقين[٤].

وعدد الوفاق في هذه السورة مع البصري والشامي.

اختلافها آيتان: ﴿كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ [٧]، ﴿وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ﴾ [١٠] أسقطها البصري والشامي[٥].

وأوائل آياتها على ستة أحرف: الواو، والفاء، والياء، والألف، والباء، واللام.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونفى الخلاف في ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٥٦)، ونقل الإجماع على ذلك ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٢٨).

(٢) ينظر: البيان (٢٦٨)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤ب) فقال: «وكلماتها: مائة وخمس عشرة كلمة».

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤ب)، والبيان (٢٦٨).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤ب)، والبيان (٢٦٨)، والقول الوجيز (٣٤١)، وفنون الأفنان (٣٢١)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٥).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤ب)، والبيان (٢٦٨)، والقول الوجيز (٣٤١)، وفنون الأفنان (٣٢١)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٥).

فالواو إحدى عشرة[١]، والفاء ست، والياء حرف وهي: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [٦]، والألف أربع، والباء حرفان، واللام حرف وهي: ﴿لَتَرۡكَبُنَّ﴾ [١٩].

فيجمعها: وفي إبل.

وأواخر آياتها على سبعة أحرف: الراء، والتاء، والقاف، والميم، والنون، والهاء، والألف.

فالراء حرف وهي: ﴿يَحُورَ﴾ [١٤]، والتاء خمس، والقاف أربع، والميم حرف وهي: ﴿أَلِيمٍ﴾ [٢٤]، والنون خمس، والهاء ثلاث، والألف ست.

فيجمعها: رتق منها.

وعدد أعشارها: عشران في الوفاق، ويبقى ثلاث آيات.

ٱنشَقَّتۡ، حُقَّتۡ، مُدَّتۡ، تَخَلَّتۡ[٢]، حُقَّتۡ[٣]، فَمُلَٰقِيهِ، يَسِيرًا، مَسۡرُورًا، ثُبُورًا، سَعِيرًا، مَسۡرُورًا، يَحُورَ، بَصِيرًا، بِٱلشَّفَقِ، وَسَقَ، ٱتَّسَقَ، طَبَقٍ، يُؤۡمِنُونَ[٤]، يَسۡجُدُونَ، يُكَذِّبُونَ، يُوعُونَ، أَلِيمٍ، مَمۡنُونِۭ.

---

(١) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (ب): «وتخلت».

(٣) في (ب): «وحقت».

(٤) في (ب): «لا يؤمنون».

والسورة التي تذكر فيها (البروج)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: مائة وتسع كلمات[٢].

وعدد حروفها:/ أربعمائة وثلاثون حرفا[٣]. ٦٠ب/أ

وعدد آياتها: عشرون وآيتان، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[٤].

وأوائل آياتها على سبعة أحرف: الفاء، والهاء[٥]، والذال، والألف، والواو، والقاف، والباء.

فالفاء ثلاث، والذال حرف وهي: ﴿ذُو الْعَرْشِ﴾ [١٥]، والألف سبع، والواو سبع، والقاف حرف وهي: ﴿قُتِلَ﴾ [٤]، والباء حرفان هما: ﴿بَلِ﴾ [٢١].

فيجمعها: فهذا وقب.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤ب): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٦٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥٣١).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤ب)، والبيان (٢٦٩).

(٣) ينظر: البيان (٢٦٩)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤ب) فقال: «وحروفها: أربعمائة وثمانية وخمسون حرفا».

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٤ب)، والبيان (٢٦٩)، والقول الوجيز (٣٤٢)، وفنون الأفنان (٣٢١)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٥).

(٥) غفل العطار عن ذكر الهاء في تكرار الحروف، وقد وردت في موضع واحد آية (١٧)، وبهذا يصح عدد آياتها في الجمع.

وأواخر آياتها على سبعة أحرف: الجيم، والدال، والراء، والظاء، والباء، والطاء، والقاف.

فالجيم حرف وهي: ﴿ٱلۡبُرُوجِ﴾ [١]، والدال ست عشرة[1]، والراء حرف وهي: ﴿ٱلۡكَبِيرُ﴾ [١١]، والظاء حرف وهي: ﴿مَّحۡفُوظِۭ﴾ [٢٢]، والباء حرف وهي: ﴿تَكۡذِيبٍ﴾ [١٩]، والطاء حرف وهي: ﴿مُّحِيطُۢ﴾ [٢٠]، والقاف حرف وهي: ﴿ٱلۡحَرِيقِ﴾ [١٠].

فيجمعها: جدر[2] ظبطق.

وعدد أعشارها: عشران، ويبقى آيتان.

ٱلۡبُرُوجِ، ٱلۡمَوۡعُودِ، مَشۡهُودٖ، ٱلۡأُخۡدُودِ، ٱلۡوَقُودِ، قُعُودٞ، شُهُودٞ، ٱلۡحَمِيدِ، شَهِيدٌ، ٱلۡحَرِيقِ، ٱلۡكَبِيرُ، لَشَدِيدٌ، وَيُعِيدُ، ٱلۡوَدُودُ، ٱلۡمَجِيدُ، يُرِيدُ، ٱلۡجُنُودِ، ثَمُودَ، تَكۡذِيبٖ، مُّحِيطُۢ، مَّجِيدٞ، مَّحۡفُوظِۭ.

(١) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٢) في (ب): «جذر» وهو خطأ لعدم وجود حرف الذال في أواخر الآيات.

والسورة التي تذكر فيها (الطارق)

وهي مكية في قول الستة[(١)][(٢)].

وعدد كلماتها: إحدى وستون كلمة[(٣)].

وعدد حروفها: مائتان وتسعة[(٤)] وثلاثون حرفا[(٥)][(٦)].

وعدد آياتها: ست عشرة آية في المدني الأول، وسبع[(٧)] عشرة[(٨)] في عدد الباقين[(٩)].

وعدد الوفاق في هذه السورة مع المدني الأول.

اختلافها آية: ﴿يَكِيدُونَ كَيۡدٗا﴾ [١٥] أسقطها المدني الأول[(١٠)].

---

(١) في (أ): «الست» والمثبت من (ب) وهو المتجه.

(٢) قال ابن عبد الكافي في كتابه لوحة (١٠٥أ): «مكية في الأقاويل كلها»، ونقل الاتفاق على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٦٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥٣٤).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٥أ)، والبيان (٢٧٠).

(٤) في النسختين: «وتسع» والمثبت هو المتجه.

(٥) في (أ): «كلمة» والمثبت من (ب) وهو المتجه.

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٥أ)، والبيان (٢٧٠).

(٧) في (أ) كرر لفظ: «سبع» وليس ذلك في (ب).

(٨) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٩) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٥أ)، والبيان (٢٧٠)، والقول الوجيز (٣٤٣)، وفنون الأفنان (٣٢١)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٥).

(١٠) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٥أ)، والبيان (٢٧٠)، والقول الوجيز (٣٤٣)، وفنون الأفنان (٣٢١)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٥).

وأوائل آياتها على خمسة أحرف: الخاء، والياء، والفاء، والواو، والألف.

فالخاء حرف وهي: ﴿خُلِقَ﴾ / الثاني [آية: ٦]، والياء حرفان، والفاء ثلاث، والواو ست، والألف خمس.

فيجمعها: خيفوا.

وأواخر آياتها على سبعة أحرف: الظاء، واللام، والعين، والقاف، والألف، والراء، والباء[١].

فالظاء حرف وهي: ﴿حَافِظٌ﴾ [٤]، واللام حرفان، والعين حرفان، والقاف أربع، والألف ثلاث، والراء ثلاث، والباء حرفان.

فيجمعها: ظل عقارب.

وعدد أعشارها في الوفاق: عشرٌ[٢]، ويبقى ست آيات.

وَٱلطَّارِقِ، مَا ٱلطَّارِقُ، ٱلثَّاقِبُ، حَافِظٌ، خُلِقَ الأولى، دَافِقٍ، ٱلتَّرَآئِبِ، لَقَادِرٌ، ٱلسَّرَآئِرُ، نَاصِرٍ، ٱلرَّجْعِ، ٱلصَّدْعِ، فَصْلٌ، بِٱلْهَزْلِ، كَيْدًا الثاني، رُوَيْدًۢا.

---

(١) في (ب): «والياء» وهو سبق قلم، والمثبت من (أ) وهو الصحيح.

(٢) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها (الأعلى)

وهي مكية في قول الستة[(١)].

وعدد كلماتها: اثنتان[(٢)] وسبعون كلمة[(٣)].

وعدد حروفها: مائتان وواحد[(٤)] وسبعون حرفا[(٥)].

وعدد آياتها: تسع عشرة آية، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[(٦)].

وأوائل آياتها على ثمانية أحرف: السين، والقاف، والثاء، والفاء، والصاد، والباء، والواو، والألف.

فالسين ثلاث، والقاف حرف وهي: ﴿قَدۡ﴾ [١٤]، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [١٣]، والفاء حرفان، والصاد حرف وهي: ﴿صُحُفِ﴾ [١٩]، والباء

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٥أ): «مكية في قولهم جميعا»، وقال الداني في البيان (٢٧١): «وقال جويبر عن الضحاك: هي مدنية»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٦٨): «وهي مكية في قول الجمهور، وحكى النقاش عن الضحاك أنها مدنية، وذلك ضعيف، وإنما دعا إليه قول من قال: إن ذكر صلاة العيد فيها»، ونقل الإجماع على مكيتها ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٣٧).

(٢) في النسختين: «اثنان» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٥أ)، والبيان (٢٧١).

(٤) في النسختين: «وإحدى» وما أثبته هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٥أ)، والبيان (٢٧١).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٥أ)، والبيان (٢٧١)، والقول الوجيز (٣٤٤)، وفنون الأفنان (٣٢١)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٦).

حرف وهي: ﴿بَلْ﴾ [١٦][1]، والواو ست، والألف أربع.

فيجمعها: سقثف صبوا.

وأواخر آياتها كلها على الياء، إلا آية منها بالألف وهي: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [١٦].

وعدد أعشارها في الوفاق: عشرٌ[2]، ويبقى تسع آيات.

ٱلْأَعْلَى، فَسَوَّىٰ، فَهَدَىٰ، ٱلْمَرْعَىٰ، أَحْوَىٰ، تَنسَىٰٓ، يَخْفَىٰ، لِلْيُسْرَىٰ، / ٱلذِّكْرَىٰ، يَخْشَىٰ، ٱلْأَشْقَى، ٱلْكُبْرَىٰ، يَحْيَىٰ، تَزَكَّىٰ، فَصَلَّىٰ، ٱلدُّنْيَا، وَأَبْقَىٰٓ، ٱلْأُولَىٰ، وَ[3] مُوسَىٰ. ٦١ب/أ

(١) قوله: «وهي: بل» سقط من (أ)، وأثبته من (ب).

(٢) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

(٣) في (ب) بدون: «و».

والسورة التي تذكر فيها (الغاشية)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: اثنتان[٢] وسبعون كلمة[٣].

وعدد حروفها: ثلاثمائة وواحد[٤] وثمانون حرفا[٥].

وعدد آياتها: ست وعشرون، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[٦].

وأوائل آياتها على ثمانية أحرف: الهاء، والواو، والتاء، والثاء، والفاء، والألف، والعين، واللام.

فالهاء حرف وهي:﴿ هَلۡ﴾ [١]، والواو ثمان، والتاء حرفان، والثاء حرف وهي:﴿ثُمَّ﴾ [٢٦]، والفاء خمس، والألف ثلاث، والعين حرف وهي: ﴿عَامِلَةٞ﴾ [٣]، واللام خمس.

فيجمعها: هو تثفاعل[٧].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٥ب): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الاتفاق على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٧٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥٤٠).

(٢) في النسختين: «اثنان» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٥ب)، والبيان (٢٧٢).

(٤) في النسختين: «وإحدى» وما أثبته هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٥ب)، وخالف الداني في البيان (٢٧٢) فقال: «وحروفها: ثلاثمائة وأحد وتسعون حرفا».

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٥ب)، والبيان (٢٧٢)، والقول الوجيز (٣٤٥)، وفنون الأفنان (٣٢٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٦).

(٧) في (ب): «ثتفاعلي» وهو خطأ، لعدم وجود الياء في أوائل الآي.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: الميم، والراء، والتاء، والعين.

فالميم حرفان، والراء أربع، والتاء[1] ثمان، والعين حرفان.

فيجمعها: مرتع.

وعدد أعشارها في الوفاق: عشران، ويبقى ست آيات.

ٱلْغَٰشِيَةِ، خَٰشِعَةٌ، نَّاصِبَةٌ، حَامِيَةً، ءَانِيَةٍ، ضَرِيعٍ، مِن جُوعٍ، نَّاعِمَةٌ، رَاضِيَةٌ، عَالِيَةٍ، لَٰغِيَةً، جَارِيَةٌ، مَّرْفُوعَةٌ، مَّوْضُوعَةٌ، مَصْفُوفَةٌ، مَبْثُوثَةٌ، خُلِقَتْ، رُفِعَتْ، نُصِبَتْ، سُطِحَتْ، مُذَكِّرٌ، بِمُصَيْطِرٍ[2]، وَكَفَرَ، ٱلْأَكْبَرَ، إِيَابَهُمْ، حِسَابَهُم.

---

(١) في (ب): «والفاء» وهو خطأ، لعدم وجود الفاء في أواخر الآي.

(٢) في (ب): «بمسيطر».

والسورة التي تذكر فيها ﴿وَٱلۡفَجۡرِ﴾[1]

وهي مكية في قول الستة[2].

وعدد كلماتها: مائة وسبع وثلاثون كلمة[3].

وعدد حروفها: خمسمائة وسبعة[4] وتسعون حرفا[5].

وعدد آياتها: تسع وعشرون آية في البصري، وثلاثون في الكوفي والشامي، واثنتان وثلاثون في عدد الباقين[6].

وعدد البصري في هذه السورة داخلة في الوفاق.

---

(١) في (ب): «الفجر».

(٢) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الداني في البيان (٢٧٣) عن علي بن أبي طلحة أنها مدنية، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٧٦): «وهي مكية عند جمهور المفسرين، وحكى أبو عمرو الداني في كتابه المؤلف في تنزيل القرآن عن بعض العلماء أنه قال: هي مدنية، والأول أشهر وأصح»، ونقل الإجماع على مكيتها ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٤٣).

(٣) ينظر: البيان (٢٧٣)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦أ) فقال: «وكلماتها: مائة وتسع وثلاثون كلمة».

(٤) في النسختين: «وسبع» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: البيان (٢٧٣)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦أ) فقال: «وحروفها: خمسمائة وسبعة وسبعون حرفا».

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦أ)، والبيان (٢٧٣)، والقول الوجيز (٣٤٥)، وفنون الأفنان (٣٢٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٦).

اختلافها أربع آيات: ﴿فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ﴾[1] [١٥] عدها المدنيان والمكي، وكذلك ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾[١٦]، ﴿يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾[٢٣]/ أسقطها العراقي، ﴿فِى عِبَٰدِى﴾ [٢٩] عدها الكوفي[2].

٦٢/أ

وأوائل آياتها على ستة أحرف: الكاف، والياء، والفاء، والهاء، والواو، والألف

فالكاف حرفان هما: ﴿كَلَّآ﴾ [١٧]، والياء حرفان، والفاء خمس، والهاء حرف وهي: ﴿هَلْ﴾ [٥]، والواو أربع عشرة[3]، والألف ست.

فيجمعها: كيف هوا.

وأواخر آياتها على ثمانية أحرف: النون، والباء، والألف، والتاء، والميم، والراء، والدال، والياء.

فالنون ثلاث، والباء حرف وهي: ﴿عَذَابٍ﴾ [١٣]، والألف أربع، والتاء حرفان، والميم حرف وهي: ﴿ٱلْيَتِيمَ﴾ [١٧]، والراء خمس، والدال عشر، والياء أربع.

فيجمعها: نبات مردي.

وعدد أعشارها في الوفاق: عشران، ويبقى تسع آيات.

وَٱلْفَجْرِ، عَشْرٍ، وَٱلْوَتْرِ، يَسْرِ، حِجْرٍ، بِعَادٍ، ٱلْعِمَادِ، ٱلْبِلَٰدِ، بِٱلْوَادِ، ٱلْأَوْتَادِ، ٱلْبِلَٰدِ[4]، ٱلْفَسَادَ،

---

(١) في النسختين: «أكرمه ونعمه».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦أ)، والبيان (٢٧٣)، والقول الوجيز (٣٤٥ - ٣٤٦)، وفنون الأفنان (٣٢٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٦).

(٣) في النسختين: «عشر» وما أثبته متجه.

(٤) في (ب): «في البلاد».

عَذَابٍ، لَبِٱلْمِرْصَادِ ، أَكْرَمَنِ ، أَهَٰنَنِ، ٱلْيَتِيمَ ، ٱلْمِسْكِينِ، لَّمًّا، جَمًّا، دَكًّا، صَفًّا، ٱلذِّكْرَىٰ، لِحَيَاتِي، أَحَدٌ، أَحَدٌ، ٱلْمُطْمَئِنَّةُ، مَّرْضِيَّةً، جَنَّتِي.

والسورة التي تذكر فيها (البلد)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: اثنتان[٢] وثمانون كلمة[٣].

وعدد حروفها: ثلاثمائة وواحد[٤] وثلاثون حرفا[٥].

وعدد آياتها: عشرون آية، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[٦].

وأوائل آياتها على أربعة أحرف: الألف، والثاء، والواو، والفاء.

فالألف ست، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [١٧]، والواو ست، والفاء حرفان.

فيجمعها: أثوف.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: التاء، والنون، والألف، والدال.

فالتاء عشر، والنون ثلاث، والألف حرف وهي: ﴿لُّبَدًا﴾ [٦]، والدال ست.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦ب): «مكية في قولهم جميعا»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٨٣): «وهي مكية في قول جمهور المفسرين، وقال قوم: هي مدنية»، ونقل الإجماع على مكيتها ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٥١)، ولعل في نقل الإجماع نظراً لوجود الخلاف.

(٢) في النسختين: «اثنان» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦ب)، والبيان (٢٧٤).

(٤) في النسختين: «وإحدى» وما أثبته متجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦ب)، والبيان (٢٧٤).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦ب)، والبيان (٢٧٤)، والقول الوجيز (٣٤٧)، وفنون الأفنان (٣٢٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٦).

فيجمعها: تناد.

وعدد أعشارها في الوفاق: عشران.

٦٢ب/أ / ٱلْبَلَدِ، ٱلْبَلَدِ، وَلَدَ، كَبَدٍ، أَحَدٌ، لُبَدًا، أَحَدٌ، عَيْنَيْنِ، وَشَفَتَيْنِ، ٱلنَّجْدَيْنِ، ٱلْعَقَبَةَ، مَا ٱلْعَقَبَةُ، رَقَبَةٍ، مَسْغَبَةٍ، مَقْرَبَةٍ، مَتْرَبَةٍ، بِٱلْمَرْحَمَةِ، ٱلْمَيْمَنَةِ، ٱلْمَشْـَٔمَةِ، مُّؤْصَدَةٌ.

والسورة التي تذكر فيها ﴿وَالشَّمْسِ﴾

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: أربع وخمسون كلمة[٢].

وعدد حروفها: مائتان وسبعة[٣] وأربعون حرفا[٤].

وعدد آياتها: ست[٥] عشرة في المدني الأول والمكي في رواية البزي[٦]، وخمس عشرة[٧] آية في عدد الباقين[٨]، وكذلك رواه الخزاعي عن المكي، وهو الأشهر عنهم.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦ب): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على مكيتها ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٥٥).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦ب)، والبيان(٢٧٥).

(٣) في النسختين: «وسبع» والمثبت هو المتجه.

(٤) اختلف الجميع هنا فعند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦ب) قال: «وحروفها: مائتان وثمانية وأربعون حرفا»، وعند الداني في البيان (٢٧٥) قال: «وحروفها: مائتان وستة وأربعون حرفا».

(٥) في النسختين: «ست» والمثبت هو المتجه.

(٦) في النسختين: «البزين» والمثبت هو الصواب، وهو أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن البزي المكي المقرئ، قارئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، توفي سنة خمسين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار(١/ ١٧٣).

(٧) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٨) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦ب)، والقول الوجيز (٣٤٧)، وأما في البيان (٢٧٥) فقد حكى مذهب المكي في موافقته للمدني الأول بصيغة التمريض، وأما ابن الجوزي في فنون الأفنان (٣٢٢ – ٣٢٣) فقد ذكر المكي في من عدَّها خمس عشر آية، =

وعدد المدني الأخير والكوفي والبصري والشامي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ [١٤] عدها المدني الأول والمكي بخلاف[١].

وأوائل آياتها على خمسة أحرف: الكاف، والفاء، والواو، والألف، والقاف.

فالكاف حرف[٢] وهي: ﴿كَذَّبَتْ﴾ [١١]، و[٣] الفاء ثلاث، والواو تسع، والألف حرف وهي: ﴿إِذِ﴾ [١٢]، والقاف حرف وهي: ﴿قَدْ﴾ [٩].

فيجمعها: كفواق.

وأواخر آياتها كلها على الألف.

= وأما من عدَّها ست عشرة آية فقد ذكر أنه المدني الأول، وواحد من المدني الأخير حيث قال: «وست عشرة آية في عد المدني الأول ورجل واحد من المدني الأخير وهو نافع»، وأما السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٥٦) فقد قصر عدَّ ست عشرة آية على المدني الأول فقط، ومن عداه خمس عشرة آية.

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٦ب) ولم ينقل عن المكي خلافه في إسقاطها، والبيان (٢٧٥) ونقل الخلاف كما حكاه العطار، وأما الشاطبي كما في القول الوجيز (٣٤٧) فقد ذكر أن الخلف عنهما، وليس فقط عن المكي، وأما ابن الجوزي في فنون الأفنان (٣٢٣) فقد ذكر أن الذي عدَّها هو المدني، وأطلق في ذلك، ولم يقيده بالأول، ولم يذكر المكي معه، وأما السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٥٦) فقد قصر عدَّ هذه الآية على المدني الأول وحده.

(٢) في (أ) كرر لفظ: «حرف».

(٣) في النسختين: «فالفاء» وما أثبته أليق.

وعدد أعشارها في الوفاق: عشرٌ[١]، ويبقى خمس آيات.

وَضُحَىٰهَا[٢]، تَلَىٰهَا، جَلَّىٰهَا، يَغۡشَىٰهَا، بَنَىٰهَا ، طَحَىٰهَا، سَوَّىٰهَا، تَقۡوَىٰهَا[٣]، زَكَّىٰهَا، دَسَّىٰهَا، بِطَغۡوَىٰهَآ، أَشۡقَىٰهَا، سُقۡيَٰهَا، فَسَوَّىٰهَا، عُقۡبَٰهَا.

---

(١) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

(٢) في (ب): «﴿ضُحَىٰهَا﴾».

(٣) في (ب): «﴿وَتَقۡوَىٰهَا﴾».

والسورة التي تذكر فيها ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾[١]

وهي مكية في قول الستة[٢].

وعدد كلماتها: إحدى وسبعون كلمة[٣].

وعدد حروفها: ثلاثمائة وعشرة أحرف[٤][٥].

وعدد آياتها: إحدى وعشرون آية، ليس فيها خلاف، ولا في تنزيلها[٦].

وأوائل آياتها على أربعة أحرف: الألف، واللام، والواو، والفاء.

١٦٣/أ فالألف خمس، واللام حرف/ وهي: ﴿لَايَصۡلَىٰهَآ﴾ [١٥]، والواو إحدى

---

(١) في (ب): «﴿ٱلَّيۡلِ﴾».

(٢) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الداني في البيان (٢٧٦) عن علي بن أبي طلحة أنها مدنية، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٩٠): «وهي مكية في قول الجمهور»، ونقل الإجماع على مكيتها ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٥٨)، والإجماع مدخول لوجود الخلاف.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧أ)، والبيان (٢٧٦).

(٤) في النسختين: «حرفا» وما أثبته متجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧أ)، والبيان (٢٧٦).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧أ)، والبيان (٢٧٦)، والقول الوجيز (٣٤٨)، وفنون الأفنان (٣٢٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٧).

وقد نقل ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٩٠) أن عدد آيات سورة الليل عشرون آية بإجماع وهو خطأ، والصحيح ما نقله العطار وابن عبدالكافي والداني والشاطبي وابن الجوزي والسخاوي.

عشرة[١]، والفاء أربع.

فيجمعها: ألوف.

وأواخر آياتها كلها على الياء.

وعدد أعشارها في الوفاق: عشران، ويبقى آية.

يَغۡشَىٰ، تَجَلَّىٰ، وَٱلۡأُنثَىٰٓ، لَشَتَّىٰ، وَٱتَّقَىٰ، بِٱلۡحُسۡنَىٰ، لِلۡيُسۡرَىٰ، وَٱسۡتَغۡنَىٰ، بِٱلۡحُسۡنَىٰ، لِلۡعُسۡرَىٰ، تَرَدَّىٰٓ، لَلۡهُدَىٰ، ٱلۡأُولَىٰ، تَلَظَّىٰ، ٱلۡأَشۡقَى، تَوَلَّىٰ[٢]، ٱلۡأَتۡقَى، يَتَزَكَّىٰ، تُجۡزَىٰٓ، ٱلۡأَعۡلَىٰ، يَرۡضَىٰ.

---

(١) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (ب): «وتولى».

والسورة التي تذكر فيها ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾[(١)]

وهي مكية في قول الستة[(٢)].

وعدد كلماتها: أربعون[(٣)] كلمة[(٤)].

وعدد حروفها: مائة واثنان وسبعون حرفا[(٥)].

وعدد آياتها: إحدى عشرة[(٦)] آية، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[(٧)].

وأوائل آياتها على أربعة أحرف: الفاء، والواو، والميم، والألف.

فالفاء حرف[(٨)] وهي: ﴿فَأَمَّا﴾ [٩]، والواو ثمان، والميم حرف وهي: ﴿مَاوَدَّعَكَ﴾ [٣]، والألف حرف وهي: ﴿أَلَمْ﴾ [٦][(٩)].

---

(١) في (ب): «الضحى».

(٢) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونفى الخلاف في ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٩٣)، ونقل الإجماع على ذلك ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٦١).

(٣) في النسختين: «أربعين» وما أثبته متجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧أ)، والبيان (٢٧٧).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧أ)، والبيان (٢٧٧).

(٦) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧أ)، والبيان (٢٧٧)، والقول الوجيز (٣٤٩)، وفنون الأفنان (٣٢٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٧).

(٨) «حرف» زيادة من «ب».

(٩) في (ب): «ألم يجدك».

فيجمعها: فوما.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: الياء، والراء، والثاء.

فالياء ثمان، والراء حرفان، والثاء حرف وهي: ﴿فَحَدِّثْ﴾ [١١].

فيجمعها: يرث.

وعدد أعشارها[١] **في الوفاق**: عشْرٌ[٢]، ويبقى آية.

وَٱلضُّحَىٰ، سَجَىٰ، قَلَىٰ، ٱلْأُولَىٰ، فَتَرْضَىٰٓ، فَـَٔاوَىٰ، فَهَدَىٰ، فَأَغْنَىٰ، تَقْهَـرْ، تَنْهَـرْ، فَحَدِّثْ.

(١) في (ب): «الأعشار».

(٢) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾

وهي مكية في قول الستة(١).

وعدد كلماتها: سبع وعشرون كلمة(٢).

وعدد حروفها: مائة وثلاثة أحرف(٣).

وعدد آياتها: ثمان آيات، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها(٤).

وأوائل آياتها على ثلاثة أحرف: الألف، والواو، والفاء.

فالألف ثلاث، والواو ثلاث، والفاء حرفان.

فيجمعها: أوف.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: الألف، والباء، والكاف.

فالألف حرفان هما: ﴿يُسۡرًا﴾ [٥]، والباء حرفان، والكاف أربع.

فيجمعها: أبك.

صَدۡرَكَ، وِزۡرَكَ، ظَهۡرَكَ، ذِكۡرَكَ، يُسۡرًا، يُسۡرًا، فَٱنصَبۡ،/ فَٱرۡغَب. ٦٣ب/أ

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧ب): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٤٩٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥٦٤).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧ب)، والبيان (٢٧٨).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧ب)، والبيان (٢٧٨).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧ب)، والبيان (٢٧٨)، والقول الوجيز (٣٥٠)، وفنون الأفنان (٣٢٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٧).

والسورة التي تذكر فيها ﴿وَٱلتِّينِ﴾

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مدنية كلها[٢].

وعدد كلماتها: أربع وثلاثون كلمة[٣].

وعدد حروفها: مائة وخمسون حرفا[٤].

وعدد آياتها: ثمان آيات، ليس فيها خلاف[٥].

وأوائل آياتها على خمسة أحرف: الفاء، والواو، والألف، والثاء، واللام.

فالفاء حرف وهي: ﴿فَمَا﴾ [٧]، والواو ثلاث، والألف حرفان، والثاء حرف وهي: ﴿ثُمَّ﴾ [٥]، واللام حرف وهي: ﴿لَقَدْ﴾ [٤].

فيجمعها: فواثل.

وأواخر آياتها على حرفين: النون، والميم.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧ب): «مكية في قولهم جميعا، وقيل عن ابن عباس وقتادة أنها: مدنية، والله أعلم به»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٦٦): «وفيها قولان: أحدهما: مكية، قاله الجمهور، منهم: الحسن وعطاء، والثاني: أنها مدنية، حكاه الماوردي عن ابن عباس وقتادة».

(٢) سبقت الإشارة إليه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧ب)، والبيان (٢٧٩).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧ب)، والبيان (٢٧٩).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٧ب)، والبيان (٢٧٩)، والقول الوجيز (٣٥٠)، وفنون الأفنان (٣٢٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٧).

فالنون سبع، والميم حرف وهي: ﴿تَقْوِيمٍ﴾ [٤][1].

فيجمعها: نم.

وَٱلزَّيْتُونِ، سِينِينَ، ٱلْأَمِينِ، تَقْوِيمٍ، سَٰفِلِينَ، مَمْنُونٍ، بِٱلدِّينِ، ٱلْحَٰكِمِينَ.

(١) في النسختين: «اليم» وهو خطأ لأنه لا وجود لهذه الكلمة ألبتة في السورة، والمثبت هو الصواب.

والسورة التي تذكر فيها ﴿ٱقۡرَأۡ﴾

وهي مكية في قول الستة[(١)].

وعدد كلماتها: اثنتان[(٢)] وسبعون كلمة[(٣)].

وعدد حروفها: مائتان وثمانون حرفا[(٤)].

وعدد آياتها: ثمان عشرة[(٥)] آية في الشامي، وتسع عشرة آية في العراقي، وعشرون في الحجازي[(٦)].

وعدد الشامي في هذه السورة داخلة في الوفاق.

اختلافها آيتان: ﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ﴾ [٩] أسقطها الشامي، ﴿لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ﴾ [١٥][(٧)] عدها الحجازي[(٨)].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٠١)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥٦٨).

(٢) في النسختين: «اثنان» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨أ)، والبيان (٢٨٠).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨أ)، والبيان (٢٨٠).

(٥) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨أ)، والبيان (٢٨٠)، والقول الوجيز (٣٥١)، وفنون الأفنان (٣٢٣)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٧).

(٧) في (ب): «لم ينته».

(٨) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨أ)، والبيان (٢٨٠)، والقول الوجيز (٣٥١)، وفنون الأفنان (٣٢٣ – ٣٢٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٧).

وأوائل آياتها على سبعة أحرف: السين، والنون، والعين[(١)]، والفاء، والكاف، والألف، والخاء.

فالسين حرف وهي: ﴿سَنَدْعُ﴾ [١٨]، والنون حرف وهي: ﴿نَاصِيَةٍ﴾ [١٦]، والعين حرفان، والفاء حرف وهي: ﴿فَلْيَدْعُ﴾ [١٧]، والكاف ثلاث كلها: ﴿كَلَّا﴾ [٦]، والألف عشر، والخاء حرف وهي: ﴿خَلَقَ﴾ الثاني [آية: ٢].

فيجمعها: سنعف كاخ.

وأواخر آياتها على ستة أحرف: الباء، والقاف، والياء، والتاء، والهاء، والميم.

فالباء حرف وهي: ﴿وَٱقْتَرِب﴾ [١٩]، والقاف حرفان، والياء تسع، والتاء ثلاث، والهاء حرف وهي: ﴿نَادِيَهُۥ﴾ [١٧]، والميم ثلاث.

فيجمعها: بقيتهم.

وعدد أعشارها/ في الوفاق: عشرٌ[(٢)]، ويبقى ثمان آيات. ١٦٤/أ

خَلَقَ، عَلَقٍ، ٱلْأَكْرَمُ، بِٱلْقَلَمِ، يَعْلَمْ، لَيَطْغَىٰٓ، ٱسْتَغْنَىٰٓ، ٱلرُّجْعَىٰٓ، صَلَّىٰٓ، ٱلْهُدَىٰٓ، بِٱلتَّقْوَىٰٓ، وَتَوَلَّىٰٓ، يَرَىٰ، بِٱلنَّاصِيَةِ، خَاطِئَةٍ، نَادِيَهُۥ، ٱلزَّبَانِيَةَ، وَٱقْتَرِب.

---

(١) في (أ): «الغين» وهو وهم، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٢) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها (القدر)

وهي مكية في قولهم كلهم[١].

وفي رواية أخرى عن الحسن وعكرمة وعطاء: أنها مدنية[٢].

وعدد كلماتها: ثلاثون كلمة[٣].

وعدد حروفها: مائة واثنا عشر[٤] حرفا[٥].

وعدد آياتها: ست[٦] آيات في الشامي والمكي في ما رواه الخزاعي، وخمس في عدد الباقين[٧].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨أ): «مدنية في أكثر الأقاويل، وقيل: مكية»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٧٠): «وفيها قولان: أحدهما: أنها مكية، رواه أبو صالح عن ابن عباس، والثاني: مدنية، قاله الضحاك ومقاتل، قال الماوردي: والأول قول الأكثرين، وقال الثعلبي: الثاني قول الأكثرين».

(٢) لم أقف على أحد ذكر ذلك عنهم إلا ما نقله الداني في البيان (٢٨١) عن عطاء وليس له في ذلك روايتان، وإنما ذكر له قولا واحدا في جملة من قال بأنها مدنية، وليس فيهم الحسن وعكرمة.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨أ)، والبيان (٢٨١).

(٤) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨أ)، والبيان (٢٨١).

(٦) في النسختين: «ستة» والمثبت هو المتجه.

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨أ)، والبيان (٢٨١)، والقول الوجيز (٣٥٢)، وفنون الأفنان (٣٢٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٨).

وعدد المدنيين والكوفي والبصري في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿لَيۡلَةُ﴾ الثالثة [٣] عدها الشامي والمكي بخلاف[١].

وأوائل آياتها على خمسة أحرف: التاء، والسين، واللام، والواو، والألف.

فالتاء[٢] حرف وهي: ﴿تَنَزَّلُ﴾ [٤]، والسين حرف وهي: ﴿سَلَٰمٌ﴾ [٥]، واللام حرف وهي: ﴿لَيۡلَةُ﴾ الثالثة [٣][٣]، والواو حرف وهي: ﴿وَمَآ﴾ [٢]، والألف حرف وهي: ﴿إِنَّآ﴾ [١].

فيجمعها: تسلوا.

وأواخر آياتها كلها على الراء.

ٱلۡقَدۡرِ الأولى، ٱلۡقَدۡرِ الثانية، شَهۡرٖ، أَمۡرٖ، ٱلۡفَجۡرِ.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨أ)، والبيان (٢٨١)، والقول الوجيز (٣٥٢)، وفنون الأفنان (٣٢٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٨) ولم ينقلوا خلافا عن المكي.

(٢) في (أ): «والتاء» والمثبت من (ب) وهو الأليق.

(٣) في النسختين: «الثانية» وهو خطأ، لأن الليلة الثانية ليست أول الآية، وإنما الليلة الثالثة هي أول الآية.

والسورة التي تذكر فيها (القيِّمة)

وهي مدنية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: أربع وتسعون كلمة[٢].

وعدد حروفها: ثلاثمائة وستة[٣] وتسعون حرفا[٤].

وعدد آياتها: تسع آيات في البصري[٥]، وثمان آيات[٦] في عدد الباقين[٧].

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٠٧): «وهي مكية في قول جمهور المفسرين، وقال ابن الزبير وعطاء بن يسار: إنها مدنية، والأول أشهر»، وقال ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٧٥): «وفيها قولان: أحدهما: مدنية، قاله الجمهور، والثاني: مكية، قاله أبو صالح عن ابن عباس، واختاره يحيى بن سلام» قال الباحث: تعارض النقل في ذكر قول جمهور المفسرين فعند ابن عطية: الجمهور على أنها مكية، وعند ابن الجوزي: الجمهور على أنها مدنية، والعلم عند الله تعالى.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨ب)، والبيان (٢٨٢).

(٣) في النسختين: «وست» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨ب)، والبيان (٢٨٢).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨ب)، والبيان (٢٨٢)، والقول الوجيز (٣٥٣)، وفنون الأفنان (٣٢٤). وقد غفل العطار وكذا السخاوي في جمال القراء(٢/ ٥٥٨) عن ذكر الشامي حيث وافق البصري في عَدِّه، وقد نصَّ على تلك الموافقة ابن عبدالكافي والداني والشاطبي وابن الجوزي، وذكر الداني أن الشامي عَدَّها بخلف عنه، ولعله يقصد أن أهل حمص لا يعدونها تسعا بل ثمان، كما ذكر ذلك ابن الجوزي.

(٦) في النسختين: «آية» والمثبت هو المتجه.

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨ب)، والبيان (٢٨٢).

وعدد المدنيين والمكي والكوفي والشامي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية[(١)]: عدها البصري ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾[(٢)] [٥].

وأوائل آياتها على ستة أحرف: الألف، واللام، والفاء، والجيم، والواو، والراء.

فالألف حرفان هما: ﴿إِنَّ﴾ [٦]، واللام حرف[(٣)] وهي: ﴿لَمۡ﴾ [١]، والفاء حرف وهي: ﴿فِيهَا﴾ [٣]، والجيم حرف وهي: ﴿جَزَآؤُهُمۡ﴾ [٨]، والواو حرفان، والراء حرف وهو[(٤)]: ﴿رَسُولٌ﴾ [٢].

فيجمعها: الفجور.

وأواخر آياتها على حرفين: الهاء، والتاء.

فالهاء حرف وهو: ﴿رَبَّهُۥ﴾ [٨]، والتاء سبع.

فجمعا: هت.

ٱلۡبَيِّنَةُ، مُّطَهَّرَةً، قَيِّمَةٌ، ٱلۡبَيِّنَةُ، ٱلۡقَيِّمَةِ، ٱلۡبَرِيَّةِ، ٱلۡبَرِيَّةِ، رَبَّهُۥ.

---

(١) في (ب): «﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ عدها البصري».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨ب)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٨)، وأما البيان (٢٨٢) فقد زاد: أن الشامي عَدَّها بخلف عنه، والقول الوجيز (٣٥٣)، وفنون الأفنان (٣٢٤) زادوا: الشامي، ولم يقولا: عدها بخلاف عنه.

(٣) في (أ) سقط الكلام من هنا إلى قوله: «والراء حرف» فأثبته من (ب).

(٤) في (ب): «وهي».

والسورة التي تذكر فيها (الزلزال)

وهي مدنية في قول ابن عباس وقتادة وآخر قول الحسن وعكرمة.

وفي قولهما الآخر في قول عطاء وجابر: مكية[١].

وعدد كلماتها: خمس وثلاثون كلمة[٢].

وعدد حروفها: مائة وتسعة[٣] وأربعون/ حرفا[٤]. ٦٤ب/أ

وعدد آياتها: ثمان آيات في المدني[٥] الأول والكوفي، وتسع في عدد الباقين[٦].

وعدد المدني الأول والكوفي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿أَشْتَاتًا﴾ [٦] أسقطها المدني الأول والكوفي[٧].

وأوائل آياتها على خمسة أحرف: الواو، والفاء، والياء، والألف، والباء.

---

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٧٧): «وفيها قولان: أحدهما: أنها مدنية، قال ابن عباس وقتادة ومقاتل والجمهور، والثاني: مكية، قاله ابن مسعود وجابر وعطاء».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨ب)، والبيان (٢٨٣).

(٣) في النسختين: «وتسع» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨ب)، والبيان (٢٨٣).

(٥) في النسختين: «المدنية» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨ب)، والبيان (٢٨٣)، والقول الوجيز (٣٥٣)، وفنون الأفنان (٣٢٤)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٨) وأشار المحقق إلى أن الكلام كله سقط من الأصل وأشار إليه في الحاشية.

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٨ب)، والبيان (٢٨٣)، والقول الوجيز (٣٥٣)، وفنون الأفنان (٣٢٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٨) وأشار المحقق إلى أن الكلام كله سقط من الأصل وأشار إليه في الحاشية.

فالواو ثلاث، والفاء حرف وهي: ﴿فَمَن﴾ [٧]، والياء حرفان هما: ﴿يَوۡمَئِذٖ﴾ [٤]، والألف حرف وهي: ﴿إِذَا﴾ [١]، والباء حرف وهي: ﴿بِأَنَّ﴾ [٥].

فيجمعها: وفي أب.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: الهاء، والميم، والألف.

فالهاء حرفان هما: ﴿يَرَهُۥ﴾ [٧]، والميم حرف وهي: ﴿أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ [٦]، والألف خمس.

فيجمعها: هما.

زِلۡزَالَهَا، أَثۡقَالَهَا، مَالَهَا، أَخۡبَارَهَا، لَهَا[1]، أَعۡمَٰلَهُمۡ، يَرَهُۥ، يَرَهُۥ.

---

(١) في (ب): «أوحى لها».

والسورة التي تذكر فيها ﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ﴾[١]

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[٢].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مدنية[٣] كلها.

وعنهما[٤] رواية أخرى أنها: مكية.

وعدد كلماتها: أربعون كلمة[٥].

وعدد حروفها: مائة وثلاثة[٦] وستون حرفا[٧].

وعدد آياتها: إحدى عشرة[٨] آية، ليس فيها خلاف[٩].

---

(١) في (ب): «العاديات».

(٢) قال ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٧٩): «وفيها قولان: أحدهما: أنها مكية، قاله ابن مسعود وعطاء وعكرمة وجابر، والثاني: مدنية، قاله ابن عباس وقتادة ومقاتل»، ولم أقف على قول لأحد من أهل العلم نسب لابن عباس وقتادة قولا آخر بأنها مكية كما ذكر ذلك العطار.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩أ).

(٤) في النسختين: «وعنها» ولعل المثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩أ)، والبيان (٢٨٤).

(٦) في النسختين: «وثلاث» والمثبت هو المتجه.

(٧) ينظر: البيان (٢٨٤)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩أ) فقال: «وحروفها: مائة وتسعة وأربعون حرفا».

(٨) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٩) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩أ)، والبيان (٢٨٤)، والقول الوجيز (٣٥٤)، وفنون الأفنان (٣٢٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٨).

وأوائل آياتها على ثلاثة أحرف: الألف، والواو، والفاء.

فالألف ثلاث، والواو أربع، والفاء أربع.

فيجمعها: أوف.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: الراء، والدال، والألف.

فالراء ثلاث، والدال ثلاث، والألف خمس.

فيجمعها: ردا.

وعدد أعشارها في الوفاق: عشرٌ[1]، ويبقى آية.

ضَبْحًا، قَدْحًا، صُبْحًا، نَقْعًا، جَمْعًا، لَكَنُودٌ، لَشَهِيدٌ، لَشَدِيدٌ، ٱلْقُبُورِ، ٱلصُّدُورِ، لَّخَبِيرٌۢ.

(١) في النسختين: «عشرا» وما أثبته متجه.

والسورة التي تذكر فيها (القارعة)

وهي مكية في قول الستة[(١)].

وعدد كلماتها: ست وثلاثون كلمة[(٢)].

وعدد حروفها: مائة واثنان وخمسون حرفا[(٣)].

وعدد آياتها: إحدى عشرة[(٤)] آية في الكوفي، وعشر في الحجازي، وثمان آيات في البصري والشامي[(٥)].

وعدد/ البصري والشامي في هذه السورة داخلها في الوفاق. ١٦٥/أ

اختلافها ثلاث آيات: ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾[١] عدها الكوفي، و ﴿ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾[٦] و ﴿خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾[٨] أسقطها البصري والشامي[(٦)].

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونفى الخلاف في ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥١٦)، ونقل الإجماع على ذلك ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٨١).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩أ)، والبيان (٢٨٥).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩أ)، والبيان (٢٨٥).

(٤) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩أ)، والبيان (٢٨٥)، والقول الوجيز (٣٥٥)، وفنون الأفنان (٣٢٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٩).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩أ)، والبيان (٢٨٥)، والقول الوجيز (٣٥٥)، وفنون الأفنان (٣٢٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٨ – ٥٥٩)، وقد كرر ابن الجوزي: الكوفي مرتين، ولعله سبق قلم، لأن الموضعين أسقطهما البصري والشامي، وعدهما الباقون.

وأوائل آياتها على ستة أحرف: الميم، والنون، والألف، والواو، والفاء، والياء.

فالميم حرف وهي: ﴿مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ الأولى [آية: ٢]، والنون حرف وهي: ﴿نَارٌ﴾ [١١]، والألف حرف وهي: ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [١]، والواو أربع، والفاء ثلاث، والياء حرف وهي: ﴿يَوْمَ﴾ [٤].

فيجمعها: من أوفي.

وأواخر آياتها على أربعة أحرف: التاء، والشين، والهاء، والثاء.

فالتاء ست، والشين حرف وهي: ﴿ٱلْمَنفُوشِ﴾ [٥]، والهاء ثلاث، والثاء حرف وهي: ﴿ٱلْمَبْثُوثِ﴾ [٤].

فيجمعها: تشهث[1].

مَا ٱلْقَارِعَةُ، مَا ٱلْقَارِعَةُ، ٱلْمَبْثُوثِ، ٱلْمَنفُوشِ، رَّاضِيَةٍ، هَاوِيَةٌ، مَاهِيَهْ، حَامِيَةٌۢ.

---

(١) في (ب): «نشهث» وهو خطأ، والمثبت من (أ) وهو الصحيح.

والسورة التي تذكر فيها (التكاثر)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: ثمان وعشرون كلمة[٢].

وعدد حروفها: مائة وعشرون حرفا[٣].

وعدد آياتها: ثمان آيات، ليس فيها خلاف، ولا في تنزيلها[٤].

وأوائل آياتها على خمسة أحرف: الكاف، والألف، واللام، والثاء، والحاء.

فالكاف اثنان هما: ﴿كَلَّا﴾ [٣]، والألف حرف وهي: ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾[١]، واللام حرف وهي: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [٦]، والثاء ثلاث كلها: ﴿ثُمَّ﴾ [٤]، والحاء حرف وهي: ﴿حَتَّىٰ﴾ [٢].

فيجمعها: كالثح[٥].

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والراء، والميم.

فالنون أربع، والراء اثنان، والميم حرفان.

فيجمعها: نرم.

ٱلتَّكَاثُرُ، ٱلْمَقَابِرَ، تَعْلَمُونَ، تَعْلَمُونَ، ٱلْيَقِينِ، ٱلْجَحِيمَ، ٱلْيَقِينِ، ٱلنَّعِيمِ.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩ب): «مكية في قولهم جميعا»، وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥١٨): «وهي مكية لا أعلم فيها خلافا».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩ب)، والبيان (٢٨٦).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩ب)، والبيان (٢٨٦).

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩ب)، والبيان (٢٨٦)، والقول الوجيز (٣٥٥)، وفنون الأفنان (٣٢٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٩).

(٥) في النسختين: «كالثج» بالجيم وهو خطأ، والمثبت هو الصواب.

٦٥ب/أ

/ والسورة التي تذكر فيها ﴿وَٱلۡعَصۡرِ﴾

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مدنية[٢].

وعنهما في قول آخر: أنها مكية، والله أعلم.

وعدد كلماتها: أربع عشرة[٣] كلمة[٤].

وعدد حروفها: ثمانية وستون حرفا[٥].

وعدد آياتها: ثلاث[٦] آيات، في جميع العدد[٧].

وآيتان في الوفاق.

---

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٨٦): «وفيها قولان: أحدهما: مكية، قاله ابن عباس وابن الزبير والجمهور، والثاني: مدنية، قاله مجاهد وقتادة ومقاتل».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩ب)، ولم أقف على قول لأحد من أهل العلم نسب لهما قولا آخر بأنها مكية كما ذكر العطار.

(٣) في (أ): «عشر» والمثبت من (ب) وهو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩ب)، والبيان (٢٨٧).

(٥) ينظر: البيان (٢٨٧)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩ب) فقال: «وحروفها: ثلاثة وسبعون حرفا».

(٦) في النسختين: «ثلاثة» والمثبت هو المتجه.

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩ب)، والبيان (٢٨٧)، والقول الوجيز (٣٥٦)، وفنون الأفنان (٣٢٥)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٩).

اختلافها آيتان: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ﴾[١] أسقطها المدني الأخير، ﴿وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ﴾[٣] عدها المدني الأخير(١).

وأوائل آياتها على حرفين: الألف، والواو.

فالألف حرفان، والواو حرف وهي: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ﴾ [١].

فجمعا: أو.

وأواخر آياتها كلها على الراء.

ٱلۡعَصۡرِ، خُسۡرٍ، بِٱلصَّبۡرِ.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩ب)، والبيان (٢٨٧)، والقول الوجيز (٣٥٦)، وفنون الأفنان (٣٢٥ - ٣٢٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٩).

والسورة التي تذكر فيها (الهمزة)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: ثلاث وثلاثون كلمة[٢].

وعدد حروفها: مائة وثلاثة[٣] وثلاثون حرفا[٤].

وعدد آياتها: تسع آيات، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[٥].

وأوائل آياتها على ستة أحرف: الياء، والكاف، والفاء، والنون، والواو، والألف.

فالياء حرف وهي: ﴿يَحۡسَبُ﴾ [٣]، والكاف حرف وهي: ﴿كَلَّا﴾ [٤]، والفاء حرف وهي: ﴿فِي عَمَدٖ﴾ [٩]، والنون حرف وهي: ﴿نَارُ ٱللَّهِ﴾ [٦]، والواو حرفان، والألف ثلاث.

فيجمعها: يكفنوا.

وأواخر آياتها على حرفين: الهاء، والتاء.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩ب): «مكية في قولهم جميعا»، ونفى الخلاف في ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٢١)، ونقل الإجماع على ذلك ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٨٧) ثم نقل عن أبي القاسم الضرير قولا بأنها مدنية بصيغة التمريض.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩ب)، والبيان (٢٨٨).

(٣) في النسختين: «وثلاث» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠أ)، والبيان (٢٨٨).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠٩ب)، والبيان (٢٨٨)، والقول الوجيز (٣٥٧)، وفنون الأفنان (٣٢٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٩).

فالهاء حرفان، والتاء سبع.

فجمعا[1]: هت.

لُّمَزَةٍ، وَعَدَّدَهُۥ، أَخْلَدَهُۥ، ٱلْحُطَمَةِ، مَا ٱلْحُطَمَةُ، ٱلْمُوقَدَةُ، ٱلْأَفْـِٔدَةِ، مُّؤْصَدَةٌ، مُّمَدَّدَةِۭ.

(١) في (ب): «فجمعها».

والسورة التي تذكر فيها (الفيل)

وهي مكية في قول الستة[(١)].

وعدد كلماتها: ثلاث وعشرون كلمة[(٢)].

وعدد حروفها: ستة[(٣)] وتسعون حرفا[(٤)].

وعدد آياتها: خمس آيات، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[(٥)].

وأوائل آياتها على أربعة أحرف:/ الواو، والفاء، والألف، والتاء. ١٦٦/أ

فالواو حرف وهي: ﴿وَأَرۡسَلَ﴾ [٣]، والفاء حرف وهي: ﴿فَجَعَلَهُمۡ﴾ [٥]، والألف حرفان وهما: ﴿أَلَمۡ﴾ [١]، والتاء حرف وهي: ﴿تَرۡمِيهِم﴾ [٤].

فيجمعها: وفاة.

وأواخر آياتها كلها على اللام.

ٱلۡفِيلِ، تَضۡلِيلٍ، أَبَابِيلَ، سِجِّيلٍ، مَّأۡكُولِۭ.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٢٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥٨٩).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠أ)، والبيان (٢٨٩).

(٣) في النسختين: «ست» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠أ)، والبيان (٢٨٩).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠أ)، والبيان (٢٨٩)، والقول الوجيز (٣٥٧)، وفنون الأفنان (٣٢٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٩).

والسورة التي تذكر فيها (قريش)

وهي مكية في قول الستة[١].

وعدد كلماتها: سبع عشرة[٢] كلمة[٣].

وعدد حروفها: ثلاثة[٤] وسبعون حرفا[٥].

وعدد آياتها: خمس آيات في المدنيين والمكي، وعدد الباقين أربع آيات[٦].

وعدد العراقي والشامي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية: عدها المدنيان والمكي ﴿مِّن جُوعٍ﴾[٧] [٤].

وأوائل آياتها على ثلاثة أحرف: الألف، واللام، والفاء.

---

(١) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونفى الخلاف في ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٢٥)، ولكن ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٩٢) قال: «وفيها قولان: أحدهما: مكية، قاله الجمهور. والثاني: مدنية، قاله الضحاك وابن السائب».

(٢) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠أ)، والبيان (٢٩٠).

(٤) في النسختين: «ثلاث» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠أ)، والبيان (٢٩٠).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠أ)، والبيان (٢٩٠)، والقول الوجيز (٣٥٨)، وفنون الأفنان (٣٢٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٩).

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠أ)، والبيان (٢٩٠). والقول الوجيز (٣٥٨)، وفنون الأفنان (٣٢٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٩).

فالألف حرفان، واللام حرف وهي: ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [١]، والفاء حرف وهي: ﴿فَلۡيَعۡبُدُواْ﴾ [٣].

فيجمعها: ألف.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: الشين، والتاء، والفاء.

فالشين حرف وهي: ﴿قُرَيۡشٍ﴾ [١]، والتاء حرف وهي: ﴿ٱلۡبَيۡتِ﴾ [٣]، والفاء حرفان.

فيجمعها: شتف.

قُرَيۡشٍ، وَٱلصَّيۡفِ، ٱلۡبَيۡتِ، مِّنۡ خَوۡفِۭ.

والسورة التي تذكر فيها (الماعون)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[(١)].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مدنية كلها[(٢)]، وبه قال الحسن وعكرمة في قولهم الآخر.

وروي أيضا عنهم كلهم: أنها مكية.

وقال بعضهم[(٣)]: بعضها مكية وبعضها مدنية، فالمكية نزلت في العاص[(٤)] ابن وائل السهمي، والمدنية نزلت في المنافقين[(٥)].

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٢٧): «وهي مكية بلا خلاف علمته، وقال الثعلبي: هي مدنية»، ونقل ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٩٤) مكيتها عن الجمهور.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠ب)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥٩٤).

(٣) نسبه ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٩٤) إلى هبة الله بن سلامة بن نصر، أبي القاسم الضرير المفسر، وكان من أحفظ الناس لتفسير القرآن، له مؤلفات منها: الناسخ والمنسوخ في القرآن، توفي سنة (٤١٠هـ). ينظر: طبقات المفسرين للسيوطي (١٢٣)، وقد نقل هذا القول ابن عبدالكافي في كتابه، وهو متقدم على أبي القاسم الضرير، فيكون هذا القول قد اختاره أبو القاسم، أو ذكره في جملة أقوال والعلم عند الله تعالى.

(٤) في النسختين: «عاصم» وهو خطأ، والمثبت هو الصحيح لما ذكر غير واحد من المفسرين في الكلام على الآية الأولى وأنها نزلت في العاص بن وائل السهمي كما نقله الواحدي في أسباب النزول (٥٠٤)، والبغوي في معالم التنزيل (٤/ ٦٩٥) عن مقاتل، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥٩٤) عن ابن السائب، وعزاه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٢٠/ ١٤٣) إلى ابن عباس والكلبي ومقاتل.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠ب).

وعدد كلماتها: خمس وعشرون كلمة[(١)].

وعدد حروفها: مائة وخمسة[(٢)] وعشرون حرفا[(٣)].

/ **وعدد آياتها:** سبع آيات في الكوفي والبصري، وست في عدد الباقين[(٤)]. ٦٦ب/أ

وعدد الحجازي والشامي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿يُرَآءُونَ﴾ [٦] عدها البصري والكوفي[(٥)].

وأوائل آياتها على ثلاثة أحرف: الألف، والواو، والفاء.

فالألف ثلاث، والواو حرفان، والفاء حرفان.

فيجمعها: أوف.

وأواخر آياتها على حرفين: النون، والميم.

فالنون ست، والميم حرف وهي: ﴿ٱلۡيَتِيمَ﴾ [٢].

فجمعها[(٦)]: نم.

بِٱلدِّينِ، ٱلۡيَتِيمَ، ٱلۡمِسۡكِينِ، لِّلۡمُصَلِّينَ، سَاهُونَ، ٱلۡمَاعُونَ.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠ب)، والبيان (٢٩١).

(٢) في النسختين: «وخمس» والمثبت هو المتجه.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠ب)، ونقل الداني في البيان (٢٩١) هذا العَدَّ وقال: «كذا قال عطاء، وهو وهم....، والصواب مائة وثلاثة عشر حرفا مع رسم الألف في: (أرأيت) و(صلاتهم)، وأحد عشر حرفا دونهما، واثنا عشر حرفا مع حذف إحداهما».

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠ب)، والبيان (٢٩١)، والقول الوجيز (٣٥٩)، وفنون الأفنان (٣٢٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٩).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠ب)، والبيان (٢٩١). والقول الوجيز (٣٥٩)، وفنون الأفنان (٣٢٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٥٩).

(٦) في (ب): «فجمعها».

والسورة التي تذكر فيها (الكوثر)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مدنية[٢]، وعنهما أيضا قول آخر: إنها مكية[٣].

وعدد كلماتها: عشر كلمات[٤].

وعدد حروفها: اثنان وأربعون حرفا[٥].

وعدد آياتها: ثلاث آيات، ليس فيها خلاف[٦].

وأوائل آياتها على حرفين: الألف، والفاء.

فالألف حرفان، والفاء حرف وهي: ﴿فَصَلِّ﴾ [٢].

---

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٩٦): «وفيها قولان: أحدهما: مكية، قاله ابن عباس والجمهور. والثاني: مدنية، قاله الحسن وعكرمة وقتادة» ونجد أن ابن الجوزي نقل القول بمدنية السورة عن الحسن وعكرمة وهما في نقل العطار قد قالا بمكيتها، فقد يكون لهما قولان في السورة.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠ب).

(٣) ينظر: زاد المسير لابن الجوزي (١٥٩٦) ولكن لم يذكر لقتادة إلا قولا واحدا وهو القول بمدنيتها.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠ب)، والبيان (٢٩٢).

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠ب)، والبيان (٢٩٢).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠ب)، والبيان (٢٩٢)، والقول الوجيز (٣٥٩)، وفنون الأفنان (٣٢٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٦٠).

فجمعا[١]: أف.

وأواخر آياتها كلها على الراء.

ٱلْكَوْثَرَ، وَٱنْحَرْ، ٱلْأَبْتَرُ.

(١) في (ب): «فجمعها».

والسورة التي تذكر فيها (الكافرون)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مدنية[٢] كلها.

وعنهما أيضا قول آخر: إنها مكية[٣].

وعدد كلماتها: ست وعشرون كلمة[٤].

وعدد حروفها: أربعة[٥] وتسعون حرفا[٦].

وعدد آياتها: ست آيات، ليس فيها خلاف[٧].

وأوائل آياتها على ثلاثة أحرف: القاف، والواو، واللام.

---

(١) قال ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٣١): «وهي مكية إجماعا»، وفي قوله نظر لوجود الخلاف كما نقله العطار، وقد قال ابن الجوزي في زاد المسير (١٥٩٨): «وفيها قولان: أحدهما: مكية، قاله ابن مسعود والحسن والجمهور. والثاني: مدنية، روي عن قتادة».

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١٠ب)، وزاد المسير (١٥٩٨) ووقف بالقول على قتادة فقط.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١أ)، والبيان (٢٩٣).

(٥) في النسختين: «أربع» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: البيان (٢٩٣)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١أ) فقال: «وحروفها: تسعون حرفا».

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١أ)، والبيان (٢٩٣)، والقول الوجيز (٣٦٠)، وفنون الأفنان (٣٢٦)، وجمال القراء (٢/ ٥٦٠).

١٦٧/أ فالقاف حرف وهي: ﴿قُلْ﴾ [١]/ والواو ثلاث كلها: ﴿وَلَآ﴾ [٣]، واللام حرفان.

فيجمعها: قول.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف: النون، والدال، والميم.

فالنون ثلاث، والدال حرفان هما: ﴿مَآ أَعۡبُدُ﴾ [٣]، والميم حرف وهي: ﴿مَّا عَبَدتُّمۡ﴾ [٤].

فيجمعها: ندم.

ٱلۡكَٰفِرُونَ، مَا تَعۡبُدُونَ، مَآ أَعۡبُدُ، عَبَدتُّمۡ، مَآ أَعۡبُدُ، دِينِ.

والسورة التي تذكر فيها ﴿نَصۡرُ[(١)] ٱللَّهِ﴾

وهي مدنية في قول الستة[(٢)].

وعدد كلماتها: تسع عشرة[(٣)] كلمة[(٤)].

وعدد حروفها: سبعة[(٥)] وسبعون حرفا[(٦)].

وعدد آياتها: ثلاث آيات، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[(٧)].

وأوائل آياتها على ثلاثة أحرف: الألف، والواو، والفاء.

فالألف حرف وهي: ﴿إِذَا﴾ [١]، والواو حرف وهي: ﴿وَرَأَيۡتَ﴾ [٢]، والفاء حرف وهي: ﴿فَسَبِّحۡ﴾ [٣].

فيجمعها: أوف.

---

(١) في (ب): «النصر».

(٢) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١أ): «مدنية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٣٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٥٩٩).

(٣) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١أ)، والبيان (٢٩٤).

(٥) في النسختين: «سبع» والمثبت هو المتجه.

(٦) ينظر: البيان (٢٩٤)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١أ) فقال: «وحروفها: تسعة وسبعون حرفا».

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١أ)، والبيان (٢٩٤)، والقول الوجيز (٣٦٠)، وفنون الأفنان (٣٢٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٦٠).

وأواخر آياتها على حرفين: الحاء، والألف.

فالحاء حرف وهي: ﴿ٱلْفَتْحُ﴾ [١]، وليس في كل القرآن، والألف حرفان.

ٱلْفَتْحُ، أَفْوَاجًا، تَوَّابًا.

والسورة التي تذكر فيها (أبو[1] لهب)

وهي مكية في قول الستة[2].

وعدد كلماتها: ثلاث وعشرون كلمة[3].

وعدد حروفها: سبعة[4] وسبعون حرفا[5].

وعدد آياتها: خمس آيات، ليس فيها خلاف ولا في تنزيلها[6].

وأوائل آياتها على خمسة أحرف: الفاء، والتاء، والواو، والسين، والميم.

والفاء حرف وهي: ﴿فِي جِيدِهَا﴾ [٥]، والتاء حرف وهي: ﴿تَبَّتْ﴾ [١]، والواو حرف وهي: ﴿وَامْرَأَتُهُ﴾ [٤]، والسين حرف وهي: ﴿سَيَصْلَىٰ﴾ [٣]، والميم حرف وهي: ﴿مَا أَغْنَىٰ﴾ [٢].

فيجمعها: فتوسم.

وأواخر آياتها على حرفين: الدال، والباء.

---

(١) في النسختين: «أبي» والمثبت هو المتجه.

(٢) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١أ): «مكية في قولهم جميعا»، ونقل الإجماع على ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٣٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (١٦٠٠).

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١أ)، والبيان (٢٩٥).

(٤) في النسختين: «سبع» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: البيان (٢٩٥)، وخالف ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١أ) فقال: «وحروفها: واحد وثمانون حرفا».

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١أ)، والبيان (٢٩٥)، والقول الوجيز (٣٦٠)، وفنون الأفنان (٣٢٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٦٠).

فالدال حرف وهي: ﴿مَّسَدِۭ﴾ [٥]، والباء أربع.

٦٧ب/أ / فجمعا[١]: دب.

وَتَبَّ، وَمَا[٢] كَسَبَ، لَهَبٍ، ٱلْحَطَبِ، مَّسَدِۭ.

(١) في (ب): «فيجمعها».

(٢) في (ب): بدون: «ما».

وسورة (الإخلاص)

وهي مكية في قول الستة[١].

وقال ابن عباس وقتادة في رواية الأخرى: هي مدنية[٢].

وعدد كلماتها: خمس عشرة كلمة[٣].

وعدد حروفها: سبعة[٤] وأربعون حرفا[٥].

وعدد آياتها: خمس آيات في الشامي والمكي في ما رواه الخزاعي، وأربع في عدد الباقين والمكي في ما رواه البزي[٦].

---

(١) قال الداني في البيان (٢٩٦): «مكية، هذا قول مجاهد وعطاء وقتادة»، ونقل ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٣٦) عن مجاهد هذا القول بخلاف عنه، ونسب ابن الجوزي في زاد المسير (١٦٠٢) القول بمكيتها إلى ابن مسعود والحسن وعطاء وعكرمة وجابر.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١أ) ولم ينسبه إلى ابن عباس وإنما إلى قتادة، وابن الجوزي في زاد المسير (١٦٠٢) ونسبه إلى ابن عباس وقتادة والضحاك.

(٣) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١ب)، والبيان (٢٩٦).

(٤) في النسختين: «سبع» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١ب)، والبيان (٢٩٦).

(٦) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١ب)، والبيان (٢٩٦)، والقول الوجيز (٣٦١)، وفنون الأفنان (٣٢٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٦٠) ولم يذكروا خلافا عن المكي كما نقله العطار بهذا التفصيل، بل ذكروا المكي على أن له مذهبا واحدا وهو موافقة الشامي في عَدِّه، وهذا يدل على دقة العطار، واطلاعه على بعض مصنفات المكيين؛ بدليل تفصيله في العدّ.

وعدد الحجازي غير الخزاعي والعراقي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿لَمۡ يَلِدۡ﴾ [٣] عدها الشامي، والمكي بخلاف عنه[١].

وأوائل آياتها على أربعة أحرف: الألف، والقاف، والواو، واللام.

فالألف حرف هو[٢]: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [٢]، والقاف حرف وهو: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ﴾ [١]، والواو حرف وهو: ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ﴾ [٤]، واللام حرف وهو: ﴿لَمۡ يَلِدۡ﴾ [٣].

فيجمعها: أقول.

وأواخر آياتها كلها على الدال.

أَحَدٌ، ٱلصَّمَدُ، يُولَدۡ، أَحَدُۢ.

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١ب)، والبيان للداني (٢٩٦)، والقول الوجيز (٣٦١)، وفنون الأفنان (٣٢٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٦٠) ولم يذكروا للمكي خلافا في عَدِّها كما ذكره العطار.

(٢) في (ب): «وهو».

والسورة التي تذكر فيها (الفلق)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر[١].

وقال ابن عباس وقتادة: هي مدنية[٢]، وعنهما في رواية الأخرى: أنها مكية[٣].

وعدد كلماتها: ثلاث وعشرون كلمة[٤].

وعدد حروفها: سبعة[٥] وسبعون حرفا[٦].

وعدد آياتها: خمس آيات، ليس فيها خلاف[٧].

---

(١) ينظر: زاد المسير (١٦٠٤).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١ب)، والبيان (٢٩٧) ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد وعطاء، والمحرر الوجيز (٥/ ٥٣٨) ووقف بالقول على ابن عباس، وزاد المسير (١٦٠٤) ونسبه إليهما.

(٣) ينظر: البيان (٢٩٧) ووقف بالقول على قتادة، والمحرر الوجيز (٥/ ٥٣٨) ووقف به أيضا على قتادة، وزاد المسير (١٦٠٤) ونسبه إلى ابن عباس وغيره ولم يذكر قتادة، فتحصل من ذلك أن لهما رواية أخرى كما ذكرها العطار هنا.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١ب)، والبيان (٢٩٧).

(٥) في النسختين: «سبع» والمثبت هو المتجه.

(٦) اختلف الجميع هنا فعند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١ب) قال: «وحروفها: ثلاثة وسبعون حرفا»، وعند الداني في البيان (٢٩٧) قال: «وحروفها: تسعة وسبعون».

(٧) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١ب)، والبيان (٢٩٧)، والقول الوجيز (٣٦٢)، وفنون الأفنان (٣٢٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٦٠).

وأوائل آياتها على ثلاثة أحرف: القاف، والواو، والميم.

فالقاف حرف وهي: ﴿قُلۡ﴾ [١]، والواو ثلاث كلها: ﴿وَمِن شَرِّ﴾ [٣]، والميم حرف وهي: ﴿مِن شَرِّ﴾ [٢].

فيجمعها: قوم.

وأواخر آياتها على ثلاثة أحرف:/ القاف، والباء، والدال. ١٦٨/أ

فالقاف حرفان، والباء حرف وهي: ﴿وَقَبَ﴾ [٣]، والدال حرفان.

فيجمعها: قبد.

ٱلۡفَلَقِ، مَا خَلَقَ، وَقَبَ، فِي ٱلۡعُقَدِ، حَسَدَ.

والسورة التي تذكر فيها (الناس)

وهي مكية في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر.

وقال ابن عباس وقتادة: هي مدنية[١]، وعنهما أيضا في رواية الأخرى: أنها مكية[٢]، والله أعلم.

وعدد كلماتها: عشرون كلمة[٣].

وعدد حروفها: تسعة[٤] وسبعون حرفا[٥].

وعدد آياتها: سبع آيات في الشامي والمكي فيهما.

قال الخزاعي: وست في قول الباقين والبزي عن المكي[٦].

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١١١ب)، وقال الداني في البيان (٢٩٨): «مدنية، هذا قول ابن عباس ومجاهد وعطاء، وقال قتادة: مكية» ونلاحظ هنا أن الداني نسب إلى عطاء خلاف ما نقله العطار عنه فقد يكون له قولان في السورة، ونسب ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٤٠) إلى ابن عباس القول بمدنيتها، ونقل عن قتادة القول بمكيتها.

(٢) ينظر: البيان (٢٩٨) ووقف بالقول على قتادة، وابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٥٤٠) كذلك، وابن الجوزي في زاد المسير (١٦٠٦) ونقله عن ابن عباس في ما رواه أبو كريب عنه، فتحصل من هذا أن لهما رواية أخرى كما نقله العطار عنهما.

(٣) ينظر: البيان (٢٩٨)، ولم أتمكن من النقل عن كتاب ابن عبدالكافي لعدم الوضوح في المخطوط الذي بين يدي.

(٤) في النسختين: «تسع» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: البيان (٢٩٨).

(٦) ينظر: البيان (٢٩٨)، والقول الوجيز (٣٦٢)، وفنون الأفنان (٣٢٧)، وجمال القراء (٢/ ٥٦٠) ولم يذكروا التفصيل الذي ذكره العطار وإنما قالوا: وهي سبع آيات في المكي والشامي، وست في عدد الباقين.

والقول الأول أشهر.

وعدد الحجازي غير الخزاعي والعراقي في هذه السورة داخلهم في الوفاق.

اختلافها آية: ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [٤] عدها الشامي، والمكي بخلاف عنه[١].

وأوائل آياتها على ثلاثة أحرف: القاف، والألف، والميم.

فالقاف حرف وهي: ﴿قُلْ﴾ [١]، والألف حرفان، والميم ثلاث.

فيجمعها: قام.

وأواخر آياتها كلها[٢] على السين.

ٱلنَّاسِ، ٱلنَّاسِ، ٱلنَّاسِ، ٱلْخَنَّاسِ، ٱلنَّاسِ، وَٱلنَّاسِ.

---

(١) ينظر: البيان (٢٩٨)، والقول الوجيز (٣٦٢)، وجمال القراء (٢/ ٥٦٠) ولم يذكروا للمكي خلافا فيها، وأما فنون الأفنان (٣٢٧) فقد قال: «ويختلف عنهما في هذه الآية»، فهل يقصد بقوله موافقة نقل العطار، أو أن هناك خلافا عن الشامي والمكي جميعهما؟ محل نظر في الثاني دون الأول.

(٢) في (ب) بدون: «كلها».

فصل في ذكر حروف أوائل آيات القرآن على مذهب أهل الكوفة على الحروف المكتوبة في ترتيب آيات القرآن على ثمان وعشرين حرفا

أولها: الباء، والألف، والميم، والصاد، والذال، والواو، والخاء، والياء، والفاء، والكاف، والهاء، والقاف، والثاء، والراء، والتاء، والسين/ والشين، والزاء، والنون، والحاء، والضاد، والدال، والجيم، والعين، والطاء، واللام، والغين، والظاء.
٦٨ب/أ

فالباء[١]: خمسون وثمان في كل القرآن.

والألِفُ: ألف ومائتان وعشرة أحرف[٢] في جميع القرآن.

والميم: مائة وسبع وخمسون حرفا في جميع القرآن.

والصاد[٣]: ست في جميع القرآن.

والذال: تسع وستون حرفا في جميع القرآن.

والواو: ألفان ومائتان وثمانية[٤] وعشرون حرفا في جميع القرآن.

والخاء: واحد[٥] وثلاثون حرفا[٦] في جميع القرآن.

---

(١) في (ب): «فالياء» وهو سبق قلم.

(٢) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٣) في (ب) قدم ذكر الذال على الصاد.

(٤) في النسختين: «وثمان» والمثبت هو المتجه.

(٥) في النسختين: «إحدى» وما أثبته متجه.

(٦) في (ب) بدون: «حرفا».

والياء: ثلاثمائة وثلاثة[١] وأربعون حرفا في جميع القرآن.

والفاء: سبعمائة وعشرة أحرف[٢] في جميع القرآن.

والكاف: مائة وستة[٣] عشر حرفا في جميع القرآن.

والهاء: سبعة[٤] وثمانون حرفا في جميع القرآن.

والقاف: خمسمائة وثلاثة[٥] وأربعون حرفا في جميع القرآن.

والثاء: مائة وثمان في جميع القرآن.

والراء: سبعة[٦] وأربعون حرفا في جميع القرآن.

والتاء: ستون وثلاثة أحرف[٧] في جميع القرآن.

والسين: خمسة[٨] وخمسون حرفا في جميع القرآن.

واللام: مائتان وأربعة[٩] وستون حرفا في جميع القرآن.

والشين: أربع في جميع القرآن.

والزاي: ثلاث في جميع القرآن.

---

(١) في النسختين: «وثلاث» والمثبت هو المتجه.

(٢) في النسختين: «حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٣) في النسختين: «وست عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٤) في النسختين: «سبع» والمثبت هو المتجه.

(٥) في النسختين: «وثلاث» والمثبت هو المتجه.

(٦) في النسختين: «سبع» والمثبت هو المتجه.

(٧) في النسختين: «وثلاث حرفا» والمثبت هو المتجه.

(٨) في النسختين: «خمس» والمثبت هو المتجه.

(٩) في النسختين: «وأربع» والمثبت هو المتجه.

والنون: ستة[١] وعشرون حرفا في جميع القرآن.

والحاء: واحد[٢] وثلاثون حرفا في جميع القرآن.

والضاد: ست في جميع القرآن.

والدال: ثلاث في جميع القرآن.

والجيم: أربعة عشر[٣] حرفا في جميع القرآن.

/ والعين: أربعة[٤] وأربعون حرفا في جميع القرآن. ١٦٩/أ

والطاء: سبع في جميع القرآن.

والغين: حرفان: حرف منها كوفي وهي[٥]: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [الروم:٢].

وحرف منها اتفاق وهي: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ﴾ [غافر:٣] في جميع القرآن.

والظاء: حرف في جميع القرآن وهي: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ﴾ [الروم:٤١].

---

(١) في النسختين: «ست» والمثبت هو المتجه.

(٢) في النسختين: «إحدى» وما أثبته متجه.

(٣) في النسختين: «أربع عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٤) في النسختين: «أربع» والمثبت هو المتجه.

(٥) في (ب) بدون: «وهي».

فصل في ذكر حروف أواخر آيات القرآن على الحروف المكتوبة في ترتيب آيات القرآن على خمسة[(١)] وعشرين حرفا

الميم، والنون، والراء، واللام، والدال، والباء، والقاف، والألف، والطاء، والظاء، والصاد، والذال، والزاي، والعين، والياء، والهاء، والجيم، والسين، والضاد، والكاف، والفاء، والتاء، والثاء، والشين، والحاء.

والميم[(٢)]: إحدى وستون وستمائة في جميع القرآن.

والنون: ثلاثة آلاف ومائة وعشرون وثمان في جميع القرآن.

والراء: أربعمائة وخمسون حرفا في جميع القرآن.

واللام: سبع وستون في جميع القرآن.

والدال: مائة وثلاث وتسعون في جميع القرآن.

والباء: مائة وسبعة[(٣)] وخمسون حرفا في جميع القرآن.

والقاف: واحد[(٤)] وأربعون حرفا في جميع القرآن.

والألف: إحدى وستون وتسعمائة في جميع القرآن.

والطاء: اثنا عشر في جميع القرآن.

---

(١) في النسختين: «خمس» والمثبت هو المتجه.

(٢) في (ب): «فالميم».

(٣) في النسختين: «وسبع» والمثبت هو المتجه.

(٤) في النسختين: «إحدى» والمثبت هو المتجه.

والظاء: ثلاثة[١] عشر في جميع القرآن.

والصاد: عشر في جميع القرآن.

والزاي: عشر في جميع القرآن.

والعين: ثلاثة[٢] عشر في جميع القرآن.

والياء: مائتان وتسع وستون[٣].

والهاء: تسع وأربعون[٤].

والجيم: تسع.

والسين: / إحدى عشرة[٥][٦]. ٦٩ب/أ

والضاد: واحد في جميع القرآن.

والكاف: ثلاث[٧].

والفاء: ثلاث[٨].

والتاء: مائة وسبع وخمسون[٩].

---

(١) في النسختين: «ثلاث» وما أثبته متجه.

(٢) في النسختين: «ثلاث» وما أثبته متجه.

(٣) في (ب): «في جميع القرآن».

(٤) في (ب): «في جميع القرآن».

(٥) في النسختين: «عشر» والمثبت هو المتجه.

(٦) في (ب): «في جميع القرآن».

(٧) في (ب): «في جميع القرآن».

(٨) في (ب): «في جميع القرآن».

(٩) في (ب): «في جميع القرآن».

والثاء: اثنان[١].

والشين: اثنان[٢].

والحاء: واحد في جميع القرآن.

ولم ينزله آخر آيات القرآن على الخاء والغين والواو في كيبنة[٣].

---

(١) في (ب): «في جميع القرآن».

(٢) في (ب): «في جميع القرآن».

(٣) هكذا في النسختين، ولم يظهر لي وجهه.

فصل جملة عدد آي القرآن

في مذهب أهل البصرة: ستة آلاف[١] ومائتان وأربع آيات، إلا ما ذكر عن أيوب بن المتوكل[٢]؛ فإنه عدَّ آية لم يعدها غيره من أهل البصرة في سورة صاد، قوله تعالى: ﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [٨٤] **ففي عدده خمس آيات**[٣].

وفي مذهب أهل المدني الأول: ستة آلاف[٤] ومائتان وأربع عشرة آية[٥].

---

(١) في النسختين: «ألف» وما أثبته متجه.

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨أ)، والبيان (٨٠)، وفنون الأفنان (٢٤٣) وقد بَيَّن ابن الجوزي أن عاصماً الجحدري له روايتان: واحدة توافق أيوب في أنها ستة آلاف ومائتان وأربع آيات، وواحدة تخالفه في أنها: وخمس آيات، وأما السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٦١) فقد ذكر عدَّ البصري على أنه ستة آلاف ومائتان وأربع آيات، ولم يفصل في الخلاف، فيكون نقله هنا هو ما اجتمع عليه عاصم الجحدري وأيوب بن المتوكل.

(٣) هذا وهم من العطار كما تقدم بيانه، فليس العدد عند أيوب هو: وخمس آيات، بل وأربع آيات.

(٤) في النسختين: «ألف» وما أثبته متجه.

(٥) عند الداني في البيان (٧٩) قال: «جميع عدد آي القرآن في المدني الأول: ستة آلاف آية ومائتا آية وسبع عشرة آية، وهو العدد الذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة، لم يسموا في ذلك أحدا بعينه يسندونه إليه»، ووافقه ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٤٢) وقال: «وبه قال نافع»، وجمال القراء (٢/ ٥٦١) والذي يظهر أنه وقع خطأ من جهة العطار حيث نسب العدد الذي ذكره للمدني الأول، والمتجه أن يكون للمدني الأخير كما يأتي بيانه، والعلم عند الله تعالى.

وعدد المدني[(١)] الأخير: ستة آلاف[(٢)] ومائتان وست عشرة آية[(٣)].

وفي عدد أهل مكة: ستة آلاف[(٤)] ومائتان وعشر آيات[(٥)][(٦)]، واثنا عشر[(٧)] في عدد حميد الأعرج[(٨)].

---

(١) في النسختين: «مدني» وما أثبته متجه.

(٢) في النسختين: «ألف» وما أثبته متجه.

(٣) قال ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨ب): «وأجملنا عدد إسماعيل بن جعفر فصارت الجملة مع آي فاتحة الكتاب ستة آلاف ومائتين وأربع عشرة آية»، وكذا وافق الداني في البيان (٧٩) حيث قال: «وجميع عدد آي القرآن في قول إسماعيل بن جعفر: ستة آلاف آية ومائتا آية وأربع عشرة آية، وهو الذي رواه إسماعيل عن ابن جماز عن شيبة وأبي جعفر»، وجمال القراء (١/ ٥٦١)، وأما ابن الجوزي ففصل ذلك حيث قال في فنون الأفنان (٢٤٣): «فأما المدني الأخير فأربع عشرة آية عن شيبة، وعشر آيات عن أبي جعفر» فعلى هذا يكون العطار وهم في ضبط عدد المدنيَّين، والصحيح ما ذكره غيره.

(٤) في النسختين: «ألف» وما أثبته متجه.

(٥) في النسختين: «وعشرة آية» وما أثبته متجه.

(٦) قال الداني في البيان (٧٩): «قال الفضل: وعدد آي القرآن في قول المكيين: ستة آلاف آية ومائتان وتسع عشرة آية، وفي قول أبي بن كعب: ستة آلاف ومائتان وعشر آيات»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٤٣) أن عدد المكي: ستة آلاف ومائتان وعشرون آية، وعند السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٦١) أن عدد المكي: ستة آلاف ومائتان وخمس وعشرون آية.

(٧) الذي عند الداني في البيان (٨٠) وفيهم حميد الأعرج أن عدد الآي: ستة آلاف ومائتان وست عشرة آية.

(٨) حميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان المكي القارئ أخو عمر سندل. =

وعدد أهل الكوفة: ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية مع الفاتحة[١].

وعدد أهل الشام: ستة آلاف ومائتان وست وعشرون آية[٢].

وعدد أبي جعفر: ستة آلاف ومائتان وعشر آيات[٣][٤].

وعدد الوفاق من قراء أهل الأمصار: ستة آلاف ومائة وست آيات.

= قرأالقرآن على مجاهد ثلاث مرات، وروى عن مجاهد وعطاء والزهري وغيرهم.

قال أبو عمرو الداني: روى عنه القراءة عرضا أبو عمرو بن العلاء وسفيان بن عيينة وإبراهيم بن يحيى بن أبي حية وجنيد بن عمرو وعبد الوارث التنوري وسمع منه مالك والثوري.

قلت:وحدث عنه أيضا معمر وابن عيينة وغيرهم، وثقه أبو داود وهو قليل الحديث، وقال ابن عيينة: كان حميد بن قيس أفرضهم وأحسبهم وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته، ولم يكن بمكة أحد أقرأ منه ومن ابن كثير. قال خليفة: توفي في سنة ثلاثين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٩٧ - ٩٨).

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨ب)، والبيان (٨٠)، وفنون الأفنان (٢٤٣)، وجمال القراء (١/ ٥٦٠).

(٢) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٨أ)، والبيان (٨١)، وفنون الأفنان (٢٤٣)، وأما السخاوي في جمال القراء (١/ ٥٦١) فقد قال: «وجمعناه على عدد أهل الشام فكان ستة آلاف ومائتي آية وسبعا وعشرين آية» فما أدري هل هو تصحيف، أم سبق قلم؟.

(٣) في النسختين: «وعشرة آية» وما أثبته متجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (٩أ)، والبيان (٧٩).

فصل في عدد حروف القرآن المفردة على حرف ألف، ب، ت، ث

الألف: ثمانية وأربعون ألفا وثمانمائة واثنان وتسعون أِلفا(١).

والباء: عشرة آلاف(٢) وأربعمائة وثمانية وعشرون باء(٣).

والتاء: عشرة آلاف(٤) وأربعمائة وسبعة(٥) وسبعون تاء(٦).

/ والثاء: ألف وأربعمائة وأربعة(٧) ثاء(٨). ٧٠/أ

---

(١) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢أ): «الألف من ذلك: ثمانية وأربعون ألفا وسبعمائة واثنان وسبعون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥٠): «الألفات: ثمانية وأربعون ألفا وتسعمائة وأربعون ألفا».

(٢) في النسختين: «ألف» وما أثبته متجه.

(٣) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢أ): «الباء: أحد عشر ألفا وأربعمائة وثمانية وعشرون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥٠): «أحد عشر ألفا وأربعمائة وعشرون باء».

(٤) في النسختين: «ألف» وما أثبته متجه.

(٥) في النسختين: «وسبع» وما أثبته متجه.

(٦) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢أ): «التاء: ثلاثة آلاف ومائة وخمسة أحرف»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥٠): «ألف وأربعمائة وأربع تاءات».

(٧) في النسختين: «وأربع» وما أثبته متجه.

(٨) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢أ): «الثاء: ألفان وأربعمائة وأربعة أحرف»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥٠): «عشرة آلاف وأربعمائة وثمانون ثاء» وأخشى أن يكون ناسخ مصنف العطار وقع في خطأ فوضع عدَّ التاء مكان الثاء، والعكس، وذلك لتباعد العدد بين العطار وابن عبدالكافي وابن الجوزي.

والجيم: ألف وثلاثمائة واثنان[١] وعشرون جيما[٢].

والحاء: أربعة آلاف ومائة وثمانية[٣] وأربعون حاء[٤].

والخاء: ألفان[٥] وخمسمائة وخمسة[٦] وثلاثون خاء[٧].

والدال: خمسة آلاف وسبعمائة وثمانية[٨] وتسعون دالا[٩].

والذال: أربعة آلاف وتسعمائة وثمانية[١٠] وسبعون ذالا[١١].

---

(١) في النسختين: «واثنتين» والمثبت هو المتجه.

(٢) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «الجيم: أربعة آلاف وثلاثمائة واثنان وعشرون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥٠): «ثلاثة آلاف وثلاثمائة واثنان وعشرون جيما».

(٣) في النسختين: «وثمان» وما أثبته متجه.

(٤) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «الحاء: أربعة آلاف ومائة وثلاثون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥٠): «أربعة آلاف ومائة وثمانية وثلاثون حاء».

(٥) في النسختين: «ألفي» والمثبت هو المتجه.

(٦) في النسختين: «وخمس» وما أثبته متجه.

(٧) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «الخاء: ألفان وخمسمائة وخمسة أحرف»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥٠): «ألفان وخمسمائة وثلاث خاءات».

(٨) في (ب) بدون: «ثمان» وفي (أ): «ثمان» وما أثبته متجه.

(٩) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «الدال: خمسة آلاف وتسعمائة وثمانية وسبعون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥١): «خمسة آلاف وتسعمائة وثمانية وتسعون دالا».

(١٠) في النسختين: «وثمان» وما أثبته متجه.

(١١) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «الذال: أربعة آلاف وتسعمائة وثلاثون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥١): «أربعة آلاف وتسعمائة وأربعة وثلاثون ذالا».

والراء: اثنا عشر[١] ألفا ومائتان وتسعون راء[٢].

والزاء[٣]: ستمائة وثمانية زاءات[٤][٥].

والسين: أحد عشر[٦] ألفا ومائة وتسعة[٧] وتسعون سينا[٨].

والشين: ألفان ومائة وخمسة عشر[٩] شينا[١٠].

والصاد: ألفان[١١] وسبعمائة وثمانون صادا[١٢].

---

(١) في النسختين: «عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٢) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «الراء: اثنا عشر ألفا ومائتان وستة وأربعون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥١): «ألف وستمائة وثمانون راء».

(٣) في (ب): «والزاي».

(٤) في (أ): «زاء»، وفي (ب): «زايا»، والصواب ما أثبته.

(٥) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «الزاء: ألف وستمائة وثمانون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥١): «اثنا عشر ألفا وستمائة وست زايات».

(٦) في النسختين: «إحدى عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٧) في النسختين: «وتسع» وما أثبته متجه.

(٨) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «السين: خمسة آلاف وتسعمائة وستة وتسعون حرفا»، ووافقه ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥١) إلا أنه قال: «وتسع وتسعون سينا».

(٩) في النسختين: «وخمس عشرة» وما أثبته متجه.

(١٠) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب)، وفنون الأفنان (٢٥١).

(١١) في النسختين: «ألفي» والمثبت هو المتجه.

(١٢) ينظر: فنون الأفنان (٢٥١)، وعند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «الصاد: ألفان وسبعمائة وثلاثون حرفا».

والضاد: ألف وستمائة واثنان وثمانون ضادا[١].

والطاء: ألف ومائتان وأربعة[٢] وستون طاء[٣].

والظاء: ثمانمائة واثنان[٤] وأربعون ظاء[٥].

والعين: تسعة آلاف وأربعمائة وتسعة عشر[٦] عينا[٧].

والغين: ألف ومائتان وتسعة[٨] وعشرون غينا[٩].

والفاء: ثمانية آلاف وأربعمائة وتسعة[١٠] وسبعون فاء[١١].

---

(١) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب)، وفنون الأفنان (٢٥١).

(٢) في النسختين: «وأربع» وما أثبته متجه.

(٣) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «الطاء: ثمانون ألفا ومائتان وأربعة وسبعون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥١): «ثمانمائة واثنان وأربعون طاء».

(٤) في النسختين: «واثنا» والمثبت هو المتجه.

(٥) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب)، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥١): «ألف ومائتان وأربع ظاءات».

(٦) في النسختين: «وتسع عشرة» والمثبت هو المتجه.

(٧) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «العين: تسعة آلاف وأربعمائة وسبعة عشر حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥١): «تسعة آلاف وأربعمائة وتسع عينات».

(٨) في النسختين: «وتسع» وما أثبته متجه.

(٩) ينظر: فنون الأفنان (٢٥١)، وعند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «الغين: ألف ومائتان وسبعة عشر حرفا».

(١٠) في النسختين: «وتسع» وما أثبته متجه.

(١١) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «الفاء: ثمانية آلاف وأربعمائة وتسعة عشر حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥١): «تسعة آلاف وثمانمائة وثلاثة عشر فاء».

والقاف: ستة آلاف وثمانمائة وثلاثة عشر[١] قافا[٢].

والكاف: عشرة آلاف[٣] وخمسمائة واثنان وعشرون كافا[٤].

واللام: ثلاثة وثلاثون ألفا وخمسمائة واثنان وعشرون لاما[٥].

والميم: ستة وعشرون ألفا وتسعمائة واثنان وعشرون ميما[٦].

والنون: ستة وعشرون ألفا وستمائة وخمسة[٧] وخمسون نونا[٨].

/ والواو: خمسة وعشرون ألفا وخمسمائة وستة[٩] وثمانون واوا[١٠]. ٧٠ب/أ

---

(١) في النسختين: «وثلاث عشرة» وما أثبته متجه.

(٢) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٢ب): «القاف: ستة آلاف وستمائة وثلاثة عشر حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥١): «ثمانية آلاف وتسع وتسعون قافا».

(٣) في النسختين: «ألف» وما أثبته متجه.

(٤) ينظر: ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٣أ)، وفنون الأفنان (٢٥١).

(٥) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٣أ): «اللام: ثلاثة وثلاثون ألفا وخمسمائة وعشرون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥٢): «ثلاثة وثلاثون ألف لام وخمسمائة ولامان».

(٦) ينظر: فنون الأفنان (٢٥٢)، وعند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٣أ): «الميم: ستة وعشرون ألفا وتسعمائة وخمسة وخمسون حرفا».

(٧) في النسختين: «وخمس» وما أثبته متجه.

(٨) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٣أ): «النون: خمسة وأربعون ألفا ومائة وتسعون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥٢): «ستة وعشرون ألفا وتسعمائة وخمس وخمسون نونا».

(٩) في النسختين: «وست» وما أثبته متجه.

(١٠) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٣أ): «الواو: ستة عشر ألفا وسبعون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥٢): «خمسة وعشرون ألفا وخمسمائة وست واوات».

والهاء: تسعة عشر[١] ألفا وسبعون هاء[٢].

واللام الألف: أربعة آلاف[٣] وسبعمائة وتسعة أحرف[٤].

والياء: خمسة[٥] وعشرون ألفا وتسعمائة وتسعة عشر[٦] يا[٧].

وجملة[٨] هذه الحروف ثلاثمائة ألف وأحد[٩] وعشرون ألفا ومائتان وخمسون حرفا[١٠].

---

(١) في النسختين: «تسع عشرة» وما أثبته متجه.

(٢) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٣أ): «الهاء: خمسة وعشرون ألفا وخمسمائة وستة وثمانون حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥٢): «سبعة عشر ألفا وسبع هاءات».

(٣) في النسختين: «ألف» وما أثبته متجه.

(٤) ينظر: فنون الأفنان (٢٥٢).

(٥) في النسختين: «خمس» والمثبت هو المتجه.

(٦) في النسختين: «وتسع عشرة» وما أثبته متجه.

(٧) عند ابن عبد الكافي في كتابه لوحة (١٣أ): «الياء: أربعة آلاف وتسعمائة وتسعة عشر حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٥٢): «خمسة وعشرون ألفا وسبعمائة وسبع عشرة ياء». قال الباحث: وليُعْلَم أن ما وقع من التفاوت بين أهل العلم في عدد الحروف السابقة إما أن يكون خطأ من الناسخ بأن أثبت عدد حرف مكان آخر، لتقارب الحروف، وإما أن يكون في الضبط خطأ أثناء العد من قِبَل الإمام، والعلم عند الله تعالى.

(٨) في (ب): «وجملته».

(٩) في النسختين: «وإحدى» والمثبت هو المتجه.

(١٠) عند ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠أ) قال: «وجميع عدد حروف القرآن: ثلاثمائة ألف حرف وواحد وعشرون ألف حرف ومائة وثمانية وثمانون حرفا» وذكر روايات أخرى =

وجملة[١] الكلام سبعة[٢] وسبعون ألف كلمة وأربعمائة وأربع وثلاثون كلمة[٣][٤].

= مختلفة، وعند الداني في البيان (٧٣) – في رواية عطاء – : «وحروفه: ثلاثمائة ألف وثلاثة وعشرون ألفا وخمسة عشر حرفا»، وعند ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٤٦) فقد ذكر أنهم أجمعوا على ثلاثمائة ألف حرف، واختلفوا في الكسر الزائد على ذلك، وقد ساق الكلام مفصلا، وقد أشار القرطبي في الجامع لأحكام القرآن لاختلافهم (١/ ٤٧)، وأما السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٦٢) فقال: «وحسبنا حروف القرآن فكان ثلاثمائة ألف حرف وأحد وعشرين ألف حرف».

(١) في (ب) بدون: «وجملة».

(٢) في النسختين: «سبع» وما أثبته متجه.

(٣) اتفق ابن عبدالكافي في كتابه لوحة (١٠أ)، والداني في البيان (٧٣) على أن جميع الكلم في قول عطاء بن يسار: سبعة وسبعون ألفا وأربعمائة وتسع وثلاثون كلمة، والخلاف بينهما وبين العطار يسير محتمل، وقد نقل ابن الجوزي في فنون الأفنان (٢٤٥) عن عطاء أنه روي عنه أن عدد الكلم: تسع وسبعون ألف كلمة ومائتان وسبع وسبعون كلمة، وقد نقل غير قول عطاء في عدد الكلم، وأما السخاوي في جمال القراء (٢/ ٥٦٢) فقال: «وقد عددنا الكلمات فكانت اثنتين وسبعين ألف كلمة».

(٤) في (أ) قال الناسخ: «تمت هذه الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه في أوسط ذي الحجة يوم الأحد في تاريخ سنة أربعين وثمانمائة، على يد العبد الضعيف المذنب المحتاج إلى رحمة الله الحافظ عمر بن شمس الدين القسطموني». وفي أول الكلام تركيب قلق، والمتجه هو: «تم هذا الكتاب...».

الفهارس

وتحتها:

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام المترجم لهم
- فهرس أعلام المستشرقين المترجم لهم
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية



الآية	الصفحة
﴿يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾	١٦٨
﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾	١٦٨
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾	٢٩٣

سُورَةُ يُونُسَ

الآية	الصفحة
﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾	١٧٢
﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾	١٧٢
﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾	١٧٢
﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ...﴾	٥٠/ ١٧١

سُورَةُ هُودٍ

الآية	الصفحة
﴿بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾	١٧٦
﴿يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾	١٧٦
﴿مِنْ سِجِّيلٍ﴾	١٧٦
﴿مَنْضُودٍ﴾	١٧٦
﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	١٧٦
﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾	١٧٥
﴿طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾	١٧٥
﴿وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾	١٧٥
﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ﴾	١٧٥

الآية	الصفحة
﴿لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾	١٩٨

سورة الكهف

الآية	الصفحة
﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾	٢٠١
﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾	٢٠١
﴿ذَٰلِكَ غَدًا﴾	٢٠١
﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾	٢٠٠
﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾	٢٠١
﴿أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا﴾	٢٠١
﴿وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾	٢٠١
﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾	٢٠١
﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾	٢٠١
﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾	٢٠١
﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾	٢٠٢

سورة مريم

الآية	الصفحة
﴿كهيعص﴾	٢٠٤
﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾	٢٠٤
﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾	٢٠٤

سورة طه

الآية	الصفحة
﴿طه﴾	٢٠٧

الآية	الصفحة
﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾	٢٨٢/ ٢٨٣
﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَـٰطِلَ﴾	٢٨٢
﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾	٢٨٢
﴿وَٱلْكَـٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾	٢٨٢
﴿فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ﴾	٢٨٤

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

الآية	الصفحة
﴿حمٓ﴾	٢٨٦
﴿هُوَ مَهِينٌ﴾	٢٨٦

سُورَةُ الدُّخَانِ

الآية	الصفحة
﴿حمٓ﴾	٢٨٩
﴿إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ﴾	٢٨٩
﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾	٢٨٩
﴿يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ﴾	٢٨٩

سُورَةُ الجَاثِيَةِ

الآية	الصفحة
﴿حمٓ﴾	٢٩٤
﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾	٢٩٢

سُورَةُ الأَحْقَافِ

الآية	الصفحة
﴿حمٓ﴾	٢٩٧
﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾	٢٩٦

الآية	الصفحة

سُورَةُ الرَّحْمَٰن

الآية	الصفحة
﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾	٣١٨
﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾	٣١٨
﴿لِلۡأَنَامِ﴾	٣١٨
﴿يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾	٣١٧
﴿شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ﴾	٣١٨
﴿بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾	٣١٨

سُورَةُ الوَاقِعَة

الآية	الصفحة
﴿فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾	٣٢٢
﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾	٣٢٢
﴿عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ﴾	٣٢٢
﴿بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ﴾	٣٢٢
﴿وَحُورٌ عِينٞ﴾	٣٢٢
﴿وَلَا تَأۡثِيمًا﴾	٣٢٢
﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾	٣٢٢
﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ﴾	٣٢٢
﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾	٣٢٢
﴿فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ﴾	٣٢٢
﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾	٣٢٢

الآية	الصفحة

سورة القلم

الآية	الصفحة
﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾	٣٥٠
﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ﴾	٣٥٠
﴿أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾	٣٥٠
﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ﴾	٣٥٠
﴿فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾	٣٥٠
﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾	٣٥٠
﴿مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾	٣٥٠

سورة الحاقة

الآية	الصفحة
﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾	٣٥٤ /٣٥٣
﴿حُسُومًا﴾	٣٥٤
﴿كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾	٣٥٣

سورة المعارج

الآية	الصفحة
﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾	٣٥٦

سورة نوح

الآية	الصفحة
﴿وَلَا سُوَاعًا﴾	٣٥٨
﴿وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾	٣٥٨
﴿أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا﴾	٣٥٨
﴿فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا﴾	٣٥٩



فهرس الأحاديث النبوية



فهرس الآثار



فهرس الأعلام المترجم لهم



فهرس أعلام المستشرقين المترجم لهم





فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

أسماء المخطوطات:

(١) قواعد الإيمان في معرفة جمل فوائد القرآن، محمد بن أحمد بن الوليد القرشي - جامعة ليدن - رقم (OR ٢٨٥٢) المجلد الرابع منه - يتكون من (٢٦٤ص) - تاريخ النسخ نحو (٦٠٠هـ).

(٢) كتاب في عدد سور القرآن وآياته وكلماته لابن عبدالكافي - المكتبة الأزهرية - رقم (٣٠٩٤٨٣).

أسماء المصادر والمراجع المطبوعة:

(١) إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد - جمع وترتيب وتصحيح علي الضباع - طبع البابي الحلبي - مصر - عام ١٣٥٤هـ.

(٢) الإتقان في علوم القرآن، عبدالرحمن السيوطي -قدم له وعلق عليه الأستاذ محمد شريف سكر وراجعه الأستاذ مصطفى القصاص - مكتبة المعارف - الرياض - ط/ ١ عام ١٤٠٧هـ.

(٣) آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني - دار صادر - بيروت.

(٤) الأثر السياسي والحضاري للمالكية في شمال إفريقيا حتى قيام دولة المرابطين، د.السيد محمد أبو العزم داود - مكتبة الفيصلية - ط/ عام ١٤٠٥هـ.

(٥) الآحاد والمثاني، أحمد بن عمرو الشيباني - تحقيق د.باسم الجوابرة - دار الراية - الرياض - ط/ ١ عام ١٤١١هـ.

(٦) الأحاديث المختارة، محمد بن عبدالواحد المقدسي - تحقيق عبدالملك بن دهيش - مكتبة النهضة الحديثة - مكة - ط/ ١ عام ١٤١٠هـ.

(٧) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء المقدسي المعروف بالبشاري - طبع في ليدن في مطبعة بريل سنة ١٩٠٩م - ط/ ٢.

(٨) أحكام القرآن، محمد بن عبدالله المعافري المعروف بابن العربي - تحقيق علي محمد البجاوي - إحياء التراث العربي - بيروت - ط/ ١ عام ١٤٢١هـ.

(٩) ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي - تحقيق وشرح ودراسة، د.رجب عثمان محمد ومراجعة د.رمضان عبدالتواب - طبع مكتبة الخانجي - القاهرة - ط/ ١ عام ١٤١٨هـ.

(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبدالله بن عبدالبر - تحقيق علي البجاوي - دار الجيل - بيروت - ط/ ١ عام ١٤١٢هـ.

(١١) أسماء سور القرآن وفضائلها، د.منيرة الدوسري - دار ابن الجوزي - الدمام - ط/ ١ عام ١٤٢٦هـ.

(١٢) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي - خرج آياته وأحاديثه محمد الخالدي - دار الكتب العلمية - بيروت - ط/ ١ عام ١٤١٧هـ.

(١٣) أطلس العالم الإسلامي -إعداد مجموعة من الباحثين المختصين بإشراف الدكتورة دولت صادق - طبع دار البيان العربي بجدة - ط/ ٢ عام ١٤٢٢هـ.

(١٤) الانتصار للقرآن، أبوبكر بن الطيب الباقلاني - تحقيق د.محمد عصام القضاة - ابن حزم - بيروت - ط/ ١ عام ١٤٢٢هـ.

(١٥) الأنساب المنقطعة (دراسة موثقة)، أحمد عبد الرضا كريم - مكتبة مدبولي - القاهرة - عام ١٤١٩هـ.

(١٦) الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ومعرفة أصوله واختلاف الناس فيه، مكي بن أبي طالب القيسي - تحقيق د.أحمد حسن فرحات - طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - ط/ ٢ عام ١٤١١هـ.

(١٧) بدائع السلك في طبائع الملك، أبوعبدالله محمد بن الأزرق الأندلسي - دراسة وتحقيق د.محمد بن عبدالكريم - الدار العربية للكتاب - ليبيا.

(١٨) البرهان في علوم القرآن، محمد بن بهادر الزركشي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعرفة - بيروت - عام ١٣٩١هـ.

(١٩) بلغة السالك لأقرب المسالك إلى مذهب مالك، أحمد الصاوي - ضبطه وصححه، محمد عبدالسلام شاهين - دار الكتب العلمية - بيروت - ط/ ١ عام ١٤١٥هـ.

(٢٠) البيان في عدِّ آي القرآن، أبو عمرو الداني الأندلسي - تحقيق د.غانم قدوري الحمد - منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت - ط/ ١ عام ١٤١٤هـ.

(٢١) التاج والإكليل، محمد بن يوسف العبدري - دار الفكر - بيروت - ط/ ٢ عام ١٣٩٨هـ.

(٢٢) تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبري - راجعه وقدم له وأعد فهارسه، نواف الجراح - دار صادر بيروت - ط/ ١ عام ١٤٢٤هـ.

(٢٣) تاريخ التراث العربي، تأليف الدكتور فؤاد سزكين - نقله إلى العربية، د.محمود فهمي حجازي وراجعه د.عرفة مصطفى و د.سعيد عبدالرحيم - طبع على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض بمطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١١هـ.

(٢٤) تاريخ حركة الاستشراق الدراسات العربية والإسلامية، يوهان فوك - نقله عن الألمانية، عمر لطفي العالم - المدار الإسلامي - بيروت - ط/ ٢ عام ٢٠٠١م.

(٢٥) التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، أبو القاسم عبدالرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي - تحقيق د.ضاري إبراهيم العاصي الدوري - دار عمار - عمان - ط/ ١ عام ١٤٢٢هـ.

(٢٦) تراجم المؤلفين التونسيين، محمد محفوظ - دار الغرب - بيروت - ط/ ١ عام ١٤٠٤هـ.

(٢٧) ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، القاضي عياض بن موسى اليحصبي - تحقيق سعيد أعراب - طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب - ط عام ١٤٠٣هـ.

(٢٨) تطور المذهب المالكي في الغرب الإسلامي حتى نهاية العصر المرابطي - الأستاذ محمد بن حسين شرحبيلي - طبع في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بأمر صاحب الجلالة أمير المؤمنين الملك محمد السادس - ط/ عام ١٤٢١هـ.

(٢٩) تفسير السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني - تحقيق ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس - دار الوطن - الرياض - ط/ ١ عام ١٤١٨هـ.

(٣٠) تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي - دار الجيل - بيروت - ط/ ٢ عام ١٤١٠هـ.

(٣١) تفسير مقاتل بن سليمان - تحقيق د.عبدالله شحاته - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٩م.

(٣٢) تقريب التهذيب، أحمد بن علي العسقلاني - تحقيق أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني - دار العاصمة - الرياض - ط/ ٢ عام ١٤٢٣هـ.

(٣٣) تهذيب الكمال، يوسف المزي - تحقيق د. بشار عواد - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط/ ١ عام ١٤٠٠هـ.

(٣٤) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين محمد بن عبدالله الدمشقي - تحقيق محمد العرقسوسي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط/ ١ عام ١٩٩٣م.

(٣٥) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري - تحقيق د.عبدالله التركي - دار هجر القاهرة - ط/ ١ عام ١٤٢٢هـ.

(٣٦) الجامع الصحيح، محمد بن عيسى الترمذي - دار ابن حزم - بيروت - ط/ ١ عام ١٤٢٢هـ.

(٣٧) الجامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣هـ.

(٣٨) جامع مسائل الأحكام لما نزل من القضايا بالمفتين والحكام (فتاوى البرزلي)، أحمد البلوي التونسي المعروف بالبرزلي - تقديم وتحقيق أ.د. محمد الهيلة - دار الغرب - بيروت - ط/ ١ عام ٢٠٠٢م.

(٣٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم -إحياء التراث العربي - بيروت - ط/ ١ عام ١٣٧١هـ.

(٤٠) جمال القراء وكمال الإقراء، علم الدين علي بن محمد السخاوي - تحقيق د.علي حسين البواب - مكتبة التراث - مكة المكرمة. ونسخة أخرى بتحقيق عبدالحق عبدالدايم القاضي - الكتب الثقافية - بيروت - ط/ ١ عام ١٤١٩هـ.

(٤١) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم - راجعه لجنة من العلماء - دار الكتب العلمية - بيروت - ط/ عام ١٤١٨هـ.

(٤٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور، عبدالرحمن السيوطي - دار الفكر - بيروت - عام ١٩٩٣م.

(٤٣) الذخيرة، شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي - تحقيق د.محمد حجي - دار الغرب - بيروت - ط/ ١ عام ١٩٩٤م.

(٤٤) رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية، أبو بكر عبدالله بن محمد المالكي - حققه بشير البكوش وراجعه محمد العروسي - دار الغرب - بيروت - عام ١٤٠١هـ.

(٤٥) زاد المسير في علم التفسير، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي – ابن حزم – بيروت – ط/ ١ عام ١٤٢٣هـ.

(٤٦) سحنون مشكاة نور وعلم وحق، سعدي أبو حبيب – دار الفكر – دمشق – ط/ ١ عام ١٤٠١هـ.

(٤٧) سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني – دار ابن حزم – بيروت – ط/ ١ عام ١٤١٩هـ.

(٤٨) السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي – تحقيق د.عبدالغفار البنداري وسيد كسروي – دار الكتب العلمية – بيروت – ط/ ١ عام ١٤١١هـ.

(٤٩) سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي – تحقيق شعيب الأرناؤوط – الرسالة – بيروت – ط/ ٩ عام ١٤١٣هـ.

(٥٠) سيرة القيروان رسالتها الدينية والثقافية في المغرب الإسلامي، محمد العروسي المطوي – الدار العربية للكتاب.

(٥١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف – الناشر دار الكتاب العربي – بيروت.

(٥٢) شرح الجمل لابن عصفور – تحقيق صاحب أبو جناح – العراق – عام ١٤٠٢هـ.

(٥٣) شرح الرضي لكافية ابن الحاجب –القسم الثاني المجلد الأول – تحقيق د.يحيى بشير مصري – طبع جامعة الإمام محمد بن سعود – الرياض – ط/ ١ عام١٤١٧هـ.

(٥٤) شرح مختصر خليل – دار الفكر – بيروت.

(٥٥) شرح ميارة الفاسي على تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام، محمد بن أحمد المالكي – ضبطه وصححه عبداللطيف حسن – دار الكتب العلمية – بيروت – ط/ ١ عام ١٤٢٠هـ.

(٥٦) الشفا بتعريف حقوق المصطفى، القاضي عياض اليحصبي - دار الكتب العلمية - بيروت.

(٥٧) شفاء العليل في إيضاح التسهيل، السلسيلي - تحقيق د.الشريف عبدالله بن علي الحسيني - مكة المكرمة - عام ١٤٠٦هـ.

(٥٨) طبقات الشافعية الكبرى، أبو نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي - تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو - طبع البابي الحلبي.

(٥٩) طبقات المفسرين، عبدالرحمن السيوطي - تحقيق علي محمد - مكتبة وهبة - القاهرة - ط/ ١ عام ١٣٩٦هـ.

(٦٠) طبقات المفسرين للداودي - تحقيق سليمان الخزي - مكتبة العلوم - السعودية - ط/ ١ عام ١٤١٧هـ.

(٦١) عصر القيروان، أبو القاسم محمد كرو وعبدالله شريط - دار المغرب العربي - تونس - ط/ ١ عام ١٩٧٣م.

(٦٢) عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة، عبدالله بن نجم بن شاس - تحقيق أ.د.حميد لحمر - دار الغرب - بيروت - ط/ ١ عام ١٤٢٣هـ.

(٦٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد العيني - ضبطه وصححه عبدالله محمود عمر - دار الكتب العلمية - بيروت - ط/ ١ عام ١٤٢١هـ.

(٦٤) غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين محمد بن محمد الجزري - عني بنشره برجستراستر - طبع بنفقة الناشر ومكتبة الخانجي بمصر - سنة ١٣٥٢هـ.

(٦٥) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي الشوكاني - دار ابن حزم - بيروت - ط/ ١ عام ١٤٢١هـ.

(٦٦) فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، ابن الجوزي - حققه وخرج أحاديثه وأكمل فوائده د.حسن ضياء الدين عتر - دار البشائر - بيروت - ط/ ١ عام ١٤٠٨هـ.

(٦٧) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - علوم القرآن - مخطوطات التفسير وعلومه - طبع مؤسسة آل البيت - عمان الأردن - عام ١٩٨٩م.

(٦٨) فهرس المكتبة الأزهرية - ط/ عام ١٣٧١هـ.

(٦٩) فهرس كتب علوم القرآن بالجامعة الإسلامية - ط/ ١٤١٧هـ.

(٧٠) فهرس مخطوطات الأوقاف العامة بالموصل - إعداد سالم عبد الرزاق أحمد - طبع وزارة الأوقاف بالعراق.

(٧١) الفهرست لابن النديم محمد بن إسحاق - طبع دار المعرفة - بيروت - عام١٣٩٨هـ.

(٧٢) القرآن نزوله وتدوينه وترجمته وتأثيره، ريجي بلاشير - ترجمة رضا سعادة - دار الكتاب - بيروت - ط/ ١ عام ١٩٧٤م.

(٧٣) قضايا الماء عند العرب قديما من الجاهلية إلى القرن الحادي عشر الهجري، الدكتور عبدالحميد سلامة - دار الغرب الإسلامي - ط/ ١ عام ١٤٢٤هـ.

(٧٤) القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للشاطبي، محمد بن سليمان أبي عيد المخللاتي - حققه وعلق عليه عبدالرزاق بن علي بن إبراهيم موسى - طبع بمطابع الرشيد، المدينة المنورة - ط/ ١ عام ١٤١٢هـ.

(٧٥) القيروان، د.منجي الكعبي - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ط/ ١ عام ١٩٩٠م.

(٧٦) القيروان عبر عصور ازدهار الحضارة الإسلامية في المغرب العربي، د.الحبيب الجنحاني - طبع الدار التونسية للنشر.

(٧٧) كتاب المصاحف، أبوبكر عبدالله بن سليمان السجستاني - تحقيق د.محب الدين عبدالسبحان واعظ - دار البشائر الإسلامية - بيروت - ط/ ٢ عام ١٤٢٣هـ.

(٧٨) كتاب المصاحف، أبوبكر عبدالله بن سليمان السجستاني – صححه ووقف على طبعه د.آرثر جفري – ط/ ١ عام ١٣٥٥هـ.

(٧٩) كتاب فتح الوصيد في شرح القصيد، علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي – تحقيق ودراسة د.مولاي محمد الإدريسي الطاهري – مكتبة الرشد – الرياض – ط/ ١ عام ١٤٢٣هـ.

(٨٠) مجلة مجمع اللغة العربية –دمشق –شوال ١٣٨٩هـ.

(٨١) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عطية – تحقيق عبدالسلام عبدالشافي محمد – دار الكتب العلمية – بيروت – ط/ ١عام ١٤١٣هـ.

(٨٢) المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز – شرح وتوجيه أرجوزة العلامة الشيخ محمد المتولي شيخ المقارئ بالديار المصرية – عبدالرزاق علي إبراهيم موسى – مكتبة المعارف – الرياض – ط/ ١ عام ١٤٠٨هـ.

(٨٣) المخصص، ابن سيده – بيروت.

(٨٤) المدخل لدراسة القرآن الكريم، محمد محمد أبو شهبة – دار اللواء – الرياض – ط/ ٣ عام ١٤٠٧هـ.

(٨٥) مذاهب التفسير الإسلامي، جولد تسيهر – ترجمة د.عبدالحليم النجار – مكتبة الخانجي – القاهرة عام ١٣٧٤هـ.

(٨٦) المساعد على تسهيل الفوائد –شرح ابن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك – تحقيق محمد كامل بركات – دار المدني – ١٤٠٥هـ.

(٨٧) المستدرك على الصحيحين، الحاكم النيسابوري – تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا – دار الكتب العلمية – بيروت – ط/ ١ عام ١٤١١هـ.

(٨٨) المستشرقون، نجيب العقيقي – دار المعارف – القاهرة – ط/ ٤.

(٨٩) مسند أبي يعلى الموصلي – تحقيق حسين سليم أسد – دار المأمون – دمشق – ط/ ١ عام ١٤٠٤هـ.

(٩٠) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان البستي – دار صادر – بيروت – عام ١٤٠٠هـ.

(٩١) مصنف ابن أبي شيبة –تحقيق كمال الحوت – مكتبة الرشد – الرياض – ط/ ١ عام ١٤٠٩هـ.

(٩٢) معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، أبو زيد عبدالرحمن بن محمد الأسيدي الدباغ – تحقيق محمد ماضور – الناشر المكتبة العتيقة بتونس.

(٩٣) معالم التنزيل، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي – حققه محمد النمر ورفاقه – دار طيبة – الرياض – الإصدار الثاني ط/ ١ عام ١٤٢٣هـ.

(٩٤) المعجب، عبدالواحد المراكشي – تحقيق محمد العريان ورفيقه – مطبعة الاستقامة – القاهرة – ط/ ١ عام ١٣٦٨هـ.

(٩٥) معجم البلدان، ياقوت الحموي – تحقيق فريد الجندي – دار الكتب العلمية – بيروت.

(٩٦) المعجم الصغير، سليمان الطبراني – تحقيق محمد شكور – المكتب الإسلامي – بيروت – ط/ ١ عام ١٤٠٥هـ.

(٩٧) معجم العشائر الفلسطينية، محمد محمد حسن شراب – الأهلية – الأردن عمان – ط/ ١ عام ٢٠٠٢م.

(٩٨) المعجم الكبير، سليمان الطبراني – تحقيق حمدي السلفي – مكتبة العلوم والحكم – الموصل – ط/ ٢ عام ١٤٠٤هـ.

(٩٩) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم – وضعه محمد فؤاد عبدالباقي – دار المعرفة – بيروت – ط/ ٤ عام ١٤١٤هـ.

(١٠٠) معجم تهذيب اللغة، أبو منصور محمد الأزهري - تحقيق د.رياض زكي قاسم - دار المعرفة - بيروت - ط/ ١ عام ١٤٢٢هـ.

(١٠١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد الذهبي - تحقيق بشار عواد ورفاقه - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط/ ١ عام ١٤٠٤هـ.

(١٠٢) المقدمات الممهدات لبيان ما تضمنته رسوم المدونة من الأحكام الشرعيات والتحصيلات المحكمات لأمهات مسائلها المشكلات، ابن رشد - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ط/ ١ عام ١٤٠٨هـ.

(١٠٣) المقرب لابن عصفور - تحقيق أحمد الجواري وعبدالله الجبوري - بغداد - عام ١٩٨٦م.

(١٠٤) المقنع في رسم مصاحف الأمصار، أبوعمرو عثمان بن سعيد الداني - تحقيق محمد الصادق قمحاوي - مكتبة الكليات الأزهرية.

(١٠٥) موسوعة المستشرقين، د.عبدالرحمن بدوي - دار العلم للملايين - بيروت - ط/ ٣ عام ١٩٩٣م.

(١٠٦) موسوعة تاريخ العرب، عبدعون الروضان - الأهلية للنشر - عمان - ط/ ١ عام ٢٠٠٤م.

(١٠٧) الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس - تحقيق د.محمد عبدالسلام - مكتبة الفلاح - الكويت - ط/ ١ عام ١٤٠٨هـ.

(١٠٨) نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أحمد بابا التنبكتي - عناية وتقديم د.عبدالحميد الهرَّامة - منشورات دار الكتاب - طرابلس - ط/ ٢ عام ٢٠٠٠م.

البحوث العلمية

(١) جهود علماء المسلمين في دراسة الكتابات الاستشراقية حول القرآن الكريم - رصد وراقي (بيلوجرافي) أ.د.علي بن إبراهيم النملة - طبع ضمن ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من ١٦ - ١٨ شوال عام ١٤٢٧هـ.

(٢) الدراسات الاستشراقية للقرآن الكريم في رؤية إسلامية، د.إدريس مقبول - طبع ضمن ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من ١٦ - ١٨ شوال عام ١٤٢٧هـ.

(٣) الرؤية الاستشراقية للأحرف السبعة والقراءات القرآنية، د.رجب عبدالمرضي عامر - طبع ضمن ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من ١٦ - ١٨ شوال عام ١٤٢٧هـ.

(٤) الشبهات المزعومة حول القرآن الكريم في دائرتي المعارف الإسلامية والبريطانية، أ.د. محمد السعيد جمال الدين - طبع ضمن ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من ١٦- ١٨ شوال عام ١٤٢٧هـ.

(٥) القراءات القرآنية، أ.د.عبدالرحمن المطرودي - مركز البحوث التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود - مطابع التقنية الرياض.

(٦) القرآن الكريم في دائرة المعارف الإسلامية، د.حميد بن ناصر الحميد - طبع ضمن ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من ١٦ - ١٨ شوال عام ١٤٢٧هـ.

(٧) كتاب القرآن وعالَمه للمستشرق الروسي يفيم ريزفان، د.إلمير رفائيل كولييف - طبع ضمن ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من ١٦ - ١٨ شوال عام ١٤٢٧هـ.

(٨) مزاعم المستشرقين حول القرآن الكريم، أ.د.محمد مهر علي – طبع ضمن ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من ١٦ – ١٨ شوال عام ١٤٢٧هـ.

(٩) مناهج المستشرقين البحثية في دراسة القرآن الكريم، أ.د.حسن بن إدريس عزوزي – طبع ضمن ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من ١٦ – ١٨ شوال عام ١٤٢٧هـ.

(١٠) مواقف المستشرقين من جمع القرآن الكريم ورسمه وترتيبه، د.أبوبكر بن الطيب كافي – طبع ضمن ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من ١٦ – ١٨ شوال عام ١٤٢٧هـ.

(١١) موقف المستشرقين من القرآن (دراسة في بعض دوائر المعارف الغربية)، أ.د.عدنان ابن محمد الوزان – طبع ضمن ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من ١٦ – ١٨ شوال عام ١٤٢٧هـ.

(١٢) نقض دعوى المستشرقين بتحريف القرآن الكريم (من خلال المقارنة مع كتب أهل الكتاب)، د.أحمد معاذ علوان حقي – طبع ضمن ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في الفترة من ١٦ – ١٨ شوال عام ١٤٢٧هـ.

الرسائل العلمية:

(١) مدينة القيروان في عهد الأغالبة -رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي - إعداد فاطمة عبدالقادر رضوان - إشراف أ.د.أحمد السيد دراج - جامعة أم القرى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية - عام ١٤١٢هـ.

(٢) المذهب المالكي (مدارسه ومؤلفاته - خصائصه وسماته) رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في كلية الشريعة - قسم الفقه - إعداد الطالب محمد المختار محمد المامي - إشراف الدكتور عبدالله ابن صالح الحديثي - عام ١٤١٤هـ.

(٣) موارد السيوطي في كتابه: (الإتقان في علوم القرآن) من الدراسات القرآنية ومنهجه فيها.جمعا ودراسة - رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير - إعداد الطالب عبدالله الرومي - إشراف أ.د.زيد بن عمر - جامعة الملك سعود - كلية التربية - قسم الثقافة الإسلامية - عام ١٤٢٢هـ.

فهرس الموضوعات





إنّ وزارة الشؤون الإسلاميّة والأوقاف والدّعوة والإرشاد

في المملكة العربيّة السّعوديّة

المشرفة على مجمّع الملك فهد

لطباعة المصحف الشّريف في المدينة المنوّرة

إذ يسرّها أن يصدر المجمّع كتاب

التّبيان

في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القرّاء أهل البلدان

تسأل الله أن ينفع به عموم المسلمين

وأن يجزي

خادم الحرمين الشّريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

أحسن الجزاء على جهوده العظيمة في نشر كتاب الله الكريم وعلومه

والله وليّ التّوفيق



بعون الله وتوفيقه

تمّ تنفيذ هذا الكتاب وطبعه في

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

بالمدينة المنورة

بإشراف

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف

والدعوة والإرشاد

عام ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

ص ب ٦٢٦٢ - المدينة المنورة

www.QuranComplex.gov.sa
contact@QuranComplex.gov.sa

ردمك : ١-١٧-٨٠٩٥-٦٠٣-٩٧٨